AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

K.U.B. LIBRARY

A S.
398.9
M46maA
c.1

المشرع من المجمع

أو

تهذيب مجمع الأمثال للميداني

من

بقلم

الأستاذ الشيخ أحمد فهمي محمد

المحامي الشرعي بالجيزة

مكتبة العرب
لصاحبها
يوسف توما البستاني
بشارع الفجالة
بمصر

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٣٦٩ - ١٩٤٩ م

77903

مطبعة حجازي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن خلق الانسان ، علمه البيان ، وصلاة وسلاما على محمد ابن عبد الله ، سيد ولد عدنان ، صلى الله عليه وعلى آله ، ومن تبعهم بإحسان ،

وبعد فإننى ، فى سلخ ذى القعدة سنة ١٣٥٥ ؛ كنت أنظر طلاعا ، فى كتاب مجمع الأمثال ، لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى ، المعروف بالميدانى ، فحفزنى ، حافز ، إلى تهذيبه ، إذ أنى ، رأيت ، أنه وردبه أمثال ، منها مالايقتضيه العهدالحاضر ، ولا يناسب بيئتنا وعادتنا ، ومنها مالا يحسن استعماله ، كما أن منها من ألفاظه . مالا يحسن إتيانه ، فجردت منها ، ماله رواؤه ، وحسنه وبهاؤه . وماهو مستساغ في السمع ، واشتدت الحاجة إليه ، واستروحه الطبع ، وبخاصة ، أن العرب لم تضع الأمثال ، إلا لأسباب أوجبتها ، وحوادث اقتضتها ، وقد تكون حوادثنا ، بمعزل ، وأسباب أمورنا بمنجاة عما سلكه العرب ، وأوردته ، فالزمن متغير ، والفلك دوار ،

وقد جهدت ، فى تخير ماكان مطلبه سهلا ، ومرومه أمما ،

فعالجت الأمر ، ولقيت فيه برحا بارحا وقاسيت فيه نصبا ناصبا ، لما في المطبوع منه من تصحيف ، وتحريف ، وقد عانيت في تصحيحه ، صعدا ، وركبت منه مركبا وعرا ، وما زلت به حتى تهيأ ، وتيسر ، فأتممت تهذيبه ، لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٦ فسلخت فيه قرابة أربعة أشهر ، من عملي ، الكظيظ بالمشاغل ، وجمعت فيه ، ثلاثة آلاف ، مثل ، أو تزيد ، وبعد أن انتهيت من تدوينه ، اختزنته ، مع ، ما حررته ، من مصنفات ورسائل ، أودعتها ، أضاميمي ، وأضابيري ، التي تنتظم آثاري ، وبقي مخزونا ، مصونا ، طيلة هذه الأعوام وبينا أنا أنقب وأنقر ، بين مؤلفاتي ، وأسفازي ، عثرت على تلك الذخيرة ، فاعتزمت طبعها ، ونشرها ، ليشركني في فائدتها من يقع بصره عليها ، وقد جهدت في أن تكون خفيفه الحمل ، متقاربة الأطراف ، مزمة مزلة ، ظريفة لطيفة ؛ فيصطحبها قارئها ، ويلتزمها صاحبها ، ملماً بفنونها ، مؤثرا لعيونها ، قريبة قصدها ، سهلا صعبها ، ففيها لبانة الخطيب المصقع ، واربة الشاعر المفلق ، وطلبة الأديب المتفنن ، وبغية الكاتب المجيد ، لما يحيط به من طرفها وغررها ، وهي من أشرف ما وصل به اللبيب خطابه ، وحلى بجواهره كتابه والأمثال ، تزيد المنطق تفخيما ، وتكسبه قبولا وتجعل له قدرا ، في النفوس ، وحلاوة في الصدور ، فيملك الأسماع والقلوب ،

لما انتظمته من حسن وجمال ، وما بلغته من قمة الكمال : إلى مافيها من رنة موسيقية ، وغنة صوتيه

والمثل ، قول محكى سائر ، يقصد منه تشبيه حال الذى حكى فيه ، بحال الذى قيل لأجله ، وكما يكون نثرا ، يكون نظما

قال المبرد المثل مأخوذ من المثال ، وهو قول سائر شبه به حال الثانى بالأول

والأصل فيه التشبيه ، قال وقولهم مثل بين يديه ، إذا انتصب معناه أشبه الصورة المنتصبة . وفلان أمثل من فلان أى أشبه ،

والمثال القصاص ، لتشبيه حال المقتص منه بحال الأول :

وقال ابن السكيت ، المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه

وقال ابراهيم النظام يجتمع فى المثل أربع لا تجتمع فى غيره من الكلام ، إيجاز اللفظ ، وإصابة المعنى ، وحسن التشبيه ، وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة ،

وقال ابن المقفع ، إذا جعل الكلام مثلا كان أوضح للمنطق وآنق للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث

وفي العقد الفريد ، الأمثال ، هى وشى الكلام ، وجوهر اللفظ

وحلى المعانى والتى تخيرتها العرب ، وقدمتها العجم ، ونطق بها فى كل زمان ، وعلى كل لسان ، فهى أبقى من الشعر ، وأشرف من الخطابة لم يسر شىء سيرها ولا عم عمومها ، حتى قيل أسير من مثل وقال الشاعر

ما أنت إلا مثل سائر يعرفه الجاهل والخابر

والأمثال ، إما حقيقية ، وهى التى لها أصل معروف ، نقلت عنه ، وسيقت له ، كقولهم ، إذا عز أخوك فهن ، وسبق السيف العذل

وإما فرضية ، وهى التى تمثل على لسان حيوان ، أو نبات أو جماد ، مثل . فى بيته يؤتى الحكم ، وكيف أعاودك ، وهذه أثر فأسك ، والأول محكى على لسان الضب ، والثانى على لسان الحية

وتكثر الفرضية ، فى الأيام التى يكثر فيها الحيف والعسف . وينشر فيها الجور ، والاستبداد ، والطغيان . ويسير أولو الأمر ، ومن له السلطان ؛ سيرة الظلم والعدوان . فيضربون بيد من حديد ويضيقون الخناق على الهداة والمرشدين . فيضطرون اليها للوصول إلى أغراضهم ، مع الأمن على حياتهم ، إلى مافيها من ترويج الخواطر ، ولطف المدخل . وجمال الفكاهة . وعذوبة المشرب . مما يفعل فى النفس فعله ، ويدعو إلى العبرة ، والعظة .

ولما يشعر به الناس من روحة عندها ، فاننا نجدها فى كلام

جميع طبقات الناس . يجعلونها فى أحاديثهم ، منتهى الحجة . وموضع الحكم ، وذريعة الاذعان والاعتراف .

قال الزمخشرى ، ويضرب العرب الأمثال . واستحضارهم المثل والنظائر ، شأن ليس بالخفى فى إبراز خبيئات المعانى ورفع الأستار عن الحقائق ، حتى تريك المخيل . فى صورة المحقق . والمتوهم فى معرض المتيقن ، والغائب كأنه مشاهد ، وفيه تبكيت للخصم الألد . وقمع لسورة الجامح الآبي . ولأمر ما أكثر الله تعالى فى كتابه المبين ، وفى سائر كتبه . الأمثال وفشت فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . والحكماء . قال الله تعالى ، وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون . ومن سور الإنجيل ، سورة الامثال ، ولم يضربوا مثلا ، ولا رأوه أهلا للتسيير . ولا جديرا بالقبول . إلا قولا فيه غرابة من بعض الوجوه ، ومن ثم حوفظ عليه وحمى من التغيير .

والمثل . له مقدمات . وأسباب قد عرفت . وصارت مشهورة بين الناس . معلومة عندهم

والأمثال . كالرموز . والاشارات . التي يلوح بها على المعانى تلويحا . فصارت من أوجز الكلام . وأكثره اختصارا . واذا كانت بهذه المثابة . فلا ينبغى الاخلال بمعرفتها .

والأمثال مرآة تريك صور الأمم والشعوب وقدمضت . وتقفك على أخلاقها . وقد انقضت ، ولقد أكثر العرب منها ، فلم يتركوا بابا . إلا ولجوه . ولا طريقا إلا سلكوه . ووضعوها . وقد أفرغوها فى قالب الفصاحة . وكأنها الدر المصون . واللؤلؤ المنضود وقد أفردها العلماء بالتأليف . إذ هى مناهل الفطنة . وينبوع الحكمة . ومن حام حول حماها . ورام قطف جناها . صعب عليه أمرها مالم يتعرفها ممن نظموا من شملها ما تشتت . وجمعوا من أمرها ما تفرق .

وهأنذا . قد شمرت عن ساعد جدى . بما واتانى الله من قوة . فأخرجته لقومى . مهذباً . منقحا . قريب المنال . دانى القطوف سهل الشريعة . جم الفوائد .

وأسأل الله التوفيق . والهداية . وهو حسبى ونعم النصير .

أحمد فهمى محمد

المحامى الشرعى بالجيزه

الألف

١ — إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا

قاله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الأهتم . حين مدح الزبرقان فأطراه ، ثم قدعه فأصماه ، فما كذب فى الأولى ولقد صدق فى الثانية .

يضرب فى استحسان المنطق وإيراد الحجة القارعة

٢ — إِنَّ المُوَصَّيْنَ بنُو سَهْوان

فمن عرف بالسهو أولى بالتوصية . أو الموصى يستولى عليه السهو يضرب لمن يسهو عما أمر به . أو طلب منه .

٣ — إِنَّ الْمُنبَتَّ لاأَرْضًا قَطَعَ وَلا ظَهْرًا أَبْقَى

المنبت من يجد فى سيره . حتى ينقطع . فلم يقض وطره . وقد أعطب ظهره قاله صلى الله عليه وسلم لمن اجتهد فى العبادة . حتى غارت عيناه .

يضرب لمن يبالغ فى طلب الشىء ويغالى فيه حتى ربما يفوته على نفسه

٤ — إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يقتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ

الحبط انتفاخ بطن الابل من أكل الذرق . أو تفرطه فيه . والإلمام

النزول والقرب . قاله صلى الله عليه وسلم فى صفة الدنيا . والحث على الزهد فيها ؛ يضرب فى النهى عن الافراط ؛

٥ — إِنَّ الجَوَادَ عَينُهُ فِرَارُهُ

الفرار تعرف السن من السن ؛ يضرب لمن ظاهره دال على باطنه فيغنى عن اختباره ؛ وقد يقال « إن الخبيث عينه فراره . خبثه ظاهر فى عينه .

٦ — إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ البَرَاجِم

قاله عمرو بن هند . وقد قتل سويد . أخاه . فأحرق به تسعة وتسعين من بنى دارم وواحدا من البراجم . وفد وقد سطع دخان الحريق فظنه طعاما . يضرب لمن يوقع نفسه بطمعه فى هلكه .

٧ — إِنَّ الرَّثِيئَةَ تَفْشَأُ الغَضَبَ

نزل غاضب على قوم فأساغوه رثيئة . « وهى لبن حامض خلط بحلو » فسكن غضبه يضرب فى الهدية . تورث الود والوفاق . وإن قلت

٨ — إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ

البغاث طير دون الرخمة . يضرب فى الذليل يصير عزيزا . والضعيف يمسى قويا

٩ — إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ

الحوص الخياطة . يضرب فى رتق الفتق . وإطفاء النائرة

١٠ — إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

الحتف الهلاك . قاله عمرو بن مامة . وقد قتلته مراد : يضرب فى وقع القدر حيث لاينفع الحذر .

١١ إِنَّ الْمُعَافَى غَيْرُ مَخْدُوع

علق سليط . زوجة قادح أيام عمرو أبى مظعون فخدعه موهما أنه عالق بجارية لأبي مظعون فعرض قادح بذلك فى مجلس أبى مظعون وقال ربما غر الواثق وخدع الوامق . وكذب الناطق ومات العاتق

لا تنطقن بأمر لاتيقنه يا عمرو إن المعافى غير مخدوع

فهم به لتعريضه . فصدقه . فأبان له الحقيقة . فرأى سليطا فى مخدعه . فقال عمرو متهكما « إن المعافى غير مخدوع . فهم بسيفه فهرب سليط وقتل امرأته .

يضرب لمن يخدع فلا ينخدع .

١٢ — إِنَّ مَنْ لا يَعْرِفُ الْوَحْىَ أَحْمَق

الوحى الاشارة . يضرب لمن لايعرف الإيماء . حتى يجاهر بالمراد

١٣ - إنَّ فِى الشَّرِّ خِيارًا

خيار جمع خير . أو بمعنى اختيار . يضرب في الشر يضطر اليه لأن غيره شر منه .

١٤ - إنَّ لِلّهِ جُنُودًا مِنهَا العَسَلُ

سقى الأشتر عسلا فيه سم . فمات . فبلغ خبره معاوية . فقال ذلك يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو

١٥ — إنَّ الدَّوَاهِىَ فِى الآفَاتِ تَهْتَرِسُ

الهرس الدق يعنى أن الآفات يموج بعضها فى بعض . ويدق بعضها بعضا .

يضرب عند اشتداد الزمان . واضطراب الفتن .

١٦ - إنَّ وَرَاءَ الأُكَمَةِ مَا وَرَاءَهَا

قالته أمة واعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمة . فشغلها أهلها فقالت حبستمونى وإن وراء الأكمة ما وراءها .

يضرب لمن يفشي سره بنفسه .

١٧ - إنَّ المَقْدَرَةَ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ

الحفيظة الغضب

قاله . قرشى . ظفر بطلبته . فلم ينتقم لنفسه ..

يضرب فى العفو عند المقدرة .

١٨ — إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

الفلح الشق . يضرب فى الأمر الشديد . يستعان عليه بما يشاكله ويقاربه

١٩ — إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَعْثُرُ

عثر كبا ، يضرب لمن يكثر منه الجميل . ثم تكون منه الزلة

٢٠ — إِنَّ الْهَوَانَ لِلَّئِيمِ مَرْأَمَةٌ

المرأمة والرئمان . الرأفة والعطف

يضرب فى مقابلة اللئيم بما يستحقه من هوان

٢١ — إِنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصْلَتَا سُوءٍ

قاله عمر بن عبد العزيز . يضرب للرجل يعتذر من شىء فعله بالكذب . وهذا كقولهم «

« عُذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ »

٢٢ — إِنَّ الْحَمَاةَ أُولِعَتْ بِالْكَنَّةِ وَأُولِعَتْ كَنَّتُهَا بِالظِّنَّةِ

أتى قيس بن زهير ، أحيحة بن الجلاح ، سيد يثرب ، يطلب منه درعا هبة ، أو بيعا ، لشر بين قيس وبين بنى عامر ، فقال له أحيحة : ليس مثلى يبيع السلاح . ولا يفضل عنه ولولا أنى أكره أن أستلئم إلى بنى عامر لوهبتها لك ؛ ولحملتك ، ولكن اشترها فان البيع مرتخص وغال ، يضرب لمن تمنعه ما طلبه لغاية ، وإن وددت هبته له .

٣١ ـ إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو المالِ

يضرب فى حفظ المال والحرص عليه

٣٢ ـ إِنَّهُ لَنَقَّابٌ

قاله الحجاج فى ابن عباس ، وقد ذكر عنده ، يضرب فى العالم بمعضلات الأمور

٣٣ ـ إِنَّ الْبَلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطق

قاله أبوبكر الصديق ، وقد وقع على ياقعة أخمه ، فقال : إن لكل طامة طامة . وإن البلاء موكل بالمنطق

يضرب لمن يناله من لسانه ضرر

٣٤ ـ إِنَّمَا خَدَشَ الْخُدُوشَ أَنُوشُ

الخدش الأثر ، وأنوش بن شيث أول من كتب وأثر بالخط

يضرب فيما قدم عهده

٣٥ ـ إنّ العوانَ لا تُعلّمُ الخِمْرَة

العوان من كان لها زوج ، والخمرة اسم للهيئة والحال من الاختمار

يضرب للرجل المجرب

٣٦ ـ إنّ تحت طِرِّيقتك لَعِنْدَأْوَةً

الطريقة الضعف . والعندأوة : العناد

يضرب للين المقاد ، فيه أحيانا بعض العسر

٣٧ — أَتَتْكَ بحائنٍ رِجْلاهُ

هجا الحرث بن عيف ؛ الحرث بن جبلة الغساني فأتى به أسيرا إلى ابن جبلة ، فقال ابن جبلة : أتتك بحائن رجلاه ، وأمر سيافه فضربه

يضرب لمن تسوقه قدماه لحتفه

٣٨ — إنْ يَدُمْ أَظَلُّكَ فقَدْ نَقِبَ خُفِّي

الأظل : ما تحت منسم البعير والخف : قائمته

يضرب به المشكو إليه للشاكى ، أى أنا منه فى مثل ما تشكوه

٣٩ — إنَّكَ لاَ تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبِ

قاله أكثم

يضرب لذى المنبت السوء لا تجد عنده جميلا

٤٠ — أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلُ

بنى مالك بن زيد مناة . على امرأة، فأورد الابل أخوه سعد ، فلم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك :

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل

يضرب لمن قصر فى طلب الأمر

٤١ — إِنْ كُنْتَ بى تَشُدُّ أَزرك فأَرْخِهِ

الأزر الظهر والقوة . يضرب لمن يستنصر بك فلا تنصره .

٤٢ — إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِى لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ

العضد الأنصار والأعوان . يضرب لمن يخذله ناصره .

٤٣ — أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا

البجدة ، التراب ، والأصل ، والصحراء . ودخلة الأمر ، والها ، للأرض .

يضربه لنفسه الضليع العالم بالأمر .

٤٤ — أَىُّ الرِّجالِ الْمُهَذَّبُ

يضرب في الصاحب تحتمله على مافيه من بادرة قاله النابغة .

ولست بمستبق أخا لاتلمه على شعث اى الرجال المهذب

٤٥ ـ أَنَا عُذَلَةٌ وَأَخِي خُذَلَةٌ وَكِلاناَ لَيْسَ بِابنِ أَمةٍ

يضرب لمن يخذلك وتعذله .

٤٦ — أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصِيحَةَ

يضرب للنصوح المخلص .

٤٧ — إِنَّ أَخَاكَ لَيُسَرُّ بِأَنْ يَعْتَقِل

قتل لرجل قتيل ، فأبى أن يأخذ عقله فأسر بهذا لآخر ، فقال له هذا ، أى أنه بامتناعه غير صادق .

يضرب فى موضع الذم للكذب .

٤٨ — إِنَّما القَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ

القرم الفحل ، والأفيل الفصيل

يضرب لمن يعظم بعد صغره .

٤٩ — إِحدَى نَوَادِه البَكر

ويروى النكر ، البكر الفتية من الابل والنكر النكراء والأمر الشديد ، والنده الزجر .

يضرب للمرأة السليطة ، وللرجل الشغب .

٥٠ — إِلاَّ حَظِيَّةً فَلاَ أَلِيَّةً

الحظية من الحظوة ، وهى الأثيرة عند زوجها والألية من الألو وهو التقصير ، أى إن أخطأتها الحظوة ، فلا تقصر فى التودد .

يضرب فى الأمر بمداراة الناس ، ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم

٥١ — إِنَّهُ لَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَة

أخيل من خال بمعنى اختال ، والمذالة الأمة المهانة

يضرب للمختال مهانا

٥٢ ـ أَنفٌ فى السَّماءِ وَاسْتٌ فِى الْماءِ

يضرب فى الذليل المتكبر

٥٣ ـ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فى الرِّباطِ

العير الحمار ، الرباط ما تشد به الدابة

يضرب فى الرضا بالحاضر وترك الغائب

٥٤ ـ إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفانُ

اللهفان المتحسر ، واللهيف المضطر وضع اللهفان موضع اللهيف ، ووصل بالى على معنى يلجأ

يضرب في استعانة الرجل بأهله واخوته

٥٥ — أُمٌّ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ

يضرب فى بر الرجل بصاحبه

٥٦ — إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ

قاله هـذيل التغلبى ، وقد غنم من بنى ضبة ، فطلب أصحابه القسمة فأباها خيفة الطلب فأصروا فلبى وقال هذا

يضرب للمياسرة عند المعاسرة

٥٧ — إِنَّهُ لَحَثِيثُ التَّوَالى

ويروى لسريع . وتوالى الفرس مآخيره . رجلاه وذنبه

يضرب للجاد المسرع

٥٨ — إِنْ ضَجَّ فَزِدْهُ وَقْرا

الوقر : الحمل الثقيل ، فتكلف لأمر مضجرة فزيده ثقلا ومثله

٥٩ — إِنْ أَعْيَا فَزِدهُ نَوْطًا

النوط العلاوة بين عدلين

يضرب فى سؤال البخيل وإن كرهه

٦٠ — إِنَّمَا يَجْزِى الفَتَى لَيْسَ الْجَمَل

أى يجزيك من فيه إنسانية لا ما فيه بهيمية

يضرب فى المكافأة

٦١ — إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ

ضربه الامام على ، بعد أن رزىء بالخليفة عثمان ، وأصله ثيران ثلاثة افترس أبيضها فأسودها ، فنادى بذلك الأحمر ، ثم قال على : ألا إنى هنت يوم قتل عثمان

يضربه الرجل يرزأ بأخيه

٦٢ — أَنْفُكَ مِنْكَ وإِنْ كانَ أجدَعَ

الأجدع : المقطوع ويرون وإن كان أذن ، والدن ما يسيل من الأنف

يضرب فى القريب المسىء . تداريه وتحاسنه

٦٣ — أَخذَه أَخْذَ الضَبِّ وَلَدَهُ

فالضب يقتل أولاده ظنا أنها بعض أحناش الأرض

يضرب فيمن يأخذ بالشدة والهلكة

٦٤ — إِنى لَآكُلُ الرأْسَ وأَعلَمُ مافيه

يضرب للأمر تأتيه ، وأنت تعلم ما فيه مما تكره

٦٥ — إنما أنتَ خِلافَ الضَّبُعِ الراكبَ

تخالف خلاف . فالضبع إذا رأت راكبا خالفته لناحية أخرى

يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون

٦٦ — إنْ تَكُ ضَبًّا فَإِنِّى حِسْلُهُ

يضربَ للداهية يلقى مثله

٦٧ — إنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالِ

الصل : الحية تقتل لساعتها . يضرب للرجل الداهية

٦٨ — الأَوبُ أَوْبُ نعامَةٍ

يضرب لمن يعجل الرجوع ويسرع فيه

٦٩ — أَذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ ، وَإِذَا زَجَرْتَ فَأَسْمِعْ

يضرب فى المبالغة وترك التوانى والعجز

٧٠ — أَمْرُ نهارٍ قُضِىَ لَيْلاً

يضرب لما جاء على غرة ولم يتأهب له وضده

٧١ — أَمرٌ سُرِىَ عليه بِلَيْلٍ

أى تقدم فيه وليس بالفجاءة

٧٢ — إِنْ أَرَدتَ المُحاجَزَةَ فَقَبْلَ المناجزة

قاله أكثم والمحاجزة الممانعة والمناجزة المبارزة . يضرب لمن يطلب إليه أن ينجو بنفسه قبل لقاء من لا يقاومه

٧٣ — أَوَّلُ الصَّيدِ فَرَعٌ

الفرع أول نتاج الناقة يزين ثم ينحر للآلهة

يضرب لمن تكون منه بادئة خير لم تكن له من قبل أو عند أول ما يرى من خير فى زرع أو ضرع وفى جميع المنافع

٧٤ — إِنَّما هُوَ كَبارِحِ الأَروَى قليلاً ما يُرى

الأروى جمع أروية أنثى الوعول . والبارح من الصيد ما مر من ميامنك إلى مياسرك والاروية تسكن شعف الجبال لا تكاد ترى

يضرب لمن يرى منه الاحسان فى الأحايين

٧٥ — إِنَّ الشِّراكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهِ

الشراك سير النعل . والاديم الجلد المدبوغ . والقد القطع

يضرب لمن بينهما قرب وشبه

٧٦ — أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ

بعث المنذر كتيبتين إلى بهراء قوم رقبة بن عامر فبعث بامرأته لتنذر قومها فأتت إليهم وعرفتهم وقالت أنا النذير العريان فأخذوا حيطتهم .

وقيل : إن من ينذر قومه لغارة تفجؤهم كان يتجرد من ثيابه يضرب لكل أمر تخاف مفاجأته ولكل أمر لا شبهة فيه

٧٧ — إِنَّمَا هُوَ ذَنَبُ الثَّعْلَبِ

يضرب للرجل الكثير الروغان

٧٨ — أَكُلًّا وَذَمًّا

يضرب لمن يذم ما ينتفع به

٧٩ — إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الْأَقْوَامِ

يضرب فى أن النساء مثل الرجال

٨٠ — إِنَّمَا هُوَ كَبَرْقِ الْخُلَّبِ

الخلب برق لا غيث معه . يضرب لمن يخلف وعده

٨١ — إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ

خاطر رجل قومه على غروب القمر . وشروق الشمس ليلة أربع عشرة أيهما يسبق . فتراضوا رجلا فقال المخاطر : إن قومى ينعون على فقال له الرجل هذا . يضرب لمن يخشى تلبيسا فى مشهور

٨٢ — إِنْ كُنْتَ رِيحاً فَقَدْ لاَقَيْتَ إِعصَارًا

الاعصار ريح شديدة تهب بين الأرض والسماء

يضرب فيمن يدهى بأشد منه

٨٣ — أَمْرَ مُبْكِياتِك لاَ أَمْرَ مُضْحِكاتِك

قاله أب لابنته وقد ثبت إليه لطف خالاتها وتأديب عماتها

يضرب فى قبول لوم صالح أولى من إرخاء مفسد

٨٤ — إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْمِرٌ

قاله سليك وقد جثم عليه رجل يستأثره فالتوى وعلاه

يضرب فى أن الصبر سبيل إلى النجاح

٨٥ — إِحْدَى لَيالِيكِ فَهِيسى هِيسى

الهيس : السير . والتعريس : النزول فى وجه السحر

يضرب للرجل يحتاج فى أمره إلى الجد والجهد

٨٦ - أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخَارِيَّهَا

زخارى النبات زهره ونضارته

يضرب لمن صلح حاله بعد فساده

٨٧ - إِنْ جَانِبٌ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبِ

يضرب فى الحث على التصرف فيما ضاق من الأمر

٨٨ - أَمَكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ

قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد وقد أتى به أسيرا ، فطلب أن لا يقتل علانية خدعة منه إذ أنه ما خرج حتى منعه أصحابه ففطن عبد الملك لخدعته . يضرب للخارج الضعيف

٨٩ - أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصُ

الأصوص : الناقة الحائل السمينة . والصوص : اللئيم

يضرب للأصل الكريم يظهر منه فرع لئيم

٩٠ - أَيْنَمَا أُوَجِّهُ أَلْقَ سَعْدًا

قاله الأضبط السعدى وكان سيد قومه فتنقصوه . فقصد آخرين فرآهم على شاكلتهم . يضرب فى استواء القوم فى الشر

٩١ - أَنَا غَرِيرُكَ من هذا الأَمْرِ

أى أنا الذى غرك منه ، يضرب فى الأمر : لم يكن على ما تحب

٩٢ - أُسَائِرُ اليَوْمَ وَقَدْ زَال الظَّهْرُ

يضرب للحاجة قد يئس منها

٩٣ - أَحْشَفاً وَسُوءَ كِيلَةٍ

الحشف : أردأ التمر يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين . ومثله

٩٤ — أَكَسْفاً وإِمْسَاكاً

ويضرب كذلك للمتعبس البخيل

٩٥ — أَغَيْرَةً وَجُبْناً

قالته امرأة لزوجهـا وقد تخلف عن القتال فضربها حين رآها ترقب المحاربين ، يضرب للرجلى يجتمع فيه عيبان

٩٦ — أُعْطِى العَبْدُ كُرَاعاً فَطَلَبَ ذِرَاعاً

قالته أم عمرو جارية ندمانى جذيمة ، وقد استزادهما عمرو بن عدى طعاما ثم أغفلته من الشراب ، وهى لا تعرفه فقال

تصد الكاس عنا أم عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذى لاتصبحينا

يضرب ، للشره يعطى فيستزيد

٩٧ — أَجْنَاؤُها أَبْنَاؤُها

جمع جان وبان ، أرادت بنت ملك اليمن ، تشييد بناء ، فمنعها ، ثم خرج لوجه ؛ فشيد البناء ، فألزمهم الملك بهدمه

يضرب لمن يعمل بغير رويئة ، ثم ينقض ما عمله

٩٨ — أَنا جُذَيْلُها المحَكَّك وَعُذَيقُها المُرَجَّبُ

جذيل تصغير جذل ، وهو أصل الشجرة ، والمحكك ، ماتتحكك به جربى الابل ، والعذيق تصغير عذق ، وهو النخلة بحملها ، والمرجب ما جعل له رجبة وهى دعامة من الحجر . توطد بها كرائم النخل ، والتصغير للتكبير ، يضرب فى الألمعى اللوذعى

٩٩ — إِيا كُمْ وخَضْرَاءَ الدِّمَنِ

قال صلى الله عليه وسلم : الدمنة مسرح الابل ، تبول وتبعر ، فيصيبه الغيث ، فيخضر ويأنق منظره

يضرب فى المرأة الحسناء فى المنبت السوء .

١٠٠ — أَن تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسُ

الباء بمعنى مع ، والكيس العقل ، يضرب فى الأخذ بالحزم

١٠١ — إِنَّمَا أَخْشَى سَيْلَ تَلْعَتِي

التلعة ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها ضد ، ومسيل الماء والتلاع مسايل الماء من الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب فى الوادى . يضرب فى الشكوى من الأقارب

١٠٢ — أَيُّ فَتًى قَتَلَهُ الدُّخَانُ

قالت امرأة تبكى من قتله الدخان ، فقيل لو كان ذا حيلة لتحول

يضرب للقليل الحيلة

١٠٣ — إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ

يضرب فى خدعة الحرب

١٠٤ — أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ

الرمة قطعة من حبل ، فقد دفع رجل إلى آخر بعيرا بحبله ، فقال هذا : يضرب لمن أخذ شيئا بجملته

١٠٥ إِنَّ أَخَا الهَيْجَاءِ مَنْ يَسْعَى مَعَكْ

وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكْ

الهيجاء : الحرب . يضرب فى المساعدة

١٠٦ — إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى السَّيْفِ

يضرب للمشنوء تكره طلعته

١٠٧ — إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَىَّ الْأُرَمَ

الأرم : الأضراس ، يضرب للغيظ المحنق

١٠٨ — أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ

يضرب لمن طال عمره

١٠٩ — أَتَاكَ رَيَّانَ بِلَبَنِهِ

يضرب لمن يعطيك ما فضل ، لا كرما ، لكن لاستغنائه عنه

١١٠ — إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ

يضرب ، لترك ما يدفع إلى الاعتذار

١١١ — إِنَّهُ لَدَاهِيَةُ الغَبَرِ

داهيه الغبر لا يهتدي لمثلها ، يضرب للداهية العظيم

١١٢ — أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ مَنْ غَصَّ بِهَا

الهاء للقمة ، يضرب لمن جرب الأمور وعرفها

١١٣ ـ أَبِي يَغْزُو وَأُمِّي تُحَدِّثُ

غزا رجل ، ورجع ظافرا ، فسئل فأخذت امرأته تذكر وقائعه وبسالته ، فقال ابنهما ذلك

يضرب للعجب ، ممن يفخر بما لا أثر له فيه .

١١٤ ـ الأَمْرُ يَعْرِضُ دُونَهُ الأَمرُ

يضرب في ظهور العوائق

١١٥ ـ أَخَذُوا فى وَادى تُولَّهِ

من الوله وهو التحير ، يضرب لمن وقع فيما لا يهتدى للخروج منه

١١٦ ـ أَخُوكَ أَمِ الذِّئْبُ

ما آخيته كالذئب فلا تأمنه ، يضرب فى موضع التمادى والشك

١١٧ ـ إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ الْعَقَبَةَ

العقبة مرقى صعب من الجبال ، يضرب فيمن يهوي شيئا فلا يحفل بما يصادفه من مشقة .

١١٨ ـ إِنِّي مُنَثِّرٌ وَرِقِى فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى وَرِقَهُ

تفاخر رجلان ، فنحر أحدهما ومد جفانه ، ونثر الآخر ورقه من بدره فاجتمع القوم عليه وتركوا الجفان ، يضرب فى الدهاء

١١٩ — إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسُ

يضرب لظاهر الغنى

١٢٠ — الْأَمْرُ سُلْكَى وَلَيْسَ بِمَخْلُوجَةٍ

السلكى ، طعنة مستقيمة ، والمخلوجة المعوجة . يضرب فى استقامة الأمر

١٢١ — إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ .

مصغرة ، الحظوة وهى سهم صغير ، يلعب به الصبيان ، قاله عادى ، للقمان بن عاد ، و قد أراد منه ومن أخيه غرة ، لم تمكنه منها يقظتهما ، حتى اهتبل فرصة ، فانتبله لقمان . فكر عليه العادى فوقعت من لقمان هنة ، فقال ذلك. يضرب لمن عرف بالشر ثم جاءت منه هنة

١٢٢ — إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تفَارِيقِ العصا

تفاريقها ما ينتفع به منها ، قالته غنية الأعرابية . فى ابنها وكان عارما ضعيفا ، فكسبت ديات جراحه ، فحسن رأيها فيه . يضرب فيمن نفعه أعم من نفع غيره

١٢٣ — إِنَّ العَصَا قُرِعَتْ لِذِى الْحِلْمِ

الحلم الأناة والعقل . ضربت فى سعد بن مالك ، وقد خاف أخوه عليه النعمان لأمر أرسله إليه ، فقرع له بالعصا يعلمه به ما يرضاه وقيل إنه فى عامر العدواني ، وقد أسن فعرض له السهو ، فيقرع له فينتبه . يضرب لمن إذا نبه انتبه

١٢٤ — إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو البَشَرَة

المعاتبة المعاودة ، فيعاد إلى الدباغ من الأديم ما سلمت بشرته

يضرب لمن فيه مراجعة ومستعتب

١٢٥ — إِذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصَبِّحٌ

القين الحداد ، والسرى سير عامة الليل ، فقد يكسد القين ، فيقول إنى راحل ليلتى ، ليستعمله من يريد ثم هو مقيم ، فلا يصدقه أحد . يضرب لمن عرف بالكذب ، فلا يقبل قوله وإن كان صادقا

١٢٦ — الْأَكْلُ سَلَجَانٌ وَالقَضَاءُ لِيَّانٌ

السلجان البلع ، والليان المدافعة ، والمطل . يضرب لمن يأخذ مال غيره بسهولة ، فاذا طولب دافع ومثله

١٢٧ — الأَخذ سُرَيْطٌ والقَضَاءُ ضُرَيْطٌ

من سرط ابتلع فاذا طولب أتى بفمه كالضراط استهزاء

١٢٨ — أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الإِهَالَةِ

الاهالة : ما أذيب من الشحم ، وحقن اللبن فى السقاء ، صبه ليخرج زبدته ، ولا يحقنه حتى يعلم أنه قد برد ، لئلا يحترق السقاء ولا يحقن إلا الحاذق . يضرب للحاذق بالأمر

١٢٩ — إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِن أَيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ

يسهل أكلها من أسفلها فلا تنصب مرقتها . يضرب للرجل الداهية

١٣٠ — آكُلُ لَحْمِى وَلا أَدَعُهُ لِآكِلِ

قاله العيار الضبى فى ضرار الضبى ، وأبى مرحب اليربوعى وقد تشاتما ، فانتصر العيار لضرار ، بعد أن كاد ضرار للعيار ، فعجب النعمان ، فقال العيار : أبيت اللعن ، وأسعدك إلهك : آكل لحمى ولا أدعه لآكل . يضرب فى نصرة القريب على الغريب

١٣١ — إِنَّهُ لَأَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتمرَةِ

يضرب فى قرب الشبه بين الشيئين

١٣٢ — إِنَّ فى المَرْنَعَةِ لِكُلِّ كَرِيمٍ مَقْنَعَة

المرنعة الخصب ، والمفنعة الغنى وروى بالقاف من القناعة .
يضرب فى الغنى ، أو القناعة من الخصب والسعة

١٣٣ — إذا طَلَبْتَ البَاطِلَ أُبْدِعَ بِكَ

أبدع أعيا . يضرب فى النهى عن الباطل

١٣٤ — إذا نزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ بِهِ

نزا ثار . يضرب لمن يؤمر بالحلم وترك التسرع إلى الشر

١٣٥ — إذا كانَ لَكَ أَكْثَرِى فتجافَ لى عَنْ أَيْسَرِى

يضرب لمن أخلاقه مستحسنة ، فتبدر منه بادرة فلزم احتماله

١٣٦ — أَنْتَ تَئِقٌ وَأَنَا مَئِقٌ فَمَتَى نَتَّفِقُ

التئق سريع الشر والمئق سريع البكاء يضرب للمختلفين أخلاقا

١٣٧ إِيَّاكِ أَعْنِى وَاسْمَعِى يَاجَارَة

قاله سهل بن مالك الفزارى وقد علق فتاة من طيء فانشده بفناء خبائها .

يَاأُخْتَ خَيرِ البَدوِ والحَضَارَه كَيفَ تَرِينَ فى فَتَى فَزَارَه
أَصبَحَ يَهوَى حُرَّةً مِعطَارَه إِيَّاكِ أَعنِى واسمَعِى يَاجَارَه

فعرفت أنه يقصدها فأجابته :

إنى أقول يافتى فزاره لا أبتغى الزوج ولا الدعاره
ولا فراق أهل هذه الجاره فارحل إلى أهلك باستخاره

ثم تطلعت اليه فتزوجها : يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئا غيره .

١٣٨ — إِذَا كَوَيْتَ فَانْضِجْ وَإِذَا مَضَغْتَ فَادْقِقْ

يضرب فى الحث على إحكام الأمر

١٣٩ — إِنْ تَنْفِرِى لَقَدْ رَأَيْتِ نَفَرَا

تنفرى من النفور ، وهو التباعد ، والنفر من الانفار ، وهو النصرة والغلب : يضرب لمن يفزع من شيء يحق أن يفزع منه

١٤٠ — إِنْ لَمْ يَكُنْ وِمَاقٌ فَفِرَاقٌ

الوماق التحاب والتواد : يضرب فيما إذا لم يكن حب ، حقت المفارقة .

١٤١ — إِنَّكَ بَعْدُ فِى العَزَازِ فَقُمْ

العزاز الأرض الصلبة وهى في أطراف الأرض ، كان الزهرى يتلقى عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ، ويقوم بخدمته واجلاله

حتى ظن أنه أتى بما عنده ، فلم يقم له ، ولم يحتف به ، فقال له عبيد الله هذا أى إنك فى الطرف من العلم ولم تتوسطه : يضرب لمن لم يتقص الأمر ويظن أنه قد تقصاه .

١٤٢ — إنّما يُضَنُّ بِالضَّنِينِ

يضرب في التمسك بإخاء من يواخيك ويصافيك

١٤٣ — إمَّا خَبَبْتَ وَإِمَّا بَرَكْتَ

الخبب نوع من العدو . يضرب للرجل يفرط فى الخير مرة . وفى الشر مرة ، فيبلغ الغاية فيهما

١٤٤ — إنَّ أُضَاخاً مَنْهَلٌ مَوْرُودٌ

أضاخ مكان . يضرب لكثير الغاشية غزير المعروف .

١٤٥ — امْرَأً وما اخْتارَ وَإِنْ أَبى إلاَّ النّارَ

أى دع امرأ واختياره . يضرب فى الحض على ترك من لم يقبل نصحك .

١٤٦ — إنَّ العِرَاكَ فى النَّهَلِ

العراك زحام الابل عند الورود ، والنهل أول الشرب . يضرب

فى الخصومة ، أى أول الأمر أشده فعاجل بأخذ الحزم

١٤٧ — إِنَّ أَخَا العَزَّاءِ مَنْ يَسْعَى مَعَكَ

العزاء السنة الشديدة . يضرب فى أن الصديق من ينصر فى الشدة

١٤٨ — إِنَّ مِنَ اليَوْمِ آخِرُهُ

قيل لرجل أهمل حاجته ، فى أول يومه ضيعت حاجتك ، فقال هذا يعنى أن غدوه وعشيه سواء . يضرب من يستبطأ

١٤٩ — إِبِلى لم أَبِع ولم أَهَبْ

يضرب للظالم يخاصمك فيما لاحق له فيه .

١٥٠ — أَخُوكَ أَمِ اللَّيْلُ

أى المرئى أخوك أم هو سواد الليل . يضرب عند الارتياب بالشىء فى سواد وظلمة

١٥١ — إِنَّكَ لاَ تَدْرِى عَلاَمَ يُنْزِأُ هَرِمك

ينزأ يولع ، وهرمك نفسك وعقلك . يضرب لمن أخذ فيما يكره له بعد ما أسن وأهتر به .

١٥٢ — أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ

يضرب للأمر الصغير يتولد منه الكبير .

١٥٣ — الإيناسُ قبل الْإِيساسِ

الايساس الرفق بالناقة عند الحلب . يضرب فى المداراة عند الطلب .

١٥٤ — إِذَا كُنْتَ فِى قَوْمٍ فَاحْلُبْ فى إِنائِهِمْ

يضرب فى الأمر بالموافقة .

١٥٥ — إِن لم تُغْضِ عَلَى القَذَى لم تَرْضَ أبداً

يضرب فى الصبر على جفاء الإخوان

١٥٦ — إِنَّهُ لَيُفْرِغُ مِنْ إِنَاءٍ ضخم فى إِناءٍ فَعْمٍ

الفعم الممتلىء . يضرب لمن يحسن إلى من لاحاجة اليه

١٥٧ — إذا تكلّمتَ بِلَيْلٍ فَاخْفِضْ ، وَإذا تكلّمتَ نَهارًا فانفُض .

انفض ، أى التفت هل ترى من تكرهه . يضرب فى الحيطة عند القول.

١٥٨ — أُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُور

المقلاة من تضع واحدا ثم لاتحمل أو المرأة يموت أولادها ، والنزور قليلة الولد . يضرب في قلة الشيء النفيس

١٥٩ — أَوَّلُ مَا أَطْلَعَ ضَبٌّ ذَنَبُهُ

يضرب لمن يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل

١٦٠ — أَخَذَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَح

أى بسهولة ، والأبدح الواسع . يضرب لمن يأخذ الشيء بالباطل

١٦١ — إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّاظِرِ

يضرب للبريء من التهمة ، فهو ينظر بملء عينيه

١٦٢ — إِنَّهُ لَموهونُ الفَقَار

الفقار ما انتضد من عظام الصلب يضرب للرجل الضعيف .

١٦٣ — إِيَّاكُم وَحَمِيَّةَ الأَوقاب

الأوقاب الضعفاء والحمق ، قاله الاحنف . يضرب للتحذير من الفوغاء وغلبة اللئام .

١٦٤ — إِيَّاكَ وقَتِيلَ العَصَا

قتيل الجماعة فى الفتنة . يضرب في التحذير من الخروج على الجماعة

١٦٥ - إِذَا جاءتِ السَّنَةُ جاءَ مَعَها أَعوانُها

السنة الجدب وأعوانها الجراد والذباب ، والمرض . يضرب فى الشدة تتبعها بلايا .

١٦٦ - إِنْ لاَ تَجِدْ عارِماً تَعْتَرِمْ

عرم الصبى ثدى أمه مصه ، والمرضع ان لم تجد من يمصه مصته يضرب للمتكلف ماليس من شأنه

١٦٧ - أَتَى عَلَيهِم ذُوأَتَى

قاله طيىء أى من أتى على الخلق : يضرب فى حادثات الدهر وصروفه .

١٦٨ — إِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ ذَلَّ فى سُلطَانِهِ

يضرب لمن ذل فى عزه ، وضعف فى قدرته

١٦٩ — إِنَّهُ لقُبَضَةٌ رُفَضَةٌ

يضرب لمن يتمسك بالشىء . ثم لا يلبث أن يدعه

١٧٠ إِنَّ أَخَا الخِلاطِ أَعْشَي بِاللَّيلِ .

أخو الخلاط . من يخلط إبله بابل غيره ، ليمنع حق الله فيها،

ومن يفعله يتحير ، ويدهش . يضرب للمريب الخائن .

١٧١ — إِنَّ أَمَامِى مالا أُسَامِى

مالا أساميه ولا أقاربه . يضرب للأمر العظيم ينتظر وقوعه

١٧٢ — إِنْ كنت حُبْلى فلِدِى غُلَاماً

يضرب للمتصلف يقول هذا الأمر بيدى

١٧٣ — أَوَّلُ الحزْمِ المشُورَةُ

قاله أكثم ، يضرب فى فائدة الشورى

١٧٤ — أَنَا دُونَ هذا وَفَوْقَ ما فى نَفْسِكَ

قاله على ، لمن مدحه رياء . يضربه ، من عرف نفسه ، وله قدرة لمن مدحه رياء

١٧٥ — إِنَّهُ لَرَابِطُ الجاشِ عَلَى الْأَغْبَاشِ

الغبش الظلمة . يضرب للجسور على الأهوال

١٧٦ — إِنَّ الْهَزِيلَ إذا شَبِعَ ماتَ

يضرب لمن استغنى فتجبر على الناس

١٧٧ ـ أَخُو الظَّلْماءِ أَعْشَى باللَّيْلِ

يضرب لمن يخطئ حجته ولا يبصر المخرج مما وقع فيه

١٧٨ ـ أَنْتَ مِنِّى بين أُذُنِى وَعاتِقِى

يضرب لمن تؤثره وله درجة عالية

١٧٩ ـ إِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُخْطِئُ المفصِلَ

الحز : القطع والمفاصل الأوصال . يضرب لمن يجد فى سعيه ، ولا يظفر بمراده

١٨٠ ـ أَنتِ الْأَمِيرُ فَطَلِّقِى أو راجعى

يضرب فى تأكيد القدرة تهكما وهزؤا

١٨١ ـ إِذا حَزَّ أَخوكَ فَكُلْ

الحز القطع يضرب فى الحث على الثقة بالأخ

١٨٢ ـ إِنَّكَ لتحدُو بجَمَلٍ ثقالٍ وتَتَخَطى إِلَى زَلَقِ المَرَاتِبِ

ثقال بطىء . يضرب لمن يجمع بين شيئين مكروهين

١٨٣ ـ أَكْلٌ وحَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلٍ وَصَمْتٍ

يضرب فى الحث على حمد الصنيع

١٨٤ ـ أَكَلَ رَوْقَهُ

الروق العمر . يضرب لمن طال عمره وأسن

١٨٥ ـ إِنَّمَا نُعْطِى الَّذِى أُعْطِينَا

رجل مئناث ، ولدت له امرأته إناثا ، فهجرها وتحول عن بيتها فقالت :

ما لأبي الدلفاء لا يأتينا ... وهو فى البيت الذى يلينا

يغضب أن لم نلد البنينا ... وإنما نعطى الذى أعطينا

فرجع ، وطابت نفسه . يضرب فى الاعتذار عما لا يملك

١٨٦ ـ أَمرُ اللهِ بَلْغٌ يَسعَدُ بهِ السعداء ويَشقَى بهِ الأشقياء

يضرب لمن اجتهد فى مرضاة صاحبه فلم ينفعه ذلك عنده

١٨٧ ـ إِنَّ جُرْفَكَ إِلَى الهَدْمِ

الجرف : ما تجرفته السيول . يضرب للرجل يسرع إلى ما يكرهه

١٨٨ ـ إِذا أَخْصَبَ الزَّمانُ جاءَ الغاوِى والْهَاوِى

الغاوى الجراد والهاوى الذباب . يضرب فى ميل الناس إلى حيث المال .

١٨٩ ـ إنَّ كَثِيرَ النَّصِيحةِ يهجمُ عَلَى كثير الظِّنَّة

يضرب فى أن المبالغة فى النصيحة مدعاة إلى التهمة

١٩٠ ـ إنّما هُوَ الفَجْرُ أَو البحر

أن انتظرت الفجر أبصرت ، وإن ركبت الظلماء هجمت بك على مكروهك ؛ يضرب فى الحوادث التى لا امتناع منها

١٩١ ـ أَنْتَ أَنْزَلْتَ القِدْر بأَثَافيِّها

يضرب لمن يركب أمرا عظيما يوقع نفسه فيه

١٩٢ ـ أَتَتْكَم فَالِيَةُ الْأَفَاعِي

وهى خنفساء تسبق العقارب والحيات . يضرب لأول الشر ينتظر بعده شر منه

١٩٣ ـ إِن حالَتِ القوسُ فَسَهْمِى صائبٌ

يضرب به من زالت نعمته ولم تزل مروءته

١٩٤ ـ إنَّ غَدًا لِناظِره قَرِيبٌ

استرفد طائى النعمان يوم بؤسه فأمر بقتله ، فاستمهله حتى يلم بأهله ، فاستكفل شريك بن عمرو ، فأبى . فكفله قراد بن أجدع حولا فلما بقى من الأجل يوم ،قال النعمان ، لقراد ماأراك إلا هالكا غدا فقال :

فإن يك صدر هذا اليوم ولى فإن غدا لناظره قريب

فما كادت الشمس تجب حتى كان قراد على النطع ؛وقدهم السياف بقتله ، وإذا بالطائى قد أقبل . يدفعه وفاؤه ونصرانيته ، فتنصر النعمان ، وعفا عنهما ، وترك عادته يضرب فى قرب المطلوب المنتظر

١٩٥ ـ إنَّ أَخَاكَ من آساك

كان للنعمان العبدى أولاد ثلاثة . سعد ، وسعيد ؛ وساعدة . وكان سعد باسلا . وسعيد سيدا . وساعدة مستهترا ؛ وقد أوصاهم بوصايا ، فقال سعيد لآخذن بوصية والدى ، ولأبلون إخوتى . وثقاتي ، فذبح كبشا . وأوهمهم أنه قتيل فقالوا إنها لسوءة وقال بعض ثقاته كذلك ، إلا صديق يقال له خزيم بن نوفل. فإنه هون عليه . ولما عرف أن غلام سعيد . اطلع . قام خزيم فقتله . سترا للخبر فارتاع سعيد فلامه . فقال له خزيم إن أخاك من آساك . فكشف له سعيد الأمر . فقال خزيم سبق السيف العذل . فذهبت

مثلا يضرب فى الحث على مراعاة الاخوان .

١٩٦ ـ أَلاَ مَنْ يَشْتَرِى سَهَرًا بِنَوْم

تفرقت حمير على ملكها حسان فزينوا لأخيه عمرو قتله فنهاه ذو رعين ، فلم ينته ، فدفع إليه بكتاب وديعة ، فلما قتل أخاه أصابه السهاد ولم يزل عنه ، فقتل من ساعده ، حتى إذا أراد قتل ذى رعين طلب إليه وديعته ، فاذا فيها :

ألا من يشترى سهراً بنوم سعيد من يبيت قرير عين
فأما حمير غدرت وخانت فمعذرة الإله لذى رعين

فقال : قد نهيتك ، واستطلعت العاقبة ، فكتبت براءتى ، فعفا عنه . يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية

١٩٧ ـ إِنْ كُنْتَ كذوباً فَكُنْ ذَكُورًا

يضرب للرجل يكذب ثم ينسى ، فيحدث بخلاف ذلك

١٩٨ ـ إِذا مَا الْقَارِظُ الْعَنَزِىُّ آبَا

خرج قارظان من عنزة ، يطلبان القرظ ، فمات أحدهما ، ولم يعد ثانيها . يضرب فى امتداد الغيبة

١٩٩ ـ إِنْ كُنْتِ الْحَالِبَةَ فَاسْتَغْزِرِى

استغزرى اطلبى ناقة غزيرة . يضرب لمن يدل على موضع حاجته

٢٠٠ ـ إذا تَلاَحَتِ الخُصُومُ تَسَافَهَتِ الحُلُومُ

يضرب فى سفه الحليم عند شتم الخصيم

٢٠١ ـ إنَّ السِّلاءَ لِمَنْ أَقَامَ وَوَلَّدَ

سلأ السمن أذابه ، وهو لمن أعان على الولادة . لا لمن غفل وأهمل يضرب فى ذم الكسل

٢٠٢ ـ آخِرُ سَفَرِكَ أَمْلَكُ

أملك أحق بأن يملك فيه النشاط . يضرب لمن ينشط فى السفر أولا ، أى تنظر كيف يكون نشاطك آخرا

٢٠٣ ـ إنَّ الْهَوَى يُعْرِيكَ الْعَمَى

يضرب لمن غلبه هواه فأعماه

٢٠٤ ـ أَخَذَنِى بِأَطِيرِ غَيْرِى

الأطير الذنب . يضرب لمن يؤخذ بجريرة غيره

٢٠٥ ـ إنَّ دونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرٍ

الطلمة الخبزة تجعل فى الملة . يضرب للشىء الممتنع

٢٠٦ ـ أَنْتَ بين كَبِدِى وَخِلْبِى

يضرب للعزيز الذى يشفق عليه

٢٠٧ ـ إِنَّكَ رَيَّانُ فَلاَ تَعْجَلْ بِشُرْبِكَ

يضرب لمن أشرف على إدراك بغيته فيؤمر بالرفق

٢٠٨ ـ إِنْ كُنْتَ نَاصِرِى فَغَيِّبْ شَخْصَكَ عَنِّى

يضرب لمن أراد أن ينصرك ، فيأتى بما هو عليك لا لك

٢٠٩ ـ إِذا لَمْ تُسْمِعْ فَأَلْمِعْ

يضرب في أن الإشارة قد تغنى عن العبارة

٢١٠ ـ إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ

قاله أكثم . يضرب للأمرين أو الرجلين يتفقان ، فيأتلفان

٢١١ ـ إِذا أَعْيَاكِ جارَاتُكِ فعُوكى على ذى بَيْتِكِ

عوكى أقبلى . يضرب فى الاعتماد على ما فى ملكه ، إذا أعياه ما قبل غيره

٢١٢ ـ أَنَا ابنُ كُداها وَكَدَاتُها

جبلان بمكة . يضرب به المفتخر على غيره

٢١٣ ـ إنَّ الرَّأْىَ لَيْسَ بالتَّظَنِّ

يضرب فى الحث على التروثة فى الأمر .

ماجاء على أفعل فى هذا الباب

وهى أمثال دالة على التناهى والمبالغة

٢١٤ ـ آكل من حوت ، ولم يقولوا أشرب وَ إنما قالوا أروى من حوت .

٢١٥ ، ٢١٨ ـ آكل من سوس ، ومن الفيل ، ومن النار ، ومن لقمان

وهو لقمان العادى ، زعموا أنه يتغدى بجزور ويتعشى بجزور

٢١٩ ، ٢٢٠ ـ آمَنُ من حَمامِ مَكّة

فلا تثار ولا تهاج وقيل آلف من حمام مكة

٢٢١ ـ آلف من غُرَابِ عُقْدَةٍ

كل أرض ذات خصب . عقدة

٢٢٢ ـ آنس من الطَّيْفِ

المولدة

٢٢٣ — إِنَّهُ لَضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ

يضرب فى سريع البادرة

٢٢٤ — إِنِ استَوَى فسِكِّينٌ وانِ اعْوَجَّ فَمِنْجَلٌ

يضرب فى الأمر ذي الوجهين المحمودين

٢٢٥ — إِذَا أَرادَ اللهُ هلاكَ النَّمْلَةِ أَنْبَتَ لَها جَناحَيْن

يضرب فى هلاك من يبطر بالنعمة .

٢٢٦ — إِذَا ذَكَرْتَ الذِّئْبَ فأَعِدَّ له العَصَا

يضرب فى الاستعداد للعدو

٢٢٧ — إذا ذكرت الذِّئبَ فالتَفِتْ

يضرب فى الحذر من العدو

٢٢٨ — إِنْ غَلَا اللحمُ فالصَّبْرُ رَخِيصٌ

يضرب فى القناعة والرضا بالحال

٢٢٩ — إِذا شَاوَرْتَ العَاقِلَ صارَ عقلُه لك

يضرب فى مدح المشورة

٢٣٠ — إذا عابَ البَزَّارُ ثَوْباً فاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حاجَتِهِ

يضرب لمن يعرض عن شيء ظاهرا ، ويتمناه باطنا

٢٣١ — إذا رَزَقَكَ اللهُ مِعْرَفَةً فَلَا تُحْرِقْ يَدَكَ

يضرب لمن كفى بغيره

٢٣٢ — إذا كُنْتَ سِنْدانًا فَاصْبِرْ وَإِذا كُنْتَ مِطْرَقَةً فأَوجِع

يضرب فى مداراة الخصم ، حتى يظفر به ، فيبالغ فى أخذه

٢٣٣ — أَيُّ يَوْمٍ لَكَ مِنِّى

يضرب فى التهديد

٢٣٤ — أُمُّ الكاذِبِ بِكْرٌ

يضرب لمن حدث بالمحال

٢٣٥ ـ أَنَا لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ

يضربه العظيم المعتد بنفسه

٢٣٦ ـ إِذَا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِإِلَهِهَا

يضرب فى الموافقة والمداراة

٢٣٧ - إِذَا تَفَرَّقَتِ الغَنَمُ قادَتْهَا العَنْزُ الجَرْبَاءُ

يضرب فى الحاجة إلى الوضيع

البـــاء

٢٣٨ - بِيَدَيْنِ مَا أَوْرَدَهَا زَائِدَةُ

بيدين ، القوة والجلادة وها ، للابل . وما صلة ، وزائدة رجل يضرب فى الحث على استعمال الجد

٢٣٩ - بَقِّ نَعْلَيْكَ وَابْذُلْ قَدَمَيك

يضرب عند حفظ المال وبذل النفس فى صونه

٢٤٠ - بَدَلٌ أَعْوَرُ

صرف يزيد بن المهلب عن خراسان بقتيبة الباهـلى ، وكان شحيحا أعور : فقالوا : هذا بدل أعور . يضرب لـكل مالا يرتضى بدلا من الذاهب .

٢٤١ - بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ

يضرب فى الخضوع والطاعة من الجبان

٢٤٢ ـ بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلَ

بقرتان ، انتطحتا فماتتا ، ويقال إنه ضرب كثير بن شهاب الحارثى عبد الله بن الحجاج الثعلبى ، فلما عزل كثير ، أقيد منه عبد الله فهتم فاه ، وقال :

باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه أولو الألباب

يضرب لكل مستويين يقع أحدهما بازاء الآخر .

٢٤٣ ـ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي

هما الداهية الكبيرة والصغيرة ، وقيل تزوج رجل من جديس امرأة قصيرة ، فقاسى منها الشدائد ، فتزوج ، بطويلة فقاسى منها أضعاف الأولى فطلقها وقال بعد اللتيا والتى لا أتزوج أبدا : يضرب للداهية .

٢٤٤ ـ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا

لحاؤها قشرتها ، ولا مدخل بينهما . يضرب للمتحابين الشفيقين .

٢٤٥ ـ بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ

شاة ممخة سمينة بدا فى عظامها المخ ، والعجفاء الهزيلة . يضرب فى الاقتصاد

٢٤٦ ـ بُيْنَ الرَّغِيفِ وَجَاحِمِ التَّنُّور

جاحمه جمره . يضرب للانسان يدعى عليه

٢٤٧ ـ بَيْنَ القَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُوناً

أى نزا وأفسد بينهما حتى صار مثلهما . يضرب لمن خالط أمرا لا يعنيه حتى نشب فيه

٢٤٨ ـ بِهِ دَاءُ ظَبْيٍ

يضرب لمن لا داء به ، فالظبى لا داء به ، أو يضرب لمن جهل داؤه ، فالظبى قد يكون به داء لا يعرف

٢٤٩ ـ بِأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيتَ

أى إنما سميت جوادا بما تسمع من ذكر الجود وتفعله ، أو بما سمع من جود ذكرت ، وشكرت . يضرب لمن يذكر الجود فيفعله أو للحث على الجود

٢٥٠ ـ بِهِ لا بِظَبْيٍ أَعْفَرَ

الأعفر من الظباء ما يعلو بياضه حمرة ، قاله الفرزدق ، وقد نعى إليه زياد بن أبيه . يضرب عند الشماتة ومثله

٢٥١ ـ بِهِ لا بِكَلْبٍ نَابِحٍ بالسبابس

والسبسب المفازة

٢٥٢ ـ بَرِّقْ لِمَنْ لا يَعْرِفُكَ

التبريق تحديد النظر . يضرب لمن كثر وعيده لمن لا يعرفه

٢٥٣ ـ بَرَّدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظَمَا

قيل فى عبد سرح بالماشية في غداة باردة ، غررت به ، فلم يتزود ماءه فهلك عطشا . يضرب في الأخذ بالحزم

٢٥٤ ـ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى

الزبية : الرابية لا يعلوها الماء . يضرب لما جاوز الحد ومثله

٢٥٥ ـ بَلَغَتِ الدِّماءُ الثُّنَن

الثنة : الشعرات في مؤخر رسغ الدابة . يضرب عند بلوغ الشر النهاية

٢٥٦ ـ بَعْدَ خَيْرَيْهَا تَحْتَفِظ

أى بعد إضاعة خيار الابل تحتفظ بشرارها . يضرب لمن يتعلق بقليل ماله بعد إضاعة أكثره

٢٥٧ - بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ

يضرب للعداوة الراسخة

٢٥٨ - بينهم عِطْرُ مَنْشَمِ

بنت الوجيه العطارة بمكة ، وكانوا إذا أرادوا القتال ، وتطيبوا بطيبها كثرت القتلى . يضرب فى الشر العظيم

٢٥٩ - ويقال أَشأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشَمِ

٢٦٠ - بَلَغَ فِى العِلْمِ أَطْوَرَيْهِ

بلغ أطوريه « بلغ حديه » يضرب فى سعة العلم

٢٦١ - بالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ الكَفَّانِ

يضرب فى تعاون الرجلين وتعاضدهما

٢٦٢ - بَرِحَ الخَفَاءُ

يضرب لما تكشف وظهر

٢٦٣ - بَدَا نَجِيثُ القَوْمِ

النجيث تراب البـــئر . أو سر يخفى . يضرب لمن ظهرت خبيئة أمرهم

٢٦٤ ـ بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ

البرض القليل ، والعـد الماء الجارى . يضرب لطلب القليل من الكثير

٢٦٥ ـ بِفِيهِ مِنْ سارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

البرى : التراب قيل فى رجل سرى إلى قوم وخبرهم بمساءهم يضرب فى خيبة الرجاء

٢٦٦ ـ بَقْلُ شَهْرٍ وَشَوْكُ دَهْرٍ

يضرب لمن يقصر خيره ويطول شره

٢٦٧ ـ بِمِثْلِي تُطْرَدُ الْأَوَابِدُ

الأوابد الوحوش ، ثم استعير للمتوحشين . يضرب لمن يستطف له الممتنع .

٢٦٨ ـ بَكَّرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ

شبوة العقرب ، وتزبئر تنتفش . يضرب لمن يتشمر للشر

٢٦٩ - بَاتَ هذا الأعْرَابِيُّ مَقْرُورًا

أقره الله ، فهو مقرور ، أصابه بالقر وهو البرد ، يضرب لمن يهزأ بمن هودونه في الحاجة ، كمن بات دفيئا وغيره مقرور

٢٧٠ - بُعْدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ

يضرب فى أن البعد يورث الجفوة ويقطع الصلة

٢٧١ - بِعَيْنٍ مَا أَرَيْنَكَ

أى اعمـل كأنى أنظر إليك وما صلة للتأكيد . يضرب فى الحث على ترك البطء

٢٧٢ - بَرِّزْ نَارَكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ

الفار عضل العضدين . يضرب فى الحث على إيثار الضيف وإن جهد المضيف .

٢٧٣ - بَدَتْ جَنَادِعُهُ

الجنادع الأحناش ، أو جنادب تكون فى جحر اليرابيع . ومن الشر أوائله ، والبلايا . يضرب لما يبدو من أوائل الشر

٢٧٤ - بَاتَتْ بِلَيْلَةِ حُرَّةٍ

إذا لم يقدر على اقتراعها . وإذا افتضها قيل :

٢٧٥ ـ باتت بِلَيْلَةِ شَيْبَاء

يضربان للغالب والمغلوب

٢٧٦ ـ ابْدَأْهُمْ بالصُّرَاخِ يفِرُّوا

يضرب للظالم يتظلم ليسكت عنه

٢٧٧ ـ بَرَزَ الصَّرِيحُ بجانِبِ الْمَتْنِ

المتن ماستوى من الأرض . يضرب فى جلية الأمر إذا ظهرت

٢٧٨ ـ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ من بعضٍ

أمر النعمان بقتل طرفة فقال .

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت .

٢٧٩ ـ بِكُلِّ وَادٍ أَثَرٌ مِنْ ثَعْلَبَةَ

رأى ثعلبى من قومه ماساءه ، فانتقل إلى غيرهم فرأى مثله ، فقال هذا . يضرب فى تشابه الشر

٢٨٠ ـ بَاقِعَةٌ مِنَ البَوَاقِعِ

الباقعة الداهية . يضرب لمن فيه دهاء ومكر

٢٨١ - بِحَمْدِ اللهِ لاَ بِحَمْدِكَ

قالته عائشة ، حين نزلت آية الأفك ببراءتها ، وقد بشرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم : يضرب لمن يمن بمالا أثر له فيه .

٢٨٢ - بِنْتُ الْجَبَلِ

هي الصدى يضرب للرجل الإمعة

٢٨٣ - بَاتَ بِلَيْلَةِ أَنْقَدِ

الأنقد القنفد . يضرب لمن سهر ليله أجمع

٢٨٤ - بَطْنِي عَطِرِي ، وسائِرِي ذَرِي

قاله جائع ، وقد أمرت جارية بتطييبه . يضرب لمن يؤمر بالأهم .

٢٨٥ - بُغِيتُ لَكَ ، ووُجِدْتَ لِي

يضرب للمؤتلفين المتوافقين

٢٨٦ - بَيْنَ الحُذَيَّا والخُلْسَةِ

الحذيا العطية ، والخلسة إسم المختلس . يضرب لمن يستخرج منه عطاء برفق وتأنق .

٢٨٧ - بَرْقٌ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ

يضرب لمن له رواء ولا معنى وراءه

٢٨٨ - بِحَسْبِهَا أَنْ تَمْتَذِقَ رِعَاؤُهَا

امتذق إذا شرب مذقة من لبن . يقال في الإبل تقل ألبانها يضرب للرجل يطلب منه النصر والعرف أى حسبه أن يقوم بأمر نفسه .

٢٨٩ - بِسَالِمٍ كَانَتِ الوَقْعَةُ

سالم رجل ، أخذ وعوقب ظلما . يضرب فى نجاة المستحق ، للوقعة ، وأخذ من لايستحق ظلما .

٢٩٠ - بَرَّزَ عُمَانُ فَلَا تُمَارِ

عمان رجل برز على أقرانه بكرمه وخلقه . يضرب لمن أنكر شيئا ظاهرا جدا

٢٩١ - بِتُّ عَلَى كَعْبِ حَذَرٍ وَقَدْ سِيلَ بِكَ

يضرب لمن عمل فى هلاكه وهو غافل ، أى كن على حذر

٢٩٢ - بِمثلى يُنْكَأُ القَرْح

أى بمثلى يداوى الشر والحرب قال الشاعر .

لزازحروب ينكأ القرح مثله يمارسها نارا ونارا يضارس

يضربه الرجل شديد البأس يعتمد عليه

٢٩٣ - بَيْنَهُمُ احْلِقِي وقومى

أنا ابن نخاسية أتوم يوم أديم بقة الشريم

أحسن من يوم احلقى وقومى

هما يومان أحدهما شر من الآخر ، وبقة امرأة والشريم المفضاة

يضرب للقوم بينهم شر وعداوة .

٢٩٤ - بَعْضُ الجَدْبِ أَمْرَأُ لِلْهَزِيلِ

يضرب لمن لايحسن احتمال الغنى بل يطغى فيه

٢٩٥ - بِغَيرِ اللَّهْوِ تَرتَتِقُ الفُتُوقُ

يضرب فى الحث على استعمال الجد فى الأمور

٢٩٦ - بِكُلِّ عُشْبٍ آثَارُ رَعْيٍ

يضرب فى السؤال تجتمع حيث يكون المال

٢٩٧ — البِضَاعَةُ تُيَسِّرُ الْحَاجَةَ

يضرب فى بذل الرشوة والهدية ليحصل المراد

٢٩٨ — البِطْنَةُ تأفِنُ الْفِطْنَةَ

تأفن تفسد : يضرب لمن أبطره غناه

٢٩٩ — بَعْضُ البِقَاعِ أيْمَنُ من بَعْضٍ

سأل أعرابى معاوية فرده ، ثم عاوده فى مكان آخر ، فقال معاوية ألم تسلنى آنفا فقال بلى ولكن بعض البقاع أيمن من بعض فوصله : يضرب فى التفاؤل ، واستنزال الحاجة

٣٠٠ — بِمِثْلِى زَابِنِى

مر مجاشع السلمى بقرية . فذهب إلى أميرها ، فضحك القوم منه لدمامته ، وازدروه فلعنهم ، وقال إن أهلى لم يريدونى ليحاسنوا بى وإنما أرادونى ليزابنوا بى ، والزبن الدفع ، قال ابن الأعرابى

بمثلى زابنى حلما وجودا إذا التقت المجامع والخطوب

يضرب فى أن شرف الرجل بخلقه لا بخلقه

٣٠١ — الْبَطْنُ شَرٌّ وِعَاءٍ صِفْراً وَشَرٌّ وِعَاءٍ مَلْآنَ

يضرب للشرير إن أحسنت إليه عاداك ، وإن أسأت إليه آذاك .

٣٠٢ بَنَانُ كَفٍّ لَيْسَ فِيهَا سَاعِدٌ

يضرب لمن له همة ولا قدرة له على بلوغ إربته

٣٠٣ البَلَايَا عَلَى الحَوَايَا

الحاويا، كساء محشو حول سنام البعير أي تساق البلايا إلى أصحابها على الحوايا ، فلا مفر من القدر ، يضرب ، فى أن القدر حتم لازم .

٣٠٤ بَيْتٌ بِهِ الحَيَّتَانُ وَالأُنُوق

وهما لا يجتمعان : يضرب لضدين اجتمعا فى أمر واحد

٣٠٥ — أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ

قاله ابن زياد ، وقد استخفى مسلم بن عقيل عند هانىء ، فتوعد هانئا فاعترف ؛ ومعناه وضح الأمر وبان ، قال فضلة

ألم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهرموتور مشيح
رأوه فازدروه وهوحر وينفع أهله الرجل القبيح
ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

يضرب عند انكشاف الأمر وظهوره :

٣٠٦ أَبْرَمَا قَرُونَا

البرم من لا يقامر لبخله ، والقرون من يقرن بين شيئين قالته امرأة لزوجها وكان بخيلا . وشركها فى أكل لحم بضعتين بضعتين يقرن بينهما : يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين

٣٠٧ — بِعْتُ جَارِى ، وَلَمْ أَبِعْ دَارِى

يضرب للرجل يترك داره لسوء جاره

٣٠٨ — بِسِلَاحٍ مَا يُقْتَلَنَّ الْقَتِيلُ

قاله عمرو بن هند . وقد فتك بكثير من مراد . وقد قتلوا عمرو بن مامة : يضرب فى مكافأة الشر بالشر

٣٠٩ — بَعْضُ الْقَتْلِ إِحْيَاءٌ لِلْجَمِيعِ

ومثله :

٣١٠ — الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ

وقوله تعالى ولكم فى القصاص حياة : يضرب فى الحض على القصاص ففيه وقاء النفوس وفيه حياتها .

٣١١ — الْبَغْلُ نَغْلٌ وَهُوَ لِذَلِكَ أَهْلٌ

نغل فسد ، والنغل ولد الزنية يضرب لمن لؤم أصله ، فخبث فعله

٣١٢ — أَبغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَّا

يضرب فى طلب ترك الاستقصاء فى البغض

٣١٣ — بِالْأَرْضِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ

يضرب فى الزجر عن الخيلاء والبغى

٣١٤ — بَيْضَاء لَا يُدْجِى سَنَاهَا العِظْلِمُ

العظلم نبت يصبغ به ، والليل ، يضرب للمشهور لا يخفيه شيء

٣١٥ — بِنْتُ صَفَا تَقُولُ عَنْ سَمَاعٍ

بنت صفا ، هى الصدى يضرب فيمن لا يدعى إلى شيء خيرا أو شرا إلا أجاب .

٣١٦ — البَغْىُ آخِرُ مُدَّةِ القَوْمِ

يضرب فى أن الظلم يؤذن بالانتهاء والدمار

٣١٧ — بِحَيْثُ العَيْنُ تَرْنُومَا يَضُرُّ

أى حيث تنظر العين ترى ما يضر ، فالباء زائدة يضرب لمن إن جاملته ، أو جاملت عليه ، فهو لك منكر ومنك نفور

٣١٨ — بِشْرٌ كَحَنَّةِ الْعَلُوقِ الرَّائِمِ

وهى الناقة ترأم ولدها بأنفها وتمنعه درها : يضرب لمن يحسن قوله ، ويسوء فعله

٣١٩ — بَيْضٌ قَطًا يَحْضُنُهُ أَجْدَلُ

الأجدل الصقر يضرب للشريف يؤوى إليه الوضيع

٣٢٠ — بَذَيْكِ حَمِّرِى وَمَكِّكِينِى

أصاب الناس مجاعة ، وقد جمع رجل تمرا فى بيته . فكانت امرأته تقوت صغارها منه : كل جمعة مثل الحمرة : ثم أرادت ان تقسم بينهم ، فقال لها رجلها ذلك أى أعطينى مثل المكاء ، وهو طائر أكبر من الحمرة ، يضرب لمن يسوى بين أصحابه فى العطا . ويختص به قوم فيطمعون فى تخصيصه اياهم بأكثر من ذلك :

٣٢١ بَخٍ بَخٍ سَاقٌ بِخَلْخَالِ

بخ كلمة تعجب واستحسان . طلق كعب بن مالك . زوجه رقاش . فتزوجها ذهل بن شيبان . على زوجه الورثة بنت ثعلبة . وكانت سليطة . لا تترك ضرة لها . إلا ضربتها وأجلتها فخرجت رقاش يوما وعليها خلخالان . فقالت الورثة بخ بخ ساق بخلخال

فقالت رقاش أجل ساق بخلخال لا كخالك المختال : فتضاربتا فغلبتها رقاش . فقالت الورثة

فياويح نفسي اليوم أدركني الكبر ... أأبكي على نفسي العشية أم أذر
فوالله لو أدركت في بقية ... للاقيت مالاقى صواحبك الأخر

يضرب في التهكم والهزء من شيء لا موضع للتهكم فيه :

ما جاء على أفعل من هذا الباب

ويدل على التناهي والمبالغة

٣٢٢ـ أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ

قس بن ساعدة الإيادي . من حكماء العرب وكان خطيبا أريبا وكفاه فخرا ، أن أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وفد بكر خطبته في عكاظ . وأولها « أيها الناس اسمعوا وعوا » قال الأعشى

وأبلغ من قس وأجرى من الذى ... بذى الغيل من خفان أصبح خادرا

٣٢٣ - أَبْخَلُ مِنْ مَادِرٍ

وهو من بني هلال بن عامر ، بلغ من بخله أن سقى إبله . فبقي في الحوض قليل ماء » فأفسده حتى لا ينتفع به غيره

٣٢٤ - أَبَرُّ مِنْ فَلْحَسٍ

وفلحس من بنى شيبان . كبر أبوه ، وخرف ، فحمله على عاتقه ، حتى أحجه :

٣٢٥ — أَبَرُّ مِنْ الْعَمَلَّسِ

والعملس كان يحمل أمه على عاتقه برابها

٣٢٦ أَبْصَرُ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ

امرأة من جديس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام ، حذرت قومها . من حسان بن تبع . الذى ثأر لطسم فقالت قدأتتكم الشجر أو حمير فلم يصدقوها فاجتاحهم حسان وشق عينها . وهى التى يقول فيها النابغة :

واحكم كحكم فتاة الحى إذنظرت إلى حمام سراع وارد الثمد

٣٢٧ — أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ

سمى أعور لاقتصاره على واحدة لقوة بصره ، أو لحدته على التفاؤل : ويقال إنه يبصر من تحت الأرض بقدر منقاره

٣٣٠ — أَبعَدُ من النَّجمِ ، ومن مَناطِ العيُّوق ، ومن بيضِ الْأُنُوقِ

النجم الثريا ، والعيوق كوكب يطلع معها ، والأنوق الرخمة وهى أبعد الطير وكرا : يضرب فى تناهي بعد الشيء . وما لا ينال

٣٣١ - أَبْأَى مِنْ حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ

البأى الفخر . وبلغ من فخره أنه لا يكلم أحدا حتى يبدأه هو بالكلام

٣٣٢ - أَبْأَى مِمَّنْ جَاءَ بِرَأْسِ خَاقَانَ

خاقان ملك الترك ظهر على ارمينيه . وقتل الجراح عامل هشام عليها ، وزادت نكايته ، فبعث اليه هشام . سعيد بن عمرو الجرشى ففض جمعه واحتز رأسه . وبعث به إلى هشام . فعظم أثره . وفخم أمره ففخر بذلك . حتى ضرب به المثل :

٣٣٣ — أَبْغَضُ مِنَ الطَّلْيَاءِ

الناقة الجرباء ، المطلية بالهناء . وليس شيء أبغض إلى العرب من الجرب لعدواه

٣٣٤ — أَبْغَضُ من الشَّيْبِ إِلَى الغوانى

٣٣٥ أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسِ

والغضارس بالضم مثله . وهو ما جمد من الماء

يارب بيضاء من العطامس تضحك عن ذى أشر عضارس

٣٣٦ ـ أَبْرَدُ مِنْ عَبْقَرِ

العبقر البرد

كأن فاها عبقر بارد أوريح روض مسه تنضاخ رك

تنضاخ ترشش . والرك المطر الخفيف :

٣٣٨ ـ أَبْخَرُ مِنْ أَسَدٍ ـ وَمِنْ صَقْرٍ

٣٤١ ـ أَبْقَى من الدَّهْرِ ، أَبقَى مِنَ النَّسْرَيْنِ ـ أَبقى مِنَ الْعَصْرَيْنِ

النسر الطالع والنسر الواقع والعصران الغداة والعشى

٣٤٢ ـ أَبْطَشُ مِنْ دَوْسَرَ

كان للنعمان خمس كتائب منها دوسر وهى أخشن كتائبه . وأشدها بطشا . وكناية : قال الشاعر

ضربت دوسر فيهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر

٣٤٤ ـ أَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ ومِنْ سُلَحْفَاةَ

٣٤٦ ـ أَبْيَنُ مِنْ فلَقِ الصُّبْحِ ، ومن فَرَقِ الصُّبْحِ

هما الفجر

٣٤٧ ـ أَبْهَى مِنَ القَمَرَيْنِ

الشمس والقمر

المولدة

٣٤٨ ـ بِئْسَ الشِّعَارُ الحسدُ

يضرب فى ذم الحسد

٣٤٩ ـ بِئْسَ واللهِ ماجَرَى فَرَسى

يضرب فيمن قصر أو قصر به

٣٥٠ ـ بَيْتِي أَسْتَرُ لِعَوْرَتِي

يضرب لمن يؤثر العزلة

٣٥١ ـ بَيْنَ البَلَاءِ والبلاءِ عَوافى

جمع عافية ، يضرب فى انتظار الفرج

٣٥٢ ـ بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً

يضرب فى كثرة الشيء الحقير

٣٥٣ ـ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سُوقُ السِّلاحِ

يضرب فى العداوة

٣٥٤ ـ بَيْنَ وَعْدِهِ وَإِنْجَازِهِ فَتْرَةُ نَبِيٍّ

يضرب لمن يؤخر نجاز وعده أو يخلفه

٣٥٥ ـ البُسْتَانُ كُلُّهُ كَرَفْسٌ

يضرب فى التساوي فى الشر

٣٥٦ ـ ابْنُهُ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوَ يَطْلُبُهُ

يضرب لمن ينقب عن شيء هو منه على كثب

٣٥٧ ـ بَيْتُ الْإِسْكَافِ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدٍ رُقْعَةٌ

يضرب لأخلاط الناس

٣٥٨ ـ بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ جِنَايَةٌ

يضرب فى تارك الصلاة

٣٥٩ ـ بَطْنٌ جَائِعٌ وَوَجْهٌ مَذْهُونٌ

يضرب للمتشبع زورا

٣٦٠ ـ بَشِّرْ مَالَ الْبَخِيلِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ

يضرب فى سوء عاقبة البخيل

٣٦١ ـ الْبَصَرُ بِالزبُونِ تِجَارَةٌ

يضرب فى المعرفة بالانسان وغيره ، وهى مدعاة للخير

التَّـــاء

٣٦٢ ـ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِىِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ

قاله شقة بن ضمره للنعمان وقد ازدراه ، حين رآه . فبدهه بماشدهه . من حسن بيانه وثبت جنانه يضرب لمن قبح منظره . وحسن مخبره

٣٦٣ ـ تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو

أحال أقبل : يضرب لمن اختار الشقاء على الراحة

٣٦٤ ـ تَرْكُ الذَّنْبِ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ

يضرب لما تركه خير من ارتكابه

٣٦٥ــ تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ

أى تركته ولم يبق منه شىء ومثله

٣٦٦ ـ تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدَرِ

فهى تنفر الناس فلا يبقى منهم أحد ومثله

٣٦٧ ـ تَرَكْتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ

أى على حال لاخير فيه كما لا شعر على الراحة وكلها تضرب فى اصطلام الدهر الناس والمال

٣٦٨ ـ تَرَكَ الخِدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مِائَةٍ

أى مائة غلوة . وهى اثنا عشر ميلا . قاله قيس بن زهير لحذيفة بن بدر . يوم داحس أى لو كان قصدى الخداع لأجريت من قريب : يضرب لنفى الخداع

٣٦٩ ـ تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ

أى تظهر آثاره فى الصيف : والصيف المطر يأتي بعد الربيع : يضرب فى استنجاح الحاجة

٣٧٠ ـ تَرَكَتْنِي خِبْرَةُ النَّاسِ فَرْداً

يضرب فى العزلة

٣٧١ ـ تَصْنَعُ فِي عَامَيْنِ كُرُزاً مِنْ وَبَرٍ

الكرز الجوالق : يضرب للبطىء فى أمره وعمله

٣٧٢ ـ تَاللهِ لَوْلاَ عِتْقُهُ لَقَدْ بَلِيَ

العتق الكرم ، يضرب للصبور على الشدائد

٣٧٣ ـ تَذَكَّرَتْ رَيَّا وَلَدًا

ريا امرأة . يضرب لمن تنبه لشىء قد غفل عنه

٣٧٤ ـ تَشَدَّدِي تَنْفَرِجِي

الخطاب للداهية : يضرب عند اشتداد الأمر انتظارا للفرج

٣٧٥ ـ تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلاَ تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا

قاله الحرث الأسدى لامرأته الزبا . الطائية ، وهى وسيمة فى أفنونها ، وقد رأت شباب بنى أسد فبكت لوقوعها فى يد شيخ ، وقالت مالى وللشيوخ الناهضين كالفروخ ثم قال لها : أما وأبيك لرب

غارة شهدتها ، وسبية أردفتها وخمرة شربتها ، فالحق بأهلك ، وقال

تهزأت أن رأتنى لابسا كبرا ... وغاية الناس بين الموت والكبر
فان بقيت لقيت الشيب راغمة ... وفى التعرف ما يمضى من العبر
وإن يكن قد علا رأسى وغيره ... صرف الزمان وتغيير من الشعر
فقد أروح للذات القنى جذلا ... وقد أصيب بها عينا من البقر
عنى إليك فانى لا توافقنى ... عور الكلام ولا شرب على الكدر

يضرب فى صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال

٣٧٦ ـ تُعَلِّمُنِى بِضَبٍّ أَنَا حَرَشْتُهُ

تعلمنى تخبرنى : حرش ، صاد

يضرب لمن يخبرك بشىء أنت به أعلم

٣٧٧ ـ تَخَرَّسِى يَانَفْسُ لاَ مُخَرِّسَ لَكِ

الخرسه طعام النفساء تخرسى اصنعيه قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يهتم بشأنها : يضربه من لايجد من يهتم بشأنه

٣٧٨ ـ تَمَنَّعِى أَشْهَى لَكِ

يضرب لمن يظهر الدلال ويغلى رخيصه

٣٧٩ ـ تَرَكْتُهُمْ فى كَصِيصَةِ الظَّبْيِ

الكصيصة حبالة يصاد بها الظبي . يضرب لمن يضيق عليه الأمر

٣٨٠ ـ تَرَكْتُهُمْ فى حَيْصَ بَيْصَ وحِيصِ بيصِ

أى في شدة وضيق . يضرب لمن وقع فى أمر لا مخلص منه

٣٨١ ـ تَلْدَغُ العَقْرَبُ وتَصِيءُ

صاء صاح : يضرب للظالم فى صورة المتظلم

٣٨٢ ـ تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ

نتأ ارتفع : يضرب لمن يحتقر امرأ وهو يعظم فى نفسه

٣٨٣ ـ تَتَابَعِى بَقَرُ

خرج بشر الأسدى . وقد أجدب قومه . فاذا بصوار بقر . فزع من أروى . إلى جبل وعر . فاخرج قوسه يشير كأنه يرميها وهو يقول هذا فتساقطت تباعا فدعا قومه . فأصابوا لحمها

يضرب عند تتابع الأمر . وسرعة مره . من كلام أوفعل

٣٨٤ ـ تَنْهَانَا أُمُّنَا عَنِ الْغَيِّ وَتَغْدُو فِيهِ

يضرب لمن يحسن القول ويسىء الفعل

٣٨٥ تَطْلُبُ أَثَراً بَعْدَ عَيْنٍ

العين المعاينة . احتبس بعض ملوك غسان . مالكا وسماكا وهما ابنا عمرو . العاملى . وأراد قتل أحدهما . فآثر كل أخاه . وقال سماك . وقد وقع عليه القتل

وأقسم لو قتلوا مالكا لكنت لهم حية راصده
فأم سماك فلا تجزعى فللموت ما تلد الوالده

فاستفزت مالكا أمه . ليثأر لأخيه . فعرض عليه مائة من الإبل فقال لا أطلب أثراً بعد عين . ثم حمل على قاتل أخيه فقتله . ثم قال

بنى قمير قتلت سيدكم فاليوم لا رنة ولا جزع
فاليوم قمنا على السواء فان تجووا فدهرى ودهركم جرع

يضرب لمن ترك شيئا يراه . ثم تبع أثره بعد فوت عينه .

٣٨٦ — تَرَكْتُهُ تُغَنِّيهِ الجَرَادَتَانِ

هما قينتا معاوية بن بكر أحد العماليق فان عادا حين كذبوا هودا . توالت عليهم سنون ثلاث . لم يروا فيها مطرا . فبعثوا وفدا إلى معاوية وهم أخواله . وأصهاره . فأقاموا شهرا مكرمين والجرادتان تغنيانهم . فشغلوا . فذكرتهم الجرادتان بغناء . قال

شعره معاوية

ألا ياقيل ويحك قم فهينم ... لعل الله يبعثها غماما
فيسقى أرض عاد إن عادا ... قد امسوا لا يبثون الكلاما
وأنتم ههنا فيما اشتهيتم ... نهاركم وليلكم التماما
فقبح وفدكم من وفدقوم ... ولا لقوا التحية والسلاما

فذكروا ، ورجعوا ، وتخلف لقمان ، واستسقوا ، فأمطروا بما لاغناء فيه ، وسئل أحدهم عن لقمان ، فقال ذلك : يضرب لمن كان لاهيا في نعمة ودعة

٣٨٧ — تَرَكْتُهُ يَفُتُّ اليَرْمَعَ

اليرمع حجارة بيض تتخذ منها الخذاريف يضرب للمغموم المنكسر

٣٨٨ — تَأْبَى لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِ

بنات ألبب عروق فى القلب تكون منها الرقة قال الكميت

إليكم ذوى آل النبى تطلعت ... نوازع من قلبى ظماء وألبب

والقياس ألب ، والتضعيف ضرورة

أبت امرأة ، على زوجها أن تعيش مع أمه ؛ فرمى بها فى مسبعة ثم رجع متنكراً ، فاذا بأمه تبكى ، وتقول : طرحنى ابنى ، وأنا

أخاف أن يفترسه سبع ، فقال أتبكين ، هلا تدعين عليه ، فقالت له ذلك فرجع بها : يضرب فى الرقة لدى الرحم

٣٨٩ — تَرَكْتُهُ يَصْرِفُ عليه نَابَهُ

يضرب لمن يغتاظ عليك

٣٩٠ — تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرْآتُهُ

يضرب فيمن منظره يكشف عن مخبره

٣٩١ — اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلاً

يضرب فيمن يأتى أمره . ويعمل عمله فى ليله

٣٩٢ — اتَّخَذُوهُ حِمَارَ الحَاجَاتِ

يضرب فيمن يمتهن فى الأمور

٣٩٣ — تَفْرَقُ مِنْ صَوْتِ الغُرَابِ وَتَفْرِسُ الْأَسَدَ المُشَتَّمَ

المشتم العابس افترست امرأة أسدا . ثم سمعت صوت غراب ففزعت منه . يضرب فيمن يخاف الحقير . ويقدم على الخطير

٣٩٤ — تِلْكَ أَرْضٌ لاَ تُقَضُّ بِضْعَتُهَا

أى لو وقعت بضعة لحم لم يصبها قضض ، وهى الحصا الصغار : يضرب للجناب المخصب

٣٩٥ — تَحْمِلُ عِضَةٌ جَنَاهَا

عمدت ضرة امرأة ، إلى قد حين متشابهين فجعلت فى أحدهما سويقا ووضعته عند رأسها ، وفى الآخر سما ووضعته عند رأس ضرتها ، ففطنت المرأة ، فلما قامت الضرة حولت المسموم اليها ، فشربته واضعته فماتت ، فقيل هذا ، والجني الحمل والثمر ، والعضة شجرة ذات شوك : يضرب فى أن الجزاء من جنس العمل ، والشر جزاؤه الشر

٣٩٦ — تَطَأْ طَأْ لَهَا تُخْطِئْكَ

الهاء للحادثة : يضرب فى ترك التعرض للشر

٣٩٧ — التَجَرُّدُ لِغَيْرِ النِّكَاحِ مُثْلَةٌ

قالته رقاش لزوجها وقد قال لها اخلعى درعك ، لأنظر إليك ، وهى التى قلت خلع الدرع بيد الزوج يضربان فى الأمر بوضع الشىء موضعه

٣٩٨ — التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمْرٌ

دخل أحيحة ، حائطا له ، فتناول تمرة ساقطة ، فعوتب ، فقال ذلك : يضرب في استصلاح المال ونمائه

٣٩٩ ـ اتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ

قاله لقمان لابنه : يضرب فى أن الشر يصيب من تعرض له .

٤٠٠ ـ تَلَمَّسْ أَعْشَاشَكَ

تلمس العلل والتجنى في ذويك يضرب لمن يلتمس التجنى والعلل

٤٠١ ـ تَرَهْيَأَ القَوْمُ

يضرب فى اضطراب الأمر وفوضى الحال .

٤٠٢ ـ تَعِسَتِ الْعَجَلَةُ

كان لعائشة بنت سعد مولى يقال له فند وكان مغنيا مجيدا ، ويجمع بين الرجال والنساء وله يقول ابن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الأظعانا طالما سر عيشنا وكفانا

وقد بعثت به ليقتبس نارا فسار مع قوم خرجوا إلى مصر ، فأقام سنة ، ثم جاء بنار ، فعثر وتبدد الجمر فقال هذا وفيه يقول الشاعر

ما رأينا لغراب مثلا إذ بعثناه يجيء بالمشمله

غير فند أرسلوه قابسا فثوى حولا وسب العجله

يضرب . فيمن يبطىء ، ويرى أنه لا يبطىء .

٤٠٣ تَكَلَّمَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرْوى والنَّعَام

فالأروى تسكن شعف الجبال ، والنعام تسكن الفيافى فلا يجتمعان : يضرب فيمن يجمع بين المتضادين في كلامه

٤٠٤ — اتَّقِ اللهَ فِى جَنْبِ أَخِيكَ وَلاَ تَقْدَحْ فى ساقِهِ

الجنب الأمر قدح فى ساقه ، عابه : يضرب فى رعاء الإخوان ، والكف عن ضرهم وغيبتهم

٤٠٥ ـ تَغَفَّرَتْ أَرْوى وسِيَاهَا البَدَنْ

تشبهت بالغفر وهو ولد الأروية ، والبدن المسن من الوعول : يضرب فى العجوز يتصابى

٤٠٦ ـ تَقَيَّلَ الرَّجُلُ أَباه :

أى أشبهه ، يضرب فى الشيئين تقاربا في الشبه

٤٠٧ ـ تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ :

يضرب فى ذم الطمع والجشع

٤٠٨ ـ تَخَطَّيْتُ سَنَةً مُقيماً :

أجدب رجل ، وأقام وخرج قومه منتجعين فهزلوا ، وقد أعشب واديه : يضرب لمن أقام فسلم ولو سار لهلك .

٤٠٩ ـ تَشْتَهِي وتَشْتَكِي :

يضرب لمن يحب أن يأخذ ويكره أن يؤخذ منه

٤١٠ ـ تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ :

مارد حصن دومة الجندل والأبلق حصن للسموءل ، قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت ذلك ، يضرب لكل ما يعز ويمتنع على طالبه .

٤١١ ـ تُوَطِّنُ الإِبِلُ وتعاف المِعْزَى :

عاف كره ، فالإبل توطن نفسها على المكاره لقوتها وتعافها المعزى لضعفها ، يضرب للقوم تصيبهم المكاره فيوطنون أنفسهم عليها ويعافها جبناؤهم

٤١٢ ـ تَمَسَّكْ بِحَرْدِكَ حتَّى تُدْرِكَ حَقَّكَ :

الحرد الغضب ، يضرب فى أن الغضب للحق وصلة اليه

٤١٣ ـ تَأْتِي بِكَ الضَّامَةُ عِرِّيسَ الأَسَدِ :

الضامة ، الضيم ، أى أن الظلم يدفع إلى الهلكة : يضرب فى الاعتذار من ركوب الغرر

٤١٤ ـ تَلْبِيدٌ خَيْرٌ مِنَ التَّصْيِءِ :

التلبيد لزق الشعر بصمغ لئلا يتشعث والتصيء أن يثور الرأس ليغسله ثم لاينقيه ، يضرب لمن قام بأمر لايقدر على اتمامه .

٤١٥ ـ تَرَكْتُ عَوْفًا فى مَغَانِي الأَصْرَمِ :

الأصرمان الذئب والغراب ومغانيهما لا أنيس لها ، يضرب لمن يخذل صاحبه فى حادث ألم به

٤١٦ ـ تَضْرِبُ فى حَدِيدٍ بَارِدٍ :

يضرب لمن طمع فى غير مطمع

٤١٧ ـ تَهْوَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

يضرب لمن يتخلص من مكروه

٤١٨ ـ تَغَدَّ بِالجِدْيِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ

يضرب فى أخذ الأمر بالحزم

٤١٩ ـ تَحْسَبُهَا حَمْقَاءَ وَهِيَ بَاخِسُ

الباخس من تبخس الناس حقوقهم ، رجل من بنى العنبر جاورته امرأة ، حسبها بلهاء فقاسمها بعد أن خلطا ما لهما ، ليأخذ أحسنه فنازعته ، فافتدى منها بما أرادت فعوتب فقال هذا ، يضرب لمن يتباله وفيه دهاء

٤٢٠ ـ تَشَمَّرَتْ مَعَ الْجَارِي

تشمرت السفينة انحدرت مع الماء ركب زهير وابنه سفينة ، فانشده قصيدته ، أمن أم أو فى دمنة لم تكلم مساء ليستظهرها ، فلما أصبحا استعادها فقال يا أبت إنها تشمرت مع الجارى ، أى نسيها ، فاعادها عليه وقال له إن شمرتها ، يا كعب شمرت بك على أثرها

يضرب فى الشىء يستهان وينسى

٤٢١ ـ تَرَى الفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

كان لعثمة البجيلية : وهى ذات عقل ورأى . أخت وسيمة اسمها خود خطبها سبعة إخوة من الأزد ، فاستأمرها أبوها ، فقالت أنكحنى على قدرى ، ولا تشطط فى مهرى ، فان تخطئنى أحلامهم لا تخطئنى أجسامهم ، لعلى أصيب ولدا ، وأكثر عددا ، فاستخبرا

الشعثاء الكاهنة عن أفضلهم ، فمازت كلا بميزة ، جعلتهم كالحلقة المفرغة ، فشاورت أختها عثمة ، فقالت هذا : فتزوجت سادسهم وهو المدرك البذول : فسباها فوارس من بنى مالك ، فتزوجت من أمنعهم ، يضرب لذى المنظر لاخير عنده .

٤٢٢ — تِبْعُ ضِلَّةٍ

التبع من يتبع النساء ، والضلة من لاخير فيه ، يضرب فيمن لايهتدى إلى غير الشرور .

٤٢٣ — أَتْرَبَ فَنَدَحَ

الإتراب الغنى ، والندحة السعة ، يضرب لمن استوفر فبذر

٤٢٤ — تَحْسَبُهُ جَادًّا وَهُوَ مَازِحٌ

يضرب لمن يهدد وليس وراءه مايحققه .

٤٢٥ — تَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُوداً

هو من قول جرير ، وذلك أن الحجاج أراد قتله « فاستوهبته مضر ، فوهبه لها وكانت هند بنت أسماء ممن طلب فيه فاستأذنت الحجاج فى أن تستنشده ؛ فدخل وهو لايعلم بمكان الحجاج : فقالت أنشدنى فى التشبيب فقال ماشببت ، ماخلق الله أبغض الى من النساء

فقالت ياعدو نفسه . وأين قولك

يجرى السواك على أغر كأنه برد تحدر من متون غمام

فقال ، والله ماقلت هذا ، ولكنى أقول .

لقد جرد الحجاج بالحق سيفه ألا فاستقيموا لايميلن مائل

فقالت . فأين قولك

خليلى لاتستشعرا النوم إنني أعيذكما بالله أن تجدا وجدى

قال بل أنا أقول

ومن يأمن الحجاج أماعقابه فمر وأما عقـده فوثيق

قالت هات قولك

يا عاذلى دعا الملامة واقصرا طال الهوى وأطلتما التفنيدا

إنى وجدتك لوأردت زيادة فى الحب منى ماوجدت مزيدا

أخلبتنا وصددت أم محمد أفتجمعين خلابة وصدودا

لايستطيع أخو الصبابة أن يرى حجرا أصم وأن يكون حديدا

يضرب لمن يجمع بين خصلتى شر

٤٢٦ — تَرَى مَنْ لاَ حَرِيمَ لَهُ يَهُونُ

يضرب لمن لاناصر له عند ظلمه

٤٢٧ — اتَّخَذ البَاطِلَ دَخَلاً

يضرب للماكر الخادع

٤٢٨ — تَنَاسَ مَسَاوِىءَ الْإِخْوَانِ يَدُمْ لَكَ وُدُّهُمْ

يضرب فى استبقاء الإخوان

٤٢٩ — أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا

قال أبو نواس

خير هذا بشر ذا فاذا الرب قد عفا

يضرب فى الإنابة بعد الاجترام

٤٣٠ — اتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ

يضرب لمن يقابل الإحسان بالإساءة

٤٣١ — تَضَرَّعْ إِلَى الطَّبِيبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرَضَ

قاله لقمان لابنه : يضرب فى افتقاد الإخوان قبل الحاجة إليهم

٤٣٢ ـ تَنْزُو وَتَلِينُ

ينزو الجدى صغيرا ، فاذا كبر لان : يضرب للرجل يتعزز ثم يذل .

٤٣٣ ـ تَبَاعَدَتِ الْعَمَّةُ مِنَ الْخَالَةِ

فالعمة خير للولد من الخالة . يضرب فى التباعد الشيئين

٤٣٤ ـ أَتْبِعِ الفَرَسَ لِجَامَهَا وَالنَّاقَةَ زِمَامَهَا

أغار ضرار الضبى على قوم عمرو الكلبى ، فسبى أمته سلمى ، وهى أم النعمان . فمضى بها وبما غنم ، فاستنشده عمرو المودة والإخاء ، فرد شيئا فشيئا حتى بقيت سلمى ، وكان قد أعجب بها ، فأبى أن يردها فقال عمرو هذا . يضرب لمن يجود بالكثير ، ويستمسك معه باليسير .

٤٣٥ ـ تَطْلُبُ ضَبّاً وَهَذَا ضَبٌّ بادٍ بِرَأْسِهِ

وتر رجلان كل اسمه ضب . رجلا ، يتهدد الغائب دون الحاضر ، فقيل له هذا يضرب لمن يجبن عن طلب ثاره .

٤٣٦ ـ تَصَامَمَ الحُرُّ إِذَا سُنَّ القَذَعُ

حقه تصام ، والفك ضرورة والسن صب الماء ، والقذع الخنا والفحش . يضرب للحليم لا يرعى سمعه لما يقبح

٤٣٧ ـ تَغَمَّرْ كَانَ وَلَيْسَ رِيّاً

التغمر الشرب القليل . يضرب لمن تقلد أمرا ثم لا يبالغ فى إتمامه

٤٣٨ ـ تَذَكَّرَتْ رَيَّا صَبِيًّا فَبَكَتْ

امرأة أسنت فحزنت ، فتذكرت ولدا لها مات فبكت . يضرب لمن حزن على أمر لامطمع فى إدراكه لبعد العهد به

٤٣٩ ـ تَحْتَ جِلْدِ الضَّأْنِ قَلْبُ الْأَذْؤُبِ

يضرب لمن ينافق ويخادع الناس

٤٤٠ ـ التثبت نِصْفُ الْعَفْوِ

دعا قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال ذلك فعفا عنه . يضرب فى مدح الأناة .

ما جاء على أفعـل

ويدل على التناهى والمبالغة

٤٤١ ـ أَتْرَفُ مِنْ رَبِيبِ نِعْمَةٍ

يضرب للمغمور فى النعماء

٤٤٢ ـ أَتْيَمُ مِنَ الْمُرَقَّشِ

وهو الأصغر وكان متيما بفاطمة بنت الملك المنذر . وبلغ من

أمره . أن قطع إبهامه بأسنانه وجدا عليها . وفى ذلك يقول :

ومن يلق خيرا يحمد الناس أمره ومن يغو لا يعدم على الغى لائما
ألم تر أن المرء يجذم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما

٤٤٣ ـ أَتْعَبُ مِنْ رَائِضِ مُهْرٍ

فمعالجة المهارة شقاوة . وتعب

٤٤٤ ـ أَتْلَى مِنَ الشِّعْرَى

الشعرى العبور . إذ هى تتلو الجوزاء ، ويسمونها كلب الجبار والجبار الجوزاء فهى ككلب يتبع صاحبه

٤٤٥ ـ أَتْيَهُ مِنْ فَقِيدِ ثَقِيفٍ

أخوان تزوج أحدهما من بنى كنه ، فعرض له سفر فأوصى بزوجه أخاه ، فتعهدها فهام بها ، فهال أخاه ضناه فعرضه على الحرث ابن كلدة فلم يجد به علة ، ووقع له عشقه : فدعا بخمر فيه خبز ، فأطعمه ، وسقاه ، فقال

ألما بى على الأبيا ت بالخيف نزرهنه
غزال ثم يحتل بها دور بنى كنه
غزال أحور العينيـ ـن فى منطقه غنه

فعرف أنه عاشق ، فسقاه ثانية فقال

أيها الجسيرة اسلموا وقفوا كى تكلموا
خرجت مزنة من الـــبحر ريا تحمحم
هى ما كنتى وتز عم أني لها حم

فقال أخوه هي طالق فتزوجها فقال هى طالق يوم أتزوجها . ثم ثاب إليه رشده . ففارق الطائف وهام على وجهه . فما رؤي بعد . ومات أخوه كمدا . فضرب به المثل فقيل هذا

٤٤٦ ـ أَتْيَهُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عليه السلام

من التيه بمعنى التحير . فقد مكثوا فى التيه أربعين سنة .

٤٤٧ ـ أَتْيَهُ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ

من التيه بمعنى الصلف : وهو يوسف بن عمرو . كان أمير العراقين لهشام . وكان أتيه وأحمق الولاة . وكان قصيرا . فاذا قل الخياط عند قطع ثيابه إنه يحتاج لزيادة أكرمه وحباه . وإن قل يفضل أهانه وأقصاه .

٤٤٩ ـ أَتْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ ، وأَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ

وكان عقرب ورهطه من تجار المدينة . وهو أكثرهم تجارة .

وأشدهم مطلا . فعامله الفضل بن عباس بن عتبة ؛ فمطله فقال الفضل

قد تجرت في سوقنا عقرب ... لا مرحبا بالعقرب التاجره
كل عدو يتقى مقبلا ... وعقرب يخشي من الدابره
كل عدو كيده في استه ... فغير مخشي ولا ضائره
إن عادت العقرب عدنا لها ... وكانت النعل لها حاضره

٤٥٠ ـ أَتَبٌّ مِنْ أَبِي لَهَبٍ

عبد العزى بن عبد المطلب ، التباب الخسار والهلاك

٤٥١ ـ أَتْوَى مِنْ سَلَفٍ

السلف والسلم واحد ، وهما ما أسلفت فى طعام أو غيره ومثله

أَتْوَى مِنْ دَيْنٍ

فأكثر الديون هالك

٤٥٢ ـ أَتْبَعُ مِنْ تَوْلَبٍ

والتولب الجحش : إذ هو يتبع أمه

٤٥٣ ـ أَتْخَمُ مِنْ فَصِيلٍ

يرضع أكثر من طاقته ثم يتخم

٤٥٤ — أَتْعَبُ مِنْ رَاكِبِ فَصِيلٍ

لأنه غير مروض

المـــولدة

٤٥٥ ـ تَوْبَةُ الْجَانِي اعْتِذارُهُ

يضرب فى قبول الاعتذار والصفح

٤٥٦ ـ تعَاشَرُوا كالْإِخْوَانِ وَتعَامَلُوا كالْأجَانِبِ

يضرب في أن التجارة لاتقبل المحاباة .

٤٥٧ ـ تَجْرِى الرِّيَاحُ بِمَا لاَ تَشْتَهِى السُّفُنُ

يضرب فى الإخفاق الراغم

٤٥٨ ـ تَحْتَ هَذَا الْكَبْشِ نَبْشٌ

يضرب لما يرتاب فيه

٤٥٩ ـ تَاجُ الْمُرُوءَةِ التَّوَاضُعُ

يضرب فى فضيلة التواضع

٤٦٠ ـ اتَّكَلْنَا مِنْهُ عَلَى خُصٍّ

الحص جدار من قصب . يضرب في الخيبة

٤٦١ — تَقَارَبُوا بالْمَوَدَّةِ وَلاَ تَتَّكِلُوا عَلَى القَرَابة

يضرب فى المعروف والإحسان والتواد

٤٦٢ — تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الدَّرَاهِمُ

يضرب فى ذم الحرص على المال

٤٦٣ — التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ

يضرب فى الحض على الاقتصاد

الثـــاء

٤٦٤ — ثُكْلُ أَرْأَمَهَا وَلَدًا

كان بيهس سابع سبعة ، قتلوا ماعداه وكان أصغرهم ، وفيه حمق فأخبر أمه ، الخبر ، فقالت ، فما جاءنى بك من اخوتك ، فقال « لَوْ خُيِّرْتُ لاَخْتَرْتُ »

فذهب مثلا فيما لاخيار فيه ، ثم إنها عطفت عليه ، فقيل ، لقد أحبت أم بيهس بيهسا ، فقال ذلك

يضرب لمن يحفظ خسيسه ، بعد فقد نفيسه .

٤٦٥ — الثَّيِّبُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ

العجالة ماتزوده الراكب مما لاتعب فيه

يضرب فى الحث على الرضا بيسير الحاجة إذا أعوز جليلها

٤٦٦ — الثَّوْرُ يَحْمِى أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ

الروق القرن . يضرب فى الحث على حفظ الحريم

٤٦٧ — ثَارَحَا بِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ

الحابل صاحب الحبالة والنابل صاحب النبل أى اختلط أمرهم

يضرب فى فساد البين ، وتأريث الشر بين القوم

٤٦٨ — ثَنَى عَلَى الْأَمْرِ رِجْلاً

يضرب في الواثق بإحراز طلبته

٤٦٩ — ثَارَ ثَائِرُهُ

يضرب فيمن يستطير غضبا

٤٧٠ — ثَاقِبُ الزَّنْدِ

يضرب للمنجح فيما يباشر من أمر

٤٧١ - ثَـكِلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ

الجرد الثوب الخلق ، يضرب لمن يطلب مالا نفع فيه ،

٤٧٢ — ثَرَا بَنُو جَعْدٍ وَ كَانُوا أَزْفَلَى

ثرا كثر ، والأزفلى الجماعة القليلة ، يضرب لمن عز بعد الذلة ، وكثر بعد القلة

٤٧٣ - الثَّـكْلَى تُحِبُّ الثَّـكْلَى

الثكلى من فقدت حبيبها أو ولدها ، يضرب فيمن تجمعهم الشدائد

٤٧٤ - تَأْدَاءُ وَجْهٍ شَافَـهُ التَّرغِيسُ

التأداء الأمة والشوف الجلاء ، والترغيس زكاء المال . يضرب لمن حسن كثرة ماله قبح حاله

٤٧٥ — ثُؤْلُولِ جَسَدِهِ لاَ يُـنْزَعُ

التؤلول . حلمة الثدى يضرب لمن يعجز عن تقويمه وتهذيبه

٤٧٦ — ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نُجْحُ الظَّفَرِ

يضرب فى الترغيب فى الصبر على مايكره

٤٧٧ - ثَنَيْتَ نَحْوِى بِالْعَرَاءِ الْأَوَابِدَ

ثنيت صرفت ، العراء الصحراء ، الأوابد الوحوش : يضرب لمن يعد مالا يملكه ولا يقدر عليه

٤٧٨ — ثَوْرُ كِلَابٍ فِى الرِّهَانِ أَقْعَدُ

كلاب بن ربيعة ارتبط عجل ثور ، ليسابق عليه والأقعد ، المتخلف المتباطىء ، يضرب للرجل يروم ما لا يكاد يكون

٤٧٩ - ثَمَرَةُ الْعُجْبِ الْمَقْتُ

يضرب فى أن العجب داعية المقت

ماجاء على أفعل

ويدل على التناهى والمبالغة

٤٨٠ — أَثْقَلُ مِنْ ثَهْلَانَ ، وأُحُد ، ونَضَاد وَعَمَانَةٍ

ثهلان جبل بالعالية وأحد جبل بيثرب ، ونضاد جبل بالعالية وَعَمَانَة جبل بالبحرين

٤٨٢ - أَثْبَتُ مِنَ الْوَشْمِ - أَثْبَتُ فى الدَّارِ مِن الْجِدَارِ

أخذ من قول الشاعر

كأنه فى الدار رب الدار أثبت فى الدار من الجدار

أطفل من ليل على نهار

٤٨٣ — أَثْقَفُ مِنْ سِنُّورٍ

الثقف الأخذ بسرعة ، ورجل ثقف لقف . جيد الحذر فى القتال ، وقيل هو السريع الطعن

٤٨٤ — أَثْقَلُ رَأْسًا من الفَهْدِ

أرادوا نومه

٤٨٥ - أَثْأَرُ مِنْ قَصِيرٍ

قصير بن سعد ، صاحب جذيمة ، ويقال إنه أول من أدرك ثاره وحده

٤٨٦ — أَثْقَلُ مِنْ رَحَى الْبَزْرِ

البزر كل حب يبذر للنبات ، قال الشاعر

وأطيش إن جالسته من فراشة وأثقل إن عاشرته من رحى البذر

٤٨٧ - أَثْبَتُ رَأْسًا مِنْ أَصَ

يعنون الجبل

٤٨٨ — أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مُحِبَّيْنِ

الجيم

٤٨٩ — جَرْىُ الْمُذَكِّيَاتِ غِلاَبٌ

مذكية الخيل ، ما أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان . والغلاب مغالبة مجاريها لقوتها . وروى غلاء ، أي غلوة فجريها غلوات ، وشأوها بعيد . يضرب للمبرز على أقرانه فى حلبة الفضلى

٤٩٠ — جَرْىَ الْمُذَكِّى حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ

حسرت أعيت ، يضرب للسابق أقرانه

٤٩١ جَرَى الْوَادِى فَطَمَّ عَلَى الْقَرِىِّ

القرى مجرى الماء فى الروضة ، يضرب عند تجاوز الشر حده .

٤٩٢ — جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ

الخطير الزمام ، يضرب فى الحث على طلب السلامة ومداراة الناس

٤٩٣ - جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ

الهاجن الصغيرة ، وجلت صغرت . يضرب فى التعرض للشىء قبل أوانه

٤٩٤ ـ جَدَحَ جُوَيْنٌ مِنْ سَوِيقِ غَيْرِهِ

جدح خلط ولت . وجوين رجل ، يضرب لمن يتوسع فى مال غيره ويجود به

٤٩٥ ـ جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيَانَةَ

الجذ القطع ، والها ، كناية عن اليمين ، والعير الحمار وغلب على الوحشى والصليان بقل يقلعه من أصله إذا ارتعاه ، يضرب لمن يسرع الحلف من غير تتعتع ولا تمكث

٤٩٦ ـ جَزَاءَ سِنِمَّار

رومى ، بنى الخورنق للنعمان بن امرىء القيس ، فلما فرغ منه ، ألقاه من أعلاه ، لئلا يبنى مثله لغيره ، قال الشاعر :

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

يضرب لمن يجزى بالإحسان الإساءة

٤٩٧ ـ جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِى أَنْفَهُ

تزوج حنظلة بن مالك ، جندلة بنت الحرث . وهى عذراء ،

وكان شيخا . فخرجت فى ليلة مطيرة . فوثب عليها رجل وافتضها فصاحت ، فقيل مالك ، قالت لسعت . قيل أين فقالت هذا ، يضرب لمن يقع في أمر لا حيلة له فى الخروج منه

٤٩٨ ـ جَلَّى مُحِبٌّ نَظَرَهُ

من جلوت العروس إذا حسنتها : يضرب لمن يحسن النظر إلى أحبابه ، ومنه قول زهير

فإن تك فى صديق أو عدو تخبرك العيون عن القلوب

٤٩٩ ـ جَلَبَتْ جَلَبَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ

ترعد السحابة ، ثم تنكشف ، يضرب للجبان يتوعد ثم يسكت

٥٠٠ ـ جَعْجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا

الجعجعة صوت الرحي ، والطحن الدقيق ، يضرب لمن يعد ولا يفى

٥٠١ ـ جِذْلُ حُكَاكِ

الجذل ، أصل الشجرة ، ينصب ، فتحتك به جربى الإبل يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله .

٥٠٢ ـ جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ

وهو ما يصب بالمسعط من الدواء فى أحد شقى الفم ، يضرب لمن يبغض ويكره

٥٠٣ ـ جُمَّارَةٌ تَؤْكَلُ بِالْهُلاَسِ

الجمارة شحمة النخلة ، والهلاس الجنون يضرب فى المال يجمع بكد ثم يورث جاهلا

٥٠٤ ـ جَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم

« هُدنةٌ عَلَى دَخَنٍ »

القذى ، مايقع فى العين والدخن الحقد يضرب لمن يضمر أذى ويظهر صفاء

٥٠٥ ـ جَاءَ بِالضِّحِّ والرِّيحِ

الضح ما برزت عليه الشمس . أى بما طلعت عليه الشمس وجرت الريح ومثله

جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ

الطم بفتح الطاء البحر وكسرت لمجاورة الرم والطم الماء الكثير . والرم الثرى : يضربان لمن جاء بالمال الكثير أو العدد الكثير

٥٠٦ ـ جَاءَ بالقَضِّ وَالقَضِيضِ

ماتكسر من الحجارة وصغر قضيض والكبير قض يضرب لمن جاء بالعدد الكثير

٥٠٧ ـ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ

يضرب لمن انصرف عن حاجته مجهودا من الإعياء والعطش

٥٠٨ ـ جَاوِرِينَا واخْبُرِينَا

عشق رجلان امرأة . وسيم يقول عاشرينا وانظرى إلينا ، ودميم يقول جاورينا ، واخبرينا ، فتنكرت ، فاذا بالوسيم بخيل ، والدميم كريم ، فتزوجت به : يضرب فى القبيح المنظر الجميل المخبر

٥٠٩ ـ جَرِّبِي تَقْلِيهِ

قلاه أبغضه وكرهه فتركه ، يضرب لمن له مساوى

٥١٠ ـ جَارٌ كجارِ أبى دُوادِ

يعنون كعب بن مامه ، فاذا مات جاره واراه ، وإن هلك له

شيء أخلفه، فجاوره أبو دواد الشاعر فلقي من كرمه ، ما أطلق فمه بمدحه . فضرب به المثل فى حسن الجوار قال قيس بن زهير

أطوف ما أطوف ثم آوى إلى جار كجار أبى دواد

يضرب فى الجار الكريم

٥١١ — جَعَلْتُهُ نَصْبَ عَيْنِي

يضرب فى الحاجة يتحملها المغني بها

٥١٢ ـ جَاءَ تَضِبُّ لِثَتُهُ عَلَى كَذَا

ضب سال : قال بشر

وبنو نمير قد لقينا منهم خيلا تضب لثاتها للمغنم

يضرب فى شدة الحرص

٥١٣ ـ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنَيْهِ

يضرب فيمن به طمع وجشع

٥١٤ ـ جَاءَ بِأُذُنَيْ عَنَاقٍ

العناق الداهية ، وهنا الكذب والباطل ، يضرب للكذاب المبطل

٥١٥ ـ جَعَلَ كَلَامِي دَبْرَ أُذُنَيْهِ

يضرب فى المتغافل .

٥١٦ ـ جَدَعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الغَيْرَةِ

قاله صلى الله عليه وسلم لما زفت فاطمة إلى على عليهما السلام يضرب فى الشيء . يباح به ما لا يباح بغيره

٥١٧ جَاءَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ

يضرب للمثقل بما ينوء به

٥١٨ ـ جَعَلَتْ مَا بِهَا ، بِي ، وَانْطَلَقَتْ تَلْمِزُ

أشرف رجل على سوءة امرأة فوقع بها وعابها ، فقالت أنت أولى بالعيب مني . فقال هذا ، يضرب للواقع فيما عير به غيره

٥١٩ ـ جَلَّ الرَّفْدُ عَنِ الْهَاجِنِ

الرفد القدح ، والهاجن البكرة تنتج قبل أن يطلع لها سن . يضرب للرجل القليل الخير

٥٢٠ ـ الجحشَ لمَّا فَاتَكَ الْأَعْيارُ

يضرب فى قناعة الرجل ببعض حاجته دون حاجته . ونصب الجحش باطلب والأعيار جمع عير وهو الحمار

٥٢١ ـ جَاءَ كَخَاصِي العَيْرِ :

فخاصيه يطرق عند الخصاء تأملا ، أو أن علية القوم ترتفع عنه ، قال أبو خراش

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة ، يضرب لمن جاء مستحييا ؛

٥٢٢ ـ جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ

السلحفاة ، زعموا أنها تبيض تسعا وتسعين كلها سلاحف ، وتمام المائة تنقف عن أسود . يضرب لمن يأتي بالأمر العظيم

٥٢٣ ـ جَمِّعْ لَهُ جَرَامِيزَكَ

جراميز الرجل جسده وأعضاؤه : يضرب لمن يأمر بالجد في العمل

٥٢٤ ـ جوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ

كان ملك من حمير ، يظلم رعيته ، فأخبرته كهنته ، بقتلهم إياه ، فلم يأبه لذلك ، فاستعطفته امرأته فقال ذلك . يضرب في معاشرة اللئام وما ينبغي أن يعاملوا به ، ثم ائتمر القوم مع أخيه على قتله فقتلوه ، فمر عامر بن جذيمة وقد سمع بالأمر . فقال : ربما أكل الكلب مؤويه إذا لم ينل شبعه فصارت مثلا ، في سوء عاقبة المتعسف

٥٢٥ ـ جَاوزَ الْحِزَامُ الطبْيَـيْنِ

الطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها : يضرب عند بلوغ الشدة منتهاها

٥٢٦ — اجْعَلْهُ فِي وِعَاء غَيْرِ سَرَبٍ

السرب الماء السائل . يضرب فى كتمان السر

٥٢٧ — الْجَرْعُ أَرْوَى والرَّشِيفُ أَنْقَعُ

الجرع البلع ، والرشف المص ، وأنقع أقطع للعطش وأنجع ، يضرب لمن يقع فى غنيمة فيؤمر بالمبادرة والاقتطاع قبل النزاع .

٥٢٨ — جَمِّلْ وَاجْتَمِلْ

جمل الشحم أذابه والاجتمال الادهان ، يضرب لمن وقع فى خصب وسعة

٥٢٩ ـ جَلْبَ الـكَتِّ إِلَى وَئِيَّةٍ

الـكت الرجل الـكسوب الجموع والوئية المرأة الحفوظ ونصب جلب على المصدر . يضرب للمتوافقين فى أمر

٥٣٠ — جَزَيْتُهُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

يضرب فى مكافأة الفعل بمثله

٥٣١ ـ جَاءَ بالهَيْلِ والهَيْلمَانِ

الهيل الرمل والهيلمان الريح ، يضرب لمن جاء بالمال الكثير

٥٣٢ ـ جَرَى فُلَانٌ السُّمَّهَ

أى جرى السمه ، سمه الفرس جرى ، لايعيا ، فهو سامه وجمعه سمه . يضرب لمن جرى إلى أمر لايعرفه ، ومن سدر فى باطله

٥٣٣ ـ جَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ

أم الربيق الداهية ، وأريق تصغير أورق مرخما ، وهو الجمل لونه كالرماد . يضرب فى العظائم

٥٣٤ ـ جَانيكَ مَنْ يَجْنِي عليك

يضرب لمن يأخذ البرىء ، بذنب المجرم

٥٣٥ ـ جَاءَ السَّيْلُ بُعُودٍ سَبِيٍّ

غريب من مكان بعيد ، يضرب للنائى النازح

٥٣٦ ـ جَاوِرْ مَلِكاً أَوْ بَحْرًا

يضرب فى التماس الخصب والسعة من عند أهلهما

٥٣٧ - جِلاَءُ الْجَوْزَاءِ

بوارحها ، فاذا طلعت أتت بريح شديدة ثم تسكن . يضرب لمن يتوعد ثم لا يصنع شيئا

٥٣٨ - جَاءَ أَبُوهَا بِرُطَبٍ

هوى شيهم بن ذى النابين العبدى ، وكان فيه ضعف رأى . نبطية حسناء . فنهاه قومه . فلما حملها إليهم سخروا منه وعتب عليه أخوه محارب فقال

ألم ترنى ألام على نكاحى ... فتاة حبها دهرا عنانى
رمتنى رمية كلمت فؤادى ... فأوهى القلب رمية من رمانى
فلو وجد ابن ذى النابين يوما ... بأخرى مثل وجدى ماهجانى
ولكن صد عنه السهم صدا ... وعن غرض على عمد أتانى

فكفوا عنه . فقدم أبوها بهدايا من نهار طب . أعجبته حلاوته فقال

ما مراء القوم فى جمع الندى ... ولقد جاء أبوها برطب

يضرب لمن يرضى باليسير الحقير

٥٣٩ - جِئْنِى بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ

الحس من الإحساس والبس التفريق ، يضرب فى استفراغ الوسع فى الطلب حتى يعذر .

٥٤٠ ـ جَاءَ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ

فرعا الإليتين : يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة .

٥٤١ ـ جَدُّكَ لَا كَدُّكَ

يضرب فيمن استوفر بحظه ، لا بجده .

٥٤٢ — جَاءَ بالضَّلَالِ بن السَّبَهْلَلِ

يضرب لمن يأتى بالباطل .

٥٤٣ ـ الْجَارُ ثُمَّ الدَّار

قاله صلى الله عليه وسلم ، يضرب فى تخير الجار الطيب .

٥٤٤ — جَرْعٌ وَأَوْشَالٌ

الجرع شرب الماء ريا والوشل الماء القليل : يضرب للبذر

٥٤٥ - الْجَدْبُ أَمْرأُ للهزيلِ

المرىء الهنىء حميد المغبة يضرب للفقير يستغنى فيطغى .

٥٤٦ - جَرْىُ الشَّمُوسِ نَاجِزٌ بناجزِ

يضرب لمن يعاجل بالأمر فيكافأ بالخير والشر من ساعته :

٥٤٧ — جَارَكَ الْأَدْنَى لَا يَعْلُكَ الْأَقْصَى

يضرب فى الحفاظ بالجار القريب .

٥٨٤ — جَدَّ صَفِيرُ الحَنْظَلِيِّ

احتفر رجلان سعدى وحنظلى ، حفيرتين وجعلا علامة الصيد الصفير ، فخبط أسد الحنظلى بيده ، ففوت ، وصاح فقال السعدى هذا : يضرب لمن قرب منه الشر ودنا .

٥٤٩ — جَاءَتْهُمْ عَوَانًا غَيْرَ بِكْرٍ

يضرب فيمن دهوا بداهية أو حرب .

٥٥٠ ـ جَاءَ نَافِشًا عِفْرِيَتَهُ

العفرية عرف الديك ، يضرب فى الغاضب .

٥٥١ — جَاءَ بِصَحِيفَةِ المُتَلَمِّسِ

كتب عمرو بن المنذر ، كتابا للمتلمس وآخر لطرفة ، إلى عامله بهجر ليقتلهما ، وقد ظنا أنه بجائزة ، فاستقرأ المتلمس كتابه فرماه فى الماء ، وذهب طرفة فقتل يضرب ، لمن جاء لنفسه بحينه :

٥٥٢ ـ جَزَيْتُهُ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

يضرب فى المكافأة ومساواتها .

٥٥٣ - جَاءَ صَرِيمَ سَحْرٍ

سحر الرثه : قال الشاعر

أيذهب ماجمعت صريم سحر طليفا إن ذا لهو العجيب

الطليف ، ذهب طليفا أى هدرا باطلا : يضرب لمن جاء آيسا خائبا .

٥٥٤ — اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ لَيْلَ أَنْقَدَ

يضرب فى التحذير : لأن القنفد لاينام ليله .

٥٥٥ — جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِم

يضرب فى اجتماع القوم .

٥٥٦ — جِئْتَ بِأَمْرٍ بُجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نُكْرٍ

البجر العظيم : يضرب لمن يأتى بالعظائم .

٥٥٧ — جُرُفٌ مُنْهَالٌ وَسَحَابٌ مُنْجَالٌ

منهال ، منهار ، منجال متكشف يضرب لمن لارأى له ، ولاخير فيه .

٥٥٨ — جَدْبُ السُّوءِ يُلْجِىءُ إِلَى نُجْعَةِ سُوءٍ

يضرب للفار من الشر يجاء إلى شر منه .

٥٥٩ — جَاءَ يَفْرِى الْفَرِىَّ وَيَقُدُّ

فرى وقد بمعنى قطع ، الفرى المدهش .

يضرب لمن أجاد العمل وأسرع فيه

٥٦٠ ـ جَزَاهُ جَزَاءَ شَوْلَةَ

فقد أتى خيرا فجوزى بشر ، يضرب فيمن يقابل الإحسان بالإساءة

٥٦١ ـ جَاءَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ فِى رُمْحَيْنِ

أى يبرق بصره كما يبرق السنان، يضرب لمن اشتد خوفه ، ولمن اشتد نظره من الغضب

٥٦٢ ـ جَاءَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ

الفريصة لحمة بين الثدى ، ومرجع الكتف والمرء، فريصتان ، ترعدان عند الفزع : يضرب للجبان يفزع من كل شىء

٥٦٣ ـ جَلِيلَةٌ يَحْمِى ذَرَاهَا الْأَرْقَمُ

الجليل نبت الثمام ، والذرى الكنف ،والأرقم أخبث الحيات وأطلبها للناس ، يضرب للضعيف يكنفه القوى ويعينه

٥٦٤ ـ جَلِيفُ أَرْضٍ مَاؤُهُ مَسُوسٌ

الجليف ما أخذت السنة ما عليه من النبات والمسوس الماء العذب . يضرب لمن حسنت أخلاقه وقلت ذات يده

٥٦٥ ـ جَذْبُ الزِّمامِ يَرِيضُ الصِّعَابَ

يضرب لمن يأبى الأمر أولا ثم ينقاد آخرا

٥٦٦ ـ جُلُوفُ زَادٍ لَيْسَ فِيهَا مَشْبَعٌ

الجلف الظرف والوعاء ، يضرب لمن يتقلد الأمور ، ولا غناء عنده

٥٦٧ ـ جَهِلَ مِنْ لَغَانِينَ سُبُلَاتٍ

اللغنون مدخل الأودية والسبلات جمع سبيل ، يضرب لمن يقدم على أمر وقد جهل مافيه من المشقة والشدة

٥٦٨ ـ جَاءَ بِمَا صَأَى وصَمَتَ

أى جاء بالشاء والإبل ، والذهب والفضة يضرب لمن جاء بالشيء الكثير

٥٦٩ ـ جَبَّتْ خُتُونَةٌ دَهْرًا

جبت قطعت ، والختونة المصاهرة ، ودهر رجل تزوج من غير قومه ، فقطعته امرأته عن عشيرته فقيل هذا ، يضرب لكل من قطعك بسبب لا يوجب القطع

٥٧٠ ـ جَدُّكَ يَرْعَى غَنَمَكَ

يضرب للمضياع المجدود

ماجاء على أفعل

ويدل على التناهى والمبالغة

٥٧١ — أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ خَصَافِ

رجل من غسان ، كان أجبن زمانه ، وفرسه خصاف لا يجارى فيكون أول منهزم ، فبينا هو إذا بسهم أخطأه ، ووقع في ظهر يربوع ، فأيقن أن ماقدر واقع فأقدم حتى صار من أشجع زمانه

٥٧٢ ـ أَجْرَأُ مِنْ خَاصِي خَصَافِ

باهلى طاب بعض الملوك فرسه لفحلته ، فخصاه بحضرته .

٥٧٤ ـ أَجْرَى مِنَ الْأَبْهَمَيْنِ أَجْرَى مِنَ السَّيْلِ تحت اللَّيْلِ

الأبهمان السيل والجمل الهائج .

٥٧٥ ـ أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ

حاتم الطائى وكان شاعرا ، جوادا شجاعا مظفرا أصابت القوم سنة ، فتضور هو وصبيته جوعا ، وامرأته تعللهم حتى ناموا ، فجاءته امرأة تبثه جوع صبيتها . فذبح فرسه واشتواها وأطعمها المرأة وصبيتها ، ولم يذق منه شيئا

٥٧٦ ـ أَجودُ مِنْ كَعْبِ بن مَامَةَ

من إياد ، آثر بمائه ، حتى أعيا فتركه صحبه ، فمات ، قال أبوه مامة يرثيه

ما كان من سوقة أسقى على ظمأ ... خمرا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب حين عى به ... زو المنية الا حرة وقدى
أوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب إنك وراد فما وردا

زو المنية قدرها ، وعى به أى عيت به الأحداث إلا أن تقتله عطشا

٥٧٧ ـ أَجْسَرُ مِنْ قَاتِلِ عُقْبَةَ

عقبة بن سلم ، وجهه أبو جعفر إلى البحرين فقتل فى أهلها ربيعة قتلا ذريعا ، وعزل ، فرجع إلى بغداد ومعه رجل من عبد القيس ، فكان عقبة واقفا على باب المهدي : إذ وجأه العبدى فى بطنه ، فساءله المهدى والعبدى يبكى ، فقيل مات عقبة . فضحك . فقيل له

فى ذلك ، فقال بكائي خيفة أن يعيش ، فلما مات أيقنت أنى أدركت ثأر قومى

٥٧٩ — أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ ، أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ

الصافر ما يصفر من الطير ، والصفير فى خشاشها لا فى سباعها والصفرد من خشاش الطير . قيل

تراه كالليث لدى أمنه وفى الوغى أجبن من صفرد

٥٨١ — أَجْرَأُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ، وَمِنْ ذِى لِبَدٍ ، وَمِنْ ذُبَابٍ

٥٨٣ — أَجْوَلُ مِنْ قُطْرُبٍ

دويبة تجول الليل ، لا تنام ، ويقال أسهر من قطرب

وفى الحديث . لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار

٥٨٤ — أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ

حومل ، امرأة عربية ، تجيع كلبتها فتربطها ليلا للحراسة ، وتطردها نهارا ، لتلتمس أكلها ، فأكلت ذئبها جوعا قال الكميت يذكر بنى أمية ، وأن رعايتهم للأمة كرعاء حومل لكلبتها

كما رضيت جوعا وسوء رعاية لكلبتها فى سالف الدهر حومل

نباحا إذا ما الليل أظلم دونها وغنما وتجويعا ضلال مضلل

٥٨٦ — أَجْوَعُ مِنْ ذئب

لأنه دهره جائع ، وإن لم يجد شيئا استعان بالنسيم يدخله جوفه وفى الدعاء على العدو . رماه الله بداء الذئب أى الجوع

٥٨٧ - أَجْبَنُ مِنْ نَعَامَةٍ

فهى إذا خافت من شىء لا ترجع إليه

٥٨٨ — أَجْشَعُ مِنْ أَسْرَى الدُّخَانِ

من تميم ، وقد قطعوا لطيمة لكسرى فكتب لعامله على البحرين ، أن يتظاهر بدعوتهم لطعام . فتقدم اليهم بذلك ، وأتى بحطب رطب ارتفع منه دخان عظيم فاغتروا ، ودخلوا الحصن ، فأسرهم ، وامتهنهم ، حتى أخرجهم العلاء الحضرمى فى عهد أبى بكر ، رضى الله عنه ويقال

٥٨٩ — أَجْشَعُ مِنْ وَفْدِ تَمِيمٍ

قال الشاعر

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجىء بزاد
بخبز أو بسمن أو بتمر أو الشىء الملفف فى البجاد
تراه يطوف فى الآفاق حرصا ليأكل رأس لقمان بن عاد

٥٩٠ - أَجْهَلُ مِنْ فَرَاشَةٍ

فهى تطلب النار فتلقى نفسها فيها

٥٩٢ - أَجْمَعُ مِنْ نَمْلَةٍ ، ومِنْ ذَرَّةٍ

قيل فى الذرة وجمعها

تجمع للوارث جمعا كما تجمع في قريتها الذر

٥٩٣ - أَجْمَلُ مِنْ ذِى الْعِمَامَةِ

سعيد بن العاص . وكان إذا لبس عمامة لايلبس قرشى على لونها ؛ وإذا خرج ، لم تبق خفرة ، الا برزت لجماله ، وقد خطب عبد الملك بن مروان ، بنته من أخيها عمرو بن سعيد فأجابه عمرو بقوله

فتاة أبوها ذو العمامة وابنه أخوها فما أكفاؤها بكثير

٥٩٤ - أَجْوَدُ مِنْ هَرِمٍ

ابن سنان المرى ، قال زهير

إن البخيل ملوم حيث كان ولـ كن الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فينظلم

٥٩٥ — أَجْرَأُ مِنْ أُسَامَةَ

الأسد ، وقيل

ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت نزال ولج فى الذعر

٥٩٦ أَجْرأُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ

خفان مأسدة قال الشاعر

فتى هو أحيا من فتاة حيية وأشجع من ليث بخفان خادر

٥٩٧ — أَجْدَى مِنَ الغَيْثِ فى أَوَانِهِ

أجدى ، أنفع والغيث المطر

٥٩٨ — أَجْرَدُ مِنْ الجَرَادِ

فهو يجرد النبات ويستأصله ،

٥٩٩ — أَجْهَلُ مِنْ قَاضِى جُبَّلَ

قضى لخصم وحده ، ثم نقض حكمه للآخر ،

قال ابن الزيات

قضى لخاصم يوما فلما أتاه خصمه نقض القضاء

دنا منك العدو وغبت عنه فقال بحكمه ما كان شاء

٦٠٠ — أَجْوَرُ مِنْ قَاضِى سَدُّومَ

سدوم من مدن قوم لوط وقيل بالذال المعجمة ، وهو ملك من بقايا اليونانية ظلوم غشوم وكان بسرمين من أرض قنسرين

المولدة

٦٠١ — جَهْلٌ يَعُولُنِي خَيْرٌ مِنْ عَقْلٍ أَعُولُهُ

يضرب فى جاهل مجدود وعاقل مكدود

٦٠٢ ـ جَدَّةٌ تَقْضِي العِدَّةَ

يضرب للشيخ يتصابى

٦٠٣ ـ جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ يَتَصَفَّحُهَا المُعَاشِرُ

يضرب فى أن العشرة تكشف الطوية

٦٠٤ ـ جَهْلُكَ أَشَدُّ لَكَ مِنْ فَقْرِكَ

يضرب في ذم الجهل

٦٠٥ الجَمَلُ فِي شَيْءٍ والجَمَّالُ فى شَيْءٍ

يضرب فى المختلفين

٦٠٦ ـ أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً

يضرب فى أن القرب يورث الجراءة والتجنى

الحـــــاء

٦٠٧ ـ حَرَّكْ لَهَا حُوَارَهَا تَحِنُّ

الحوار ولد الناقة : يضرب فى أن ذكر بعض الشجون مهيج لها

٦٠٨ ـ حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

يجيل القداح الأقداح ، وفيها ماهو من غير جوهر إخوانه ، فيكون له صوت يخالفها ، فيعرف أنه ليس من جملتها يضرب لمن يفتخر بقبيلة ليس منها أو يتمدح بما ليس فيه ،

٦٠٩ ـ حَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا

وجد رجل شاة ، وليس معه مايذبحها به فضربت الأرض بأظلافها فظهر سكين فذبحها به ، ضرب لمن يوقع نفسه فى هلكة ،

٦١٠ ـ حَيَّاكَ مَنْ خَلَا فُوهُ

مر رجل بآكل فحياه ، فلم يقدر على إجابته فقال هذا ، أى نحن فى شغل عنك : يضرب فى قلة عناية الرجل بشأن صاحبه

٦١١ ـ حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ ، وَأَنَّى لَكِ مَقْرُوع

هنت ، حنت عشقت الهيجمانة بنت العنبر ، عبشمس بن سعد ، ويلقب بمقروع فأراد أن يغير على قبيلتها ، فأخبرت أباها ، فقيل لها ذلك ، يضرب لمن يحن لمطلوبه قبل أوانه

٦١٢ ـ حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ

أخذ الربيع بن زياد ، درعا من قيس بن زهير ، الذي عرض لأم الربيع ، فاطمة بنت الخرشب ، ليرتهنها بالدرع ، فقالت أين عزب عنك عقلك ياقيس ، أترى بنى زياد مصالحيك ، وقد ذهبت بأمهم يمينا وشمالا ، وقال الناس ماقالوا وشاءوا وإن حسبك من شر سماعه ، وقال بعض الشواعر

سائل بنا فى قومنا وليكف من شر سماعه
يضرب عند العار والمقالة السيئة وما يخاف منها

٦١٣ ـ حِفْظاً مِنْ كَالِئِكَ

يضرب فى الحذر من الحارس

٦١٤ ـ حَدِيثُ خُرَافَةَ

عذرى ، استهوته الجن ، فلما رجع أخبر بما رأى منهم فكذبوه ،

وقالوا لما لا يمكن حديث خرافة يضرب لما لا يمكن من الحديث

٦١٥ - احْلُبْ حَلَباً لَكَ شَطْرُهُ

يضرب فى الحث على الطلب والمساواة فى المطلوب

٦١٦ - حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ

القذة الريشة تركب على السهم تقطع على قدر صاحبتها : يضرب فى التسوية بين الشيئين

٦١٧ — حِلْمِى أَصَمُّ وأُذْنِى غَيْرُ صَمَّاءِ

يضرب فيمن يعرض عن الخنا وهو غير غافل

٦١٨ — حُورٌ فِى مَحَارَةٍ

حار رجع : ويراد نقصان فى نقصان ، يضرب فيمن يبخس الناس أشياءهم

٦١٩ — حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ

مستعار من حلب أشطر الناقة ، يحلب خلفين خلفين من أخلافها : يضرب فيمن جرب الدهر

٦٢٠ — حَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبْعٌ وَرِىٌّ

قال امرؤ القيس

إذا مالم تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتها العصى

فتملأ بيتنا إقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري

يضرب فى القناعة ، وفى الجود بالفضل

٦٢٢ حَسْبُكَ مِنْ القِلادَةِ مَا أَحَاطَ بِالعُنُقِ

يضرب في الاكتفاء بالقليل من الكثير ،

٦٢٤ — حُبُّكَ الشَّىءَ يُعْمِى ويُصِمُّ

يضرب في أن الحب يعمى عن المساوى ويصم عن العذل وقريب منه :

حَسَنٌ فى كُلِّ عَيْنٍ مَاتَوَدُّ

٦٢٥ — حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ

الحرة العطش ، والقرة البرد : يضرب لمن يضمر حقدا ويظهر ودا

٦٢٦ — الحَرْبُ خَدْعَةٌ

يضرب فى أن الخداع فى الحرب يؤدى الى الظفر

٦٢٩ — الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ

ذو فروع قال الفرزدق

ولا تأمنن الحرب إن استعارها كضبة إذ قال الحديث شجون

كان لضبة ابنان ، سعد ؛ وسعيد فنفرت إبله ليلا ، فردها سعيد ، ولقى الحرث بن كعب ، سعيدا فقتله ، وأخذ برديه ، فكان ضبة إذا رأى بالليل سوادا ، قال أسعد أم سعيد فسارت مثلا فى النجاح والخيبة ، ثم حج فرأى البردين على الحرث فاخبره . فأخذ منه سيفه ، وهزه ، وقال الحديث ذو شجون ؛ ثم قتله فقيل له أفى الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فسارت مثلا فيما يفرط ، ولا سبيل إلى رده يضرب فى الحديث يتذكر به غيره

٦٣٠ — حُوتاً تُماقِسُ

المماقسه مفاعلة من المقس . وهو الغطس . يضرب للرجل يعارضه مثله وينشد

فإن تك سباحا فإنى لسابح وإن تك غواصا فحوتا تماقس

٦٣١ — حَرَامَهُ يَرْكَبُ مَنْ لاَ حَلاَلَ لَهُ

أغار جبلة بن عبيد الله على إبل جرية بن أوس . فاطردها غير ناقة مما يحرمون ركوبها فأخبر جرية الخبر . فركب الناقة الحرام . فقيل له فى هذا فقال ذلك ، يضرب لمن اضطر الى مايكرهه .

٦٣٢ ـ حَانِيَةٌ مُخْتَضِبَةٌ

امرأة مات زوجها . وقد اختضبت وزعمت أنها تحنو على أولادها وتعاف زواجها فقيل هذا : يضرب لمن يريبك أمره

٦٣٣ ـ حَمِيمُ المَرْءِ واصِلُهُ :

خرج كلاب بن فارع . يرعى غنمه . فوقع فيها ليث . فذبه . فخبطه الليث . وجثم عليه . فمر به الخنابر وكان حميمه . وحوشب . فاستغاث بهما . فخذله قريبه . وأعانه حوشب . فحمل على الأسد فصرعه . فأتى كلاب قومه . وهو آخذ بيد حوشب . ويقول : هذا حميمى دون الخنابر فمات كلاب . فاحتكما الى الخنابس بن المقنع . وقد عرف الأمر فقال حميم المرء واصله . وقضى لحوشب بتركته

يضرب فى أن الحميم من ينصر فى الشدة ،

٦٣٤ ـ حُبَّ إِلَى عَبْدٍ مَحْكِدُهُ :

المحكد الأصل : يضرب لمن يحرص على مايشينه

٦٣٥ ـ أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ :

فقد تعطب راحلته فيطعمها كلبه ، يضرب للقليل الحفاظ

٦٣٦ ـ أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إِليهِ خَانِقُهُ :

يضرب فى اللئيم إن أذللته أكرمك وإن أكرمته تمرد عليك

٦٣٧ ـ حَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ :

العنقا . طائر عائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم وأغرب صار غريبا ، يضرب لمايئس منه ، قال الشاعر

إذا ماابن عبد الله خلى مكانه فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب

٦٣٨ ـ حِدَأٌ حِدَأٌ وَرَاءَكَ بُنْدَقَةُ :

حدأ بطن بالكوفة ، وبندقة باليمن ، أغارت حدا على بندقه فنالت منهم ، ثم أغارت بندقة فأبادتهم يضرب لمن يتباصر بالشىء فيقع عليه من هو أبصر منه ، وقيل حدأ الطائر ، والبندقه مايرمى به : فيضرب في التحذير

٦٣٩ ـ حَمْداً إِذَا استَغْنَيْتَ كَانَ أَكْرَمَ :

يضرب فى الحث على شكر المنعم .

٦٤٠ ـ حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ

حوب كلمة زجر ، وأعتم ، أبطأ والسمار اللبن الكثير الماء

ان كان قراك سمارا فما هذا البطء ، يضرب لمن يمطل ثم يعطى القليل

٦٤١ـ حَدُّ إكَامٍ ، وانصِرَادٌ ، وغَسَمٌ :

الأكمة الربوة . وحدها طرفها وهو غير مستقر ، والانصراد وجدان البرد والغسم اختلاط الظلمة ، قيل فى زوجة شكسة يضرب لمن ابتلى بشىء ، كله شر ، ولا يستطيع فراقه .

٦٤٢ ـ أَحبَضُ وهُوَ يَدَّعِيهِ مَخْطًا :

الحبض وقوع السهم من يدى الرامى ، والمخط نفاذه من الرمية : يضرب لرجل يسىء وهو يرى أنه يحسن .

٦٤٣ ـ حَجَا بِبَيْتٍ يَبْتَغِي زَادَ السَّفَرِ :

حجا أقام ، يضرب لمن يطلب ما لا يحتاج إليه ؛

٦٤٤ـ حَيْضَةُ حَسْنَاءَ لَيْسَتْ تُمْلَكُ :

لا تلام الحسناء على حيضتها . يضرب لكثير المحاسن تحصل منه زلة .

٦٤٥ - حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ على فوقِهِ :

الفوق موضع الوتر من السهم ، والسهم يمضى ، ولا يرجع ، يضرب لما يستحيل كونه ، ومثله .

٦٤٦ — حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ فى الضَّرْعِ :

٦٤٧ — أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ :

يضرب لما لا يشفق عليه قال بشر

كأن حفيف منخره إذا ما كتمن الربو كير مستعار

وجدنا فى كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المعار

٦٤٨ — حَيْنٌ وَمَنْ يَمْلِكُ أَقْدَارَ الحَيْنِ :

يضرب عند دنو الهلاك

٦٤٩ — حافِظْ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِى الْحَرِيقِ :

يضرب فى الحث على رعايه العهد .

٦٥٠ — حُلَّ عَنْكَ فَاظْعَنْ

حل أمر من الحل : يضرب عند قرب البلاء وطلب الحيلة .

٦٥١ — أَحَادِيثُ طَسْمٍ إِذَا سَكِرُوا

يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر .

٦٥٢ ـ أَحَادِيثُ طَسْمٍ وَأَحْلَامُهَا

يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له .

٦٥٣ ـ حَالَ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ

يضرب للأمر يشغل عن سواه .

٦٥٤ ـ حَيَاءً كَحَيَاءِ مَارِخَةَ

امرأة قدم لها طعام فاعتذرت حياء فباتت على الطوى : يضرب لمن يستحي مما لا يستحي منه .

٦٥٥ ـ حِينَ تَقْلِينَ تَدْرِينَ

تمتع رجل بعاهر ، وأعطاها جعلها وسرق مقلى لها فقالت حين انصرافه قد غبنتك ، لأني إلى ذلك أحوج منك ، وأخذت دراهمك فقال لها ذلك : يضرب للمغبون يظن أنه الغابن غيره .

٦٥٦ ـ حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ

يضرب للشيء . يأتيك على حاجة منك إليه وموافقة .

٦٥٧ ـ حِمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا تَزْبِي

الدهيم ناقة عمرو بن الزبان حمل إليه عليها رءوس أبنائه ،

وتزبى تحمل : يضرب للداهية العظيمة إذا تفاقمت .

٦٥٨ ـ الحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ

قدم عمرو بن معد يكرب على عمر ، فترادا واشتد عمر فقال عمرو ذلك أى إن الاسلام أضرعني إليك ، ولو كنت فى الجاهلية لم تجسر أن ترد : يضرب للأمر يضطر صاحبه إلى الخضوع .

٦٥٩ ـ ويروى : الحمى أَضْرَعَتْنِي إِلَى النَّوْمِ

خرج ، مرة ، ومرارة فاختطفتهما الجن ، فخرج مرير . وقد تنكب قوسه ، وأخذ سهمه ليأخذ بثار أخويه ، فتوارى الجنى ، وأصابت مريرا حمى ، فغلبته عيناه ، فاحتمله الجنى ، وقال ما أنامك وقد كنت حذرا فقال له هذا : يضرب فى الذل عند نزول ما يكره .

٦٦٠ ـ حَوْلَ الصِّلِّيَانِ الزَّمْزَمَةُ

الصليان ، نبت ، والزمزمة صوت الفرس اذا رآه : يضرب للرجل يخدم لثروته ويروى .

٦٦١ ـ حَوْلَ الصُّلْبَانِ الزَّمْزَمَةُ

الصلبان جمع صليب والزمزمة صوت عابديها : يضرب لمن يحوم حول الشىء . لا يظهر مرامه .

٦٦٢ ـ الحَذَرُ قَبْلَ إرْسَالِ السَّهْمِ

فوق رجل سهما إلى غراب ليرميه فطار . فقال أبوه اتئد حتى تعلم ما يريد فقال يا أبت الحذر قبل إرسال السهم . يضرب فى الحيطة والحذر من الأمر قبل وقوعه .

٦٦٣ ـ احْفَظْ مَا فِي الوِعَاءِ بِشَدِّ الْوِكَاءِ

الوكاء رباط القربة وغيرها يضرب فى الحث على أخذ الأمر بالحزم .

٦٦٤ ـ حَزَّتْ حَازَّةُ عَنْ كُوعِهَا

من الحزز وهو الشدة : يضرب فى اشتغال القوم بأمرهم عن غيره

٦٦٥ ـ حَالَ صَبُوحُهُمْ دُونَ غَبُوقِهِمْ

يضرب للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولا يتم .

٦٦٦ ـ أَحْشَفاً وَسُوءَ كِيلَةٍ

الحشف أردأ التمر : يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين

٦٦٧ ـ الحَقُّ أَبْلَجُ وَالْبَاطِلُ لَجْلَجٌ

يضرب فى وضوح الحق وخفاء الباطل .

٦٦٨ ـ الْحَفِيظَةُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ

الحفيظة الحمية والغضب: تضرب فى نصرة الحميم وإن كان مشاحنا

٦٦٩ ـ الحَرِيصُ يَصيدُكَ لاَ الجَوَادُ

من له هوى وحرص يصيد لك : لا القوى ولا هوى له : يضرب لمن يستغنى عن الوصية لشدة عنايته بك .

٦٧٠ ـ حَدِّثْ عَنْ مَعْنٍ ولا حَرَجَ

معن بن زائدة الشيبانى وكان من أجود العرب : يضرب فى السخى الجواد .

٦٧١ ـ الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بالنَّاسِ

قاله أكثم : يضرب فى الحذر والتحذير من الناس .

٦٧٢ ـ الحُرُّ حُرٌّ وإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ

يضرب فى كريم المحتد والنجيزة لا يكون منه الا الخير .

٦٧٣ ـ الحَامِلِ على الكَرَّازِ

الكراز الكبش يحمل خرج الراعى ، كان مخالس الكلبى وقاصر الجذامى ، بباب النعمان ، وبينهما عداوة فقال قاصر لابن فرتنى حى النعمان ، ان مخالسا هجاك بشعر وقال فى هجائه .

لقد كان من سمى أباك ابن فرتنى ... به عارفا بالنعت قبل التجارب
فسماه من عرفانه جرو جيأل ... خليلة قشع خامل الرجل ساغب
أبا منذر أنى يقود ابن فرتنى ... كراديس جمهور كثير الكتائب
وما ثبتت فى ملتقى الخيل ساعة ... له قدم عند اهتزاز القواضب

فشكاه للنعمان ، فأحضر مخالسا وتوعده ، وقال قاصر ، لقد هجاه وما أروانيها سواه ، فاستبرأ مخالس نفسه ، فأخرجا فقال مخالس لقاصر ، كلاما منه ذلك المثل : يضرب لمن يرمى باللؤم .

٦٧٤ ـ أَحْمَقُ مَا يَجَأَى مَرْغَهُ

يجأى يحبس ومرغه لعابه : يضرب لمن لا يكتم سره .

٦٧٥ ـ حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِىءُ إلى مَجْلِسِ سُوءٍ

يضرب عند الرضا بالحقير والنزول فى مكان لا يليق .

٦٧٦ ـ أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَّا

هونا سهلا يسيرا وما تأكيد أوللإبهام قال النمر

واحبب حبيبك حبا رويدا ... فقد لا يعولك أن تصرما
وابغض بغيضك بغضا رويدا ... إذا أنت حاولت أن تحكما

يضرب فى الأمر بالقصد فى الحب ، وترك الإفراط فيه .

٦٧٧ ـ حَتَّامَ تَـكْرَعُ وَلاَ تُنْقَعُ

الـكرع شرب الماء بالفم من موضعه والنقع الرى يضرب للحريص فى جمع الشىء .

٦٧٨ ـ حَظِيِّنَ بِنَاتٍ ، صَلِفِينَ كَنَّاتٍ

الحظوة المـكانة ، والصلف ضدها والـكنة امرأة الابن ، وامرأة الأخ : يضرب فى أمر يعسر طلب بعضه ويتيسر وجود بعضه

٦٧٩ ـ حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمِى الْأَرَانِبَا

الحمد فرخ القطاة ، والاستماء طلب الصيد يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا :

٦٨٠ ـ حَوْضَكَ فَالْأَرْسَالُ جَاءَتْ تَعْتَرِكُ

الأرسال جمع رسل وهو القطيع من الإبل ، تعترك تزدحم فى الورود ، ونصب حوضك باحفظ يضرب لمن كافح من هو أقوى منه وأكثر عدة .

٦٨١ ـ حَظٌّ جَزِيلٌ بَيْنَ شِدْقَىْ ضَيْغَمِ

الضيغم الأسد يضرب للأمر المرغوب فيه الممتنع على طالبيه

٦٨٢ ـ حَيُّكَ لِلِّيِّ أَبَا رَبِيعٍ

الحى الجمع واللى المطل : يضرب لمن يجمع المال ثم لا يعطى منه أحدا ولا ينتفع به .

٦٨٣ ـ حَلُوبَةٌ تُثْمِلُ ولاَ تُصَرِّحُ

الحلوبة الناقة تحلب ، تثمل إذا كان لبنها أكثر ثمالة «رغوة» من لبن غيرها وصرحت ، كان لبنها صراحا « خالصا » يضرب لمن يكثر وعيده ووعده ، ولا وفاء .

٦٨٤ ـ الحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتْهِ

الحصن العفاف ، وتأيا تعمد ، كان لامرأة بنت ، فرأتها تحثو التراب على راكب ، فقالت لها ما تصنعين ، قالت أريه أنى حصان أتعفف وقالت :

يا أمتا أبصرنى راكب فى بلد مستحقر لاحب
فصرت أحثو التراب فى وجهه عنى وأننى تهمة العائب

فقالت أمها

الحصن أدنى لو تأيتـه من حثيك الترب على الراكب

يضرب فى ترك ما تشوبه ريبة ؛ وإن كان حسن الظاهر .

٦٨٥ ـ حَمَى سَيْلٍ رَاعِبٍ

الراعب ما يملأ الوادى : يضرب لمن يلتهم أقرانه ويغلبهم

٦٨٦ ـ الْحَلِيمُ مَطِيَّةُ الْجَهُولِ

يتوطأ للجاهل فيركبه : يضرب فى احتمال الحليم .

٦٨٧ ـ الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ

يضرب في الحض على الحياء

٦٨٨ ـ الحازِمُ مَنْ مَلَكَ جِدَّهُ هَزْلَهُ

يضرب فى ذم الهزل واستعماله .

٦٨٩ ـ حَمَّلْتَهُ حِمْلَ الْبَازِلِ وَهُوَ حِقٌّ

البازل الجمل والناقة فى تاسع سنيه والحق من الإبل الداخلة فى الرابعة : يضرب لمن يضع معروفه أو سره عند من لا يحتمله.

٦٩٠ ـ حُكْمُكَ مُسَمَّطٌ

مرسل نافذ : يضرب لمن لا محيص عن نفاذ حكمه .

٦٩١ ـ حُقَّ لِفَرَسٍ بِعِطْرٍ وَأُنُسٍ

أى يتحف بعطر وأنس ، تزوج فرس امرأة ، فأكرمها وكان سخيا ، فمات ، فتزوجها شيخ ، فمرت بقبر فرس ، فحنت لذكراه فدفعها عن البعير فسقطت قشوتها على القبر « والقشوة قفة من خوص لعطر المرأة » فقالت هذا : يضرب للكريم يثنى عليه بما أولى .

٦٩٢ ـ حُطْتُمُونَا القَصَا

القصا البعد والناحية ، قال بشر

فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار

يضرب للخاذل المتنحى عن نصرك

٦٩٣ ـ حَتَّى مَتَى يُرمَى بِيَ الرَّجوان .

الرجا الجانب ، وأريد ههنا جانبا البئر ، فمن يرمى به فيه ، يتأذى منهما ، ولا عاصم له

يضرب لمن يجفوك ويقصيك ؛

٦٩٤ ـ حَتَى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضبِّ والنُّونِ

يضرب لمن لا يأتلفان ، قال الشاعر

إن يهبط النون أرض الضب ينصره يضلل ويأ كله قوم غرائين

٦٩٥ ـ حَمَلَهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَ

أى مركب وعر ، قال الكميت

وكنا إذا جبار قوم أرادنا بكيد حملناه على قرن أعفرا

أى قتلناه . . وحملنا رأسه على السنان ، وكانت الأسنة من القرون ، ومثله .

٦٩٦ ـ حَمَلَهُ عَلَى الْأَفْتَاءِ الصعابِ

الافتاء جمع فتى من الإبل

يضربان لمن يلقى فى شر شديد ويقولون فى ضده

٦٩٧ ـ حَمَلَهُ عَلَى الشُّرُفِ الذُّلُلِ

الشرف جمع شارف ، وهى الناقة المسنة

٦٩٨ — الحَرْبُ سِجَالٌ :

يضرب فى الأمر يكون مرة لهم ومرة عليهم .

٦٩٩ — الحَرْبُ مَأْيَمَةٌ

يضرب فى شناعة الحرب :

٧٠٠ — الحِرْصُ قَائِدُ الحِرْمَانِ

يضرب فى ذم الحرص

٧٠١ — اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ

يضرب فى التقاط الحكمة حيث وجدت

٧٠٢ — اَلْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ

دخل عمر بن عبد العزيز على عبد الملك بن مروان وكان ختنه على ابنته فاطمة ، فسأله عن معيشته ، فقال عمر حسنة بين السيئتين ، ومنزلة بين المنزلتين فقال عبد الملك خير الأمور أوساطها

يضرب للأمر المتوسط .

٧٠٣ — اَلْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَذَمَّةُ مَغْرَمٌ

يضرب فى الحث على اكتساب الحمد .

٧٠٤ — أَحْرَزَ أَمْرَأً أَجَلُهُ

قيل للامام على ، أتلقى عدوك حاسرا فقال هذا

يضرب فى أنه ما دام للمرء بقية من عمره ، فهو فى حراسته .

٧٠٥ — أَحْسِنْ وَأَنْتَ مُعَانٌ

فالمحسن لا يخذله الله ولا الناس: يضرب فى الحض على الإحسان

٧٠٦ — الْحِبَارَى خَالَةُ الكَرَوَانِ

يضرب في التناسب

٧٠٧ — الْحَصَاةُ مِنَ الْجَبَلِ

يضرب لمن يميل إلى شكله

٧٠٨ — حَتَّى يَؤُوبَ الْمُثَلَّمُ

أمر ابن زياد ، بقتل خارجي ، فتحاماه الشرط ، خيفة غيلة الخوارج ، فمر به المثلم ، وكان يتجر فى اللقاح والبكارة ، فسأل ، فانتدب له ، فأخذ السيف وقتله ، فرصده الخوارج ، فدسوا له رجلين ، يزبنون له شراء لقحة ، فذهب معهما ، إلى دار ، فيها رجال منهم فعلوه بأسيافهم حتى برد ، يضرب فيمن لا أوبة له : وقد قال أبو الأسود الدؤلى

وآليت لا أسعى إلى رب لقحة أساومه حتى يؤوب المثلم
فأصبح لا يدرى امرؤ كيف حاله وقد بات يجرى فوق أثوابه الدم

٧٠٩ — حُلِبَتْ صُرَامُ

الصرام آخر اللبن بعد التغريز يحلب صرورة قال بشر

ألا أبلغ بنى سعد رسولا ومولاهم فقد حلبت صرام

يقيل صرام كقطام من أسماء الحرب قال الجعدى

ألا أبلغ بنى شيبان عنى فقد حلبت صرام لكم صراعا

يضرب عند بلوغ الشر غايته .

٧١٠ — حَتَّى يَجِيءَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوَ

نشيط غلام زياد ، وكان بناء ، وهرب قبل أن يشرف وجه دار زياد ، فقيل له لم لا تشرف دارك فقال هذا : ومرو بلد فى فارس يضرب لكل ما لا يتم ، وقد قيل

إلى يوم يبعث كل حى ويرجع بعد من مرو نشيط

ماجاء على أفعل

ويدل على التناهى والمبالغه

٧١١ — أَحْمَقُ مِنْ أَبِى غَبْشَانَ

أوصى حليل بن حبشة الخزاعى إلى ابنته بالحجابة وأشرك معها أبا غبشان ، فطلب قصى إليها مفاتيح الكعبة فأبت أو يرضى أبو غبشان ، فأسكر ، فسلم المفاتيح .

٧١٢ — أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ

ذو الودعات ، يزيد بن ثروان . ضل بعيره ، فنادى من وجده فهو له ، فقيل له فى هذا ، قال فأين حلاوة الوجدان ، وكان في عنقه قلادة من ودع : فسئل عن ذلك ، فقال لأعرف نفسى ، ورأى يوما القلادة فى عنق أخيه ، فقال يا أخى أنت أنا فمن أنا ، وقيل فيه

عش بجد ولن يضرك نوك ... إنما عيش من ترى بجدود
عش بجد وكن هبنقة القيـ ... ـسى نوكا أو شيبة بن الوليد
رب دى إربة مقل من المـا ... ـل وذى عنجهية مجـدود

٧١٤ — أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ وَمِنْ هَدِيٍّ

الهدي المرأة تهدى إلى زوجها

٧١٥ — أَحْيَا مِنْ ضَبٍّ

من الحياة ، فالضب طويل العمر

٧١٦ — أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ

مارية بنت معنج ، ضربها المخاض فظنت أنها تريد الخلاء ، فاستهل الولد وتركته ، وقالت لضرتها هل يفغر الجعرفاه ، فقالت نعم ويدعو أباه ، فمضت ضرتها وأتت بالولد

٧١٧ — أَحْلَمُ مِنَ الْأَحْنَفِ

ابن قيس ، وكان حكيماً حليما ، جىء اليه بابن أخيه ، وقد قتل ابنه ، فلم يقطع حديثه ولا نفض حبوته ثم أمر بفك ابن أخيه ودفن ابنه ، وبإعطاء أمه مائة ناقة لأنها غريبة وقال :

إنى امرؤ لا يعترى خلقى دنس يفنده ولا أفن
من منقر من بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن

٧١٨ــ أَحْزَمُ مِنْ سِنَانٍ

ابن أبى حارثة ، ولم يجتمع الحزم والحلم فى رجل فسار له بهما المثل إلا فيه .

٧١٩ ــ أَحزَمُ مِنْ حِرْبَاءٍ

فانه لا يخلى عن ساق شجرة حتى يمسك بساق أخرى

أنى أتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا

٧٢٠ ــ أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الجَرَادِ

مدلج الطائى ، طارد قومه جرادا فنزل بفنائه فمنعهم ، حتى إذا حميت الشمس طار ، فقال شأنكم فقد تحول عن جوارى ، وقيل

ان المجير حارثة بن مر أبو حنبل ، وفيه يقول الشاعر :

ومنا ابن مر أبو حنبل أجار من الناس رجل الجراد
وزبد لنا ، ولنا حاتم غياث الورى في السنين الشداد

٧٢١ - أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الظُّعْنِ

ربيعة بن مكدم ، فقد حمل نبيشة السلمي على ظعن فمانعه ربيعة فطعنه نبيشة ، ثم شد على طعنته وكر ثانية ، على نبيشة ورجاله ، فكشفهم ، وقال للظعن إني لماثت وسأحميكن ميتا ، كما حميتكن حيا فسار الظعن ، وقد وقف ربيعة بإزاء القوم متكئا على رمحه ودمه ينزف ، ففاظ وقوم نبشته يجمجمون ، فلما طال وقوفه رموا فرسه فخر لوجهه فطلبوا الظعن فلم يلحقوهن . قال حفص الكناني يرثيه وقد مر بجيفته :

لا يبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب
نفرت قلوصي من حجارة حرة بنيت على طلق اليدين وهوب
لا تنفري يا ناق منه فإنه شراب خمر مسعر لحروب
لولا السفار وبعده من مهمه لتركتها تحبو على العرقوب

٧٢٢ - أَحْكَمُ مِنْ لُقْمَانَ

أثنى الله عليه في كتابه فقال . ولقد آتينا لقمان الحكمة .

٧٢٣ـ أَحْكَمُ مِنْ هَرِمِ بن قُطْبَةَ

الفزارى ، من الحكم تنافر إليه ابن الطفيل وابن علاثة ، الجعفريان ، فقال لهما أنتما يا ابنى جعفر كركبتى البعير تقعان معا . ولم ينصر واحدا منهما على صاحبه .

٧٢٤ ـ أَحْمَقُ مِنْ جُحَا

من فزارة ، رؤى وهو يحفر ، فقيل له فقال دفنت فى هذه الصحراء دراهم لم أهتد إليها . وعلامتها سحابة في السماء ولا أراها

٧٢٦ـ أحمقُ مِنْ رَبِيعَةَ البَكَّاءِ

ابن عامر ، دخل على أمه ، وقد أسن في خبائها فرأى زوجها يباضعها فظن أنه يقتلها فهتك الخباء واستغاث بقومه ، فقالوا أهون مقتول أم تحت زوج .

٧٢٨ـ أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ

تترك بيضها وتحضن بيض غيرها قال ابن هرمة :

كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض أخرى جناحا

ويشبهها العقعق فقيل : أحمق من عقعق .

٧٢٩ - أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ

قال لابنه يا بنى إذا رميت فتلوص « تلو » فقال يا أبت إنى أتلوص قبل أن أرمى .

٧٣٠ - أَحْذَرُ مِنْ ذِئْبٍ

ولقد يراوح بين عينيه إذا نام قال حميد بن ثور :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقى بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

٧٣١ - أَحْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ

يكون على بيضه فيشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره .

٧٣٢ - أَحَرُّ مِنَ الجَمْرِ

فهو فى الشمس أشهب أكهب وفى الماء أشكل وفى الليل أحمر

٧٣٣ - أَحْسَنُ مِنْ شَنَفِ الأَنْضُرِ

الشنف القرط ، والأنضر جمع نضر « الذهب »

وبياض وجه لم تحل أسراره مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر

والوذيلة المرآة ، والقطعة من الفضة المجلوة :

٧٣٥ ـ أحسنُ من الدُّمْيَةِ ومِنَ الزُّونِ

وهما الصنم

٧٤١ ـ أَحْسَنُ مِنَ الطَّاوُسِ ومن سُوقِ الْعَرُوسِ ؛ ومِنَ الدُّنيا المقبلةومِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ومِنْ الدُّرِّ وَمِنْ بيضة فِي رَوضَةٍ

٧٤٣ ـ أَحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ وَرَلٍ

فكل إذا فارق جحره ، لم يهتد إليه

٧٤٤ ـ أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَرَاقِشَ

من التحول ، فهو يتلون ألوانا مختلفة فى يومه

كأبى براقش كل لو ن لونه يتخيل

٧٤٦ ـ أَحْوَلُ مِنْ ذِئْبٍ

من الحيلة

أَحْمَى مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ

٧٤٩ ـ أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى جيفةٍ ، ومِنْ نَمْلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ

٧٥٠ ـ أَحَنُّ مِنْ شَارِفٍ

فهى أشد حنينا على ولدها

٧٥٤ أَحْلَى مِنْ نَيْلِ الْمُنَى. وَمِنَ النَّشَبِ، ومِنَ الْوَلَدِ، ومِنَ الْعَسَلِ

٧٥٦ ـ أَحَدُّ مِنْ لِيطَةٍ، أَحَدُّ مِنْ مُوسى

موسى ما يحلق بها والليطة قشر القصب

٧٦٠ ـ أَحْيَا مِنْ كَعَابٍ، ومِنْ مُخَبَّأَةٍ، ومُخَدَّرَةٍ، وَبِكْرٍ

٧٦٢ ـ أَحَلُّ مِنْ مَاءِ الفُراتِ، ومِنْ لَبَنِ الأُم

٧٦٣ ـ أَحْكَى مِنْ قِرْدٍ

فهو يحكى الإنسان فى فعله سوى منطقة، قال أبو الطيب

يرومون شأوى فى الكلام وإنما يحاكى القرد فيما خلا المنطق القرد

٧٦٤ ـ أَحْقَرُ مِنَ التُرابِ

٧٦٥ ـ أَحْمَلُ مِنَ الأَرْضِ، ذَاتِ الطولِ والعَرْضِ

المـــــولدة

٧٦٦ ـ حَظٌّ فى السَّحابِ ، وَعَقْلٌ فِى التُّرابِ

يضرب فى الجاهل المجدود

٧٦٨ ـ حَرِّكِ القَدَرَ يَتَحَرَّكْ

يضرب فى البعث على السفر

٧٧٠ ـ حِمَارُ طَيَّابٍ ، و بَغْلَةُ أبى دُلَامَةَ

يضربان لكثير العيوب

٧٧١ ـ حَيْثُما سَقَطَ لَقَطَ

يضرب للمحتال

٧٧٢ ـ الْحَسَدُ ثِقْلٌ لا يَضَعُهُ حامِلُهُ

يضرب فى ذم الحسد

٧٧٣ ـ حُدَيَّاكَ إنْ كَانَ عِنْدَكَ فَضْلٌ

يضرب لمن لايستطيع المجاراة

٧٧٤ ـ الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ

يضرب فى فضيلة السعى وخيره

٧٧٥ ـ الحِمارُ عَلَى كِراه يموت

يضرب فى أن المرافق تدرك بالمتاعب

الخـــــاء

٧٧٦ ـ خُذْ مَنْ جِذْعٍ مَا أَعْطَاكَ

كانت غسان تؤدى دينارين كل سنة ، عن كل رجل ، لملك سليح ، فطالب الجابى جذعا ، فخرج وضرب الجانى بسيفه حتى برد ، ثم قال هذا : يضرب فى اغتنام مايجود به البخيل

٧٧٧ ـ خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا

الرضف الحجارة المحماة ، يوغر بها اللبن فيلزق بها منه شىء : يضرب في اغتنام الشيء من البخيل وإن كان نزرا

٧٧٨ ـ خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَىْ مَارِيَةَ

بنت ظالم ، أهدت قرطيها وعليهما درتان كبيضتى حمام ، إلى الكعبة ، يضرب فى الشىء الثمين ، أى لايفوتنك بأى ثمن

٧٧٩ ـ خُذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ البَطْحَاءَ

الها للإبل ، والبطحاء تأنيث الأبطح مسيل فيه دقاق الحصا ، أى خذ منها القوى : يضرب فى الاستعانة بأولى القوة

٧٨٠ ـ خُذِ الأَمْرَ بقَوَابِلِهِ

بمقدماته ، قبل فوت تدبيره ، يضرب فى الأمر باستقبال الأمور

٧٨٢ ـ خذْ مَا طَفَّ واستَطَفَّ ُذْ مَادَفَّ واستدفَّ

ماطف واستطف أى ما ارتفع لك وأمكن ودنا منك ومادف واستدف أى ما تهيأ وما أمكن وتسهل يضربان فى قناعة الرجل ببعض حاجته

٧٨٣ ـ خَشٌّ ذُوَالَةَ بِالحِبَالَةِ

الخشاش مايوضع فى أنف البعير من خشب وذؤالة الذئب ، والحبالة حبل الصيد ، يضرب لمن لايبالى تهديده

٨٧٤ ـ خَالِفْ تُذْكَرْ

ورد الحطيئة الكوفة ، فسأل عن أجود المصر فدل . على عتيبة العجلى . فحاوره عتيبة فى اسمه . ثم عرفه . كما حاوره الحطيئة . ثم قال أنا الحطيئة فرحب به وقال له أنت أشعر الناس . فقال الحطيئة خالف تذكر . أشعر منى من يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يضره ومن لايتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

قال صدقت . وأعطاه ثيابه وميرة أهله .

يضرب فيمن يخالف الناس ليشتهر بخلافه .

٧٩٣ — خَطْبٌ يَسيرٌ فِي خَطْبٍ كَبيرٍ

يضرب فى نفع قليل وراءه شر عظيم ، وتر جذيمة . الزباء بقتل أبيها . فاستقدمته . لتقلده أمرها . فأجمع قومه السير . وخالفهم قصير . وقال رأى فاتر . وغدر ظاهر فسارت مثلا . وقال الرأى أن تستقدمها فلم يوافق جذيمة وقال

لَكِنَّكَ امْرُؤٌ رَأْيُكَ فِي الكِنِّ لا فِي الضِّحِّ

فسارت مثلا . فقال قصير حين عصاه .

لاَ يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ

فذهبت مثلا . فاستخلف عمرو بن عدى . وسار فى وجوه أصحابه . وقال ماالرأى ياقصير فقال

بِبَقَّةَ خَلَّفْتُ الرَّأْيَ

« بقة مدينة قرب الحيرة » فذهبت مثلا فقال وما ظنك بالزباء . قال .

القَوْلُ رِدَافٌ والحَزْمُ عَثَرَاتُهُ تُخَافُ

فسارت مثلا . واستقبلته رسلها بالهدايا فقال قصير

خَطبٌ يَسيرٌ فى خَطبٍ كبيرٍ

ثم قال إن سارت جيوشها أمامك فهى صادقة . وإلا فالقوم غادرون »

فَارْكَبِ الْعَصَا فإنَّهُ لا يُشَقُّ غُبَارُهُ

« العصا فرس جذيمة » فذهبت مثلا فلقيته الخيول . وحالت دون العصا . فركبها قصير . وجرى بها إلى أن نفقت . فبنى عليها برجا . يقال له العصا . وقالت العرب

خَيْرٌ ما جَاءَتْ بِهِ العَصَا

فذهبت مثلا . ثم دخل جذيمة على الزباء . وتكشفت فاذا هى مضفورة الاسب « شعر الفرج »

وقالت : أَدَأْبُ عَرُوسٍ تَرَى

فذهبت مثلا . فقال : جذيمة بلغ المدى وجف الثرى

وأَمْرُ غَدْرٍ أَرَى

فسارت مثلا . ثم قطعت راهشية . وقدمت الطست فسقط دمه فى غيره . فقالت لا تضيعوا دم الملك .

دَعُوا دَمًا ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ

فسارت مثلا :

ثم قدم قصير على ابن عدى . وقال أثائر أنت . فقال ابن عدى

بَلْ ثَائِرٌ سَائِرٌ

فسارت مثلا فحفزه لثأر خاله . فقال

كَيْفَ لِي بِهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ

فسارت مثلا . وقد عرفت الزباء من كاهنتها أن هلاكها بيد عمرو . فاتخذت نفقا . من مجلسها إلى حصن لها . وأحضرت صورا لعمرو . ثم إن قصيرا جدع أنفه . فقيل

لِمَكْرِمًا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ

فذهبت مثلا . فذهب إليها فقال . زعم عمرو أني غررت خاله . ففعل بى ما ترين فأكرمته . ثم رأت فيه حزما ورأيا . فوثقت به . فاستأذنها فى أن يأتى بماله من العراق . وأن يحمل إليها من طرائفه . وثيابه وطيبه ما فيه ربحها . ولا غنى عنه لمثلها . فذهب متنكرا . وأسر لعمرو بخدعته . فجمع له ثقاته . وحمل كل رجلين فى غرارتين على بعير ومعهم السلاح . فسار يكمن بالنهار .

ويسرى ليلا ثم بشرها . وأعلمها بما جاء به من متاع وطرائف . وقال

آخِرُ البَزِّ على القَلُوصِ

فسارت مثلا . فرأت الجمال يؤودها ثقلها . فقالت :

ماللجمال مشيها وئيدا أجندلا يحملن أم حديدا أم صرفانا باردا شديدا

فقال فى نفسه « بل الرجال قبضا قعودا » فخرجت الرجال وعمرو على باب النفق فأقبلت الزباء تريده . فأبصرت عمرا . وقد عرفته بصورته . فمصت خاتما به سم وقالت

بِيَدِى لاَ بِيَدِ عَمْرٍو

فسارت مثلا . فتلقاها بسيفه . فبردت . ثم أصاب ما أصاب من المدينة وأهلها ورجع إلى العراق .

٩٤٧ ـ خَرْقَاءُ وَجَدَتْ صُوفاً

يضرب لمن يفسد ماله

٧٩٥ ـ خُذِى وَلاَ تُنَاثِرِى

زوجت دغة في بنى العنبر . فقالت لها أمها . يوشك أن تزورينا محتضنة اثنين . فجهزت مع ولدها لزيارة أمها . فلما اقتربت شقت

ولدها باثنين . فقالت أمها أين ولدك . فقالت يا أمه خذى ولا تناثرى. إنهما اثنان بحمد الله . يضرب في ستر العيوب وترك الكشف عنها

٧٩٦ ـ خَرْقَاءُ ذَاتُ نِيقَةٍ

من التأنق والتنوق يضرب للجاهل بالأمر . ويدعى المعرفة

٧٩٧ ـ خَرقَاءُ عَيَّابَةٌ

يضرب فى الأحمق السفيه .

٧٩٨ ـ أَخْبِرْهَا بِعَابِهَا تَخْفِرْ

العاب العيب . وتخفر من الخفر وهو شدة الحياء . يضرب للمرأة الجريئة . أى أخبرها بعيبها لتكسر من شوكتها

٧٩٩ ـ اخْتَلَفَتْ رُءُوسُهَا فَرَتَعَتْ

الهاء للإبل . وإنما تختلف رءوسها عند رتوعها . يضرب فى اختلاف القوم فى الشىء .

٨٠٠ ـ خَرَجَ نَازِعاً يَدَهُ

يضرب لمن نزع يده عن طاعة سلطانه

٨٠١ ـ أَخْبَرْتُهُ بِعُجَرِى وبُجَرِى

عجره . وبجره . عيوبه وأحزانه . وقف على رضى الله عنه . يوم الجمل على طلحة وهو صريع . فقال . أعزز على أبا محمد . أن أراك مجدلا . تحت نجوم السماء . تحشر من أفواه السباع . وبطون الأودية . إلى الله أشكو عجرى وبجرى يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به

٨٠٢ ـ اَلْخَيلُ تَجْرِى عَلَى مَسَاوِيهَا

فالخيل على وصبها يحملها كرمها على الجرى . يضرب فى الكريم يحتمل المؤن ويحمى الذمار .

٨٠٣ ـ اَلْخَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا

يضرب لمن يستعين بمن يعرف الأمر

٨٠٤ ـ اَلْخَيْلُ أَعْلَمُ بِنْ فُرْسَانِهَا

يضرب لمن ظننت به أمرا فوجدته كذلك وبخلافه .

٨٠٥ ـ اخْتَلَطَ الْمَرْعِىُّ بِالْهَمَلِ

المرعى مافيه الرعاء والهمل ضده ، يضرب للقوم وقعوا فى تخليط

٨٠٦ ـ خَيْرَ حَالِبَيْكِ تَنْطَحِينَ

شاة أو بقرة . لها حالبان أحدهما أرفق تنطحه وتدع الآخر يضرب لمن يكافىء المحسن بالإساءة

٨٠٨ ـ خَامِرِى أُمَّ عَامِرٍ : خَامِرِى حَضَاجِرُ أَتَاكِ مَا تُحَاذِرُ

خامري استتري أم عامر وحضاجر الضبع يدخل صائدها وجارها . ويقول هذا فتسكن ، كلاهما يضرب لمن يرتاع من كل شيء جبنا ، وقيل جعلا لمن سكن إلى الدنيا مع علمه بصروفها كما تغتر الضبع بقول صائدها

٨٠٩ ـ الخَرُوفُ يَتَقَلَّبُ عَلَى الصُّوفِ

يضرب للرجل المكفى المؤن

٨١٠ ـ خَفَّتْ نَعَامَتُهُم : وَشَالَتْ نَعَامَتُهُم

يضرب فى القوم قد ارتحلوا مسرعين متفرقين .

٨١١ — خَلَالَكِ الجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

خرج طرفة وهو صبي مع عمه . فنصب فخيخا للقنابر فغبر يومه لم يصد شيئا . ثم لما تحملوا رأى القنابر يلقطن ما نثر من حب فقال يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضى واصفرى ونقرى ما شئت أن تنقرى قد رحل الصياد عنك فأبشرى

ورفع الفخ فماذا تحذرى لا بد من صيدك يوما فاصبرى

يضرب فى الحاجة يتمكن منها صاحبها

٨١٢ — أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا مَظِنَّهُ

اعتاد رَاع مرعى . فأتاه فإذا به حال عن عهده يضرب فى الحاجة يعوق دونها عائق .

٨١٤ — خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ

تزوج كعب بن مالك برقاش بنت عمرو فقال لها اخلعى درعك فقالت هذا . فقال اخلعيه لأنظر إليك فقالت

التَّجَرُّدُ لِغَيْرِ النِّكاحِ مُثْلَةٌ

يضربان فى وضع الشىء فى غير موضعه .

٨١٥ — خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ ، وَمَنْ هُرِيقَ بِالفَلَاةِ مَاؤُه :

يضرب لمن كره صحبتك . وزهد فيك . قال الشاعر :

صادق خليلك ما بدا لك نصحه فإذا بدا لك غشه فتبدل

٨١٧ — اخْتَلَطَ الخاثِرُ بِالزُّبَّادِ ، اختلَطَ اللَّيْلُ بِالتُّرابِ

خثر اللبن غلظ والزباد الزبد ، يضربان للقوم يقعون فى التخليط من أمرهم .

٨١٨ — خَيْرَ إِنَاءَيْكِ تَكْفَئِينَ

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفىء مافى صحفتها . أى لتميل نصيب صاحبتها إلى نفسها ، يضرب فى موضع حرمان أهل الحرمة وإعطاء من ليس كذلك

٨١٩ — خَيْرُ مَالِكَ مَانَفَعَكَ

يضرب فى المال ينفقة . لا يخلفه : وقيل يضرب فى المال ينفقه فيكسب به عقلا يزكو به ماله .

٨٢٠ — الخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ

الخلة الحاجة والفقر والخصاصة والسلة السرقة ، يضرب فى المكروه يضطر لإتيانه

٨٢١ — خَيْرُ الفِقْهِ مَاحَاضَرْتَ بِهِ

يضرب فى نفع العلم يواتيك عند حاجتك إليه

٨٢٢ — خَلَاؤُكَ أَفْنَى لِحَيَائِكَ

أقنى ألزم . يضرب فى ذم مخالطة الناس

٨٢٣ — خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي

فاقرة ، غاب زوجها مرة الأسدى فهوبت غلاما لها راعيا ، فلما همت به أقبلت على نفسها وقالت يا نفس لا خير في الشرة ، فإنها تفضح الحرة وتحدث العرة . ثم همت ثانية فقالت يا نفس موتة مريحة خير من الفضيحة . وركوب القبيحة . ثم همت به وقالت إن كانت مرة واحدة فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة . ثم صممت فأتاها فواقعها . وكان زوجها أقبل آيبا فنعب غراب أخبره أن امرأته لم تفجر إلا تلك الليلة فركب فرسه مسرعا فأقبل وقد قام العبد فندمت . وقالت هذا فسمعها مرة فدخل وهو يرعد . وأعاد قولها ليعلمها بأنه قد علم فشهقت شهقة وماتت فقال مرة

لحا الله رب الناس فاقر ميتة وأهون بها مفقودة حين تفقد
لعمرك ما تعتادنى منك لوعة ولا أنا من وجد عليك مسهد

ثم قام إلى العبد فقتله . يضرب فى منكر أثمه أكثر من نفعه

٨٢٤ — الخَنِقُ يُخْرِجُ الوَرِقَ

الخنق من يأخذ بالخناق . يضرب للغريم الملح يستخرج دينه بملازمته

٨٢٥ ـ خَيْرُ الخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ

يضرب فى الحث على الصمت

٨٢٦ ـ خَلِّهِ دَرْجَ الضَّبِّ

أى يذهب ذهابه . يضرب لمن شوهدت منه أمارات القطيعة ، أى دعه . فلا سبيل لك إلى وداده . وقد يذهب فى معناه . إلى خل طريقه لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ : فيضرب فى طلب السلامة من الشر .

٨٢٧ ـ خُبَأَةُ صِدْقٍ خَيْرٌ مِنْ يَفَعَةِ سَوْءٍ .

غلام يفعة . راهق العشرين . أى جارية خفرة . خير من غلام سوء .

يضرب فى أن الخير خامل الذكر . خير من مشهور مرتفع فى الشر

٨٢٨ ـ خُيِّرَ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ

يضرب لمن وقع فى خصلتين مكروهتين

٨٢٩ ـ أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِى أَخْنَى على لُبَدِ

لبد آخر نسور لقمان قال لبيد

ولقد جرى لبد فأدرك ركضه ريب الزمان وكان غير مثقل
لما رأى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الأعزل

يضرب فى الدمار والهلاك .

٨٣٠ ـ خَيْرُ العَفْوِ مَا كَان عن القُدْرَةِ

قال الشاعر

اعف عنى لقد قدرت وخير العفو عفو يكون بعد اقتدار

يضرب فى الحث على العفو عند القدرة

٨٣١ ـ خَفْ رُمَاةَ الغِيل والْكِفَفِ

الغيل جمع غيلة . اسم من الاغتيال والكفف جمع كفة « حبالة الصائد . يضرب فى التحذير والأخذ بالحزم

٨٣٢ ـ خَالِطُوا النَّاسَ وزايِلُوهُم

يضرب فى الحث على المعاشرة بالمعروف والنهى عن الأخلاق المذمومة

٨٣٣ ـ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

يضرب فى التمسك بالاقتصاد

٨٣٤ ـ خَبَّرَهُ بِأَمْرِهِ بَلًّا بَلًّا

أى بابا بابا: يضرب لمن لم يكتم من أمره شيئا

٨٣٥ ـ اَلْخَطَأُ زَادُ الْعَجُولِ

يضرب في سوء مغبة العجلة

٨٣٦ ـ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ

يضرب لمن له أعوان فى رزقه

٨٣٧ ـ خَلِّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ ! لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ

يضرب فى مجافاة من لاخير فيه

٨٣٨ ـ اخْلُ إِلَيْكَ ذِئْبٌ أَزَلُّ

« الزم شأنك فهذا ذئب أزل والأزل مالا لحم على فخذيه ولا وركيه فهو أسرع . يضرب فى التحذير للرجل

٨٣٩ — أَخْبَرْتُهُ خُبُورِى وشُقُورِى وفُقُورِى

الشقور والفقور الهم المسهر . أو السر . يضرب لمن تفضي اليه بسرك . لاتكتمه شيئا

٨٤٠ — خَوَاطِئًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرُ

النواقر السهام النوافذ . يضرب لمن خطؤه أقرب إلى الصواب من صواب غيره

٨٤١ - خُضُلَّةٌ تَعِيبُهَا رَصُوفٌ

الخضلة المرأة الناعمة والرصوف الصغيرة الهنة لا يصل إليها الرجل كالرتقاء : يضرب لمن يعيب الناس وبه عيب

٨٤٢ - خَوْقٌ مِنَ السَّامِ بِجِيدٍ أَوْقَصَ

الخوق الحلقة من الذهب والفضة والسام جمع سامة . وهى عروق الذهب والأوقص القصير . يضرب لشريف الآباء دنىء النفس

٨٤٣ — خَمْرُ أَبِي الرَّوْقَاءِ لَيْسَتْ تُسْكِرُ

يضرب للغنى لا فضل له على أحد ولا إحسان إلى إنسان

٨٤٤ — أَخْلَفَكَ الوَزْنُ وَسَهْلٌ لاَ يُرَى

الوزن نجم يطلع من مطلع سهيل ويشبهه فى ضوئه ، وسهل تكبير سهيل . يضرب لمن علق رجاءه برجلين لا يفيان بأمله

٨٤٥ — أَخْطَأَ نَوْءُكَ

النوء نجم معه مطر . يضرب لمن طلب حاجة فلم يقدر عليها

٨٤٦ — خَبْرَاءُ وَادٍ لَيْسَ فِيهَا مَهْلَكُ

الخبراء ، مكان فيه شجر السدر ، وهى مناقع الماء ، يضرب للكريم يأمن جيرانه سوء الحال وشظف العيش

٨٤٧ — خَطِيطَةٌ فِيهَا كِلَابٌ شُغَّرٌ

الخطيطة أرض لم يصبها مطربين أرضين ممطورتين ، وشغر الكلب رفع إحدى رجليه ليبول . يضرب لقوم وقعوا فى بؤس . وهم يستطيلون على الناس

٨٤٨ — خِرْبَانُ أَرْضٍ صَقْرُهَا مُلِيتُ

خربان جمع خرب « ذكر الحبارى » وألت الصقر إذا أدخل رأسه تحت ريشه . يضرب للقوم يعيشون في أرض غفل صاحبها عنهم

٨٤٩ — خَابَرْتُ سَعْدًا فِى مَلِيطٍ مُخْدَجِ

المخابرة المشاركة فى المزارعة ثم استعير فى غيرها والمليط سقط الناقة . مخدج ماولد لغير تمام

يضرب للرجلين تنازعا فيما لايتنازع فيه ولا خير عنده .

٨٥٠ — اَلْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ

يضرب فى الخير وطيب ثمره . والشر وسوء أثره

٨٥١ — إِخْمَعِى وَتِيسِى

الخطاب للضبع والخمع الظلع . لأنها تخمع فى مشيتها . وتيسى كلمة تقال فى معنى التكذيب . يضرب للهذار

٨٥٢ — خَيْرُ الْمالِ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ فِى أَرْضٍ خَوَّارَةٍ

خرارة لها خرير وهو صوت الماء والخوارة اللينة السهلة يضرب فى فضل الدهقنة وهى فلاحة الأرض

٨٥٣ — خُذْ حَقَّكَ فِى عَفَافٍ وَافِيًا أَوْ غَيْرَ وَافٍ

يضرب فى القناعة باليسير

٨٥٤ — خَالِصِ الْمُؤْمِنَ وخالِقِ الفَاجِرَ

يضرب فى مودة المؤمن ومجاملة الكافر

٨٥٥ — خَيْرُهُ فِى جَوْفِهِ

تحقر منظره . ويسرك مخبره : يضرب لمن تزدريه وهو يجاذبك

خَشْيَةٌ خَيْرٌ مِنْ وَادٍ حُبًّا

يضرب فى أن الرهبة أبلغ أثرا من الرغبة

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغـــــة

٨٥٧ — أَخْطَبُ مِنْ سَحْبانِ وَائِلٍ

من باهلة . كان خطيبا شاعرا وقد قال

لقد علم الحى اليمانون أننى إذا قلت أما بعد أنى خطيبها

٨٥٨ أَخْنَثُ مِنْ هِيتٍ

من مخنثى المدينة . وكانوا لايحجبون عن النساء . فكان فى دار أم سلمة رضى الله عنها . فأقبل على أخيها عبد الله يقول إن فتح الله عليكم الطائف . فسل أن تنفل بادية بنت غيلان . الثقفيه فانها مبتلة هيفاء . شموع نجلاء . تناصف وجهها فى القسامة وتجزأ معتدلا فى الوسامة . إن قامت تثنت وإن قعدت تبينت . وإن تكلمت تغنت . أعلاها قضيب . وأسفلها كثيب . إذا أقبلت أقبلت بأربع . وإن أدبرت أدبرت بثمان . مع ثغر كالأقحوان . وشىء بين فخذيها كالقعب المكفا . كما قال قيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهى لاهية كأنما شف وجهها نزف
بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف

فما سمع النبى صلى الله عليه وسلم . حتى قال ما كنت أحسبك إلا من غير أولى الإربة من الرجال . فسيره الى خاخ . وبقى بها إلى أيام عثمان رضى الله عنه

٨٥٩ — أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ

من مخنثى المدينة . وممن خصى أيام سليمان بن عبد الملك وبلغ من تخنثه . أنه كان يرمى الجمار بسكر سليمانى . مزعفرا . مبخرا بالعود المطرى . فقيل له فى ذلك . فقال . لأبى مرة عندى يد . فأنا أكافئه عليها . فقد حبب إلى الأبنة

٨٦٠ — أَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ

عبد الله بن بيدرة . وهو بطن من عبد القيس . وكانت إياد تغير بالفسو . فاشترى عارها ببردين . وأشهد القبائل . وآب الى أهله . فسئل عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر . فقيل

يامن رأى كصفقة ابن بيدره من صفقة خاسرة مخسره
المشترى العار ببردى حبره شلت يمين صافق ماأخسره

٨٦١ أَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الْحِمَارِ

يعنون البغل فهو لا يشبه أباه ولا أمه

٨٦٢ — أَخْلَفُ مِنْ نَارِ الحُبَاحِبِ

رجل بخيل . لاتوقد له نار بليل خيفة الاقتباس . فاذا أوقدها فبصر بها مستضىء أطفأها فضربت العرب بناره فى الخلف المثل . أو الحباب ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج

٨٦٣ — أَخْلَفُ مِنْ صَقْرٍ

من خلوف الفم . وهو تغير رائحته

٨٦٤ — أَخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ

فانه يبول إلى خلف

٨٦٥ — أَخَفُّ مِنْ فَرَاشَةٍ

فهى إذا أخذتها بين أصابعك صارت كالدقيق

٨٦٦ - أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الذِّئْبِ

فهو لا ينام كل نومه لشدة حذره

٨٦٧ — أَخَفُّ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ

قال الشاعر

يبيت الليل يقظانا خفيف الرأس كالطائر

٨٦٨ — أَخَفُّ حِلْمًا مِنْ عُصْفُورٍ

فالعرب تضرب به المثل لأحلام السخفاء قال حسان

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير

٨٦٩ — أَخَفُّ حِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ

قال الشاعر

ذاهب طولا وعرضا وهو فى عقل بعير

٨٧٠ أَخْفَى مِنَ الْمَاءِ تَحْتَ الرُّفَةِ

الرفة التبنة

٨٧١ — أَخْفَى مِمَّا يُخْفِى اللَّيلُ

إذ هو يستر كل شىء

أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ

فهى تبنى عشها فى مهاب الريح . فبيضها أضيع وما ينكسر أكثر مما يسلم . قال عبيد بن الأبرص

عيـوا بأمرهم كما عيت ببيضتهـا الحمامه
جعلت لهـا عودين من نشم وآخر من ثمامه

٨٧٢ ـ أَخْرَقُ مِنْ نَاكِثَةِ غَزْلِهَا

ويقال من ناقضة غزلها . أم ريطة بنت كعب من قريش . كانت تغزل وتغزل جواريها . ثم تنقض وتأمرهن أن ينقضن ما فتلن .

٨٧٣ ـ أَخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الْحَطَبِ

أم جميل بنت حرب امرأة أبي لهب إذ كانت تطرح الشوك والعضاه فى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم أوهى كانت تمشى بين الناس بالنميمة ؛ فذكرت فى سورة تبت وفيها يقول الشاعر

جمعت شقى وقد فرقتها جملا لأنت أخسر من حمالة الحطب

٨٧٤ ـ أَخْيَبُ مِنَ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ

أخذ من قول الشاعر

وما أنس من أشياء لا أنس قولها تقدم فشيعنا إلى ضحوة الغد
فأصبحت مما كان بينى وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

٨٧٥ ـ أَخْيَبُ مِنْ حُنَيْنٍ

دعاه قوم من الكوفة إلى الصحراء ليغنيهم فأسكروه . وسلبوه ثيابه . وتركوه عريانا

٨٧٧ ـ أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ — وَأَخْرَبُ من جَوْفِ حمار

حمار . رجل من عاد . وجوفه واد حل فيه ذو ماء وشجر أخذت صاعقة أولاده فكفر . ثم دعا إلى الكفر . فمن عصاه قتله فأهلكه الله وأخرب واديه .

٨٧٨ — أَخْزَى مِنْ ذَاتِ النِّخْيَيْنِ

امرأة من بنى تيم شغلها خوات بنحييها . فساورها وهرب .

٨٧٩ — أَخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ

من مخنثى المدينة . وأول من غنى بها فى الاسلام . وأول من نقر بالدف المربع . وكان خليعا فكها

٨٨١ ـ أَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الْخَمَرِ . وَأَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الْغَضَى

الخمر والغضا كلاهما مرعى شهر بالذئاب الضارية .

٨٨٢ ـ أَخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ

٨٨٣ ـ أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ

لشدة حذره . قال الشاعر

وأخدع من ضب إذا جاء حارش أعد له عنـد الذنابة عقربا

٨٨٤ — أَخْطَأُ مِنْ فَرَاشَةٍ

فهى تلقى بنفسها على النار

٨٨٥ - أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْـلٍ

فهو يجمع ما يحتاج إليه وما لا يحتاج فلا يدرى مايجمع

٨٨٦ — أَخْبَطُ مِنْ عَشْوَاءَ

الناقة التى لا تبصر بالليل فهى تطأ كل شىء

٨٨٧ ـ أَخْطَفُ مِنْ قِرِلَّى

طير من بنات الماء حديد الغوص سريع الاختطاف يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعا . ويرفع الأخرى إلى الهواء حذرا وضرب به فى الحذر قالت ابنة الخس كن حذرا كالقرلى إن رأى خيرا تدلى وإن رأى شرا نولى . فقالوا أحذر من قرلى .

٨٨٨ ـ أَخْجَلُ مِنْ مَقْمُور

يريدون خجل الانـكسار والاهتمام

٨٨٩ ـ أَخْشَنُ مِنَ الجُذَيْلِ

تصغير جذل . خشبة تغرز فتحتك بها جربى الابل

٨٩٠ — أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلْمَةِ

جاءت ريح شديدة أيام المهدى . فجأر إلى ربه فكشفها الله تعالى فلما أصبح تصدق بألف ألف درهم وأعتق مائة رقبة . وأحج مائة رجل ففعل مثل ذلك جل قواده وبطانته والخيزران ومن أشبه هؤلاء . فكان الناس إذا ذكروا الخصب قالوا هذا .

المولدة

٨٩١ - خَلِيفَةُ زُحَلَ

يضرب للثقيل

٨٩٢ — خُذِ اللِّصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ

يضرب فى الحذر

٨٩٣ — خَفِيفُ الشَّفَةِ

يضرب لقليل المسألة

٨٩٤ - خُذْ بِيَدِى اليَوْمَ آخذ بِرِجْلِكَ غَدًا

يضرب في طلب المعاونة

٨٩٥ ـ خَاطَرَ من استغنى بِرَأْيِهِ

يضرب فى ذم الاستبداد . وترك المشورة

٨٩٦ ـ خَالِفْ هَوَاكَ تَرْشُدِ

يضرب فى ذم الهوى

٨٩٧ ـ خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ دِيمَةً

يضرب فى مدح الثبات والاستمرار على العمل

الدال

٨٩٨ ـ دَرْدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثِّقَافُ

دردب اعتاد وضرى . أوخضع وذل والثقاف خشبة تسوى بها الرماح . يضرب لمن يمتنع مما يراد منه ثم يذل وينقاد

٨٩٩ ـ دُونَهُ بَيْضُ الْأُنوقِ . ودُونَهُ النَّجْمُ . ودُونَهَ العَيُّوق

تضرب للشىء يتعذر وجوده

٩٠٠ ـ دَهَنْتَ وَأَحْفَفْتَ

حف رأسه . إذا بعد عهده بالدهن يضرب للرجل يحسن القول

فى وجهك . ويحفر لك من خلفك

٩٠١ ـ أَدْنَى حِمَارَيْكِ فَازْجُرِى

يضرب فى الحث على الاهتمام بالأمر الأقرب .

٩٠٢ ـ أَدْرِكِى الْقُوَيِّمَةَ لَا تَأْكُلُهَا الْهُوَيِّمَةُ

القويمة تصغير قامة ويعنى بها الصبى . فهو يأخذ كل ما أدرك فيجعله فى فيه ولو من الهوام يضرب فى الحث على حفظ الصغير وغيره من جاهل يرمى نفسه فى هلكة .

٩٠٣ ـ دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ

صاحب حمار . قال لمشور أطر حمارى ولك جعلك . فدخلا السوق فقال المشور . هذا حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش . فقال صاحبه هذا يضرب عند المبالغة فى المدح إذا كان بدونه اكتفاء

٩٠٤ ـ دُونَ ذَلِكَ خَرْطُ الْقَتَادِ

الخرط قشرك الورق عن الشجرة اجتذابا بكفك والقتاد شجر له شوك كالإبر . يضرب للأمر دونه مانع .

٩٠٥ ـ أَدْرِكْنِى وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوَّيْنِ

المغرو السهم المريش أخوان من هجر ركب إحداهما ناقة صعبة جالت . ومع الذى لم يركب قوس، فناداه الراكب . بذلك فرماه فصرعه ، يضرب عند الضرورة . ونفاد الحيلة

٩٠٦ ـ أَدِرَّهَا وَإِنْ أَبَتْ

يضرب لمن يلح فى طلب الحاجة ويكره المطلوب إليه على قضائها

٩٠٧ ـ دُهُ دُرَّيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنُ

تتجر العجم فى الدر ، وهم أهل مكر وخديعة وإذا عبروا عن العشر قالوا ده وعن الاثنين دو . فوقع رجل معه خرزات سود وبيض فلبس وقال دو درين . أى نوعان من الدر . أوده درين . أى عشرة منه . ففتشوا عنه . فوجدوه كاذبا فى زعمه : فقالوا ده درين . ثم ضموا إليه سعد القين . لأنهم عرفوه بالكذب . حين قالوا إذا سمعت بسرى القين فأنه مصبح ، يضرب فيمن عرف بالكذب ، والباطل

٩٠٨ ـ دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِى حَجَرَاتِهِ

النهب المنهوب . والحجرات . النواحي نزل امرؤ القيس . على خالد بن سدوس . فأغار عليه باعث بن حويص . وذهب بإبله . فأخذ من امرىء القيس . صنائعه ورواحله . ليأتى له بماله . فنكر

باعث جواره لامرىء القيس . فقال خالد الإبل التى معكم كالرواحل التي تحتى فانتهبوها . فأنزلوه وذهبوا بها . فقال امرؤ القيس فيما هجاه به .

ودع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل

ثم قال: وأعجبنى مشى الحزقة خالد كمشى أتان حلئت عن مناهل

يضرب لمن ذهب ماله ، ثم ذهب بعده ماهو أجل منه

٩٠٩ ـ دَعِ امْرأً وَمَا أَخْتَارَ

دعه واختياره كما قيل

إذا المرء لم يدر ماأمكنه ولم يأت من أمره أزينه

وأعجبه العجب فاقتاده وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكى سنه

يضرب لمن لا يقبل وعظك

٩١٠ ـ ادْعُ إِلَى طِعَانِكَ مَنْ تَدْعُو إِلَى جِفَانِكَ

يضرب فى الاستعانة بمن تخصه بمعروفك

٩١١ — دَعْنِي رَأْسًا بِرَأْسٍ

قال الشاعر

أنا الرجل الذي قد عبتموه وما فيه لعايب معاب

دعونى عنكم رأسا برأس - قنعت من الغنيمة بالإياب

يضرب لمن طلبت إليه شيئا فطلب منك مثله .

٩١٢ - أَدْنَى الجَرْيِ الْخَبَبُ

أي إذا خببت فى الخير فقد جريت فيه يضرب فى الأمر بالمعروف والخير

٩١٣ - أَدْخَلُوا سَوَادًا فى بَيَاضٍ

يضرب فى التخليط

٩١٤ - دَعَا الْقَوْمَ النَّقَرَى

النقرى الدعوة الخاصة قال عمر بن الأهتم :

وليلة يصطلى بالفرث جازرها يختص بالنقري المثرين داعيها

يضرب لمن اختص قوما بإحسانه

٩١٥ - دَافِعِ الْأَيَّامَ بِالْقُرُوضِ

أى أقرض الدهر وكل قليلا قليلا . يضرب فى حفظ المال .

٩١٦ - دُونَ غُلَيَّانَ خَرْطُ القَتَادِ

غليان فحل لكليب ، فإنه حين عقر ناقة البسوس . جارة جساس . قال جساس . ليقتلن غدا فحل هو أعظم من ناقتك

فبلغ ذلك كليبا فظن أنه يعنى فحله ، فقال ذلك . يضرب للممتنع

٩١٧ — دَمْعَةٌ مِنْ عَوراءَ غَنِيمَةٌ بارِدَةٌ

أى من عين عوراء ، يضرب للبخيل يصل إليك منه القليل

٩١٨ — دَعِ القَطَا يَنَمْ

أراد بعض القادة ، الإيقاع بالعدو ، فاستطلع رأى من فوقه . فوقع فى كتابه ذلك : يضرب فى ترك أمريهم بامضائه

٩١٩ — أَدْبَرَ غَرِيرُهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ

الغرير الحسن . والهرير الكراهية ، يضرب للشيخ إذا ساء خلقه.

٩٢٠ — دُونَ كُلِّ قُرَيْبَى قُرْبَى

يضرب لمن يسألك حاجة وقد سألكها من هو أقرب إليك منه

٩٢١ — دِيكُهُ يَلْقُطُ الْحَبَّ

يضرب للنمام

٩٢٢ — دَلَّ عَلَيْهِ إِرْبُهُ

إربه عقله ، يضرب لمن تقتحمه بنظرك . فيكبره مخبره لفضله . ونجدته .

٩٢٤ — دَعِ العوراءَ تَخْطَأْكَ ، دَعِ الشَّرَّ يَعْبُرِ

يضربان فى ترك القبيح والشر

٩٢٥ — دَعِ الْمَعَاجِيلَ لِطِمْلٍ أَرْجَلَ

المعاجيل جمع معجل . وهو الطريق المختصر . الى المنازل والمياه والطمل اللص الخبيث والأرجل صلب الرجل ، يضرب فى التباعد عن مواضع التهم .

٩٢٦ — دَأْمَاءُ لاَ يُقْطَعُ بِالْأَرْمَاثِ

الدأماء البحر . والرمث خشب يضم بعضه الى بعض ويركب فى البحر : يضرب في الأمر العظيم لايركبه إلا من له عدة وعدد

٩٢٧ — دَارٌ مِنْ رُهَا

يضرب لمن تستخبره فيخبرك بما تعرفه

٩٢٨ — دَغْرَى ، لَا صَفَّى

أى احملوا عليهم ولا تصافوهم : يضرب فى انتهاز الفرصة

٩٢٩ الدَّهْرُ أَبْلَغُ فى النَّكِيرِ

النكير الإنكار والتغير يضرب فى صروف الدهر وغيره

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٩٣٠ — أَدَقُّ مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ

الهباء فى ضوء الشمس يدخل من كوة البيت أو هو الخيط الذى يخرج من العنكبوت . ويسميه الصبيان مخاط الشيطان . وقد لقب به مروان بن الحكم لدقته . وفيه يقول الشاعر

لحا الله قوما ملكوا خيط باطل على الناس يعطى من يشاء ويمنع

٩٣١ — أَدَقُّ مِنَ الطَّحِينِ

من الدق : قال الحطيئة لأمه

وقد ملكت أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين

٩٣٢ — أَدَبُّ مِنْ ضَيْوَنٍ

السنور الذكر قال الشاعر

أدب بالليل إلى جاره من ضيون الى فرنب

بكسر الفاء « الفارة »

٩٣٣ — أَدَبُّ مِنْ قَرَنْبَى

دويبة تشبه الخنفساء قال الشاعر

ألا ياعباد الله قلبى متيم بأحسن من يمشى وأقبحهم بعلا

يدب على أحشائها كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقاسها

٩٣٥ — أَدَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ . أَدَلُّ مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ

فحنيف رجل من بنى تيم اللات كان دليلا ماهرا

ودعيميص رجل كان دليلا خريتا داهيا . ويضرب به المثل فيقال لمثل دعيميص هذا الأمر أى عالم به

٩٣٦ - أَدْهَى مِنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

سيد عبس : مر ببلاد غطفان فرأى ثروة وخصبا فكره ذلك فقال له الربيع بن زياد . إنه يسوءك مايسر الناس . فقال يابن أخى. إنك لاتدرى أن مع الثروة والنعمة التحاسد والتباغض والتخاذل . وأن مع القلة التعاضد . والتوازر والتناصر . وقال لقومه إياكم وصرعات البغى وفضحات الغدر ، وفلتات المزح ، وقال المنطق مشهرة والصمت مسترة ، وقال ثمرة اللجاجة الحيرة ، وثمرة العجلة الندامة ، وثمرة العجب البغضة ، وثمرة التوانى الذلة

المـــولدة

٩٣٧ — دِعَامَةُ الْعَقْلِ الْحِلْمُ

يضرب فى فضيلة الحلم

٩٣٨ — دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ

يضرب فى الحث على الصبر على حوادث الدهر

٩٣٩ — الدَّرَاهِمُ أَرْوَاحٌ تَسِيلُ

يضرب فى حرص الناس على الدراهم

٩٤٠ — الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنَ السُّلَّمِ

يضرب فى اختيار ماهو أحوط

٩٤١ ـ الدِّينَارُ الْقَصِيرُ يَسْوَى دَرَاهِمَ كَثِيرَةً

يضرب للشىء يستحقر ونفعه عظيم

٩٤٢ ـ الدَّرَاهِمُ بِالدَّرَاهِمِ تُكْسَبُ

يضرب فى الاستثمار وفائدته

الـــذال

٩٤٣ — ذَهَبَ أَمْسُ بِما فِيهِ

هوى ضمضم اليربوعى امرأة ، فلم تنجع له حيلةفيها ، وكانت تهوىغر بن ثعلبه ، فتبع أثرهما . وشد عليه فقتله . فليم فى ذلك ، فقال هذا : يضرب لما فات ولا مرد له

٩٤٤ — ذَرِّى بِما عِنْدَكِ يا لَيْغَاءُ

ذرى ، أبينى ذروا من كلامك أستدل به على مرادك والليغـاء من لاتبين كلامها يضرب لمن يكتم صاحبه ذات نفسه .

٩٤٥ ـ ذَكَّرَنِى فُوكِ حِمَارَىْ أَهْلِى

خرج رجل يطلب حمارين ضلا . فرأي امرأةمتنقبة ، فأعجبته

حتى نسيهما ، ثم سفرت فإذا هى فوهاء . فذكر حمار به وقال هذا ، وأنشأ

ليت النقاب على النساء محرم كيلا تغر قبيحة انسانا

يضرب فيمن يغر ، فتظهر حقيقته .

٩٤٧ - ذَهَبُوا أَيْدِى سَبَا ، وتفرَّقوا أَيْدِى سَبَا

سبأ عرب من اليمن . أقاموا سد مأرب . فأخصبوا وكثر مالهم ، فلما كذبوا رسولهم . أرسل الله عليهم سيل العرم ، فهدم سدهم ، وخرب جنتهم ، ودفن السيل بيوتهم ، فتفرقوا شذر مذر

يضربان في التفرق لا اجتماع معه .

٩٤٨ - اذْهَبِى فَلاَ أَنْدَهُ سَرْبَكِ

الندء الرجر والسرب المال الراعى . وكان الرجل فى الجاهلية يقول هذا لامرأته فتطلق ، يضرب لمن تريد فرقته

٩٤٩ — الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ

الذود مابين الثلاث الى العشر . الى العشرين الى الثلاثين ولا يجاوز : يضرب فى أن القليل إلى القليل يؤدى الى الكثير

٩٥٠ — الذِّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ

يأد ويختل ، وينشد

أدوت له لآخذه فهيهات الفتى حذرا

(٧ المشرع)

يضرب فى الخديعة والمكر .

٩٥١ — الذِّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

الجعدة أنثي ولد الضأن ، فالذئب يقصدها لضعفها وطيبتها :

يضرب لمن يبرك باللسان ويريد بك الغوائل

٩٥٢ الذِّئْبُ خالِيًا أَسَدُ

يضرب لكل متوحد برأيه وبدينه أو بسفره

٩٥٣ — الذِّئْبُ أَدْغَمُ

الدغمة السواد . والذئاب دغم . ولغت أو لم تلغ ، يضرب لمن يغبط بما لم ينله

٩٥٦ ـ ذَهَبُوا شَغَرَ بَغَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ : وَخِذَعَ مِذَعَ

يضرب فى التفرق لااجتماع معه

٩٥٧ — ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيَاحِ

درج طريق : يضرب فى الدم إذا كان هادرا لاطالب له

٩٥٨ - ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا

الهيف الريح الحارة تهب من اليمن صيفا والدين العادة وعادتها أن تجفف كل شيء . وتيبسه . يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه

ويضرب لكل من لازم عادة ولم يفارقها .

٩٥٩ ـ ذَهَبَ فِي الْأَخْيَبِ الْأَذْهَبِ

يضرب لمن يطلب مالا يجد ولا يجدى فيرجع خائبا

٩٦٠ ـ ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ

القرملة شجرة ضعيفة لاورق لها قال جرير

كأن الفرزدق حين عاذ بخاله مثل الذليل يعوذ وسط القرمل

يضرب للضعيف يستنصر أضعف منه

٩٦١ ـ ذَكَّرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا

حمل رجل على آخر بيده رمح وقد دهش عنه . فقال له ألق الرمح فأجابه بهذا وحمل عليه برمحه فقتله وقيل أن رهيم بن حزن الهلالى انتقل بأهله وماله من بلده . فاعترضه قوم من بنى تغلب . فعرفوه وهو لا يعرفهم . فقال دونكم المال . فقالوا ألق رمحك ؛ فقال وان معى لرمحا . فشد عليهم فقتلهم وهو يرتجز

ردوا على أقربها الأقاصيا إن لها بالمشر فى حاديا

ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا

٩٦٢ ـ ذُقْهُ تَغْتَبِطْ

شرب قوم فطربوا وفيهم رجل لم يشركهم فقالوا له هذا يضرب

لمن حرم لتوانيه فى السعى

٩٦٣ ـ ذَهَبَ مَالُهُ شَعَاعَ

أى متفرقا قال الشاعر

أغل بماله زيد فأضحى وتالده وطارفه شعاع

يضرب فى البخيل . يذهب ماله .

٩٦٤ ـ ذَهَبَ كاسِباً فَلَجَّ بِهِ

أى لج به الشر : يضرب فيمن خرج ساعيا لخيره فيصيبه شر

٩٦٥ ـ ذَآنِينُ لاَ رِمْثَ لَهَا

الرمث المرعى . والذؤنون نبت ينبت فى الرمث يضرب لقوم لاقديم لهم . ولا يرجى خير من لاقديم له .

٩٦٦ ـ ذَهَبَ الْمُحَلِّقُ فى نَبَاتِ طَمَارِ

المحلق المرتفع فى الهواء وطمار المكان المرتفع ونبات طمار الهضاب العالية : يضرب فيما يذهب باطلا

٩٦٧ ـ ذَلِيلٌ مَنْ يُذَلِّلُهُ خِذَامُ

خذام رجل . كان ذليلا يضرب للضعيف يقهره من هو أضعف منه .

٩٦٨ ـ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَبَانِ

الأطيبان . لذة النكاح والطعام قال نهشل

إذا فات منك الأطيبان فلا تبل متى جاءك اليوم الذى كنت تحذر

يضرب لمن قد أسن

٩٦٩ ـ ذِكْرٌ وَلاَ حَسَاسِ

إذا طلبت العرب شيئا ولم تجده قالت حساس كقطام يضرب للذى يعد ولا يحس إنجازه

٩٧٠ ـ ذَهَبَتْ طُولاً وعَدِمَتْ مَعْقُولاً

يضرب للطويل بلا طائل

٩٧١ ـ ذَلَّ بَعْدَ شِمَاسِهِ الْيَعْفُورُ

اليعفور اسم فرس : يضرب لمن انقاد بعد جماحه

٩٧٢ ـ الذِّئْبُ لِلضَّبُعِ

أى هو قرنه : يضرب في قرين سوء

٩٧٣ ـ ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ

يضرب للقوم إذا تفرقوا

٩٣٤ ـ ذَاكَ أَحَدُ الْأَحَدَيْنَ

أى لانظير له ، وهو أبلغ المدح . وإحدى الأحد التأنيث للمبالغة.

بمعنى الداهية ، وأنشدوا

عدونى الثعلب فيما عددوا حتى استثاروا بنى إحدى الأحد

يضرب لمن لانهاية لدهائه ولا مثل له فى نكرائه

٩٧٥ ـ ذَهَبَتْ فِى وادِى تِيهٍ بَعْدَ تِيهٍ

يضرب لمن يسلك سبيل الباطل

٩٧٦ ـ ذِيبَةُ قُفٍّ مَا لَهَا غَمِيسُ

القف الغليظ من الأرض والغميس الوادى فيه شجر ملتف

يضرب لمن جاهر بالعداوة وأظهر المناواة

٩٧٧ ـ ذُبَابُ سَيْفٍ لَحْمُهُ الْوَقَائِصُ

الوقيصة المكسورة العنق من الدواب يضرب لمن له مال وسعة وهو مقتر على عياله . ولمن له قدرة وقوة وهو لاينازع إلا ضعيفا ذليلا

٩٧٨ ـ الذِّيخُ فِى خَلْوَتِهِ مِثْلُ الْأَسَدِ

الذيخ ذكر الضباع يضرب لمن يدعى منفردا مايعجز عنه إذا طولب به فى الجمع

٩٧٩ ـ ذِيبَةُ مِعْزَى ، وَظَلِيمٌ فِى الْخُبْرِ

أى هو فى الخبث كالذئب وقع فى المعزى . وفى الاختبار كالظليم

إن قيل له طر قال أنا جمل وإن قيل له احمل قال أنا طائر والظليم ذكر النعام : يضرب للخلوب المكار

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٩٨٠ ـ أَذَلُّ مِنْ قَيْسِيٍّ بِحِمْصَ

فحمص كلها لليمن ليس بها من قيس إلا بيت واحد

٩٨١ ـ أَذَلُّ مِنْ بَعِيرِ سَانِيَةٍ

السانية الناقة يسقى عليها : قال الطرماح

قبيلة أذل من السوائى وأعرف للهوان من الخصاف

والخصاف النعل

٩٨٢ ـ أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ بِمَنْسِمِ

المنسم خف البعير قال الفرزدق

هنالك لو تبقى كليبا وجدتها أذل من القردان تحت المناسم

٩٨٣ ـ أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرَةٍ

الفقعة كمأة بيضاء لا تمتنع على جانيها ، توطأ بالأرجل والقرقرة الأرض المطمئنة اللينة .

٩٨٤ ـ أَذَلُّ مِمَّنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

يضرب للشيء يستذل ، ويقال فى الشر يقع بين القوم ، وقد كانوا على صلح . بالت بينهم الثعالب قال حميد بن ثور

ألم تر ما بينى وبين ابن عامر من الود قد بالت عليه الثعالب
وأصبح باقى الود بينى وبينه كأن لم يكن والدهر فيه عجائب

٩٨٥ ـ أَذَلُّ مِنَ النَّعْلِ

هذا من قول البعيث

وكل كليبى صفيحة وجهه أذل على مس الهوان من النعل

٩٨٦ ـ أَذَلُّ مِنَ بَيْضَةِ الْبَلَدِ

بيضة النعامة تتركها فى الفلاة فلا ترجع إليها قال الراعى

تأبى قضاعة أن تعرف لكم نسبا وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

٩٨٩ ـ أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِ ، وَمِنَ الْمِسْكِ الْأَصْهَبِ ، وَالْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ

الأصهب ما فيه شقرة ، فخالط بياضه حمرة ، والأشهب الضارب إلى البياض

المولدة

٩٩٠ ـ ذِئْبٌ فِى مِسْكِ سَخْلَةٍ

السخلة ولد الشاة : يضرب فى الشرير يتظاهر بالخير

٩٩١ ـ ذُدْتُ السِّبَاعَ ثُمَّ تَفْرِسُنِى الضِّبَاعُ

يضرب للرفيع يؤذيه الوضيع أو لمن ذل بعد عز

٩٩٢ ـ ذَهَبَ الحِمَارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَعَادَ مَصْلُومُ الْأُذُنَيْن

يضرب لمن طلب ما لا يستحقه فأصابه مكروه

٩٩٣ ـ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِى الذَّنَّاسُ

يضرب فى بقاء من لا خير فيه

٩٩٤ ـ ذَهَبَ عَصِيرِى وَبَقِىَ ثَجِيرِى

ثجير البسر ثفله : يضرب للشىء تذهب منفعته وتبقى كلفته

٩٩٥ ـ ذَرْ مُشْكِلَ القَوْلِ وَإِنْ كَانَ حَقًّا

يضرب فى طلب صريح القول خالصه

الـــراء

٩٩٦ — رَعَى فَأَقْصَبَ

أقصب الراعى أساء رعى إبله : يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الأمر

٩٩٧ — رَمَتْنِى بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ

كانت رهم الخزرجية ترميها ضرائرها بالعقل ، فقالت لها أمها إذا سابتك فابدئيهن ، فحين بدأت قيل هذا يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه .

٩٩٨ — رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ

القحف ما يعلو الدماغ من الرأس ، ولا يرمى به ما لم يزل عن موضعه ، فهو كناية عن قتله ، يضرب لمن يرامى بداهية عظيمة مسكته

٩٩٩ — رَمَاهُ اللهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي

الأثفية قطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران ينصب عليها القدر : يضرب لمن رمى بداهية عظيمة ويضرب لمن لا يبقى من الشر شيئا ، فالأثفية كالرأس ، فاذا رماه بالثالثة فقد بلغ النهاية قال البديع

ولى جسم كواحدة المثانى له كبد كثالثة الأثافى

يريد القطعة من الجبل

١٠٠٠ — رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ

يضرب لمن ابتلى بقرنه ومثله

١٠٠١ - رُمِيَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ

أي رمى فى رأسه ، وألقى فيه ، منه وسوسة ، حتى ساء رأيه فيه ، والألف واللام فى الراس ينوبان عن الإضافة يضرب فيمن يعرض عنه ، ويسوء الرأى فيه .

١٠٠٢ — رِيحُ حَزَّاءَ فَالنَّجَاءَ

الحزاء نبت ذفر يتدخن به للأرواح . والنجاء الإسراع اى ريح شرفاهرب منه : يضرب للأمر يخاف شره .

١٠٠٣ — رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ

يضرب فى أن يرهب المرء خير من أن يرحم

١٠٠٤ - رِيحُهُمَا جَنُوبٌ

يضرب للمتصافيين . فاذا تكدر حالهما قيل شملت ريحهما وقال لعمرى لئن ريح المودة أصبحت شمالا لقد بدلت . وهى جنوب

١٠٠٥ — ارعَىْ فَزَارَةُ لاَهَنَاكِ المَرْتَعُ

يضرب لمن يصيب شيئا ينفس به عليه .

١٠٠٦ - رَمَى فِيهِ بِأَرْوَاقِهِ

الروق عزم الرجل وفعاله وهمه ونفسه قال الشاعر

لما رأى الموت محمرا جوانبه رمى بأرواقه فى الموت سربال

وسربال اسم رجل : يضرب لمن ألقى نفسه فى شىء .

١٠٠٧ ـ رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلِ

الصول . الوثوب والسطوة . والاستطالة . يضرب عند الكلام يؤثر فيمن يواجه به وقيل ، فيما يتقى من العار

١٠٠٨ رُبَّ حَامٍ لِأَنْفِهِ وهُوَ جادِعُهُ

جدع قطع . يضرب لمن يأنف من شىء ثم يقع فى أشد منه

١٠٠٩ ـ أَرَاكَ بَشَرٌ ، مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ

البشر ظاهر جلد الإنسان والدابة والشفر للبعير كالشفة للانسان ، أحار رد ورجع ، كناية عن الأكل ، فهو يرد من المشفر الى البطن : يضرب للرجل ترى له حالا حسنة أو سيئة .

١٠١٠ ـ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ بِيَدَيْنِ

يضرب لمن له كسب من وجه فيشره لآخر فيفوته الأول .

١٠١١ ـ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ

أصاب شواه ، والشوى : اليدان والرجلان والأطراف وقحف الرأس وما كان غير مقتل . يضرب لمن يقصد بسوء فيسلم منه .

١٠١٢ ـ أَرْجُلَكُمْ والعُرْفُطَ

العرفط شجر من العضاه . كان عامر بن ذهل ذا مرة فأسن فأراد الركوب . فاستهزأ منه شباب قومه . فقال أجل والله إنى لضعيف . فاحملونى . فلما هموا بحمله ضم رجلين الى إبطه ورجلين الى فخذيه . ثم زجر بعيره . فنهض بهم مسرعا وقال بنى أخى أرجلكم والعرفط . وضمهم حتى كادوا يموتون يضرب لمن يسخر ممن هو فوقه فى المال والقوة وغيرها .

١٠١٣ — أُرِيَهَا السُّهَا وتُرِيني القَمَرَ

امرأة فى الجاهلية ، ذات جمال رائع تزعم أن أحداً لا يقدر عليها لقوتها ، وكانت بكرا ، فخاطرها ابن ألغز على مائة من الإبل ، فتمكن منها ، وقال كيف ترين قالت طعناً بالركبة ، فقال انظرى إليه . قالت القمر هذا ، فقال ذلك . وأخذ الإبل ، يضرب لمن يغالط فيما لا يخفى

١٠١٤ — رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنْمَرِقُ

كانت رقاش الكنانية ، تغزو بقومها فحبلت ، فذكر لها الغزو فقالت هذا ، أى أمهل الغزو حتى يخرج الولد ، يضرب فى التمكث وانتظار العاقبة .

١٠١٥ — رُوَيْدًا ، يَعْلُونَ الجَدَدَ

قاله قيس يوم داحس ، وقد قال له تبعتك ، والجدد الأرض الصلبة : يضرب لمن به علة فتقول دعه حتى تذهب علته

١٠١٦ — رُوَيْدًا يَلْحَقُ الدَّارِيُّونَ

الدارى . المقيم فى الدار . وهو رب النعم يضرب فى صدق الاهتمام . فاهتمام صاحب الابل أصدق من راعيها

١٠١٧ — رُوغِي جَعَارِ وانْظُرِى أَيْنَ المَفَرُّ

جعار الضبع . وراغ مال وحاد يضرب للجبان الذي لامفر له مما يخاف

١٠٢٣ — رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ

بينا نعمان بن عاد يسير . فعطش فاستسقى امرأة تداعب رجلا فقالت . اللبن أم الماء . فقال :

أَيُّهما كَانَ وَلاَ عَدَاءَ

فسارت مثلا . فقالت أما اللبن فخلفك وأما الماء فأمامك . فقال

المَنْعُ كَانَ أَوْجَزَ

فذهبت مثلا ثم رأي صبياً فى البيت يبكى . ولامن يباله . فقال لودفعتموه إلى فكفلته فقالت ذاك إلى هانىء . وهانىء زوجها . فقال لقمان . وهانىء من العدد فسارت مثلا . ثم قالت من هذا بجانبك . فقالت أخى . فقال رب أخ لم تلده أمك . ثم نظر فى أثر فتل زوجها الشعر . فعرف أنه أعسر فقال :

ثَكِلَتِ الأُعَيْسرَ أُمُّه لو يعلم العلم لطالَ غَمُّهُ

فذهبت مثلافذعرت . وعرضت عليه الطعام والشراب فأبي وقال

المَبِيتُ عَلَى الطَّوَى ، حتَّى تنالَ به كَرِيمَ المَثْوَى ، خير من إتيان مالاَ تهوى

فسارت مثلا . ثم مضى . فإذا برجل يسوق إبله ويرتجز

روحى إلى الحى فإن نفسى رهينة فيهم بخير عرس
حسانة المقلة ذات أنس لايشترى اليوم لها بأمس

فعرفه بصوته فهتف به وقال :

ياذا البجاد والحلكه والزوجة المشتركه

عش رويداً أبلكه لست لمن ليست لكه

فسارت مثلا . قال هانىء . نور نور الله أبوك . فحكى له قصة زوجه فقال صدقتنى وكذبتنى نفسي . فما الرأى . قال كل امرىء بشأنه عليم فذهب مثلا . ثم قال بعد هذه . تحمى نفسك . وتحفظ عرسك . قال افعل . فقال لقمان

من يفعلِ الخيرَ يجد الخيْرَ

فذهبت مثلا . فقال هانىء . أفلا أعالجها بكية توردها المنية . فقال لقمان .

آخِرِ الدَّواء الكَيُّ

فذهبت مثلا . ثم أتى امرأته فقص عليها القصة ثم قتلها يضرب فى أن الصديق قد يكون له ماليس للشقيق

١٠٢٤ - رَأْىُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الغُلَامِ

يضرب في الرجل المحنك

١٠٢٥ - أَرْغُوَالُهَا حُوَارُهَا نَقِرٌ

الرغاء صوت البعير . وأرغيته حملته عليه والحوار ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه . وهى إذا سمعت رغاءه سكنت . يضرب فى إغاثة الملهوف بقضاء حاجته فيسكن

١٠٢٦ — رَئِمْتُ لَهُ بَوَّ ضَيْمٍ

البو جلد الحوار يحشى تبنا . يتخذ لمن ألقت خفيف انقطاع لبنها وأنشد المبرد

رئمت بسلمى بو ضيم وإنني قديما لآبى الضيم وابن أباة
فقد وقفتنى بين شك وشبهة وما كنت وقافا على الشبهات

يضرب لمن ألف الضيم . ورضى بالخسف طلبا لرضا غيره

١٠٢٧ — أَرْخَتْ مَشَافِرَهَا لِلعُسِّ وَالْحَلَبِ

العس مسح الضرع ليدر . يضرب للرجل يطلب إليك الحاجة فترده فيعاود

١٠٢٨ — ارْقَ عَلَى ظَلَعِكَ

ظلع غمز فى مشيته . أى تكلف ماتطيق فالراقى فى سلم أو جبل . إذا كان ظالعا يرفق بنفسه . يضرب لمن يتوعد . يطلب منه أن لا يتجاوز حده فى وعيده ،

١٠٢٩ — رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ

الصلف قلة المنزل والخير والراعدة سحابة ذات رعد : يضرب للبخيل مع الوجد والسعة

١٠٣٠ — رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثاً

شام سنان غيما ، فأراد أن يرحل بزوجه لموقع السحابة ، فقال أخوه ربما خيلت ، وأخاف عليك ، فمضى وعرض له مروان القرظ ، فأعجله من زوجه ، وانطلق بها بين بناته وأخواته ، ولم يكشف لها سترا ، فقال مالك بن عوف لسنان مافعلت أخت ، قال نفتنى عنها الرماح فقال مالك رب عجلة تهب ريثاً ورب فروقة يدعى ليثا . ورب غيث لم يكن غيثا يضرب لمن يشتد حرصه على حاجة ويخرق فيها حتى تذهب كلها

١٠٣١ — أَرِنِيهَا نَمِرَةً أُرِكْهَا مَطِرَةً

الها للسحابة ، والنمرة مالونها كالنمر ، يضرب فى أن الإلمام بالشىء يدل على مايتبعه

١٠٣٢ — رَأَى الكَوْكَبَ ظُهْرًا

أى أظلم عليه يومه حتى أبصر النجم نهارا قال طرفه

إن تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجرى بالظهر

يضرب عند اشتداد الأمر

١٠٣٣ ـ رَجَعْتُ أدراجي

يضرب لمن يرجع الى مافاته من أمر

١٠٣٤ ـ أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا

يضرب لمن يتوعدك ، وهو لايقدر على ماتوعد به

١٠٣٥ ـ رَضِيتُ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

قال امرؤ القيس

وقد طوفت فى الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

يضرب عند القناعة بالسلامة

١٠٣٦ ـ أَرْخِ يَدَيْكَ وَاسْتَرْخِ إِنَّ الزِّنادَ مِنْ مَرْخِ

المرخ شجر سريع الورى . يضرب لمن يطلب الحاجة الى كريم، أي لاتتشدد فى الطلب فصاحبك كريم

١٠٣٧ ـ رَجَعَ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ

الأفوق ماانكسر فوقه والفوق موضع الوتر من السهم، والناصل:

السهم سقط نصله « حديدته » يضرب لمن رجع عن مقصده بالخيبة أو بما لاغناء عنده ،

١٠٣٨ — رَمَاهُ بِنَبْلِهِ الصَّائِبِ

يضرب لمن قرع خصمه بالحجة ، وأصاب جيد الكلام قال لبيد:

فرميت القوم نبلا صائبا ليس بالعصل ولا بالمفتعل

العصل الملتوى

١٠٣٩ — ارجِعْ إِنْ شِئْتَ فِى فُوقِي

يضرب لمن تطلب منه العود الى ما كنتما عليه من التواصل والمؤاخاة

هل أنت قائلة خيرا وتاركة شراً وراجعة إن شئت فى فوقى

١٠٤٠ ـ رَكِبَ الْمُغَمَّضَةَ

المغمضة الناقة تذاد عن الحوض فغمضت عينيها يضرب لمن ركب الأمر على غير بيان

١٠٤١ ـ أَرِطَّى إِنَّ خَيْرَكِ بِالرَّطِيطِ

أرط جلب وصاح والرطيط الجلبة والصياح يضرب لمن لايأتيه خيره ، إلا بمسألة وكد ،

١٠٤٢ - رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ

حنين ، إسكاف ، ساومه أعرابى ، فى خفين حتى غاظه ، فطرحهما فى الطريق كل فى موضع ، فعثر الأعرابى بثانيهما فنزل عن راحلته ليطلب أولهما ، فخرج حنين من مكمنه ، ومضى بالراحلة. فقيل للاعرابى بماذا جئت ، فقال جئتكم بخفى حنين يضرب عند اليأس من الحاجة ، والرجوع بالخيبة ،

١٠٤٣ - رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلَاتٍ

دفع عامر بن الظرب ، بالناس في الحج ، فأراد ملك من غسان إذلاله ، فدعاه ونفرا من قومه ، فلما استبان له رأى الملك ، قال لأصحابه : الرأى نائم ، والهوى يقظان ، ومن أجل ذلك يغلب الهوى الرأى ، عجلت حين عجلتم ولن أعود بعدها ، قال قومه ، إنه قد أكرمنا ، وبعد ماهو خير ، قال لاتعجلوا فإن لكل عام طعاما ، ورب أكلة تمنع أكلات ثم اعمل حيلته حتى نجا بقومه يضرب فى ذم الحرص على الطعام ،

١٠٤٤ - رُبَّ مُكْثِرٍ ، مُسْتَقِلٌّ لِمَا فى يَدَيْهِ

يضرب للشحيح الشره لايقنع بما أعطى

١٠٤٥ـ أَرِنِي غَيًّا أَزْدَفِيهِ

يضرب لمن يتعرض للشر ويوقع نفسه فيه

١٠٤٦ ـ رَأَيْتُهُ بِأَخِي الخَيْرِ

يضرب لمن رأيته بشر . ولمن رأيته بخير تقول

رَأَيْتُهُ بِأَخِي الشَّرِّ

١٠٤٧ـ رآه الصَّادِرُ والوَارِدُ

يضرب لكل أمر مشهور يعرفه كل أحد

١٠٤٨ ـ اسْتَرَاحَ من لاعَقْلَ لَهُ

يضرب فيمن ألف الهموم

١٠٤٩ ـ رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٍ

قاله أكثم : يضرب فيمن يلوم وهو يستحق اللوم

١٠٥٠ رُبَّ سَامِعٍ عِذْرَتِي ، لم يَسْمَعْ قِفْوَتِي

العذرة المعذرة . اقتفيته قذفته بالفجور صريحا والاسم القفوة .
يضربه من يعتذر مما نقل إليه . ولو سكت ناقله لم يعلم به

١٠٥١ ـ رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

كان الحكم المنقرى أرمى أهل زمانه . فحمل قوسه فلم يصب شيئا . ثم خرج . ومعه ابنه المطعم . فأخطأ مهاة . ولكن ابنه أصابها فقال ذلك : يضرب للمخطىء يصيب أحيانا

١٠٥٢ ـ رَكِبَ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ

يضرب لمن جد فى أمر .

١٠٥٣ ـ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ

وفد على النعمان وفود من العرب فيهم رجل عبشمى يسمى بشقيق فمات عنده . فبعث الى أهله بمثل حباء الوفد . فقال النابغة ذلك . وقال للنعمان

وأبقيت للعبسى فضلا ونعمة ... ومحمدة من باقيات المحامد
حباء شقيق فوق أعظم قبره ... وما كان يحبى قبله قبر وافد
أتى أهله منه حباء ونعمة ... ورب امرىء يسعى لآخر قاعد

يضرب لمن يجىء اليه الخير بسعى غيره

١٠٥٤ ـ ارْكَبْ لِكُلِّ حَالٍ سِيسَاءَهُ

السيساء ظهر الحمار : يضرب فى الصبر على كل حال

١٠٥٥ — رُبَّ مُخْطِئَةٍ مِنَ الرَّامِي الذَّعَّافِ

الذعاف القاتل : يضرب لمن يخطىء مرة . وقد أصاب كثيرا

١٠٥٦ — رُبَّ شَانِئَةٍ أَخْفَى مِنْ أُمٍّ

الشائئة المبغضة . تكشف العيوب فتتلافى والأم تسترها فتزايد .
يضرب فى أن المرء قد ينتفع بعدوه أكثر مما ينتفع بصديقه

١٠٥٧ — رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتاً

يضرب فى الحض على انتهاز الفرصة

١٠٦٠ ـ رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إِلى حَرَبٍ : رُبَّ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً : رُبَّ طَمَعٍ أَدْنَى إِلى عَطَبٍ

تضرب فيما تطلبه . وفيه سلب وهلاك .

١٠٦١ — رَأَى الكَوَاكِبَ مُظْهِراً

أظهر دخل فى الظهيرة يضرب لمن دهي فأظلم عليه يومه

١٠٦٢ — رَضِيَ مِنَ الوَفَاءِ . بِاللِّفَاءِ

الوفاء التوفيه . واللفاء الشيء الحقير يضرب لمن رضى بتافه الشيء دون وافره

١٠٦٣ ـ أَرْسِلْ حَكِيماً وَأَوْصِهِ

يضرب فى إعلام الرسول بالغرض

١٠٦٤ ـ أَرْسِلْ حَكِيماً ولا تُوصِهِ

يضرب فى الحض على اختيار الرسول

١٠٦٥ ـ الرَّشْفُ أَنْقَعُ

الرشف التأنى فى الشرب ، وأنقع أسكن للعطش . يضرب فى ترك العجلة

١٠٦٦ ـ الرُّغْبُ شُؤْمٌ

يضرب فى ذم كثرة الأكل والحرص عليه

١٠٦٧ ـ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيق

يضرب فى الحث على اختيار المصاحب

١٠٦٩ ـ الرَّاوِيَةُ أَحَدُ الشَّاتِمَين ، ومثله سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ

يضربان فى الحث على كراهة النمام

١٠٧٠ ـ رَكِبَ هَجَاجِي فَرَكِبَ هَجَاجَهُ

هجاج كقطام . ركب رأسه . يضرب للرجلين إذا تداريا ، أى ركبت باطلى فركب باطله

١٠٧١ — ارتَدَّتْ عَلَيْهِ أَرْعَاظُ النَّبْلِ

الرعظ مدخل سنخ النصل . يضرب لمن طلب شيئاً فلم يصل إليه

١٠٧٢ - رُبَّ فَرَسٍ دُونَ السابقَةِ

يضرب عند الترضية بالقناعة بمادون المنى

١٠٧٣ — أَرَوَغَانًا يَاثُعَال وَقَدْ لَقِيتَ بالحِبال

ثعالة الثعلب . يضرب لمن يراوغ وقد وجب عليه الحق

١٠٧٤ — أَرَى خَالاً وَلاَ أَرَى مَطَراً

الخال السحاب يرجى منه المطر . يضرب لكثير المال لايصاب منه خير

١٠٧٥ — رَكُوضٌ فى كُلِّ عَرُوضٍ

العروض الناحية . يضرب لمن يمشى بين القوم بالفساد

١٠٧٦ — رَجَعْتَ وَخَسْأً وذَمًّا

يضرب لمن يرجع عن مطلوبه خائباً مذموما

١٠٧٧ — رُبَّ جُوعٍ مَرِىءٍ

يضرب فى ترك الظلم ، أى لاتظلم أحداً فتتخم

١٠٧٨ — رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً

يضرب فى اغتنام الصمت

١٠٧٩ — رُبَّ مَلُومٍ لاَذَنْبَ لَهُ

قال رجل فى مجلس الأحنف ، ليس شىء أبغض إلى من التمر والزبد ، فقال الأحنف ذلك . يضرب لمن تنكر عليه أمراً لاتعرف حجته ، وعذره فيه

١٠٨٠ — أَرْضٌ مِنَ العُشْبِ بِالخُوصَةِ

الخوص ورق النخل . يضرب فى القناعة بالقليل من الكثير

١٠٨١ — الرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرِ البَذْرِ

راع الطعام ، زاد فى العجن والخبز . يضرب للفرع الملائم للأصل

١٠٨٢ — الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالخُرْقُ شُؤْمٌ

يضرب فى الأمر بالرفق والنهى عن سوء التدبير

١٠٨٣ — الرُّومُ إِذَا لَمْ تُغْزَ غَزَتْ

يضرب فى اليقظة والحض على قهر العدو

١٠٨٤ ـ رُبَّ طَرْفٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ

يضرب في دلالة العين على مافى القلب

١٠٨٥ ـ رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي

خرج ملك حمير للصيد ومعه نديمه ، فأشرف على صخرة ملساء فقال له النديم ، لوذبح انسان على هذه الصخرة . أين يبلغ دمه ، فقال اذبحوه لبرى دمه أين يبلغ فذبح فقال الملك هذا . يضرب في النهى عن الإكثار مخافة الإهجار

١٠٨٦ ـ رُبَّ مَمْلُولٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ

يضرب فيمن تضطر لصحبته مع كراهته

١٠٨٧ ـ رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدُ لِسَانٍ

يضرب عند الأمر بالسكوت

١٠٨٨ ـ رَزَمَةً وَلَا دِرَّةً

الرزمة حنين الناقة . والدرة كثرة اللبن وسيلانه . يضرب لمن يعد ولا يفى

١٠٨٩ - رَكَضَ مَاوَجَدَ مَيْدَاناً

يضرب لمن تعدى حد القصد

١٠٩٠ - رُدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جاءَكَ

يضرب فى الحض على الإباء ، وعدم قبول الضيم

١٠٩١ - رَبَاعِى الإِبِلِ لاَ يَرْتَاعُ مِنَ الْجَرَسِ

الرباعى ماألقى رباعيته . يضرب لمن لقى الحطوب ، ومارس الحوادث العظام

١٠٩٢ - رُبَّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ

يضرب لمن وفق لمطلوبه ، بلاطلب ولاقصد

١٠٩٣ - أَرَيْنِبٌ مُقَرْنَفِطَهْ ، عَلَى سَوَاءٍ عُرْفُطَهْ

المقرنفطة المقبضة وسواء وسط يضرب لمن يتستر بماليس يستره

١٠٩٤ - رُبَّ حَمْقَاءَ مُنْجِبَةٌ

يضرب فى مائقة جاهلة ، تنجب عظيما عليما

١٠٩٥ - رَمَى الْكَلاَمَ عَلَى عَوَاهِنِهِ

يضرب فيمن يتكلم بغير روية ، ولايعلم عاقبة قوله

١٠٩٦ ـ رُبَّمَا أَرَادَ الْأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَّكَ

يضرب فى الرغبة عن مخالطة الجاهل

١٠٩٧ ـ رَكِبَ عُرْعُرَهُ

عرعر الجبل والسنام وكل شىء رأسه : يضرب لمن ساء خلقه

١٠٩٨ ـ رَجَعَ عَلَى حافِرَتِهِ

الحافرة الطريق الذى جاء منه يضرب لمن يرجع إلى عادة السوء

١٠٩٩ ـ رَمَاهُ اللهُ بالصُّدامِ والْأُولَقِ والْجُذَام

الصدام داء يأخذ فى رءوس الدواب ، والأولق الجنون ، والجذام داء تتقرح منه الأعضاء وربما تتساقط . وهو من قول كثير بن الطلب ، وقد كتب هشام لوالى المدينة أن يأخذ الناس بسب على رضى الله عنه

لعن الله من يسب حسينا وأخاه من سوقة وإمام
ورمى الله من يسب عليا بصدام وأولق وجذام
طبت بيتا وطاب أهلك أهلا أهل بيت النبى والاسلام

رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام
يأمن الطير والظباء ولا يأ من رهط النبي عند المقام

فحبسه الوالى . فأمر هشام بإطلاقه . وله بعطاء

١١٠٠ - رَمَاهُ اللهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا

أى بليلة يموت فيها

١١٠١ - رَمَاهُ اللهُ بِدَيْنِهِ

الدين الموت . إذ هو دين على كل أحد

١١٠٢ رَمَاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أَكَمَةٍ بِحَجَرٍ

وهذه الأربعة تضرب فى الدعاء على عدوك

١١٠٣ رَفَعَ بِهِ رَأْسًا

تضرب فى الرضا بالقول والاصاخة له ، حبس الأمين . أبانواس :
فكتب إليه من حبسه

قل للخليفة إننى حى أراك بكل باس
من ذا يكون أبانوا سك إذ حبست أبانواس
إن أنت لم ترفع به رأسا هديت فنصف راس

١١٠٤ - رُبَّ كَلِمَةٍ أَفَادَتْ نِعْمَةٍ

يضرب في القول يسمو به صاحبه

١١٠٥ - رُبَّمَا أَصَابَ الغَبِيُّ رُشْدَهُ

يضرب فى التسليم والرضا بالقدر

١١٠٦ - رُبَّ بَعِيدٍ لَا يُفْقَدُ بِرُّهُ

يضرب فى أن من الأجانب ، من هو خير من الأقارب

١١٠٧ - رُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ خُرْقُهُ : وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ

يضرب فى الحث على حسن الخلق

١١٠٨ - رَمَى بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ والمُدَمَّى

هزم الجموح . وأصحابه . وفى كنانته نبل معلم بسواد . فقالت له امرأته أين النبل التى كنت ترمى بها فقال :

قالت خليدة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الأسهم السود

والمدمى الملطخ بالدم . يضرب لمن لا يبقى فى الأمر من الجد شيئا

١١٠٩ - رَعْداً وَبَرْقاً وَالجَهَامُ جَافِلٌ

الجهام السحاب لاماء فيه ، وجفل وجفر أراق ماءه ، يضرب لمن يتزيا بما ليس فيه

١١١٠ ـ أَرانِي غَنِيًّا مَا كُنْتُ سَوِيًّا

يضرب فى سعادة المرء وغناه بصحة بدنه

١١١١ ـ رُبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونُ

الظنون من لايوثق برأيه ، يضرب فى الحث على الاستشارة

١١١٢ ـ أَرَادَ مَا يُحْظِينِي فَقَالَ مَا يَعْظِينِي

عظاه يعظوه ساءه ، وصرفه عن الخير ، وأحظاه خصه بحظوته يضرب لمن يريد النصيحة لصاحبه ، فيبدر منه مايغيظه ويسوءه

١١١٣ ـ أُرْوِيَّةٌ تَرْعَى بِقَاعٍ سَمْلَقِ

الأروية أنثى الوعول وهى ترعى فى الجبال ، والقاع الأرض المستوية ، والسملق المطمئن من الأرض ، يضرب لمن يرى منه مالم ير قبل من صلاح أو فساد

١١١٤ ـ رَحْلٌ يَعَضُّ غَارِبًا مَجْرُوحًا

يضرب لمن هو فى ضيق وضنك ، فألقى غيره عليه ثقله

١١١٥ ـ أَرْوَاحُ وَجْرَى كُلُّهَا دَبُورُ

وجرى موضع بالشام قرب أرمينيه برده شديد ، والدبور أخبث الرياح : يضرب لمن كله شر

١١١٦ — رَتَوْتَ بالْغَرْبِ الْعَظِيمِ الْأَثْجَلِ

الرتو الخطو والجذب والغرب الدلو العظيمة الأثجل الواسع ، يضرب لمن يحتمل المشاق والأمور العظيمة ناهضا بها

١١١٧ — رَمَاهُ بِسُكَانَةٍ

أى بما أسكته ، يضرب لمن يرمى بالداهية الدهياء

١١١٨ — رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ

خطب صعصعة بن معاوية إلى عامر بن الظرب ابنته ، فقال . ياصعصعة إنك جئت تشترى منى كبدى ، وأرحم ولدى عندى ، والنكاح خير من الأيمة ، والحسيب كفؤ الحسيب . وقد أنكحتك خشية أن لا أجد مثلك ، ثم أقبل على قومه ، وقال يامعشر عدوان ؛ أخرجت من بين أظهركم كريمتكم على غير رغبة عنكم ، ولكن من خط له شىء جاءه ، رب زارع لنفسه حاصد سواه ، ولكل شىء راع ، ولكل رزق ساع ، وما رأيت موضوعا إلا مصنوعا ، وما رأيت جائيا ، إلا داعيا ، ولا قائما إلا خائباً ، ولا نعمة إلا ومعها بؤس ، ولو كان يميت الناس الداء لأحياهم الدواء ؛ فهل لكم فى العلم

العليم ، قيل ما هو قد قلت فأصبت وأخبرت فصدقت ، فقال أمورا شتى ، وشياشيا ، حتى يرجع الميت حيا ، ويعود لاشيء شيا ، ولذلك خلقت الأرض والسماء فتولوا عنه ، فقال ويلمها نصيحة لو كان من يقبلها . يضرب لمن يجني الخير بسعي غيره

١١١٩ — ارْقُبِ الْبَيْتَ مِنْ رَاقِبِهِ

فقد خلف رجل عبده في بيته لحفظه ، فرجع وقد ذهب العبد بجميع أمتعته ، فقال هذا ، يضرب في الحذر من الحارس ؛

١١٢٠ — رُبَّ جِزَّةٍ عَلَى شَاةِ سُوءٍ

الجزة مايجز من الصوف : يضرب للبخيل المستغني

١١٢١ — رُبَّ مُسْتَغْزِرٍ مُسْتَبْكِيءٍ

استغزرته وجدته غزيرا ، كثير اللبن ، واستبكأته وجدته بكيا قليل اللبن : يضرب لمن استقل إحسانك إليه وإن كان كثيرا

١١٢٢ — رَجَعَ عَلَى قَرْوَاهُ

القرواء العادة ، يضرب لمن يرجع إلى طبعه وخلقه

١١٢٣ — رِزْقُ اللهِ لاَ كَدُّكَ

وهون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاليدها
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

يضرب فى أن الغنى بقدر الوهاب ، لا بتعاطى الأسباب

١١٢٤ ـ رُمِيَ فُلَانٌ بِرِيشِهِ عَلَى غَارِبِهِ

فقد كان من عادة الملوك ، إذا حبوا حباء ، جعلوا فى أسنمة الإبل ريش النعام ليعرف أنها حباء الملك وأن حكم ملكه ارتفع عنها ، والصحيح رمى فلان برسنه على غاربه ، والرسن الحبل ، يضرب لمن خلى ومراده لاينازعه فيه أحد :

١١٢٥ ـ رَأْيُهُ دُونَ الْحِدَابِ يَحْصَرُ

الحدب ماارتفع من الأرض ، حصر ضاق وعجز ، يضرب لمن استبهم عليه رأيه فى صغار الأمور ، فكيف بعظامها

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

١١٢٦ ـ أَرْوَى مِنَ النَّعَامَةِ

فهي لاتريد الماء ، وإن رأته شربته عبثا

١١٢٧ ـ أَرْوَى مِنْ ضَبٍّ

إذ أنه لايشرب الماء : وإذا عطش فتح فاه للريح فكان فيه ريه

١١٢٨ ـ أَرْوَى مِنْ حَيَّةٍ

فهى فى القفار ، لاتشرب الماء ولا تريده ؛

١١٢٩ ـ أَرْمَى مِنِ ابْنِ تِقْنٍ

من رماة عاد ، كان أرمى زمانه

١١٣٠ ـ أَرْسَى مِنَ رَصَاصٍ

الرسو الثبوت ، ويراد به الثقل

١١٣١ ـ أَرَقُّ مِنْ رَقْرَاقِ السَّرَابِ

وهو ماتلألأ منه والسراب مايرى نصف النهار كأنه ماء

١١٣٧ ـ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ ، وَمِنَ الْهَوَاءِ ، وَمِنَ الْمَاءِ ، وَمِنْ دَمْعِ الْغَمَامِ ، وَدَمْعِ الْمُسْتَهَامِ ، وَمِنْ دَمْعَةِ شيعية

أرق من دمعة شيعية تبكى على بن أبى طالب

١١٣٨ ـ أَرْزَنُ مِنَ النُّضَارِ

يعنى : الذهب

١١٤٠ ـ أَرْوَغُ مِنْ ثُعَالَةَ ، وَمِنْ ذَنَبِ ثَعْلَبٍ

قال طرفة :

كل خليل كنت خاللته لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب ماأشبه الليلة بالبارحه

١١٤٢ ـ أَرْخَصُ مِنَ التُّرَابِ ، وَمِن قاضِى مِنًى

فهو يصلى بالناس ، ويقضى لهم ويغرم من عنده زيت مسجدهم

١١٤٣ ـ أَرْوَحُ مِنَ الْيَأْسِ

فاليأس إحدى الراحتين .

المولدة

١١٤٤ ـ رَأْسٌ فِى السَّماءِ وَاسْتٌ فِى الْماءِ

يضرب للوضيع يتظاهر بالرفعة .

١١٤٥ ـ رِيحٌ فِى الْقَفَصِ

يضرب للباطل .

١١٤٦ ـ رَقِيقُ الْحَافِرِ

يضرب للمتهم .

١١٧٤ ـ رُبَّ مَزْحٍ فِى غَوْرِهِ جِدٌّ

يضرب فى النهى عن المزاح .

١١٤٨ ـ رُبَّمَا صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

يضرب فى المرء قد يصيبه ما فيه فائدته .

١١٤٩ ـ رُبَّ سُكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلَامٍ

يضرب فى الحث على الصمت .

١١٥٠ ـ رَأْسُ الدِّينِ الْمَعْرِفَةُ

يضرب فى الحث على طلب العلم والعرفان .

الزاى

١١٥١ ـ زَيْنَبُ سُتْرَةٌ

كانت زينب بنت عبدالله المخزومى ، عجوزاً ، ولها جوار مغنيات ، وكان ابن زهيمة الشاعر ، يتعشق بعض جواريها ، وكان يشب بها ويقصد معشوقته فمنه قوله :

وجد الفؤاد بزينبا وجداً شديداً متعباً
أمسيت من كلف بها أدعى الشقى المسهبا
ولقد كنيت عن اسمها عمداً لكيلا تغضبا
وجعلت زينب سترة وكنيت أمراً معجبا

يضرب عند الكناية عن الشىء .

١١٥٢ ـ زَمَانٌ أَرَبَّتْ بِالْكِلَابِ الثَّعَالِبُ

أرب به ألفه : يضرب لمن يوالى عدوه لسبب ما .

١١٥٣ ـ زُيِّنَ فِى عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُ

قيل لعمر بن عبد العزيز لو بايعت لابنك عبد الملك ، مع فضله وورعه ، فقال لولا إنى أخشى أن يكون زين فى عينى منه ، ما يزين للوالد من ولده لبايعته : وقال عربى فى ولده .

نعم ضجيع الفتى إذا برد اللـــيل سحيراً وقفقف الصرد
زينه الله فى الفؤاد كما زين فى عين والد . ولد

يضرب فى عجب الرجل برهطه وعترته .

١١٥٤ ـ زَنْدَانِ فِى مُرَقَّعَةٍ

المرقعة كنانة رقعت : يضرب للمحتقر لايغنى شيئا

١١٥٥ ـ زَنْدَانِ فِى وِعَاءٍ

يضرب للضعيفين يجتمعان .

١١٥٦ ـ زَاحِمْ بِعُودٍ أَوْدَعْ

يضرب فى الاستعانة بأهل السن والتجارب

١١٥٧ ـ زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ

كان ذو الاصبع غيورا ، وله بنـات أربع سمرن بأمانيهن فقالت كبراهن

ألا ليت زوجي من أناس ذوي غني حديث شباب طيب النشر والذكر
لصوق بأكباد النساء كأنه خليفة حان لا يقيم على هجر

فقلن لها أنت تريدين كريما ذا يسار

وقالت الثانية

ألا ليته يعطى الجمال بديهة له جفنة تشقى بها النيب والجزر
له حكمات الدهر من غير كبرة تشين فلا وان ولا ضرع غمر

فقلن لها أنت تريدين سيدا

وقالت الثالثة

ألا هل تراها مرة وحليلها أشم كنصل السيف عين المهند
عليم بأدواء النساء ورهطه إذا ما انتمى من أهل بيت ومحتدى

فقلن لها أنت تريدين ابن عم ، فخفن الصغرى فأرغمنها فقالت هذا فخطبن فزوجن : يضرب فى الحث على الزواج

١١٥٨ ـ زَادَكَ اللهُ رُعَالَةً كُلَّمَا ازْدَدْتَ مَثَالَةً

الرعالة الحماقة والمثالة الفضل ، يضرب لمن يزداد حمقه إذا ازداد ماله وحسن حاله

١١٥٩ ـ زَلَّتْ بِهِ نَعْلُهُ

يضرب لمن نكب وزايلته نعمته قال زهير

تدار كتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

١١٦٠ ـ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا

قتل معاذ بن صرم الخزاعى ، جحيش بن سودة ثم لحق بأخواله ، فلحقه أخو القتيل وابن عمه ، فقتلهما ؛ وقال

قصدت لعمرو بعد بدر بضربة فخر صريعا مثل عائرة النسك

وقد ذقت ياجحش بن سودة ضربتى وجربتنى إن كنت من قبل فى شك

تتوق غداة الروع نفسى إلى الوغى

كتوق القطا تسمو إلى الوشل الرك

ولست برعديد إذا راع معضل

ولا فى نوادى القوم بالضيق المسك

وكم ملك جدلته بمهند وسابغة بيضاء محكمة السك

ثم أقام عند أخواله حتى حمل على عير ، فقال ابن خاله الغضبان خل عن العير ، فقال لا ولا نعمت عين ، فقال الغضبان أما والله لو كان فيك خير لما تركت قومك فقال معاذ ذلك ، ثم رجع لقومه وودى قتلاه . قال الشاعر

إذا شئت أن تقلى فزر متواتراً

وإن شئت أن تزداد حباً فزر غبا

يضرب فى ترك الإفراط فى الزيارة .

١١٦١ ـ أَزُورُ أَحْمَاً لِيَعْرِفُونِى

خرجت امرأة إلى أحمائها فى أسبوعها فأنبت عليه ، فقالت هذا ، كأنها تهددتهم وتهزأت بهم . يضرب لمن حذر فلم يحذر .

١١٦٢ ـ ازْدَدْتَ رَغْماً وَلَمْ تُدْرِكْ وَغْماً

الرغم الغيظ والوغم الحقد والثار . يضرب فى خيبة الأمل .

١١٦٣ ـ زِمَامُهَا لَدُودُهَا

يضرب للرجل والمرأة لهما من يزجرهما عن القبيح

١١٦٤ ـ زِيلَ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ

قال ذو الرمة ، يصف بيض نعامة .

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها إذا رأتنا زيل منا زوالها

أى زيل قلبها من الفزع . يضرب لمن أصابه أمر فأقلقه .

١١٦٥ ـ الزِّيَادَةُ فِى الحَدِّ نُقْصَانٌ مِنَ المَحْدُودِ

يضرب فى النهى عن الإفراط في المدح

١١٦٦ ـ زَقَّهُ زَقَّ الحَمَامَةِ فَرْخَهَا

يضرب لمن يتحدب على قريبه ، ويؤدبه .

١١٦٧ ـ زَنْدٌ كَبَا وَ بَنَاتُ أَجْذَمُ

الزند العود الذى يقدح به النار ، كبا لم تخرج ناره ، والأجذم المقطوع . يضرب فيمن لا يرتجى خيره .

١١٦٨ ـ أُزْمُولَةٌ فِي الْمَلَقِ الْمُمَنَّعِ

الملقة الصفاة الملساء ، والأزموله وكبر ذونة المصوت من الوعول وغيرها . يضرب للضعيف أجاره القوى .

١١٧٠ ـ زِيَادَةُ الْكَرِشِ : وَزَوَائِدُ الأَدِيمِ

زوائد الأديم أكارعه التى تطرح ، يضربان لمن لا خير فيه ، ولا يصلح لشىء .

١١٧١ ـ زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ

يضرب فى السقطة من العاقل الحازم .

١١٧٢ ـ أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ جِيرَانُهُ

يضرب فى ضيعة العالم بين أهله .

ما جاء على أفعل للتناهى والمبالغة

١١٧٣ ـ أَزْكَنُ مِنْ إِيَاسٍ

ابن معاوية كان قاضياً ذكيا ، ولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز : تحاكم إليه اثنان فى مال دفع عند شجرة ، فقال لطالبه انطلق إليها ، علك تستذكر ، ثم تشاغل بعمله ، ثم سأل مطلوبه أبلغ الشجرة ، فقال لا فهدده حتى أقر ورد المال ، وللميدانى كتاب زكن إياس ، وذكره أبو تمام فذكر الذكاء ، موضع الزكانة ، فقال إقدام عمرو فى سماحة حاتم فى حلم أحنف فى ذكاء إياس

١١٧٦ - أَزْنَى مِنْ هِرٍّ ، أَزْنَى مِنْ هِجْرِسٍ ، أَزْنَى مِنْ سَجَاحِ

فهر بنت يامين اليهودية ، إحدى الشوامت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقطعت يدها والهجرس القرد ، أو الدب ، وسجاح امرأة من بنى تميم ادعت النبوة ، ثم حملت لمسيلمة فقال لها

ألا قومى إلى المخدع فقد هيء لك المضجع
فإن شئت سلقناك وإن شئت على أربع
وإن شئت ففى البيت وإن شئت ففى المخدع
وإن شئت بثلثيه وإن شئت به أجمع

فقالت . بل به أجمع فهو أجمع للشمل ، وقال الشاعر

وأزنى من سجاح بنى تميم وخاطبها مسيلمة الزنيم
وأهدى من قطاة بنى تميم إلى اللؤم التميمي القديم

١١٧٧ - أَزْهَى مِن طَاووسٍ ، وَمِنْ ديكٍ ، ومِنْ وَعِلٍ ، وَمِنْ غُرَابٍ

ألج الجاجا من الخنفساء وأزهى إذا مامشى من غراب

المولدة

١١٧٨ - زُجَاجُهُ لا يَقْوَى لِصَخْرِى

يضرب للضعيف يقف للقوى

١١٧٩ - زَكَاةُ البَدَنِ العِلَلُ

يضرب فى التصبير على المرض

١١٨٠ - زَلَّ حِمَارُك فى الطِّينِ

يضرب لمن أبطأ به عمله

١١٨١ - زَلَّةُ اللِّسَانِ لا تُقَالُ

يضرب فى الحث على الصمت

١١٨٢ - زَكَاةُ النِّعَمِ المَعْرُوفُ

يضرب فى الحث على الإحسان

١١٨٣ - زَيْنُ الشَّرَفِ التَّغَافُلُ

يضرب فى الحث على التغاضى

السين

١١٨٤ ـ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذَلَ

لام ضبة على قتله قاتل ابنه فى الحرم فقال هذا ، يضرب فى الأمر يقع لامرد له

١١٨٥ ـ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ

قيل إنه خرج فوقع على ذئب ، ففتك به وقيل خرج يلتمس عشاءه فوقع عليه سرحان بن هزلة . فقتله ، وفتك بإبله وقال:

أبلغ نصيحة أن راعى أهلها سقط العشاء به على سرحان
سقط العشاء به على متقمر طلق اليدين معاود لطعان

١١٨٦ ـ سَرَتْ إِلَيْنَا شَبَادِعُهُمْ

الشبدع العقرب ويشبه به اللسان للسعه قال الجعدى

يخبركم أنه ناصح وفى نصحه ذنب العقرب

يضرب فيمن سرى شره ولؤمه ، وفذعه

١١٨٧ ـ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ

ابن بيض ، تاجر مكثر ، كان يجيره لقمان بن عاد . على عطاء

يضعه له على ثنية ، فإذا أبصره لقمان ، قال ذلك أى لم يجعل لى سبيلا على أهله وماله

سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

يضرب فيمن أخذ الحيطة والحذر

١١٨٨ ـ أَسَعْدٌ أَمْ سَعِيدٌ

قاله ضبة وقد غاب ولداه ، فرأى سوادا ، يضرب فى العناية بذى الرحم ، وفى الإستخبار عن الأمرين أيهما وقع ، خير ، أم شر

١١٨٩ ـ سَاوَاكَ عَبْدُ غَيْرِكَ

يضرب فى الحرية والمساواة

١١٩٠ ـ السِّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ

يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة ، أى ينبغى أن تؤيسه منها ، إذا لم تقضها

١١٩٢ ـ سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ وَسَواسية كَأَسنان المشْطِ

يضربان فى التساوى

١١٩٣ ـ سَكَتَ أَلْفاً وَنَطَقَ خَلْفاً

الخلف الردىء ، كان للأحنف جليس صموت ، فاستنطقه ،

فقال أتقدر يا أبا بحر أن تمشى على شرف المسجد فقال الأحنف هذا : يضرب لمن يطيل الصمت ، ثم ينطق بالخطأ

١١٩٤ ـ سُقِطَ فِي يَدِهِ

يضرب لمن ندم

١١٩٥ ـ سَقَطَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ

الدرص اليربوع : يضرب لمن وقع فى داهية

١١٩٦ ـ سَحَابُ نَوْءٍ مَاؤُهُ حَمِيمٌ

الحميم الماء الحار ، يضرب لمن له لسان لطيف ومنظر جميل وليس وراءه خير

١١٩٧ ـ أَسَاءَ سَمْعاً فَأَسَاءَ جَابَةً

يضرب لمن يسأل فى شىء ، فيجيب بغيره فيه شر

١١٩٨ ـ سَهْمُكَ يَا مَرْوَانُ لِي شَبِيعُ

الشبيع القاتل : يضرب لسفيه يتبذى على حليم أى اعدل سهمك إلى من يباذيك ؛

١١٩٩ ـ اسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى

الفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه ، وأستنت ذهبت إلى الرعى ،

والقرعى جمع قريع ، «من به بثر أبيض» يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغى أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره

١٢٠٠ ـ اسْقِ أَخَاكَ النَّمَرِىَّ

صحب نمرى ، ابن مامة ، وفى الماء قلة ، فإذا أراد كعب أن يشرب نظر اليه النمرى ، فقال كعب لساقيه هذا ، إلى أن مات عطشا يضرب لمن يطلب الحاجة بعد الحاجة .

١٢٠١ ـ اسْقِ رَقَاشِ إِنَّهَا سَقَّايَهْ

رقاش امرأة محسنة ، يضرب فى الإحسان إلى المحسن

١٢٠٤ ـ سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ

لقى حازم بن المنذر ، غلاما ملفوفا فى معاوزه فرحمه ، وأخذه ، إلى أمة له لترضعه ، وأسماه جحيشا ، فلما راهق استرعاه غنمه ؛ فعلق ببنته رعوم ، هويته وهويها ؛ وكان وسيما فإذا كان فى كلأ ، سرح الشاء فيه ، وأخذ يقول

أما لك أم فتدعى لها ولا أنت ذو والد يعرف
أرى الطير تخبرنى أننى جحيش وأن أبى حرشف
يقول غراب غدا سانحا وشاهده جاهدا يحلف
بأنى لهمدان فى غرها وما أنا جاف ولا أهيف

ولكننى من كرام الرجال إذا ذكر السيد الأشرف

وقد كنت له رعوم ، لتنظر صنعه ، فتغنى يقول

ياحبذا ربيتى رعوم وحبذا منطقها الرخيم وريح مايأتى به النسيم

انى بها مكلف أهيم لوتعلمين العلم يارعوم أنى من همدانها صميم

فزادت فيه رغبتها ، ودنت منه ، وهى تقول

طار إليكم عرضا فؤادى وقل من ذكرا كمو رقادى

وقد جفا جنبى عن الوساد أبيت قد حالفنى سهادى

فقام إليها ، فتعانقا ، ففطن والدها ، ورآها على سوءة فقال ذاك ، ثم أراد قتله فهرب ، فانصرف إلى بنته ، وهو يقول موت الحرة خير من العرة ، فسارت مثلا ، فألقاها قد اختنقت ، فقال هان على الثكل لسوء الفعل فسارت مثلا ، وقال

قد هان على الثكل لولا أننى أحببت قتلك بالحسام الصارم

ولقد همممت بذاك لولا أننى شمرت فى قتل اللعين الظالم

فعليك نمقت الله من غدارة وعليك لعنته ولعنة حازم

وقيل ، إنه ارتبط رجل من طئ ، كلبا ، أطعمه ، وسمنه ، ليصيد به ، فوثب على صاحبه فافترسه ، قال عوف بن الأحوص

أرانى وعوفا كالمسمن كلبه فخدشه ، أنيابه وأظافره

يضرب لسوء الجزاء

١٢٠٥ ـ سَالَ الْوَادِي فَذَرْهُ

يضرب للرجل يفرط فى الأمر

١٢٠٦ ـ أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظَّهْرُ

أغير على قوم ، فاستصرخوا بنى عمهم ، فأبطئوا ، إلى أن أسروا ، ثم سألوا فقيل لهم هذا ، يضرب فى اليأس من الحاجة

١٢٠٧ ـ أَسَاءَ رَعْيًا فَسَقَى

يسىء الراعى رعيه ، فى الرواح يسقى إبله ، ليتملىء أجوافها يضرب لمن لايحكم الأمر ، ثم يريد إصلاحه ، فيزيده فسادا

١٢٠٨ ـ سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتَلَاهُ وَسَالِبُهُ

تمثل به معاوية فى قتلة عثمان قال الوليد بن عقبه

بنى هاشم كيف الهوادة بيننا ... وعند على درعه ونجائبه
قتلتم أخى كيما تكونوا مكانه ... كماغدرت يومابكسرى مرازبه
وإلا تحللها يعالوك فوقها ... وكيف يوقى ظهرماأنت راكبه
ثلاثة رهط قاتلان وسالب ... سواء علينا قاتلاه وسالبه

يضرب فى أن الساكت على الفعل شريك فاعله ،

١٢٠٩ ـ سَمْنُكُمْ هُرِيقَ فِي أَدِيمِكُمْ

الأديم ، المأدوم من الطعام ، سافر قوم فصب سمنهم على أديمهم ،

فكرهوا ذلك فقيل لهم هذا : يضرب لمن لايتجاوزه خيره

١٢١٠ ـ سُوءُ حَمْلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ الشَّرَفَ

من كلام أكثم ، يضرب لمن يتعرض لمطالبه الدنيئة

١٢١١ ـ سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ

سئل رجل إسمه كلب ، رهنا فرهن أهله ، فساق أموال من رهنهم ، وترك أهله : يضرب فيمن ينتفع بضرر قومه

١٢١٢ ـ السَّلِيمُ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ

ندت لالياس بن مضر ، إبله فذهب وابنه عمرو فى طلبها ، وترك عامرا لعلاج الطعام ، وعميرا مع النساء ، ثم خرجت زوجه تطلبهما ، فحين رجع قال هذا ، يضرب لمن لايستريح ولايريح غيره

١٢١٣ ـ اسْعَ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ

بعث حاتم بن عميرة ، ولديه فى تجارة ، فأسر أحدهما بماله ، ووقع ثانيهما على مال ، قبل أن يبلغ متجره فرجع وقال

كفانى الله بعد السير إنى ... رأيت الخير فى السفر القريب
رأيت البعد فيه شقا وفأى ... ووحشة كل منفرد غريب
فأسرعت الإياب بخير حال ... إلى حوراء خرعبة لعوب
وإنى ليس يثنينى إذا ما ... رحلت سنوح شحاج نعوب

ثم افتدى أخاه ، ورجع به فقال له أبوه هذا ، يضرب فى أن التوفيق بالجد أكثر من الجد

١٢١٤ ـ سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ

جاء سارق بمسروقه إلى السوق ليبيعه فسرق منه فنحر نفسه حزناً : يضرب لمن ينتزع من يده ماليس له فيجزع عليه

١٢١٥ ـ سَوَّاءٌ لَوَّاءٌ

يضرب للنساء ، فهن يستوين ويلتوين ، ولا يثبتن على حال واحدة ، ويضرب للمثلون ؛ ويقال للنساء سواه لواه فانهن يسهون عما وجب حفظه ، ويشتغلن باللهو

١٢١٦ ـ سَفِيهٌ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَا

قاله الحسن عليه السلام لعمرو بن الزبير حين شتمه عمرو ، يضرب فى مقابلة السفيه بالحلم

١٢١٧ ـ سِرْ عَنْكَ

تزوج خداش ، بن حايس ، بالرباب السدوسية ، فعلقها سلم ، فشردت له إبل ، فلقيه خداش ، وقد كتم نفسه ، ونسبه ، فقال سلم

أغبت عن الرباب وهام سلم بها ولها ، بعرسك ياخداش
فيالك بعل جارية هواها صبور حين تضطرب الكباش

وكنت بها أخا عطش شديد وقد يروى على الظمأ العطاش
فإن أرجع ويأتيها خداش سيخبره بما لاقى الفراش

فعرف الأمر ، فاستزاده ؛ فصارحه ، فقال سر عنك ، ثم قال آية مابيننا أن أذهب إلى مكان كذا ، فتخرج وتقول

فيا ليل هل من ساهر فيك طالب هوى خلة لاينزحن ملتقاها

فأجاوبها : نعم ساهر قد كابد الليل هائم بهائمة ماهومت مقلتاها

فضربه بسيفه ؛ ثم أتى المكان مستخفيا ؛ وأنشدت فجاوبها ، فدنت ، وهى ترى أنه سلم ، فقنعها بالسيف ؛ وسر عنك ، أى دع عنك الشك ؛ أو لا تربع على نفسك ، فإنه إذا لم يربع عليها ، فقد سار عنها ، يضرب فى التغابى ، والتغاضي عن الشىء .

١٢١٨ سَدِكَ بِامْرِىءٍ جُعَلُهُ

سدك أولع : يضرب لمن يفسد شيئا

١٢١٩ ـ سُقُوا بِكَأْسِ حَلَاقِ

حلاق المنية : يضرب لمن أصيبوا بهلكة

١٢٢٠ ـ سُلِّى هٰذا مِنَ اسْتِكِ أَوَّلاً

يضرب لمن يلومك وهو أحق باللوم منك

١٢٢١ ـ سُبَّنِي وَاصْدُقْ

يضرب فى الحث على صدق القول

١٢٢٢ ـ سَيْرُ السَّوَانِى سَفَرٌ لاَ يَنْقَطِعُ

السوانى الإبل يستقى عليها فهى أبدا تسير ، يضرب للشىء الدائم ، وللاستمرار فى العمل

١٢٢٣ ـ سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظِّنَّةِ

يضرب فيمن أسرف فى النصيحة حتى اتهم

١٢٢٤ ـ سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّا

يضرب فيمن واجهك بما قفاك به غيره من السب فهو الساب

١٢٢٥ ـ سِيلَ بِهِ وهُو لايدْرِى

سيل به ذهب به السيل يضرب للساهى الغافل

يامن تمادى فى مجون الهوى سال بك السيل ولا تدرى

١٢٢٦ ـ سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ

يضرب فى إمساك السر ، فقد يكون فى افشائه إراقة دمه

١٢٢٧ ـ سَيْرَيْنِ فِى خُرْزَةٍ

يضرب لمن يجمع حاجتين فى حاجة

سأجمع سيرين فى خرزة أمجد قومى وأحمى النعم

١٢٢٨ ـ سَبِّحْ يَغْتَرُّوا

أكثر من التسبيح فيثقوا فتخونهم : يضرب لمن نافق

١٢٢٩ ـ أَسْرَعَ فى نَقْصِ امْرِىء تَمَامُهُ

يضرب فى التام يأخذ فى النقصان

١٢٣٠ ـ السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ

وفد مرثد بن سعد مع وفدعاد ، إلى مكة يستسقون ، فرأي ، مافى السحابة من عذاب ، فأسلم ، وقال لأصحابه مالكم حيارى ، كأنكم سكارى ، ان السعيد من وعظ بغيره ، يضرب لمن اعتبر بمكروه غيره فتجنبه

١٢٣١ ـ سِيَّانِ أَنْتَ وَالْعُزْلُ

الأعزل من لاسلاح معه : يضرب لمن لاغناء عنده فى أمر

١٢٣٢ ـ أَسْمَعُ صَوْتاً وَأَرَى فَوْتاً

يضرب لمن يعد ولا ينجز

١٢٣٣ ـ سُورِىَ سَوَارِ

يضرب للداهية قال الأزدى

فقام مؤذن منا ومنهم ينادى بالضحى سورى سوار

١٢٣٤ ـ سَبَهْلَلٌ يَعْلُو الْأَكَمَ

السبهلل الفارغ : يضرب لمن يصعد فى الآكام نشاطاً وفراغا

١٢٣٥ ـ سَائِلُ اللهِ لاَ يَخِيبُ

يضرب فى الرغبة عن الناس وعن سؤالهم

١٢٣٦ ـ سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ

تقشع تكشف يضرب فى انقضاء الشيء بسرعة

١٢٣٧ — سَمْعاً لاَ بَلْغاً

البلغ البالغ ، يضرب في الخبر لايعجب ، أى تسمع به ولا يتم

١٢٣٨ ـ سَلِمَ أَدِيمُهُ مِنَ الْحَلَمِ

الحلمة دودة تقع فى الجلد فتأكله ، يضرب لمن كان بارعا سالما من الدنس ،

١٢٣٩ — اسْمَعْ مِمَّنْ لا يَجِدُ مِنْكَ بُدًّا

يضرب فى قبول النصيحة ممن له بك صلة لا تنفصم

١٢٤٠ — سَالَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ بِنَا الْبَحْرُ

يضرب فيمن وقع فى شدة أشد مما وقع فيه غيره

١٢٤١ — سَحَابَةٌ أَخَالَتْ ، وَلَيْسَ شَائِمٌ

أخالت ، يرجي بها المطر ، والشائم الناظر إلى البرق : يضرب لمن له مال ولا آكل له

١٢٤٢ — سِلْفَةُ ضَبٍّ وَاءَمَتْ مَكُونَا

السلفة الضبة ألقت بيضها ، والمكون جمعت بيضها فى جوفها والمواءمة المفاخرة : يضرب للضعيف يبارى القوى

١٢٤٣ — أَسْرِعْ بِذَا كُمْ ، صَابَةً نِقَابَا

صابة ، إصابة ، ونقابا ، فجأة خرجت امرأة ، من بيتها تنشد حاجة ، فلم تهتد إليه في أوبها ، وترددت مرات بين الحى ، ثم أشرفت فرأته بجنبها فقالت هذا يضرب ، لمن بالغ فى ابطائه ، ويرى أنه أسرع فيما أمر به

١٢٤٤ — سَيْلٌ بِدِمْنٍ دَبَّ فِي ظَلَامِ

الدمن البعر والروث يدب السيل تحته ، يضرب لمن يظهر الود ويضمر العداوة

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

١٢٤٥ — أَسْرَقُ مِنْ شِظَاظٍ

من بنى ضبه ، يقطع الطريق مر بامرأة من بنى نمير ، تعقل

بعيرا لها ، وتتعوذ من شر شظاظ ، فأغفلها ببعيره ، واستوى على بعيرها يقول

رب عجوز من نمير شهره ... علمتها الأنقاض بعد القرقره

الأنقاض صوت صغار الابل ؛ والقرقرة صوت مسانها

١٢٤٦ — أَسْرَقُ مِنْ بُرْجَانَ

لص بالكوفه ، صلب فى سرقه ، فسرق وهو مصلوب

١٢٤٧ — أَسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ

من بنى شيبان ، وكان سيدا عزيزا ، وكان يسأل سهما فى الغزو ، وهو قعدى . ثم يسأل لامرأته ، ثم لبعيره

١٢٤٨ — أَسْأَلُ مِنْ قَرْثَعٍ

من بنى أوس بن ثعلبه ، كان فى عهد معاديه وفيه يقول أعشى بنى ثعلب

إذا ماالقرثع الأوسى وافى ... عطاء الناس أوسعهم سؤالا

١٢٤٩ — أَسْرَعُ مِنْ حُدَاجَةَ

أرسله قومه حين قتلوا عمرو بن عمرو ، لينذرا ثنين من قومه فكان أسرع اليهم من غيره

١٢٥٠ — أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ

عمرة بنت سعد ، يأتيها الخاطب ، فيقول ، خطب ، فتقول نكح ، فيقول انزلى ، فتقول أنخ

١٢٥١ — أَسْرَعُ مِنَ الْيَدِ إِلَى الْفَمِ

بكرن بكوراواستحرن بسحرة فهى ووادى الرس كاليد للفم

١٢٥٢ — أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ، بِبَهْمَاءَ فِي غَلَسٍ

قيل يسقط الشعر منه فيسمع وقعه على الأرض

١٢٥٣ — أَسْرَعُ مِنْ فَرِيقِ الْخَيْلِ

فعيل ، بمعنى مفاعل ، فهو يسبق الخيل وينفرد عنها

١٢٥٤ — أَسْرَعُ غَدْرَةً مِنَ الذِّئْبِ

وكنت كذئب السوء إذ قال مرة لعمروسة والذئب غرثان مرمل
أأنت التى فى غير ذنب شتمتنى فقالت متى ذا قال ذا عام أول
فقالت ولدت العام بل رمت غدرة فدونك كلنى لاهنا لك مأكل

١٢٥٥ — أَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ

إذ يسمع صوت أخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك لها

١٢٥٦ — أَسْرَعُ مِنَ الْعَيْرِ

العير ههنا انسان العين ، سمى عيرا لتتوئه

١٢٥٨ — أَسْمَعُ مِنْ سِمْعٍ ، وَأَسْمَعُ مِنَ السِّمْعِ الْأَزَلِّ

السمع والسمع الأزل سبع مركب لأنه ولد الذئب من الضبع ، لايسقم ولا يموت حتف أنفه

تراه حديد الطرف أبلج واضحا أغر طويل الباع أسمع من سمع

١٢٥٩ — أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

الحمامة تخرج ما في بطنها لفرخها ، وقيل الديك والهاء للمبالغة ، يلقى الحبة من منقاره للفرخة . وقيل الرحى ، تلفظ ماتطحنه ، وقيل البحر يلفظ الدر

تجود فتجزل قبل السؤال وكفك أسمح من لافظه

١٢٦٠ — أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ

الفارة البرية

١٢٦١ — أَسْلَطُ مِنْ سِلْفَةٍ

السلقة الذئبة ، وتشبه بها المرأة السليطة

١٢٦٢ — أَسْبَحُ مِنْ نُونٍ

يعنون السمك

١٢٦٣ — أَسْيَرُ مِنْ شِعْرٍ

فهو لسان الدهر ، يرد الأندية ، ويلج الأخبية

يرد المياه فلا يزال مداولا في القوم بين تمثل وسماع

١٢٦٤ — أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ

من السرى ، وأنقد القنفد يجول الليل لاينامه

١٢٦٧ — أَسْهَرُ مِنْ قُطْرُبٍ

دويبة لاتنام الليل من كثرة سيرها ، وقيل سهره نهارا قال ابن مسعود : لا أعرفن أحدكم ، جيفة ليل ، قطرب نهار

أَسْهَرُ مِنَ النَّجْمِ ، وَمِنْ جُدْجُدٍ (الصرار)

١٢٧٢ — أَسْرَعُ مِنَ الْبَرْقِ ، وَمِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ ، وَمِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ ، وَمِنْ رَجْعِ الصَّدَى ، وَمِنَ الرِّيحِ

١٢٧٤ — أَسْوَدُ مِنَ الْأَحْنَفِ

من السيادة ، أسبق من الأجل

١٢٧٥ — أَسْجَدُ مِنْ هُدْهُدٍ

يضرب لمن يرمى بالأبنة

١٢٧٦ — أَسْأَلُ مِنْ صَمَّاءَ

الأرض فهى لاتسمع صليل الماء ولا تمل انصبابه فيها

فلو كنت تعطى حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل
أجل لا ولكن أنت ألأم من مشى وأسأل من صماء ذات صليل

المولدة

١٢٧٧ ـ سُوسوا السِّفْلَ بِالمَخَافَةِ

يضرب فى أخذ الغوغاء بالشدة

١٢٧٨ ـ سُلْطَانٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ

يضرب فى سوء مغبة الفتن

١٢٧٩ ـ اسْجُدْ لِقِرْدِ السُّوءِ فِى زَمَانِهِ

يضرب فى مواراة الناس

١٢٨٠ ـ سُبْحَانَ الجَامِعِ بينَ الضَّبِّ وَالنُّونِ

يضرب للمتضادين يجتمعان

١٢٨١ ـ سُوقُنَا سُوقُ الْجَنَّةِ

يضرب للكساد

١٢٨٢ ـ السُّؤْدَدُ مَعَ السَّوَادِ

يضرب فى فضل الجماعة

١٢٨٣ ـ السَّلَامَةُ إِحْدَى الْغَنِيمَتَيْنِ

يضرب لمن آب ، وقد فاتته طلبته

١٢٨٤ ـ سَبُعٌ فِي قَفَصٍ

يضرب للرجل الجلد المحبوس

١٢٨٥ ـ سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ

يضرب للحديث الفاشى المشهور

١٢٨٦ ـ سَالَ بِهِ السَّيْلُ

يضرب فيمن هلك

١٢٨٧ ـ السِّنَّوْرُ الصَّيَّاحُ لاَ يَصْطَادُ شَيْئاً

إذ الفار يأخذ منه حذره ، يضرب لمن يوعد ولا يفى

الشين

١٢٨٨ ـ شَتَّى يَؤُوبُ الْحَلَبَةْ

فهم يوردون إبلهم مجتمعين ، فإذا صدروا تفرقوا ، وشغل كل بحلب ناقته ، ثم آبوا الأول ، فالأول ، يضرب فى اختلاف الناس ، وتفرقهم فى الأخلاق

١٢٨٩ ـ شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ

الشعاب ماتفرق وظهر منه ، من ذريته والجدوى العطاء

يضرب لمن شغلته النفقة على عياله عن التفضل على غيرهم

١٢٩٠ ـ شَاكِهْ أَبَا يَسَارٍ

المشاكهة المشابهة ، كان رجل يبيع فرسه فقال أبو يسار ، هذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش ، فقال له هذا ، أى اقتصد فى التشبيه يضرب لمن يبالغ فى وصف الشىء

١٢٩١ ـ شَرٌّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مَخَّةِ عُرْقُوبٍ

فالعرقوب لامخ له ، ولا يجىء له اليه إلا فقر أوفاقة ، يضرب للمضطر جدا

١٢٩٢ ـ شَرُّ مَا رَامَ الْمَرْءُ مَا لَمْ يَنَلْ

يضرب لمن يكد ولا يفوز بمطلوبه

١٢٩٣ ـ شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

سبيت عنز ، وهى امرأة من طسم فحملوها فى هودج وألطفوها ، فقالت هذا ، وأغوى من الغى أو الهلاك

شر يومها وأغواه لها ركبت عنز بحسدج جملا

يضرب فيمن لايرضاه ، وفيه شر

١٢٩٤ ـ شَرُّ أَيَّامِ الدِّيكِ يَوْمُ تُغْسَلُ رِجْلاَهُ

فهى لاتغسل إلا بعد الذبح والتهيئة للاشتواء ، يضرب فيمن يقع فيما ظاهره خير وفيه هلكة

١٢٩٥ ـ شَوَى أخُوكَ حَتَّى إذَا أنْضَجَ رَمَّدَ

الترميد القاء الشيء فى الرماد مر عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، بدار رجل عرف بالصلاح ، فسمع من داره صوت بعض الملاهى فقال هذا : يضرب لمن يفسد إصطناعه بالمن ، ويردف صلاحه بما يورث سوء الظن

١٢٩٦ ـ شَرَّابٌ بِأَنْقُعٍ

النقع الأرض الحرة الطين يستنقع فيها الماء ، والحذر من الطير ، يأتى المناقع ، ولا يرد المشارع ، يضرب فى الكيس الحذر لايتقحم الأمور

١٢٩٧ ـ شُبْ شَوْباً لَكَ بَعْضُهُ

يضرب فى الحث على إعانة من لك فيه منفعة

١٢٩٨ ـ شَمِطَ حُبُّ دَعْدٍ

شمط شاب وهرم ، يضرب فى قدم المودة وثبوتها

١٢٩٩ ـ شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ

الحزيم الصدر : يضرب للمتشمر المتأهب

١٣٠٠ ـ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

كان أخزم ، عاقا لأبيه فمات ، فوثب أولاده على جدهم فأدموه فقال

إن بنى ضرجونى بالدم شنشنة أعرفها من أخزم

الشنشنة الطبيعة والعادة ، يضرب فى قرب الشبه

١٣٠١ ـ شَرِيقَةُ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ

شريقة امرأة ، اطفحت القدر أخذت طفاحتها وهى زبدها : يضرب لمن يعلم كيفية أمر ، ويعلم المذنب فيه من البرى .

١٣٠٢ ـ شَاهِدُ البُغْضِ اللَّحظ

يضرب فيمن تعرف عداوته من نظره قال ، زهير

متى تك فى صديق أو عدو تخبرك الوجوه عن القلوب

١٣٠٣ ـ شَفَيْتُ نَفْسِى وَجَدَعْتُ أَنْفِى

يضرب لمن ضر نفسه من وجه ويشفى من وجه

١٣٠٤ ـ اشْدُدْ يَدَيْكَ بِغَرْزِهِ

الغرز الأمر والنهى يضرب لمن يحث على التمسك بالشىء

١٣٠٥ شَمِّرْ وَائْتَزِرْ وَالْبَسْ جِلْدَ النَّمِرِ

يضرب لمن يؤمر بالجد والاجتهاد

١٣٠٦ ـ شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ

الشيطان الحية ، والحماطة شجر شبيه بالتين أحب شجر إلى الحيات يضرب للرجل ، القبيح المنظر والمخبر

١٣٠٧ ـ شَمِّرْ ذَيْلاً وَادَّرِعْ لَيْلاً

يضرب فى الحث على التشمير والجد فى الطلب

١٣٠٨ ـ شَهِدْتُ بِأَنَّ الْخُبْزَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ

وَأَنَّ الْخُبَارَى خَالَةُ الْكَرَوَانِ

يضرب عند الشىء يتمنى ولا يقدر عليه

١٣٠٩ ـ أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ

ثبير جبل بمكة ، أشرق ، ادخل فى الشروق وأغار أسرع ؛ كان المشركون يقولون ، أشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ، يضرب فى الإسراع والعجلة

١٣١٠ ـ شَرْعُكَ مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ

شرعك حسبك يضرب فى التبلغ باليسير

١٣١١ ـ أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا ، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا

كان لقيم ينزل منزلا يقال له شرج ، وبه سمر ، فحسده لقمان

أبوه ، فاحتفر خندقا ، وقطع السمر ، وأوقده فى الخندق ، ليقع فيه لقيم فاحترق ، فأقبل لقيم فنكر الأمر ، وقال هذا : يضرب فى الشيئين يتشابهان ويفترقان فى شىء

١٣١٢ — شَجَرٌ يَرِفُ

يضرب لمن له منظر ولا مخبر عنده

١٣١٣ — شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ

الحطمة من يحطم الراعيـة بعنفه يضرب لمن يلى شيئـا ثم لايحسن ولايته

١٣١٤ — شُغِلَ عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ

فزارى ، وأسدى ، راميا ، فعلق الأسدى كنانة ، وأخـذ يرميها الفزارى ، حتى قطعها بسهامه ، ثم نصب كنانته ؛ ليرميها الأسدى ، فرمى ، فشك كبد الفزارى فسقط ميتا ، ثم أخذ قوسه وكنانته قال الفرزدق

فقلت أظن ابن الخبيثة أننى شغلت عن الرامى الكنانة بالنبل

يضرب لمن يغفل عما يراد به ويكاد له

١٣١٥ — الشَّرُّ يَبْدَؤُهُ صِغَارُهُ

يضرب فى الحث على تجنب قليل الشر خيفة وقوع خطيره ، قال مسكين الدارمى

ولقد رأيت الشر بـــين الحى يبدؤه صغاره

١٣١٦ — الشَّرُّ لِلشَّرِّ خُلِقَ

يضرب في مقابلة الشر بمثله

١٣١٧ — الشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ

يضرب في اجتناب الذم والشر ، قال عبيد بن الأبرص

الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد

١٣١٨ — اشْتَدَّى زِيَمُ

الاشتداد العدو ، زيم اسم فرس : يضرب فى انتهاز الفرصة

١٣١٩ — أَشْوَارَ عَرُوسٍ تَرَى

الشوار الفرج قالته الزباء لجذيمة يضرب عند الهزء والتهكم

١٣٢٠ — الشَّبْعَانُ يَفُتُّ لِلْجَائِعِ فَتًّا بَطِيئًا

يضرب لمن لايهتم بشأنك ولا يأخذه ماأخذك

١٣٢١ — شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ

الشقشقة شيء كالرئة يخرجه البعير من فيه إذا هاج يضرب للثائر يهدأ

١٣٢٢ — شَرُّ النَّاسِ مِنْ مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ

الملح الشحم ، فهو كالنساء ميله إلى السمن يضرب للنزيق السريع الغضب ، وللغادر

١٣٢٣ — أَشْأَمُ كُلِّ امْرِىءٍ بَيْنَ فَكَّيْهِ

يضرب فى شؤم اللسان على الإنسان

١٣٢٤ — أَشْبَهَ فُلَانٌ أُمَّهُ

يضرب لمن يضعف ويعجز

١٣٢٥ — شَجِيَ بِرِيقِهِ

شجى غص ، يضرب لمن يأتى من مأمنه

١٣٢٦ — شَرٌّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ

أهر حمله على الهرير ، والهرير صوت الكلب دون نباحه من قلة صبره على البرد : يضرب فى ظهور أمارات الشر ومخايله

١٣٢٧ — شَدِيدُ الْحُجْزَةِ

الحجزة معقد الإزار : يضرب للصبور على الشدة والجهد

١٣٢٨ — الشَّيْبُ قِنَاعُ المَقْتِ

يضرب في كراهة الغوانى ، للشيب

١٣٢٩ — شَبْعَانُ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ

يضرب لمن ماله يربى على حاجته

١٣٣٠ — شَيْئًا مَا يَطْلُبُ السَّوْطَ إِلَى الشقْرَاءِ

أى يطلب العدو ، فإن رجلا ركب فرساشقراء ، فكلماضربها زادته جريا ، وما صلة يضرب لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها

١٣٣١ — شَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ

يضرب للمرأة إذ كانت كريهة الريح ، وللفاجرة

١٣٣٢ — شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ

يضرب للعنين ، وللكبير لايقدر على الباه

١٣٣٣ — الشَّرْطُ أَمْلَكُ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ

يضرب فى حفظ الشرط يجرى بين الإخوان

١٣٣٤ — شَرُّ الْعِيشَةِ الرَّمَقُ

الرمقة البلغة التى يتبلغ بها يضرب فى ضيق المعيشة وشدتها

١٣٣٥ ـ الشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ

يضرب لمن يفرح بنكبات الناس ، إذ لا يفرح بها إلا لئيم

١٣٣٦ ـ شَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ مَا يُتَمَنَّى مَعَهُ الْمَوْتُ

يضرب فى الداهية الدهياء

١٣٣٧ ـ شَرُّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

الذى يدخل البيت ثانية ، فنيه حث على بذل اللبن للضيف وإيثاره ، يضرب فى الحث على الإحسان إلى الناس

١٣٣٨ ـ الشُّبْهَةُ أُخْتُ الْحَرَامِ

يضرب للشيئين لايكون بينهما كثير بون

١٣٣٩ ـ الشَّرُّ خَيْرٌ إِذَا كَانَ مُشْتَرَكاً

يضرب فى تهوين الأمر العظيم يهجم على الخلق الكثير

١٣٤٠ ـ شَعَبَتْ قَوْمِي شَعُوبُ

يضرب عند تفرق القوم

١٣٤١ ـ شَوْفُ النُّحَاسِ يُظْهِرُ النُّحَاسَا

الشوف الجلاء : يضرب للئيم يحث على الكرم فيأباه

١٣٤٢ ـ شَنُوءَةٌ بَيْنَ يَتَامَى رُضَّعِ

الشنوءة مايستقذر من القول والفعل ، يضرب لمن اجتمعوا على فجور ليس فيهم ناه ولا مرشد

١٣٤٣ ـ شَرِّدُوا الْإِبِلَ لِلتَّذْبِيحِ

يضرب لمن فر من أمر فوقع فى شر منه

١٣٤٤ ـ شَمَّ بِخَنَابَةِ أُمِّ شِبْلِ

الخنابة مالان من الأنف مما يلى الحد ، وأم شبل الأسدة يضرب للمتكبر

١٣٤٥ ـ شَمَّرَ ثَرْوَانُ ، وَصَاوِ هُكَعَةٌ

الثروان كثير المال ، والصاوى اليابس ، والهكعة الأحمق الكسلان : يضرب للغنى الحاذق المشمر ، يباهيه الفقير الكسلان ، فمن أين يلتقيان

١٣٤٦ ـ شَيْخٌ بِحَوْرَانَ له أَلْقَابُ

حوران بالشام : وبعده : الذئب والعقعق والغراب ، يضرب لمن يظهر العفاف والصلاح ، ومن حقه أن يحترز من قربه

١٣٤٧ ـ أَشْرَى الشَّرِّ صِغَارُهُ

قدم صياد بنحى عسل ، ومعه كلب على دكان فقطرت من العسل قطرة ، فوقع عليها زنبور ، فهجم ابن عرس ، فى الدكان فأخذ الزنبور فوثب الكلب ، فقتله ، فوثب صاحب الحانوت ، فقتل الكلب ، فوثب صاحبه ، فقتل صاحب الحانوت ، ثم تواثب فريق كل على الآخر فاقتتلوا حتى تفانوا : يضرب فى الأمر اليسير ينجم عنه خطب كبير

١٣٤٨ ـ شَرُّ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ فَصِيلٌ رَيَّانٌ

الناقة ، لاتدر ، إلا بولد أوبو ، فاذا كان الفصيل ريان ، لم يمرها ، فلا تدر لبنا ، يضرب للغنى التجأ اليه محتاج

١٣٤٩ ـ شَوْقٌ رَغِيبٌ وَزُبَيْرٌ أَصْمَعُ

الشوق ، هنا الشقو ، وهوفتح الفم ، قدمت الواو فى المصدر ، والزبير اللقمة ، والأصمع الصغير يضرب لمن وعد وأكد ، ثم لايفى بشيء مما قال ، وان وفى قلل وصغر

١٣٥٠ ـ شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لاَ تُعَاتِبُ

يضرب فى عتب الصديق ، ليرجع إلى ماتحب ، خير من أن تقطعه فتفقده

١٣٥١ ـ شِدَّةُ الْحَذَرِ مُتْهِمَةٌ

أى موقعة فى التهمة : يضرب فى تهمة شديد الحذر

١٣٥٢ شَغَرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِرِجْلِهَا

شغرت له رفعت والباء زائده ، يضرب لمن ساعدته الدنيا فنال منها حظه

١٣٥٣ ـ شَرُّ الْأَخِلَّاءِ خَلِيلٌ يَصْرِفُهُ وَاشٍ

يضرب للكثير التلون فى الوداد

١٣٥٤ ـ شِدَّةُ الْحِرْصِ مِنْ سُبُلِ الْمُتَأَلِّفِ

يضرب فى الشهوان الحريص على الطعام وغيره

١٣٥٥ ـ شَغَلَ الْحَلْىُ أَهْلَهُ أَنْ يُعَارَ

يضربه المسئول شيئا هو أحوج إليه من السائل

ماجاء على أفعل ، للتناهى والمبالغة

١٣٥٦ ـ أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ

بنت منقذ ، خالة جساس ، قتل كليب ناقة جار لها فاستغاثت ،

نجساس بن مرة ، فقتل كليبا ، فنشبت الحرب بين بنى بكر ، وبني تغلب أربعين سنه

١٣٥٧ ـ أَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ

أحد بنى عقيلة بن قاسط ؛ فقد دل كشيف بن عمرو التغلبي ، على بنى الزيان ، لترة له : فقتلوا جميعا

١٣٥٨ ـ أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرِ عَادٍ

عاقر الناقة ، فأهلك الله قومه بسببه

١٣٥٩ ـ أَشْأَمُ مِنْ حُمَيْرَةَ

فرس شيطان بن مدلج ، خرج به مع قومه يطلبون المرعى ، فرعى به ، فعرف أعداؤهم من أثره منزلهم فهجموا عليهم ، فغنموا ، قال شيطان

جاءت بما تزبى الدهيم لأهلها حميرة أو مسرى حميرة أشأم

١٣٦٠ ـ أَشْأَمُ مِنْ شَوْلَةَ النَّاصِحَةِ

أمة رعناء كانت تنصح لمواليها ، فتعود نصيحتها وبالا عليهم

١٣٦١ ـ أَشْأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشِمٍ

عطارة ، كانت العرب تغمس أيديها فى طيبها يتحالفون عليه ،

بأن يستميتوا فى تلك الحرب التى يقصدونها ، فكانوا يقولون : دقوا بينهم عطر منشم وقال زهير

تداركتما عبسا وذبيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

١٣٦٢ ــ أَشْأَمُ مِنْ غُرَابِ البَيْنِ

فإنه إذا بان أهل الدار للنجعة وقع فى موضع بيوتهم ، يتلمس ويتقمم ، فتشاءموا به وتطيروا منه ، قال ابن أبي ربيعة

نعب الغراب ببين ذات الدملج ليت الغراب ببينها لم يشجج

١٣٦٣ ــ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ

امرأة من بنى تيم الله ، ساومها خوات الأنصارى على سمنها ، فجلت نحيا ، ثم حلت آخر ، وأمسكت بكليهما ، فلما شغل يديها ، ساورها ، فلم تقدر على دفعه حتى قضى ماأراد وهرب ، فقال

فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتى

ثم أسلم ؛ وزعموا أن أم الورد العجلانيه ، فعلت ذلك مع بائع سمن . فكشفت ثيابه . وأقبلت تضرب شق استه بيديها وتقول ياثارات ذات النحيين ؛

١٣٦٤ ــ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عِفِرِّينَ

دابة كالحرباء ، تتعرض للراكب وتضرب بذنبها . أو دويبة

مأواها التراب . اذا هيجت رمت به . أو ضرب من العناكب . يصيد الذباب صيد الفهود

١٣٦٥ ـ أشَمُّ مِنْ نَعَامَةٍ ، وَمِنْ ذِئْبٍ ، وَمِنْ ذَرٍّ

فالرأل « ولد النعام » . يشم ريح أبيه . وأمه . والضبع والانسان من مكان بعيد . سئل عربى عن الظليم « ذكر النعام » هل يسمع ، فقال لا ، ولكن يعرف بأنفه ، مالا يحتاج معه الى سمع والذئب يشم ، ويستروح من ميل وأكثر ، والذرة تشم مالا تدرك رائحته .

١٣٦٦ ـ أشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ

أتى عبيد الله بن زياد التيمى ، وهو أحد فتاك العرب . برأس مصعب إلى عبد الملك . وكان يرجو أن يفعل ذلك بعبدالملك ليجمع بين ملكى العراق والشام ، فدخل يوما على عبد الملك ، وعنده سويد السدوسى . فقال عبدالملك : ياعبيدالله ؛ بلغنى أنك لا تشبه أباك ، فقال لأنا أشبه بأبى من التمرة بالتمرة ، والبيضة بالبيضة ، والماء بالماء . ولكن أخبرك يا أميرالمؤمنين عمن لا تنضجه الأرحام ولا ولد لتمام ؛ ولا أشبه الأخوال والأعمام . قال ومن ذلك ، قال سويد ، فقال عبد الملك ، لسويد أكذلك أنت . فقال سويد ؛

وإنه ليقال ذلك ، وإنما عرض بعبد الملك ، لأنه ولد لسبعة ، فلما خرجا ، أعجب كل بموقف الآخر : يضرب للمتشابهين

١٣٦٧ ـ أَشْبَقُ مِنْ حُبَّى

مدنية ، مزواج ، تزوجت على كبر سنها شابا فشكاها ابنها الكهل ، لمروان ، بن الحكم ، فقالت لابنها ، يابردعة الحمار ، أما رأيت ذلك الشاب المقدود العنطنط والله ليصر عن أمك بين الباب والطاق ، فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ، ولوددت أنه ضب ، وأني ضبيبته وقد وجدنا خلاء ، فانتشر كلامها فضرب بها المثل قال هدبة بن الخشرم العذرى

فما وجدت وجدى بها أم واحد ولا وجد حبى بابن أم كلاب
رأته طويل الساعدين عنطنطا كما انبعثت من قوة وشباب

وكانت نساء المدينة ، تسميها حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروبا من الجماع

١٣٦٨ ـ أَشْبَقُ مِنْ جُمَالَةَ

باضع ناقة له ، فقامت ، وتشبث ذيله بمؤخر كورها فأتت به ، على حاله قومه ، فقالوا هذا ، وقالوا

أَخْزَى مِنْ جُمَالَةَ وَأَفْضَحُ مِنْ جُمَالَةَ

١٣٦٩ ـ أَشْهَى مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ

عربية ، تجيع كلبتها ، رأت القمر ، فظنته رغيفا ، فعوت إليه ؛

١٣٧١ ـ أَشْهَرُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ ، وَمِنْ فَرْقِ الصُّبْحِ

١٣٧٢ — أَشْرَهُ مِنَ الأَسَدِ

فانه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ ، وكذلك الحيه ، لثقتهما بسهولة المدخل وسعة المجرى ؛

١٣٧٣ — أَشَدُّ مِنْ لُقْمَانَ الْعَادِيِّ

فانه كان يحفر لإبله بظفره ، إلا الصمان والدهناء ، فانهما غلبتاه بصلابتهما

١٣٧٤ — أَشْأَى مِنْ فَرَسٍ

من الشأو وهو السبق ؛

١٣٧٨ — أَشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ وَمِنَ الْقَمَرِ ، وَمِنَ الْعَلَمِ ، وَمِنَ الصُّبْحِ

١٣٧٩ — أَشْرَدُ مِنْ وَرَلٍ

دابة كالضب ، إذا رأى إنسانا لايرده شيء

١٣٨٠ ـ أَشْرَبُ مِنَ الْهِيمِ

الإبل العطاش ، أو مابها داء الهيام فلا تروى

ويأكل أكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم من بعد أن يروى

١٣٨١ أَشْرَبُ مِنْ رَمْلٍ

قيل : كنت كالرملة لايصب عليها ماء إلا نشفته قال الشاعر :

فيا آكل من نار ويا أشرب من رمل

ويا أبعد خلق الله ان قال من الفعل

١٣٨٢ ـ أَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ

يشبه الحية ، وليس بها ، يضرب فى الأمر العظيم .

١٣٨٣ ـ أَشْجَى مِنْ حَمَامَةٍ

من شجى ، يشجى ، حزن ، أو شجا يشجو أحزن ؛

١٣٨٦ ـ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ وَمِنْ لَيْثٍ عِرِّيسَةٍ : وَمِنْ هُنَىَّ

وهنى «رجل» عرف بالإقدام والشجاعة

١٣٩٠ ـ أَشَدُّ مِنْ نَابِ جَائِعٍ وَمِنْ وَخْزِ الْأَشَافِيِّ : وَمِنْ حَجَرٍ وَمِنْ أَسَدٍ

المولدة

١٣٩١ ـ شَرُّ السَّمَكِ يُكَدِّرُ الْمَاءَ

يضرب فى أن المرء لايحقر خصما صغيرا

١٣٩٢ ـ الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ لا تَألَمُ السَّلْخَ

يضرب فيمن وقع فى شدة فلا يبالى سواها

١٣٩٣ ـ شَهْرٌ لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِزْقٌ لاَ تَعُدَّ أَيَّامَهُ

يضرب فيما لايحفل به

١٣٩٤ ـ شَهَادَاتُ الْفِعَالِ أَعْدَلُ مِنْ شَهَادَاتِ الرِّجال

يضرب فى أن المرء بفعله

١٣٩٥ ـ شَرْطُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ

يضرب لمن يميل الى المرد

١٣٩٦ ـ الشَّيْطَانُ لا يُخَرِّبُ كَرْمَهُ

يضرب فى الشرير يبقى ، ويستمر فى شره

١٣٩٧ ـ شِبْرٌ فى أَلْيَةٍ خَيْرٌ مِنْ ذِرَاعٍ فى رِيَةٍ

يضرب فى فرق مابين الجيد والردى .

١٣٩٨ ـ شَفِيعُ الْمُذْنِبِ إِقْرَارُهُ وَتَوْبَتُهُ اعْتِذَارُهُ

يضرب فى الحث على قبول الاعتذار

الصـــاد

١٣٩٩ ـ صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ

ساوم رجل آخر ، فى بكره ، فقال صاحبه إنه بازل ثم نفر البكر ، فقال له صاحبه ، هدع هدع ، وهي تقال لتسكين الصغار فقال المشترى هذا : يضرب فى الصدق

١٤٠٠ ـ صَبَاءٌ فى هَمَامَةٍ

الصباء ، الصبا : تمد فتحها ، وتقصر كسرا والهمامة مصدرهم يقال شيخ هم إذا أشرف على الفناء : يضرب للشيخ يتصابى

١٤٠١ ـ صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ

كناية عن كثرة القتل والدماء ؛فلا يسمع صوت لحصاة ترمى، لوقوعها فى دم : يضرب فى الإسراف فى القتل ، وغزارة الدماء

١٤٠٢ ـ صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ

ابن أبي بلتعة ، وكان حازما باع بعض أهله بغبن ، إذ لم يشهدها حاطب : يضرب لكل أمر يبرم دون صاحبه

١٤٠٣ ـ صَدَقَتْهُ الْكَذُوبُ

«النفس» يضرب لمن يتهدد الرجل ، فإذا رآه كذب ، أى كع وجبن

فأقبل نحوى على غرة فلما دنا صدقته الكذوب

١٤٠٤ ـ صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الكِرَامِ

راود يسار الكواعب مولاته ، فنهته فلم ينته ، فقالت إني مبخرتك ببخور ، فإن صبرت عليه طاوعتك ، فلما جعلت المجمرة تحته ، قبضت على مذاكيره فقطعتها وقالت ذلك : يضرب لمن يؤمر بالصبر على مايكره تهكما

١٤٠٥ ـ صُمِّى ابْنَةَ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ

صمى ، اسكتى ، وابنة الجبل الصدى يضرب للإمعة الذليل

١٤٠٦ ـ صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَصْدَعُهُ

الدرء الدفع : يضرب للشرير يلاقى شرا منه

١٤٠٧ ـ صَارَتِ الفِتْيَانُ حُمَمًا

الحمم الفحم ، قتل بنو تميم سعد بن هند أخا عمرو الملك ؛ فنذر ليقتلن بأخيه مائة منهم ، فخافوه فتفرقوا ، فلم يجد إلا عجوزا ، هى الحمراء بنت ضمره فحسبها أعجمية ، لحمرتها ، فقالت ماأنا بأعجمية ، وفخرت بنسبها ، وذويها ؛ فأراد أن يتعرف منها موضع قومها ، فحقرته فى جوابها ، فأمر بإحراقها ، فلما رأت النار قالت ألا فتى مكان عجوز : فذهبت مثلا ، فى طلب الفداء ، ثم مكثت

ساعة . فلم يفدها أحد ، فقالت هيهات ، صارت الفتيان حمما ، فألقيت فى النار ، يضرب فى التهكم ؛

١٤٠٨ ـ الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمَضْغٍ فِيهِ

يضرب لمن يشار عليه بأمر هو أعلم بأن الصواب فى خلافه

١٤٠٩ ـ صُمِّى صَمَامِ

صمام كقطام الداهية والحرب ، يقال عند مايتشرى الخلاف بين فريقين يضرب لمن وقع بينهم شر وعداوة شديدة أو فى الداهية قال ابن أحمر

فردوا مالديكم من ركابى ولما تأتكم صمى صمام

١٤١٠ ـ أَصَاخَ إِصَاخَةَ المِنْدَهِ لِلنَّاشِدِ

الإصاخة السكوت ، والناشد الطالب ، والناده الزاجر والمنده كثير الند للابل ، يضرب لمن جد فى الطلب ثم عجز فأمسك

١٤١١ ـ أَصَابَ قَرْنَ الكَلَأِ

قرنه أنفه لم يؤكل منه شىء : يضرب لمن أصاب مالا وافرا

١٤١٢ ـ صَقْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالعَوْسَجِ

العوسج شجر متداخل الأغصان يلوذ به الطير من الجوارح يضرب للرجل المهيب ، قال عمران العنزى لعبد الملك بن مروان

فى الحجاج

وبعثت من ولد الأغر معتبا صقرا يلوذ حمامه بالعوسج
فإذا طبخت بناره أنضجته وإذا طبخت بغيرها لم تنضج

١٤١٣ ـ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ

أى من حذق لمن ومق : يضرب فى التنوق فى الحاجة واحتمال التعب فيها ؛

١٤١٤ ـ صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ

يضرب فى الحث على كتمان السر

١٤١٥ ـ صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الوَزَعَةِ

وزعه كفه : يضرب فى ولاية أهل الأناة والحلم

١٤١٦ — صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ

صرح كشف والمحض الخالص يضرب فى انكشاف الأمر

١٤١٧ — الصِّدْقُ يُنْبِي عَنْكَ لاَ الوَعِيدُ

يضرب لمن يتوعد ، ولا ينفذ وعيده

١٤١٨ — صُغْرَاهُنَّ شُرَّاهُنَّ

ويروى صغراها شراها ، مر لقمان بن عاد بامرأة ، لها زوج يقال له الشجي ، وخليل يقال له الخلى ، فرآها منتبذة فإذا بخليلها

قضى حاجته منها ؛ فقالت له إنى أتماوت فإذا أسندونى فى رجمى « قبرى » فأتني ليلا ، فنذهب الى مكان لايعرفنا أهله فقال لقمان : ويل للشجى من الخلى فذهبت مثلا ، ثم رجعت لحيها ، فمرت بها بناتها ، فنظرت اليها الكبرى والوسطى فعرفتاها ، فنكرتهما ، فقالت الصغرى أما تعرفان محياها ، وتعلقت بها الصغرى ، فقالت ذلك : فرفعت للقمان فعرفها ، فقال عند جهينة الخبر اليقين ، فصدقها مارأى فقالت ما كان هذا فى حسابي فسارت مثلا ، فأمر برجمها وجب الخلى ، يضرب فيمن تخاف شره

١٤١٩ ـ صَارَ الزُّجُّ قُدَّامَ السِّنَانِ

الزج الحديدة فى أسفل الرمح يضرب في سبق المتأخر المتقدم من غير استحقاق

١٤٢٠ ـ أَصْبِحْ لَيْلٌ

كان امرؤ القيس مفركا ، لاتكاد امرأة تصبر معه فتزوج من طيء بامرأة أبغضته لليلتها ، فجعلت تقول ياخير الفتيان أصبحت والليل كما هو ، ثم تقول أصبح ليل ، وقالت كرهت منك أنك خفيف العزلة ، ثقيل الصدر ، سريع الاراقة بطيء الإفاقة فطلقها ، يضرب فيما يكره ويطول شره ، قال الاعشى

وحتى يبيت القوم كالضيف ليلة يقولون أصبح ليل والليل عاتم

أى حتى يبيت القوم غير مطمئنين

١٤٢١ ـ أَصَابَ تَمْرَةَ الغُرَابِ

يضرب لمن يظفر بالشىء النفيس ، فالغراب يختار أجود الثمر

١٤٢٢ ـ صَحِيفَةَ المُتَلَمِّسِ

قدم المتلمس وطرفة على عمرو بن هند ، فأوغر اصدره عليهما ، فأرسلهما الى عامله بهجر ، ومع كل كتاب فيه أمر بقتله ، وقد أفهمهما أنه بجباء ، فعرف المتلمس كتابه وهو يقول فى صحيفته وألفيتها بالثنى من جنب كافر كذلك أقنو كل قط مضلل

رضيت لها لما رأيت مدارها يجول به التيار فى كل جدول

وأبى طرفة ألا أن يسير به فقتل : يضرب لمن يسعى بنفسه فى حينها ويغررها

١٤٢٣ ـ صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ

العصافير الأمعاء : يضرب للجائع

١٤٢٤ ـ أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعُ

لما يسره ، يضرب للكريم يتصامم عن القبيح ويكافىء بالجميل

١٤٢٥ ـ أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا أَفْسَدَ البَرْدُ

فالبرد يحطم الكلأ والمطر يقيمه يضرب لمن أصلح ما أفسده غيره

١٤٢٦ ـ الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ

الحكم الحكمة ، دخل لقمان على داود عليهما السلام وهو يصنع درعا ، فهم بسؤاله ، فأمسك حتى أتمه ، فلبسها وقال نعم أداة الحرب ، فقال ذلك ، يضرب فى الحث على الصمت ، وفى مدحه

١٤٢٧ ـ الصَّمْتُ يُكْسِبُ أَهْلَهُ المَحَبَّةَ

محبة الناس لسلامتهم منه : يضرب في مدح قلة الكلام

١٤٢٨ ـ صَوْتُ امْرِىءٍ وَاسْتُ ضَبُعٍ

أسر رجل فى غزاه ، فبقى أربع حجج فعلق النساء ، يرسلنه ، فيحطبهن ويستقي لهن ، فإذا أقبل نظرن إلى صدره ، وإذا ما نهض تضاعف ، فقلن أما تقوم فصدرة أم أسد ، وأما إذا أدبرت فرجلا أم ضبع ، فعمل حيلته ، حتى أصبح وقد استحرز : يضرب للداهى الذى يخادع القوم

١٤٢٩ ـ صَبْرًا وَإِنْ كَانَ قَتْرًا

القتر شدة المعيشة : يضرب عند الشدائد والمشاق

١٤٣٠ — أَصِيدَ القُنْفُذُ أَمْ لُقَطَةٌ

يضرب لمن وجد شيئا لم يطلبه

١٤٣١ — صَهْ صَاقِعُ

صه اسكت صقع عدل عن الطريق أو عن طريق الخير يضرب لمن عرف بالكذب

١٤٣٢ — صُرِّى وَاحْلُبِي

الصر شد الضرع بالصرار : يضرب فى حفظ المال

١٤٣٣ — أَصَابَتْهُ حَطْمَةٌ حَتَّتْ وَرَقَهُ

يضرب فيمن أصابته نكبة زلزلت أركانه

١٤٣٤ — صَاحَ بِهِمْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ

يضرب لقوم انقرضوا واستأصلتهم حوادث الزمن

١٤٣٥ — صَفِرَتْ عِيَابُ الوُدِّ بيننا

صفرت خلت ، العيبة ما يجعل فيه الثياب ومن الرجل موضع سره : يضرب فى انقطاع المودة وانقضائها

١٤٣٦ — صَارَ حِلْسَ بَيْتِهِ

الحلس ماولى ظهر البعير تحت القتب من كساء ونحوه يلازمه ؛ قال أبو بكر رضى الله عنه : فى فتنة ذكرها : كن حلس بيتك ،

حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية قاضية : يضرب فيمن اعتزل الناس ولزم بيته لزوما بليغا

١٤٣٧ - صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدِ

يضرب للأمر إذا انكشف وتبين

١٤٣٨ - صَلْمَعَةُ بْنُ قَلْمَعَةَ

يضرب لمن يظهر ويثب على الناس من غير أن يكون له قديم

أصلمعة بن قلمعة بن فقع بقاع ما حديثك تزدرينى
لقد دافعت عنك الناس حتى ركبت الرحل كالجرذ الثمين

١٤٣٩ - أَصَابَهُ ذُبَابٌ لَاذِعٌ

يضرب لمن نزل به شر عظيم يرق له من سمعه

١٤٤٠ — صَارَتْ ثُرَيَّا وَهِيَ عُودٌ أَقْشَرُ

ثرية كغنية ، وثرياء أرض ندية ، ورجل ثروان، وامرأة ثروى كثر مالها وثريا تصغير ثروى ، والأقشر الأحمر الذى كأنه نزغ قشره يضرب لمن حسنت حاله بعد فقر ، وكثر مادحوه بعد ذم

١٤٤١ — صَبْرًا أُتَانُ فَالجِحَاشُ حُولُ

حائل ، من لم تحمل عامها ، وخص الجحاش لبعد التحقيق .

يضرب لمن وعد وعدا حسنا والموعود غير حاضر

١٤٤٢ — صَبُوحُ حَيَّانَ بِهِ جُمُوحُ

حيان رجل ، والصبوح ما يشرب عند الصبح ، وجمجت به لشربها فى غير وقتها : يضرب لمن يتصدر للرياسة فى غير حينها

١٤٤٣ — صَبْحَى شَكَوْتُ ، فَاسْتَشَنَّتْ طَالِقُ

ناقة صبحى ، حلب لبنها والطالق ، ما يتركها الراعى لنفسه فلا يحلبها على المساء ، واستشنت صارت كالشن البالى والشن القربة . يضرب للرجلين تقلدا أمرا يعذر أحدهما لعجزه ولا يعذر الآخر لقدرته

١٤٤٤ — صَبَغَتْ لِى إِصْبَعَكَ العَمَّالَةَ

صبع أشار بأصبعه مغتابا والعمالة مبالغة العاملة : يضرب لمن يعيبك باطنا ويثنى عليك ظاهرا

١٤٤٥ — صَرَاةُ حَوْضٍ مَنْ يَذُقْهَا يَبْصُقِ

الصراة ، الماء المجتمع فى الحوض والبئر يبقى فيأسن . يضرب للرجل يجتنبه أهله وجيرانه لسوء مذهبه

١٤٤٦ — صُبَابَتِى تَرْوِى وَلَيْسَتْ غَيْلاً

الصبابة بقية الماء ، فى الاناء وغيره والغيل الماء يجرى : يضرب

لمن ينتفع بما يبذل وإن لم يك كثيرا

١٤٤٧ ـ الصُّوفُ مِمَّنْ ضَنَّ بِالرِّسْلِ حَسَنْ

الرسل اللبن ، نظر رجل إلى نعجة ، غره صوفها : ولا لبن لها فقال هذا يضرب لمن نال قليلا ممن طمع فى كثيره

١٤٤٨ ـ صَكًّا وَدِرْهَمَاكَ لَكَ

بغى ، كانت تؤاجر نفسها بدرهمين ، فأعجبت برهز رجل وجماعه ، فقالت هذا : يضرب للرجل تراه يعمل العمل الشديد

١٤٤٩ ـ الصِّدْقُ عِزٌّ وَالكَذِبُ خُضُوعٌ

يضرب فى مدح الصدق وذم الكذب

١٤٥٠ ـ صَالِبِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ

نوعان من الحمى : يضرب فى الأمرين يزيد أحدهما على الآخر شدة

١٤٥١ ـ صَرَرْنَا حُبَّ لَيْلَى فَانْتَثَرَ

أى صناه فضاع . يضرب لما يتهاون به

١٤٥٢ — صَبْرًا وَبِضَبِّي

أخذ ضرار بن عمرو الضبي ، ستير بن خالد ليقتله ، بابنه . فقال

هذا ، وصبرا نصب على الحال ، أى اقتل مصبورا «محبوسا» وقال بضبى . كأنه أنف أن يكون بدل ضبي : يضرب فى الخصلتين المكروهتين يدفع الرجل إليهما

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

١٤٥٣ — أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ

رجل من بنى ضبة فى الدهر الأول ، ضربت به العرب المثل فى الصبر على الذل

أقيمى عبد غنم لا تراعي من القتلى التى بلوى الكتيب
لأنتم حين جاء القوم سيرا على المخزاة أصبر من قضيب

١٤٥٥ — أَصْبَرُ مِنْ عُوذٍ بِدَفَّيْهِ جُلَب : وَأَصْبَرُ مِنْ ذِى ضَاغِطٍ مُعَرَّكِ

العوذ الحديثات النتاج ، الدف ، والدفة الجنب من كل شىء ، والجلبة القشرة تعلو الجراح عند البرء ، والضاغط الورم فى إبط البعير والمعرك الغليظ القوى : أوقعت كلب ببنى فزارة ، قبل أن يجتمع القوم على عبد الملك بن مروان فأظهر عبد العزيز الشماتة ، إذ

أن أمه كلبية ، لبشر بن مروان ، إذ أن أمه فزارية ، فترضى عبد الملك بني فزارة ، وأعطاهم نصف الحمالات وضمن لهم الباقى ، فاشتروا بها سلاحا ، وأثخنوا فى كلب . فأتى بشر عبد الملك ، وعنده عبد العزيز ابنه ، فأخبره الخبر ، فغضب عبد الملك ، لإخفارهم ذمته ، وأخذهم ماله ؛ فأوثق الحجاج رئيسى فزارة ، حلحلة بن قيس وسعيد بن أبان ، وبعث بهما الى عبد الملك ، فهددهما فعيره ، حلحلة ، بالزرقاء ، إحدى أمهات مروان ، وكانت لها راية ، فقال بشر صبرا حلحل فقال

أصبر من عود بجنبيه جلب قد أثر البطان فيه والحقب

(البطان للبعير كالحزام للدابة ، وقيل هو حزام الرحل والقتب ، والحقب الحزام الذى يلى حقو البعير) فثار سعيد فقال بشر صبرا فقال

أصبر من ذى ضاغط معرك ألقى بوانى زوره للمبرك

(والبوانى القوائم والأكتاف)

١٤٥٦ ـ أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أَبِى سَيَّارَةَ

عميلة بن خالد العدوانى ، كان له حمار أسود ، أجاز الناس عليه من المزدلفة إلى منى أربعين سنة وفيه يقول الشاعر

خلوا الطريق عن أبى سياره وعن مواليه بنى فزاره
حتى يجيز سالما حماره مستقبل القبلة يدعو جاره

١٤٥٧ ـ أَصْنَعُ مِن نَحْلٍ

لما فيه من النيقة فى بيوته ، وعمل العسل

١٤٥٨ ـ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ

دويبة صغيرة ، تنقب الشجر وتبنى فيه بيتا عجيب البناء ؛

١٤٥٩ ـ أَصْدَقُ مِن قَطَاةٍ

فصوتها واحد لاتغيره ، وتسميها العرب الصدوق ، وقيل أنسب من قطاة لأنها إذا صوتت عرفت

١٤٦٠ ـ أَصْدَقُ ظَنًّا مِنْ أَلْمَعِيّ

الألمعى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

١٤٦١ ـ أَصْفَى مِنْ مَاءِ المَفَاصِلِ

منفصل الجبل من الرملة بينهما رضراض يصفو ماؤه ويرق ، قال أبو ذؤيب

وإن حديثا منك لو تبذلينه ... جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

مطافيل أبكار حديث نتاجها ... تشاب بماء مثل ماء المفاصل

١٤٦٢ ـ أَصْرَدُ مِن جَرَادَةٍ

صرد وجد البرد سريعا ، والجرادة لاترى فى الشتاء لقلة صبرها على البرد

١٤٦٣ ـ أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ

من صرد السهم نفذ فى الرمية قال الشاعر

فما بقيا على تركتمانى ولكن خفتما صرد النبال

١٤٦٤ ـ أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ فى الضَّرْعِ

الشخب ، ويضم ماخرج من الضرع من اللبن

صاح هل ريت أو سمعت براع ردفى الضرع ماقرى فى العلاب

١٤٦٥ ـ أَصْوَلُ مِنْ جَمَلٍ

أصول ، أعض ، أو من صال وثب ،

١٤٦٦ ـ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ

قال الفرزدق

خرجن الى لم يطمثن قبلى وهن أصح من بيض النعام

فبتن بجانبى مصرعات وبت أفض أغلاق الختام

كأن مفالق الرمان فيها وجمر غضى جلسن عليه حام

١٤٦٧ ـ أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَةِ

مدنيه ، عشقت ، نصر بن حجاج ، وصار ذكره هجيراها ، سمعها عمر تقول

ألا سبيل الى خمر فأشربها أم لا سبيل الى نصر بن حجاج

فحلق عمر جمته ، فإذا به أجمل ، فنفاه الى البصرة

١٤٦٨ أصْلَفُ مِنْ مِلْحٍ فى ماء

الصلف قلة الخير ، فالملح فى الماء يذوب وصلف المرأة ، إذا لم يبق لها عند زوجها قدر ومنزلة : يضرب لما لاخير فيه

١٤٦٩ ـ أَصْلَبُ مِنَ الأَنْضُرِ وهو الذهب ، وَمِنَ الْجَنْدَلِ ، وَمِنَ الحديد

١٤٧١ ـ أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الجُمُوحِ . وَمِنَ نَقْلِ صَخْرٍ

١٤٧٣ ـ أَصْفَرُ مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ . أَصْفَرُ مِنْ بلبل

هذا من الصفير والأول من الصفر والخلاء

١٤٧٧ ـ أَصْيَدُ مِنْ لَيْثٍ عِفِرِّينَ . أَصْنَعُ مِنْ دُودِ الْقَزِّ

١٤٧٨ ـ أَصْبَرُ مِنْ حِمَارٍ : وَمِنْ ضَبٍّ : وَمِنَ الْأَتَانِ على النار

١٤٨١ ـ أَصْغَرُ مِنْ قُرَادٍ ، وَمِنْ صَعْوَةٍ ؛ وَمِنْ حَبَّةٍ

١٤٨٤ ـ أَصَحُّ مِنْ ظَبْيٍ ؛ وَمِنْ ظَلِيمٍ ، وَمِنْ عَيْرِ الفَلاةِ

المولدة

١٤٨٥ ـ صَارَتِ البِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ قَصْرًا مَشِيدًا

يضرب للوضيع يرتفع

١٤٨٦ ـ صَاحِبُ ثَرِيدٍ وَعَافِيَةٍ

يضرب لمن عرف بسلامة الصدر

١٤٨٧ ـ صَارَ إِلَى مَا مِنْهُ خُلِقَ

يضرب للميت

١٤٨٨ — صَفْقَةٌ بِنَقْدٍ خَيْرٌ مِنْ بَدْرَةٍ بِنَسِيئَةٍ

يضرب فى القليل العاجل خير من الكثير الآجل .

١٤٨٩ — صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ

صبعه وضع عليه إصبعه : يضرب للتائه فى ولايته

١٤٩٠ — صَبْرُ سَاعَةٍ أَطْوَلُ للراحة

يضرب فى الحث على الصبر فى المصائب

١٤٩١ — الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ

يضرب فى الحث على الصبر ، وفى حميد عواقبه

١٤٩٢ — الصَّعْوُ فى النَّزْعِ وَالصِّبْيَانُ فى الطَّرَبِ

الصعو ، عصفور صغير ، يضرب لمن لايحس ألم غيره

١٤٩٣ صَدِيقُ الوَالِدِ عَمُّ الْوَلَدِ

يضرب فى الحث على احترام أصدقاء الوالد

١٤٩٤ ـ الْإِصْلَاحُ أَحَدُ الْكَاسِبَيْنِ

يضرب فى تعهد المال

١٤٩٥ ـ صُورَةُ الْمَوَدَّةِ الصِّدْقُ

يضرب فى صدق الإخاء

الأضداد

١٤٩٦ ـ ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ

من أراد سفرا بعيدا عود إبله الظمأ فتشرب خمساء ثم سدسا لتصبر عن الماء ففى الخمس ترعى ثلاثا وترد الرابع والسدس ترعى أربعا وترد الخامس وضرب بمعنى بين وأظهر ، أى أظهر أخماسا لأسداس ، فرق بإبله من الخمس الى السدس يضرب لمن يظهر شيئا ويريد غيره أنشد ثعلب

الله يعلم لولا أنتى فرق ... من الأمير لعاتبت ابن نبراس
فى موعد قاله لى ثم أخلفنى ... غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

١٤٩٧ ـ ضَرَبَ فِى جَهَازِهِ

يقع قتب البعير بأداته بين قوائمه فينفر ، ويذهب فى الأرض ، فيعثر فى جهازه : يضرب لمن ينفر عن الشىء نفورا لايعود بعده إليه

١٤٩٨ ـ ضِغْثٌ عَلَى إِبَّالَةٍ

الإبالة حزمة الحطب ، والضغث قبضته من حشيش رطب مع يابس يضرب فى بليتين وقعتا

لى كل يوم من ذؤاله ضغث يزيد على إباله

١٤٩٩ — ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ

فالغريبة ، تزدحم على الحوض ، فيضربها صاحبه بسبب إبله قال الحجاج ، فى خطبته بالعراق والله لأضربنكم ضرب غرائب الإبل : يضرب فى دفع الظالم عن ظلمه بأشد مايمكن

١٥٠٠ — ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ

الدرص الجرذ وشبهه ، ونفقه جحره يضرب لمن يستعد لخصمه بحجته ، فينساها عند حاجته

١٥٠١ — ضَلَّ حِلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيْنَ عَيْنَاهَا

إن ذهب عقلها فأين بصرها يضرب فى استبعاد عقل الحليم ؛

١٥٠٢ — ضَرِيَتْ فَهِيَ تَخْطَفُ

ضرى به لهج : ويريد العقاب : يضرب للمجترىء يعاود الإساءة

١٥٠٣ — الضَّجُورُ قَدْ تَحْلُبُ الْعُلْبَةَ

الضجور الناقة ترغو وتحلب ، والعلبة قدح ضخم من جلد أو خشب ، يضرب للبخيل يستخرج منه برغمه

١٥٠٤ — ضَرَبَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ

يضرب للمداور المحنك ؛

١٥٠٥ - أَضْرِطًا وَأَنْتَ الْأَعْلَى

كان السليك نائما ، فجثم عليه رجل ، جعل يلهزه ، ويقول استأسر ، فأخرج السليك يده وضم الرجل ضمة أضرطته فقال له السليك ذلك : يضرب لمن يشكو فى غير موضع الشكوى

١٥٠٦ - ضَرَحَ الشَّمُوسَ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ

ضرح دفع ، والشموس الفرس منع ظهره ونصب ناجزا على الحال : يضرب لمن يكابد مثله فى شراسته

١٥٠٧ — اضْطَرَّهُ السَّيْلُ إِلَى مَعْطَشَةٍ

يضرب لمن ألقاه خيره الى شر

١٥٠٨ — أَضِئْ لِي أَقْدَحْ لَكَ

يضرب للمساواة فى المكافأة بالأفعال

١٥٠٩ — ضَرْبُكَ بِالفِطِّيسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ

الفطيس كسكيت المطرقة العظيمة يضرب فى سلوى من يستذله أكبر منه

١٥١٠ - ضَغَا مِنِّى وَهُوَ ضَغَّاء

ضغا السنور والكلب صاح وعوى ، وضغا المقامر خان : يضرب لمن لايقدر من الانتقام إلا على صياح

١٥١١ — ضُلٌّ بنُ ضُلٍّ

يضرب لمن لايعرف هو ولا أبوه

١٥١٢ ـ ضَرْباً وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ

يضرب للعدو ، أى نتجاهد حتى يموت أعجلنا أجلا

١٥١٣ ـ أَضْلَلْتَ مِنْ عَشْرٍ ثَمَانِيًا

يضرب لمن يفسد أكثر مايليه

١٥١٤ ضَرَطَ وَرْدَانُ بِوَادِقِيّ

وردان حمار . والقى قفر الأرض يضرب لمن يخاصم فى باطل

١٥١٥ ـ الضَّرْبُ يُجْلِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ

يضرب فى الشر يدفع بمثله .

١٥١٦ ـ ضَجَّتْ فَزِدْهَا نَوْطًا

ضجت ضجرت ؛ النوط الجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه ، تعلق من البعير ، يضرب لمن يكلف حاجة فلا يضبطها فيطلب التخفيف فيزداد بأخرى ،

١٥١٧ ـ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا

يضرب لمن تحير فى أمره متلددا

١٥١٨ ـ ضَبِّبُوا لِصَبِيِّكُمْ

الضبيبة سمن. ورب يجعل فى العكة للصبى يطعمه ، يضرب فى إبقاء الإخاء وتربية المودة

١٥١٩ ـ ضِبَابُ أَرْضٍ حَرْشُهَا الْأَرَاقِمُ

الأرقم الحية القاتلة ، وحرشها محروشها ، وما يحصل علية منها : يضرب لمن له هيبة وجاه ، ثم لا يسلم عليه جار أو قريب

١٥٢٠ ـ ضَرَّةُ جَبَّارٍ رَعَاهَا الْمُنْصُلُ

الضرة المال الكثير من الابل والشاة وجميع السوائم ، والمنصل السيف ، يضرب للضعيف يستجير القوى فيحميه

١٥٢١ ـ ضَرُوعُ مَعْزٍ مَالَهَا أَرْمَاثُ

الرمث بقية قليلة من اللبن فى الضرع ، يضرب لمن ظاهره بشر ، ولا إحسان وراءه ،

١٥٢٢ ـ ضَائِفُ اللَّيْثِ قَتِيلُ الْمَحْلِ

المحل الجدب ، ضافه أتاه ضيفا ، والأسد لا يضيف إلا من قتله الجدب : يضرب لمن اضطر فغرر بنفسه

١٥٢٣ ـ ضَوَارِبُ بُسَّتْ لِعَرْفٍ بِالْيَدِ

الضارب الناقة تضرب حالبها والبس السوق اللين ، والعرفة قروح تخرج باليد ، فلا يقدر على الحلب : يضرب لمن كلف ما يعجز عنه ،

١٥٢٤ ـ ضَبَّةُ جَزْنٍ فِى حَوَامِي قِلَعٍ

الجزن ماغلظ من الأرض ، والحوامى النواحى ، والقلعة الصخرة العظيمة تنقطع عن الجبل منفردة يصعب مرامها ، يضرب لليقظ الحازم لايخادع عن نفسه وماله

١٥٢٥ ضَرْبَةٌ بَيْضَاءُ فِى ظَرْفِ سَوْءٍ .

الضرب العسل الأبيض الغليظ ، يضرب لسيء المرآة ، كريم المخبر

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

١٥٢٦ ـ أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بن عَمْرٍ

من بنى عبشمس بن سعد ، ازدحمت الإبل فهوت بكرة منها فى البئر ، فاجتذبها وأخرجها ، فضرب به المثل في قوة الضبط

١٥٢٧ ـ أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ

لأنه لايجلس فيه ، ولابن حجاج يصف نفسه

حدث السن لم يزل يتلهى علمه بالمشايخ العلماء
خاطر يصفع الفرزدق فى الشعر ونحوينيك أم الكسائى

غير أنى أصبحت أضيع فى القو م من البدر فى ليالى الشتاء

١٥٢٨ ـ أَضْيَعُ مِنْ غِمْدٍ بِغَيْرِ نَصْلٍ

وإنى وإسماعيل يوم وداعه لكالغمد يوم الروع فارقه النصل
فإن أغش قوما بعده أو أزرهم فكالوحش يدنيها من الأنس المحل

١٥٢٩ ـ أَضْيَعُ مِنْ دَمِ سَلَّاعٍ

من عبد القيس ، قتل ، فلم يطلب بدمه وثاره

١٥٣٠ ـ أَضَلُّ مِنْ موءودَةٍ

أضل أهلك ، وأد ابنته ، دفنها حية ؛

١٥٣١ ـ أَضَلُّ مِنْ سِنَانٍ

ابن أبي حارثة المرى ، عنفه قومه على جوده . فركب ، وأوغل فى الفلوات ولم يعد ، فسمى بضالة غطفان وقيل استفحلته الجن فغاب

١٥٣٢ أَضَلُّ مِنْ قَارِظِ عَنَزَةَ

هوى خزيمة بن مالك ، فاطمة بنت يذكر بن عنزه فطرد عنها ، فخرج وأبوها يطلبان القرظ . فسارا ، ونزل يذكر قليبا فيه معسل للنحل ، فلم يستطع الخروج ، فاستغاث بخزيمة ، فأبى إلا إذا زوجه فاطمة ، فأبي وهو بحاله ، فرجع خزيمة وقد تركه ، فسألوه ، فقال أخذ طريقا غير طريقى ، فسمعوه يقول :

فتاة كأن فتات العبير بفيها يعل به الزنجبيل
قتلت أباها على حبها فيمنعني نيلها أو تنيل
فاتهموه بقتله ، واحتربت بكر وقضاعة بسببه

١٥٣٥ أَضَلُّ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ وَرَلٍ ، وَمِنْ وَلَدِ الْيَرْبُوعِ
فانها إذا خرجت من جحرتها لم تهتد إلى الرجوع إليه

١٥٣٨ ـ أَضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الْإِبْرَةِ وَمِنْ سَمِّ الخياط وَمِنْ مَبْعَجِ الضَّبِّ
الخرت الثقب ، مبعج الضب ، مستقره ، يشقه ، ويوسعه ؛

١٥٤١ ـ أَضْعَفُ مِنْ بَعُوضَةٍ ، وَمِنْ فَرَاشَةٍ ، وَمِنْ قَارُورَةٍ

١٥٤٣ ـ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ ، وَمِنْ تُرَابٍ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ .

١٥٤٥ ـ أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ ، وَمِنْ نَمْلَةٍ
يضرب فى شدة الحرص والجد

١٥٤٨ ـ أَضْوَأُ مِنَ الصُّبْحِ . وَمِنْ نَهَارٍ وَمِنِ ابْنِ ذُكَاءٍ
وابن ذكاء هو الصبح والذكاء الشمس ،

المولدة

١٥٤٩ - ضَيِّقُ الْحَوْصَلَةِ

ضرب للبخيل ، وضرب للغضوب

١٥٥٠ - اضرب الْبَرِىء حَتَّى يَعْتَرِفَ السَّقِيمُ

يضرب فى الشدة تكون درجا إلى الإصلاح والظهور

١٥٥١ - الضَّرْبُ فِي الْجَنَاحِ وَالسَّبُّ فى الرِّيَاحِ

يضرب فى الذليل يعتدى عليه ، يقابل العدوان بسلاطة لسانه

الطاء

١٥٥٢ - طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ

البلال الماء قال الراجز

وصاحب موامق داجيته على بلال نفسه طويته

يضرب لمن تحتمله على عيبه ، وتداريه لبقية من مودته ؛

١٥٥٣ - طَارَتْ بِهِمِ الْعَنْقَاءُ

العنقاء الداهية وطائر معروف الاسم مجهول الجسم يضرب للموتى ولمن لاعودة لهم

١٥٥٤ - طَالَ الْأَبَدُ عَلَى لُبَدٍ

لبـد آخر نسور لقمان بن عاد عمر فمات ومات لقمان معه قال الأعشى

وأنت الذى ألهيت قيلا بكاسه ولقمان إذ خيرت لقمان في العمر
لنفسك أن تختار سبعة أنسر إذا مامضى نسر خلوت إلى نسر
فعمر حتى خال أن نسوره خلود وهل تبقى النفوس على الدهر

يضرب لمن يموت بعد أن عمر

١٥٥٥ ـ أَطِرِّى فَإِنَّكِ نَاعِلَةْ

أطر ركب طرر الطريق أى نواحيه ، قال ذلك رجل لراعية ترعى السهل ، وتترك الحزن ؛ يضرب لمن يؤمر بركوب الأمر الشديد لقدرته عليه

١٥٥٦ ـ اطْرُقِى وَمِيشِى

الطرق ضرب الصوف بالمطرقة ، والميش خلطه بالشعر يضرب لمن يخلط بين خطأ وصواب

وقال أبو عبيدة : الميش أن يخلط صوفاً حديثا ، بنكث صوف عتيق ثم تطرقه يضرب فى المزاول مالا يتجه له

١٥٥٧ ـ طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ

الأبلق الذكر ، والعقوق الحامل ، قال رجل لمعاوية ، افرض

لى قال نعم ، ثم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى فتمثل معاوية بهذا

طلب الأبلق العقوق فلما لم يجده أراد بيض الأنوق

يضرب لما لا يكون ولا يوجد

١٥٥٨ أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ

يعنى الحية ، قال المتلمس

وأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغا لنابيه الشجاع لصمما

يضرب للمفكر الداهية

١٥٥٩ ـ أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْقُرَى

الكرا الكروان ، أى اسكت خيفة أن تدوسك النعامة : يضرب لمن لاغناء عنده ويتكلم

١٥٦٠ ـ أَطْرِقْ كَرَا يُحْلَبْ لَكَ

يضرب للأحمق تمنيه بالباطل فيصدق

١٥٦١ ـ طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ

يضرب للمذعور : كأنما فى سكونه ، على رأسه عصافير ، فلما ذعر طارت

١٥٦٢ طَامِرُ بنُ طَامِرٍ

أى بعيد بن بعيد ، يضرب لمن يثب على الناس وليس له أصل ولا قديم

١٥٦٣ — أَطْيَبُ مَضْغَةٍ صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ

الصيحانية ضرب من التمر ، والمصلبة الدسمة ، يضرب للمتلائمين المتوافقين

١٥٦٥ ـ أَطْعِمْ أَخَاكَ مِنْ كُلْيَةِ الْأَرَانِبِ . ومن عقنقل الضَّبِّ

والعقنقل قانصة الضب : يضربان فى المواساة

١٥٦٦ — طَارَتْ عَصَا بَنِي فُلَانٍ شِقَقا

يضرب لمن انفرط جمعهم ، وتفرقوا فى وجوه شتى : قال الأسدى

عصا الشمل من أسد أراها قد انصدعت كما انصدع الزجاج

١٥٦٨ — طَرَقَتْهُ أُمُّ اللَّهِيمِ ، وَأُمُّ قَشْعَمٍ

يضربان لمن أدركته منيته

١٥٦٩ ـ طَرَاثِيثُ لَا أَرْطَى لَهَا

الطرثوث نبت ينبت في الأرطى والأرطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كالعناب مرة ، تأكلها الإبل غضة يضرب لمن لا أصل له يرجع اليه

١٥٧٠ — أَطَاعَ يَدًا بِالقَوْدِ فَهُوَ ذَلُولُ

القود الاقتياد ، ونصب يدا على التميز والذلول سهل المقاد :
يضرب للصعب يذل ويسامح

١٥٧١ — طَلَبَ أَمْرًا وَلاَتَ أَوَانٍ

يضرب لمن طلب شيئا وقد فاته وذهب وقته

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

١٥٧٢ — طَالِبُ عُذْرٍ كَمُنْجِحٍ

يضرب فيمن قبل عذره ، فكأنه أنجح فى طلبته

١٥٧٣ — طَمَحَتْ بِكَ البِطْنَةُ

طمحت جمحت ، والبطنة البطر والأشر والكظة ، يضرب لمن كثر ماله فيأشر ويبطر ،

١٥٧٤ — اطَّلَعَ عَلَيْهِ ذُو العَيْنَيْنِ

أي الإنسان : يضرب فى التحذير

١٥٧٥ طَمَسَ اللهُ كَوْكَبَهُ

يضرب لمن ذهب رونق أمره وانهد ركنه

١٤٧٦ — طَأْطِئْ بَحْرَكَ .

يراد بالطأطأة التسكين ، وبالبحر لاضطرابه العجلة يضرب للغضبان

١٥٧٧ أَطْلِقْ يَدَيْكَ تنفعاكَ يا رَجُلُ

يضرب فى الحث على البذل وكسب الثناء

١٥٧٨ — طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ

الغر كل كسر متثن فى ثوب أو جلد : يضرب لمن يوكل الى رأيه . أى تركته على ماانطوى عليه وركن إليه

١٥٧٩ — طَعْمُ ذِكْرِكَ مَعْسُولٌ بِكُلِّ فَمٍ

يضرب لمن حسن قوله وفعله ، وفى الحث على ذلك ،

١٥٨٠ — ظَعَنْتَ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ

الحوص الخياطة فى الجلد يطلب لمن تناول من الأمر ماليس له بأهل

١٥٨١ ـ طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ

يضرب فى التحذير من عواقب طاعتهن فيما يأمرن به

١٥٨٢ ـ طُولُ التَّنَائِي مَسْلَاةٌ لِلتَّصَافِي

مسلاة ، مذهبة : يضرب في البعد يورث القطيعة

١٥٨٣ ـ طَالَمَا مُتِّعَ بِالغِنَى

يضرب فى حمد الغنى

١٥٨٤ ـ اطْمَئِنَّ عَلَى قَدْرِ أَرْضِكَ

وللعامة مد رجلك على قدر الكساء، يضرب فى الحث على غنيمة الاقتصاد

١٥٨٥ ـ طَرَافَةٌ يُولَعُ فِيهَا الْقُعْدُدُ

الطريف ، والطرف كثير الآباء الى الجد الأكبر ويمدح به ، والقعدد نقيضه ، وأولع غض منه : يضرب لمن يحتقر محاسن غيره ، ولا حظ له منها ولا نصيب ،

١٥٨٦ ـ طَلَيْتُ عَنْ فِيقَتِهِ الْعَجِيَّ

طليته حبسته عن أمه ، والفيقة مااجتمع من اللبن فى الضرع بين الحلبتين ، والعجى الولد تموت أمه فيربى بلبن غيرها ، يضرب لمن يظلم من لا ناصر له ولا يقاومه

١٥٨٧ ـ اطْلُبْ تَظْفَرْ

الظفر الفوز بالمراد : يضرب فى الحث على طلب المقصود

١٥٨٨ ـ اطْلُبْهُ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ

يضرب فى المبالغة في طلب مايؤمر به

١٥٨٩ ـ طَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ الْعَوْدُ

يحن ينشط فيه العود لوضوحه ، والعود المسن من الإبل :

يضرب فى المودود

١٥٩٠ ـ طَأْ مُعْرِضًا حَيْثُ شِئْتَ

يضرب لمن قرب مما كان يطلبه فى سهوله

ما جاء على أفعـل للتناهي والمبالغة

١٥٩١ ـ أطولُ مِنْ ظِلِّ الرُّمْحِ

هذا من قول يزيد بن الطثريه

ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطكاك المزاهر

١٥٩٤ ـ أَطْوَلُ ذَمَاءً مِنَ الضَّبِّ ، وَمِنَ الأَفْعَى ، وَمِنَ الْحَيَّـةِ

الذماء بقية النفس ، فالضب قد يذبح ، ليلته ، ثم يطرح فى غده فى النار فيتحرك وتذبح الأفعى ، فتبقي أيا ماتتحرك ، والحية ، يقطع ثلثها من جهة ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر

١٥٩٥ ـ أَطْوَلُ مِنْ طُنُبِ الْخَرْقَاءِ

إذ هى بخرقها لاتعرف المقدار فتطيله

١٥٩٦ ـ أَطْوَلُ صُحْبَةً مِنَ الْفَرْقَدَيْنِ

الفرقدان نجمان يهتدى بهما ، قال الشاعر

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

١٥٩٧ ـ أَطْوَلُ صُحْبَةً مِنْ نَخْلَتَيْ حُلْوَانَ

أسعدانى يانخلتى حلوان وارثيا لى من ريب هذا الزمان

واعلما إن بقيتما أن نحسا سوف يلقاكما فتفترقان

خرج المهدى متصيدا إلى أكناف حلوان ، فنزل تحتهما ، فغناه المغنى

أيا نخلتى حلوان بالشعب إنما أشذكما عن نخل جوخى شقاكما

إذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل على وجل من سيرنا أو نراكما

فهم بقطعهما ، فكتب اليه أبوه المنصور ، مه يابنى واحذر أن تكون ذلك النحس الذى ذكره الشاعر فى خطابهما حيث قال

واعلما إن بقيتما أن نحسا سوف يلقاكما فتفترقان

١٥٩٩ ـ أَطْيَرُ مِنْ عُقَابٍ

فالعقاب تتغدى فى العراق ، وتتعشى باليمن ، والحبارى يصيدها الطائر ، فيجد فى حوصلتها الحبة الخضراء الفضة ، من نبات بلاد بعيدة

١٦٠٠ ـ أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ

لأنها تلقى نفسها فى النار

١٦٠٢ ـ أَطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الرَّوْضَةِ : وَمِنَ الصِّوَارِ

النشر الرائحة والصوار المسك ، قال الشاعر

إذا لاح الصوار ذكرت ليلى وأذكرها إذا نفح الصوار

١٦٠٣ ـ أَطْمَعُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ

رأى رجل من معد حجرا باليمن مكتوبا عليه اقلبنى أنفعك ، فاحتال فى قلبه ، فقرأ فى جانبه رب طمع يهدى إلى طبع فضرب بهامته الصخرة ، فمات

١٦٠٤ ـ أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ

أشعب بن جبير ، من المدينة ، ومولى ابن الزبير ، اجتمع عليه صبية ، فخبرهم أن فى دار بني فلان عرسا ، فانطلقوا وظن ماقاله حقا ، فانطلق فى أثرهم ، فظفر به الصبية ، فآذوه ، وقال مارأيت اثنين يتساران فى جنازة إلا ظننت أن الميت أوصى إلى وما وضع أحد يده فى كمه ، إلا ظننت أنه يعطيني شيئا

١٦٠٦ ـ أَطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ ، أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ

طفيل كوفى شهر بالطمع ، واللعظمة ، والمقمور يطمع أن يعود اليه ماقمر

١٦٠٩ ـ أَطْوَعُ مِنْ فَرَسٍ ، وَمِنْ كَلْبٍ ، وَمِنْ ثَوَابٍ

وثواب رجل من العرب كان مطواعا ، قال الأخنس

وكنت الدهر لست أطيع أنثي فصرت اليوم أطوع من ثواب

١٦١٠ ـ أَطَبُّ مِنْ حِذْيَمٍ

من تيم الرباب ، حاذق نطاسى، أطب من الحرث قال أوس

فهل لكم فيها إلى فإنني بصير بما أعيا النطاسى حذيما

١٦١٢ ـ أَطْغَى مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ اللَّيْلِ

١٦١٤ ـ أَطْفَلُ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ وَمِنْ شَيْبٍ عَلَى شَبَابٍ

١٦١٧ ـ أَطْوَلُ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ ، وَمِنَ السَّنَةِ الْمُجْدِيَةِ ، وَمِنَ الدَّهْرِ

١٦١٩ ـ أَطْيَبُ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَمِنَ الْمَاءِ عَلَى الظَّمَإِ

المولدة

١٦٢٠ ـ طَاعَةُ اللِّسَانِ نَدَامَةٌ

يضرب فى الحث على الصمت

١٦٢١ ـ طَبِيبٌ يُدَاوِى النَّاسَ وَهُوَ مَرِيضٌ

يضرب للنصيح يخالف ماينصح به

١٦٢٢ ـ طِلَابُ الْعُلَا بِرُكُوبِ الْغَرَرِ

يضرب فى ركوب الصعاب وسيلة الرغاب

١٦٢٣ ـ طَبَّلَ بِسِرِّى

يضرب لمن أفشى السر

١٦٢٤ ـ طَرِيقُ الْحَافِى عَلَى أَصْحَابِ النِّعَالِ : وَطَرِيقُ الأَصْلَعِ عَلَى أَصْحَابِ الْقَلَانِسِ

يضرب لمن ذهب لموطن حاجته

١٦٢٥ ـ الطَّمَعُ الْكَاذِبُ فَقْرٌ حَاضِرٌ

يضرب للطامع ، جشعه يذهب ما جمعه

١٦٢٦ ـ الطَّمَعُ الكاذِبُ يَدُقُّ الرَّقَبَةَ

كان خالد بن صفوان بخيلا فاتخذ دكانا مرتفعا ، لا يتسع لسواه ، يأكل فيه وحده لبخله فجاء أعرابي على جمله ، فمد يده الى طعامه ، فهبت ريح ، حركت شيئا نفر منه البعير ، فوقع الأعرابي ، فاندقت عنقه فقال خالد ذلك يضرب فى الطمع يودى بصاحبه

١٦٢٧ ـ الطَّيْرُ بالطَّيْرِ يُصْطَادُ

يضرب فى الغلبة على الشيء بشبيهه

١٦٢٨ ـ الطُّيُورُ عَلَى أُلاَّفِهَا تَقَعُ

يضرب فى المتآلفين المتوافقين

١٦٢٩ ـ طُفَيْلِيٌّ وَمُقْتَرِحٌ

يضرب للفضولى

الظـــاء

١٦٣٠ ـ ظِئَارُ قَوْمٍ ظَعْنٌ

ظأرت الناقة ، وظاءرتها عطفتها على ولد غيرها ، يضرب لمن يحمل على الصلح خوفا

١٦٣١ — ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرَى

أى تنام : يضرب للخلى القارغ من الأمر

١٦٣٢ — أَظُنُّ مَاءَكُمْ هَذَا مَاءَ عِنَاقٍ

خرج يستقى ، وبيته تلقاؤه فبصر برجل مع امرأته يعانقها فى خبائه ، فأسرع إليهما بعصاه فلم ير الرجل ، فكذب بصره ونكرت امرأته أمره . فكتمها مارأى ففى الورد الثانى استكفته ، وقامت تسقى بدله ، وتركته فى الخباء ، فانتهزت منه غفلة ، وأسرعت اليه بالعصا ، فشجت رأسه . تقول أين المرأة التى رأيتك تعانقها ، فنكرها فتخالفا فلما أكثرت ، قال : إن تكونى صادقة فإن ماءكم ماء عناق ؛ يضرب للدواهى

١٦٣٣ — ظَمَأٌ قَامِحٌ خَيْرٌ مِنْ رَدِيٍّ فَاضِحٍ

القامح ، شديد العطش والفاضح المنكشف الظاهر : يضرب فى القناعة وكتمان الفاقه

١٦٣٤ — الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ

يضرب فى التحذير من الظلم

١٦٣٥ — ظَلَّتِ الْغَنَمُ عَبِيثَةً وَاحِدَةً

العبيثة الاختلاط : يضرب فى اختلاط الناس وتساويهم فى الفساد ظاهرا وباطنا

١٦٣٦ — الظِّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ

أى اخترت الظباء على البقر والبقر كناية عن النساء ، وكان طلاقا فى الجاهلية : يضرب عند انقطاع مابين الرجلين من صلة وصداقة

١٦٣٧ — ظُنُّوا بَنِي الظَّنَّانَاتِ

الظنانة من تحدث بما لاعلم لها به وقد غاب لرجل أخ وبقى له إخوة ، فاستبطئوه ، لموعد وعدهم إياه ، فقال أحدهم ذلك ؛ فأخذ كل يرجم بسبب غيابه :

يضرب عند الحكم بالظنون .

١٦٣٨ — ظَنُّ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ مِنْ عَقْلِهِ

يضرب فيمن يصدق حدسه

١٦٣٩ — ظِلُّ سَيَالٍ رِيحُهُ حَرُورُ

السيال شجر من العضاه لهاوردة طيبة الرائحة ، والحرور الحارة : يضرب لمن له سيماء حسنة ولا خير عنده

١٦٤٠ ـ ظَالِعٌ يَعُودُ كَسِيرًا

الظلع الغمز . يضرب للضعيف ينصر من هو أضعف منه

١٦٤١ — ظُفْرُهُ يَكِلُّ عَنْ حَكِّ مِثْلِي

يضرب لمن يناويك ولا يقاربك

١٦٤٢ ـ ظِلالُ صَيْفٍ مَالَهَا قِطَارُ

الظلال ما أظلك من سحاب وغيره ، ويراد السحاب والقطار المطر : يضرب لمن له ثروة ولا يجدي على أحد

١٦٤٣ — ظِئْرٌ رَءُومٌ خَيْرٌ مِنْ أُمٍّ سَؤُومٍ

الظئر الحاضنة ، والرءوم العطوف ، والسؤوم الملول : يضرب فى عدم الشفقة وقلة الاهتمام

١٦٤٤ — ظَاهِرُ العِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحِقْدِ

يضرب فى العتاب وبقاء المودة معه

١٦٤٥ — الظُّفْرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ

يضرب لمن يستضعف

١٦٤٦ — ظَنُّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ

يضرب فى فضل العليم وإصابته

ماجاء على أفعل ، للتناهى والمبالغة

١٦٥٠ ـ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، وَمِنْ وَرَلٍ ، وَمِنْ أَفْعَى ، وَمِنْ ذِئْبٍ

فالحية تدخل جحر غيرها ، وتغلبه عليه ، والورل شأنه كذلك ، بل يقوى على الحيات ، فيأكلها أكلا ذريعا ، وقال الشاعر

وأنت كالأفعى التى لاتختفر ثم تجىء سادرة فتنحجر

وربى عربى ذئبا فلما شب افترس سخلة له فقال

فرست شويهتى وفجعت طفلا ونسوانا وأنت لهم ربيب
نشأت مع السخال وأنت طفل فما أدراك أن أباك ذيب
إذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا أديب

وقال آخر

وأنت كجرو الذئب ليس بآلف أبى الذئب ألا أن يخون ويظلما

١٦٥١ ـ أَظْلَمُ مِنَ الْجَلَنْدَى

ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا

١٦٥٢ ـ أَظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ « لظلمته »

١٦٥٤ ـ أَظْمَأُ مِنْ رَمْلٍ، وَمِنْ حُوتٍ

فالرمل أشرب شيء للماء والحوت من قول الشاعر

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه

١٦٥٥ ـ أَظَلُّ مِنْ حَجَرٍ

لكثافة ظله وسواده

المولدة

١٦٥٦ ـ ظَرِيفٌ فِي جَيْبِهِ غُدَدٌ

الجيب طوق القميص ، والغدة كل عقدة في الجسد أطأف بها شحم أو كل قطعة صلبة بين العصب : يضرب لمن يتكلف مالا يليق به

١٦٥٧ ـ ظُلْمُ الْأَقَارِبِ أَشَدُّ مَضَضًا مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ

يضرب في التحذير من إساءة ذوي القربى ، قال طرفة

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

العين

١٦٥٨ — عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى

سير أبو بكر ، خالد بن الوليد رضى الله عنهما ، الى العراق من اليمامة ، فأراد خالد سلوك المفازه فخوفه رافع الطائى العطش ، فاشترى إبلا ، عطشها ، ثم سقاها ، وسار ففى الليلة الرابعة رأوا سدرا ، فكبر الناس ، ثم هجموا على الماء فقال خالد

لله در رافع أنى اهتدى ... فوز من قراقر إلى سوي
خمسا إذا سار به الجيش بكى ... ما سارها من قبله إنس يرى
عند الصباح يحمد القوم السرى ... وتنجلى عنهم غيابات الكرى

يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة

١٦٥٩ — عِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

أحدث الأخنس بن كعب فى قومه جهينة حدثا ، فهرب ، فلقيه حصين بن عمرو الكلابى ، وتعاقدا على السلب ، فلقيا رجلا فسلباه ، فدلهما على رجل من لخم ، قدم من عند بعض الملوك بمغنم كثير ، فنزلا عليه ، فدعاهما ليشركاه في طعامه ، وشرابه ، فشركاه ، ثم ذهب الأخنس لبعض شأنه ، ثم عاد فإذا اللخمى يتشخط فى

دمه ، وسيف الحصين مسلول ، فسل الأخنس سيفه وقال كيف فتكت برجل قد تحرمنا بطعامه . فقال إنا لهذا وشبهه خرجنا فشربا ساعة . وقد أخذا فى الحديث ، فانتهز الأخنس فرصة وقتله وإذا بصخرة ، امرأة الحصين تسأل عنه ، فأخبرها بأنه قتله فقالت كذبت مامثلك يقتل مثله ، فرجع إلى قومه ، فأصلح أمرهم ، ثم وقف وقال أبياتا منها

كصخرة إذ تسائل فى مراح ... وأنمار وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين
فمن يك سائلا عنه فعندى ... لصاحبه البيان المستبين
جهينة معشرى وهم ملوك ... إذا طلبوا المعالى لم يهونوا

يضرب فى معرفة حقيقة الشىء ،

١٦٦٠ ـ عَادَتْ لِعِتْرِهَا لَمِيسُ

العتر الأصل ، ولميس امرأة ، يضرب لمن يرجع الى عادة سوء تركها

١٦٦١ ـ عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ

الصريخ المغيث ، يضرب فى استعانة الذليل بمثله

١٦٦٢ ـ عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ

يضرب لمن يتفاضل من غير تفضل وتطول

١٦٦٣ ـ عَبْدٌ وَحَلْيٌ فِي يَدَيْهِ

يضرب فى المال يملكه من لا يستأهله

١٦٦٤ ـ عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًّا

التب ، الخسار : يضرب لمن لا يليق به الغنى والثروة

١٦٦٥ ـ عَبْدٌ أُرْسِلَ فى سَوْمِهِ

السوم الإهمال يضرب لمن تثق به فى أمرك لسداده وعفافه

١٦٦٨ ـ أَعْطَاهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ ، وَ بطُوفِ رَقَبَتِهِ ، وَ بصُوفِ رَقَبَتِهِ

صوف الرقبة ، وصافها ، أى بجلدها أو بشعره المتدلى فى نقرة قفاه أو بقفاه جمعاء ، أو أعطاه قهرا ؛ وكذا ، طوف ، وقوف ، يضرب لمن يعطي الشيء بجملته ولا يأخذ ثمنا ولا أجرا

١٦٦٩ ـ عندَهُ مِنَ المَالِ عَائِرَةُ عَيْنٍ

وقد كان العرب ، إذا كثر مالهم فقئوا عين بعير دفعا للعين : يضرب لمن كثر ماله

١٦٧٠ ـ عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ

يضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته

١٦٧١ ـ أَعْيَيْتِنِي بِأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ

الأشر تحزيز الأسنان ؛ وهو تحديد أطرافها ، والدردر مغارز الأسنان بعد سقوطها ؛ أى لم تقبلى النصح شابة ، فكيف وقد بدت درادرك كبرا ؛ يضرب لمن فات أوان صلاحه ، أو لمن سار معوجا ، وزاد فى اعوجاجه

١٦٧٢ ـ أَعْيَيْتِنِي مِنْ شُبَّ إِلَى دُبَّ

من لدن شبابك ، إلى أن دببت على العصا ، يضرب لمن يأتى مالا يرضى ، ويستمر فيه ، ثم يأتى بأشد منه

١٦٧٣ ـ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ لِسَانٌ صَالِحَةٌ

يعنى الثناء : يضرب لمن يثنى عليه بالخير

١٦٧٤ ـ عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ ـ

الشبدع العقرب : يضرب لمن يحفظ لسانه عما لا يعنيه

١٦٧٥ ـ عَلَى يَدَىَّ دَارَ الْحَدِيثُ

يضرب به من كان عالما بالأمر

١٦٧٦ ـ عَلَى يَدَىْ عَدْلٍ

العدل بن جزء ، وكان على شرط تبع ، وكان إذا أراد قتل رجل دفعه إليه : يضرب للميئوس منه

١٦٧٧ ـ أَعْطَى عَنْ ظَهْرِ يَدٍ

فما فى باطنها كان صاحبه أملك لحفظه ، وما على ظهرها يعجز عن ضبطه : يضرب لمن ينال خيره بسهولة من غير تعب

١٦٧٨ ـ عَىٌّ أَبْأَسُ مِنْ شَلَلٍ

خطب رجلان امرأة ، أحدهما عى اللسان كثير المال ؛ والآخر أشل لامال له ، فاختارت الأشل وقالت هذا ، يضرب فى فضل البيان على العى ، أو لمن يختار أهون الشرين

١٦٧٩ ـ عَرَكْتُ ذَلِكَ بِجَنْبِي

يضرب لمن تحتمله وتستر عليه

١٦٨٠ — عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تُرْبَةَ

تربة أرض من بلاد قيس ، غاب رجل عن بلاده ؛ ثم قدم فألصق بطنه بأرضها فقال هذا ، يضرب لمن وصل إلى وطنه بعد الحنين إليه ،

١٦٨١ — عَلَى أُخْتِكِ تُطْرَدِينَ

نفرت فرس ، فركب طالبها أختها ، فطلبها عليها ، يضرب للرجل إذا لقى مثله فى العلم والدهاء ، أو فى الجهل والسفه

١٦٨٢ — أَعْجَبَ حَيًّا نَعَمُهُ

حى ، رجل أتاه من يسأله ، فلم يعطه ، فشكاه فقيل هذا أى راقته فبخل بها : يضرب للبخيل يحرص على ماله

١٦٨٣ — العَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الآبِيَةَ

عشوت ، تعشيت ، فقد جن الليل على يزيد بن رويم ، فأراح ابنه إبله ليلا ، فغضب الشيخ ، وقال هلا كنت عشيتها ساعة من الليل ، فقال له إنها أبت العشاء ، فقال له هذا يضرب فى حض المرء على الدخول فى الأمر يشتهيه ؛

١٦٨٤ — أَعْطَانِي اللَّمَاءَ غَيْرَ الْوَفَاءِ

اللماء الخسيس ، الوفاء التام ، يضرب لمن يبخسك حقك ويظلمك فيه

١٦٨٥ ـ عَجَبًا تُحَدِّثُ أَيُّهَا الْعَوْدُ

العود البعير المسن ، يضرب لمن يكذب وقد أسن

١٦٦٨ ـ أَعْدَيْتَنِي فَمَنْ أَعْدَاكِ

تبع لص رجلا معه مال على ناقته ، فتثاءب اللص وتثاءبت الناقة فتثاءب راكبها فقال هذا وأحس باللص فحذره ، يضرب فى عدوى الشر

١٦٨٧ ـ العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ

العنوق جمع عناق أنثى المعز : يضرب لمن كانت له حال حسنة ثم ساءت .

١٦٨٨ ـ العَيْرُ أَوْفَى لِدَمِهِ

العير الحمار وغلب على الوحشى : وهو فى الصيد حذر ، يضرب للموصوف بالحذر

١٦٨٩ ـ عَيْرٌ عَارَهُ وَتِدُه

عار أهلك ، أشفق رجل على حماره ، فربطه إلى الوتد ، فافترسه أسد ، يضرب لمن هلاكه مما وقى به

١٥٩٠ ـ عَيْرٌ رَكَضَتْهُ أُمُّهُ

ركضته دفعته ، يضرب لمن يظلمه ناصره

١٦٩١ ـ عِنْدَ النِّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الْأَجَمُّ

الأجم من لاقرن له ، يضرب لمن غلبه صاحبه بما أعده له

١٦٩٢ عَنْزٌ بِهَا كُلُّ دَاءٍ

يضرب لكثير العيوب من الناس والدواب

١٦٩٣ ـ عِيثِي جَعَارِ

جعار الضبع : يضرب لمن يتعدى على من لاناصر له :

فقلتُ لها عيثي جعار وأبشرى بلحم امرىء لم يشهد اليوم ناصره

١٦٩٤ ـ عَرَضَ عَلَيْهِ خَصْلَتَيِ الضَّبُعِ

زعموا أن الضبع صادت ثعلبا فخيرته بين أكل وتمزيق يضرب لمن يعرض خطتين كلاهما شر

١٦٩٥ ـ عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ

كلبة لقوم أغير عليهم فهربوا ، فعرفوا بنباحها ، فاصطلمهم عدوهم : قال حمزة بن بيض

لم تكن عن جناية لحقتنى لايسارى ولا يمينى رمتنى

بل جناها أخ على كريم وعلى أهلها براقش تجنى

يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره إليه

١٦٩٦ عَجِلَتِ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ

فالكلبة تسرع فى ولادتها حتى تأتي بولد لايبصر ، ولوتأخرت لأبصر : يضرب للمستعجل عن أن يستتم حاجته

١٦٩٧ ـ عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدُبُ

المعلق موضع العلوق . والجندب نوع من الجراد ؛ خطب رجل امرأة سبطة تامة ، فأهديت إليه امرأة قميئة فذكرها ، فقالت المزفوفة ذلك : يضرب فى الأمر وقع وإن كره

١٦٩٨ ـ العُقُوقُ ثُكْلُ مَنْ لَمْ يَثْكَلِ

فقطيعته كفقده : يضرب فى ذم العقوق

١٦٩٩ ـ عَشٍّ وَلَا تَغْتَرَّ

أراد أن يفوز رجل بإبله ، اتكالا على عشب بجده فقيل له هذا : يضرب فى الأخذ بأوثق الأمور والحيطة فيها

١٧٠٠ ـ عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا

أى بعد رجب . أو كناية عن السنة . لأنه يحدث بحدوثها طلق الحرث بن عباد بعض نسائه ، فتزوجت بآخر وجدت به ، فأخبره بمكانه منها . فقال هذا : يضرب لمن يغتر بالأمر قبل تجربته

١٧٠١ ـ عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا

الغوير تصغير غار ، وأبؤس جمع بؤس وهو الشدة ؛ قالته الزباء لقومها عند رجوع قصير ومعه رجاله وقد باتوا بالغوير : يضرب للرجل يجىء الشر من قبله

١٧٠٢ ـ عِيصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبًا

العيص جماعة السدر مجتمعة بمكان والأشب شدة التفاف الشجر ، وهو عيب لأنه يضعفها يضرب فى صبر المرء على أقاربه وذويه وإن خالفوه

١٧٠٣ ـ عَصَبَهُ عَصْبَ السَّلَمَةِ

السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها وورقها القرظ ولها زهرة طيبة الريح ، وإذا أرادت العرب قطع شجرة ، عصبوا أغصانها عصبا شديدا ليتمكنوا من اجتثاثها بأصلها ، يضرب للبخيل يستخرج منه على كره ؛ وللعاصى يستقاد على كره

١٧٠٤ ـ عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ

يرعاه : يضرب لمن كثر ماله ، ولا ينفق منه

١٧٠٥ ـ عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ

يضرب لمن صلاحه أكثر من فساده

١٧٠٦ ـ أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ

قليلا من كثير : يضرب لمن يسمح بالقل من كثره

١٧٠٧ ـ عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ

النزعة الرماة : يضرب فى توسد الأمر أهله

١٦٠٧ ـ أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا

يضرب فى الاستعانة بالأكفاء

يابارى القوس بريا لست تحسنها لاتفسدنها وأعط القوس باريها

١٧٠٩ ــ عَصَا الجبانِ أَطْوَلُ

يضرب فى أن الإفراط فى الاحتراس آية الجبن

١٧١٠ ــ الْعَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ

يضرب فى خسة العبيد

١٧١١ — عَبِيدُ العَصَا

حج ابن لمعاوية بن نصر ففقد ، فاتهم به حبال الأسدى ، فطلب أبوه بنى أسد ، فهربوا ، فنادى مناديه من آوى أسديا فدمه جبار ، فأتوه بحبال ، فأخبره بمقالتهم فعفا عنه ، وأمر بقتلتهم ، فاستوهبتهم كندية ، وهم أخوالها فقال هم لك فأعتقهم ، وأعطى كلا عصا أمانا له ، يضرب للذليل نفعه فى ضره ، وعزه فى إهانته ، قال عتبة ابن الوعل لأبى جهمة الأسدى

أعتيق كندة كيف تفخر سادرا وأبوك عن مجد الكرام بمعزل
إن العصا لادر درك أحرزت أشياخ قومك فى الزمان الأول
فاشكر لكندة مابقيت فعالهم ولتكفرن الله إن لم تفعل

١٧١٢ ــ عَرَضَ ثَوبُ المَلْبَسِ

أى صار عريضا ، طاف أبو حاضر الأسدى ، وكان وسيما ، فاستدناه ابن سفيان ، فاستنسبه ، فقال من نزار ، فقال ابن صفوان ذلك ؛ نزار كثير أيهم أنت ، حتى إذا عرف أنه أسدي ، قال أفه لك عبيرة تياس ، وتزعم العرب ، أن بنى أسد تياسو العرب : يضرب فى القرفة لايدرى من يأخذ بها

١٧١٣ ـ اعْلُلْ تَحْظُبْ

اشرب مرة بعد مرة تسمن ، يضرب فى التأنى فى الأمر رجاء حسن العاقبة

١٧١٤ ـ عَنْ صَبُوحٍ تُرَقَّقُ

الصبوح شرب الصباح ، وترقيق الكلام تحسينه أضاف قوم رجلا فعبقوه ، فقال إذا صبحتمونى كيف آخذ فى طريقى فقيل له ذلك : يضرب لمن كنى عن شىء وهو يريد غيره

١٧١٥ ـ عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ

القارص اللبن يحذى اللسان ، والحازر الحامض جدا ، يضرب فى الأمر يتفاقم ، قال العجاج

ياعمرو بن معمر لا منتظر بعد الذى عدا القروص فحزر

١٧١٦ ـ اسْتَعْجَلَتْ قَدِيرَهَا فَامْتَلَّتِ :

القدير اللحم المطبوخ في القدر ، والامتلال جعله فى الرماد الحار :

يضرب لمن يعجل فيصيب بعض مراده ويفوته بعضه

١٧١٧ — أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً فَإِن أَبَى فَجَمْرَةً

يضرب لمن يختار الهوان على الكرامة

١٧١٨ ـ عَرٌّ فَقَرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ

العر اللطخ : يضرب لمن تحسن إليه ويتمادى فى شره ، أى خله وغيه ، فقد يقع فى هلكة تشغله

١٧١٩ ـ عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ

كان لرجل عبد لم يكذب ، فتراهن سيده وآخر ، عليه ، فبات عند من راهن ، فأطعمه ، وسقاه ، فلما أصبحوا تحملوا ، فأخبره سيده بذلك ، وقال ولا أعلم أساروا بعد أو حلوا ، وفى النوى يكذبك الصادق ، فكسب سيده الرهان ، يضرب للصدوق يحتاج إلى أن يكذب كذبة

١٧٢٠ ـ عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمْقُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ

يضرب فى ذم الحمق ومدح العقل

١٧٢١ ـ عِلْمَانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ

سلك رجل وابنه طريقا ، فأمره أن يستبحث عنه فقال ابنه

إنى عالم بها ، فقال أبوه ذلك : يضرب فى مدح المشاورة والبحث

١٧٢٢ ـ عُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ

مثله باقعة من البواقع ، يضرب للداهية الحازم

١٧٢٣ ـ عَادَ الحَيْسُ يُحَاسُ

الحيس ، الأمر غير المحكم ، أمر رجل بأمر فلم يحكمه ، فقام آخر ، فأتى بشر منه ، فقيل هذا : يضرب لمن يخلف مفسدا ، فيزداد فساده .

١٧٢٤ ـ اعْتَبِرِ السَّفَرَ بِأَوَّلِهِ

يضرب فى اعتبار الشىء بأول مايكون منه

١٧٢٥ ـ اعْقِلْ وَتَوَكَّلْ

يضرب فى أخذ الأمر بالحزم والوثيقة

١٧٢٦ ـ عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ

تمثل به الفرزدق ، وقد سأله الحسين عليه السلام عما وراءه ، فقال على الخبير سقطت ، قلوب الناس معك وسيوفهم مع بنى أميه ، والأمر ينزل من السماء ، فقال له صدقتنى ، يضرب فى العثور على

العليم الخبير بالأمور

١٧٢٧ ـ العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ ، بَيْنَ جُمَادَى ورَجَب

علق أبيدة امرأة الحنيفس ، فشد على أبيدة فقتله فقام أخوه عاصم ليثأر له في سلخ جمادى الآخرة ، فقنعه بسيفه وقال هذا : يضرب فيمن يبادر بأخذ الثار

١٧٢٨ ـ العُلْفُوفُ مُولَعٌ بِالصُّوفِ

العلفوف الجافى المسن : يضرب للمسن الخرف

١٧٢٩ ـ عَدْوَكَ إِذْ أَنْتَ رُبَعُ

الربع الفتى ، يضرب فى الحض على العمل عند القدرة

١٧٣٠ ـ عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ

ثعلبة رجل والعلوق المنية ، يضرب لمن وقع فى أمر شديد

١٧٣١ ـ عَيْرٌ رَعَى أَنْفُهُ الكَلَا

أى وجد ريحه فطلبه : يضرب لمن يستدل على الشيء بمخايله

١٧٣٢ ـ عَضَّ مِنْ نَابِهِ عَلَى جِذْمِ

الجذم الأصل : يضرب للمنجذ المحنك

١٧٣٣ - عَجِّلْ لِإِبِلِكَ ضَحَاءَهَا

الضحاء مثل الغداء : يضرب فى تقديم الأمر

١٧٣٤ - عُودِى إِلَى مبارِكِكِ

إبل نفرت فقيل هذا ، يضرب للنافر أشد النفار

١٧٣٥ - عَادَ فِى حَافِرَتِهِ

الحافرة الخلقة الأولى : يضرب لمن ترك عادة السوء ثم رجع

١٧٣٦ - عَمُّ العَاجِزِ خُرْجُهُ

خرج مع عمه لسفر ولم يتزود ، فطلب طعام عمه فقال له عمه هذا : يضرب لمن يتكل على طعام غيره

١٧٣٧ - عَلِّقْ سَوْطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُكَ

يضرب فى الحث على حفظ الهيبة فى الأهل بتخويفهم

١٧٣٨ - أُعْطِىَ مَقُولًا وَعَدِمَ مَعْقُولًا

يضرب لمن له منطق لا يظاهره عقل

١٧٣٩ - أَعْشَارٌ ارْفَضَّتْ

قدر أعشار مكسرة على عشر قطع : يضرب للقوم عند تفرقهم

١٧٤٠ ـ عَاقُولُ حديثٍ

العاقول من النهر والوادى المعوج ، فهو يحفظ لاجئه ويستره : يضرب لمن لايفوته حديث سمعه

١٧٤١ ـ عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسا

عاب حارثة ، الأحنف عند زياد فبلغه ، فقال هذا : يضرب لمن يجتهد فى أن يؤثر فى الشىء فلا يقدر عليه ، وقال المخبل

فإن تشتمونا على لؤمكم فقد تقرم العس ملس الأدم

يضرب عند احتقار الرجل واحتقار كلامه

١٧٤٢ ـ عَىٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَىٍّ نَاطِقٍ

يضرب عند اغتنام السكوت لمن لايحسن الكلام

١٧٤٣ ـ أَعْمَى يَقُودُ شُجْعَةَ

الشجعة العاجز الضاوى لافؤاد له : يضرب للضعيف يقود قويا وللأحمق ينقاد له العاقل .

١٧٤٤ ـ أَعِنْ أَخَاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ

يضرب فى الحث على نصرة الإخوان

١٧٤٥ ـ عِنْدَ التَّصْرِيحِ تُرِيحُ

يضرب فى الحث على الصراحة

١٧٤٦ ـ الاعْتِرَافُ يَهْدِمُ الاقْتِرَافَ

يضرب فى الحث على الاعتراف بالذنب والتوبة منه

١٧٤٧ ـ عَارِيَةٌ أَكْسَبَتْ أَهْلَهَا ذَمًّا

أعار قوم شيئاً فاستردوه فذموا فقالوا ذلك ، يضرب لمن يذم من يحسن إليه ،

١٧٤٨ ـ عَجْعَجَ لَمَّا عَضَّهُ الظِّعَانُ

عجعج أى صاح ، والظعان نسع يشد به الهودج ، يضرب لمن يضج إذا لزمه الحق

١٧٤٩ ـ عَرَفَتِ الخَيْلُ فُرْسَانَهَا

يضرب لمن يعرف قرنه فينكسر عنه لمعرفته به

١٧٥٠ ـ عِنْدَكِ وَهْىٌ فَارْقَعِيهِ

يضرب لمن به عيب ، ويعيب غيره

١٧٥١ ـ عَوْدُكَ وَالْبَدْءُ دَرَنٌ بِبَدَنِ

عودك للأمر ، وبدؤك به كان سريعا ، يضرب لمن يعجل فيما هم به من خير أو شر

١٧٥٢ — عَلَى بَدْءِ الْخَيْرِ وَالْيُمْنِ

اليمن البركة يضرب عند النكاح

١٧٥٣ — عُرْفُطَةٌ تُسْقَى مِنَ الْغَوَايِقِ

العرفطة شجرة من العضاه ، والغوايق السحب ، يضرب لمن يكرم مخافة شره

١٧٥٤ — عَلَى جَارَتِي عِقٌ وَلَيْسَ على عِقِّ

العقة الذؤابة ، لامرأة ، ضرة يضربها زوجها ويحبها ويكرمها ، وهى لاتضرب ولا تكرم فحسدت ضرتها فقالت هذا ، يضرب لمن يحسد غير محسود

١٧٥٥ — عَذَرَتْنِي كُلُّ ذَاتِ أَبٍ

قيل إن امرأة وطئها أبوها فقالت هذا ، أى كل امرأة لها أب تعلم أنه كذب : يضرب فى استبعاد الشىء وإنكار وقوعه

١٧٥٦ — عَمُّكَ أَوَّلُ شَارِبٍ

أى أحق بخيرك فابدأه به : يضرب فى اختصاص بعض القوم

١٧٥٧ — عَرِّضْ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحِتْ

البحث الفحص ؛ يضرب لمن تكفيه الإشارة

١٧٥٨ — عِرْضٌ ما وَقَعَ فِيهِ حَمْدٌ وَلاَ ذَمٌّ

يضرب لمن لاخير عنده ولا شر

١٧٥٩ — عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ

رعف تقدم : يضرب لمن استقبله دهره بشر شديد

١٧٦٠ — العَوْدُ أَحْمَدُ

خطب خداش الرباب لوسامتها ، فرده أبوها فتغنى وقال

ألا ليت شعري يارباب متى أرى لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفى
فقد طالما عنيتنى ورددتنى وأنت صفي دون من كنت أصطفى

فاستعادت خطبته ، فقال العود أحمد ، والمرء يرشد والورد يحمد . يضرب فى البدء بالخير محمود ، فإذا عاد كان أحمد

١٧٦١ — عِنْدَ الرِّهَانِ يُعْرَفُ السَّوَابِقُ

يضرب لمن يدعى ماليس فيه

١٧٦٢ — أَعْشَبْتَ فَانْزِلِ

أعشب وجد عشبا يضرب في حث من أصاب حاجته على القناعة

١٧٦٣ — الْعَجَلَةُ فُرْصَةُ العَجَزَةِ

يضرب فى مدح التأنى وذم الاستعجال

١٧٦٤ — الْعَاقِلُ مَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمْيَتِهِ

يضرب فى النظر في العواقب

١٧٦٥ — عَلَيْهِ مِنَ اللهِ إِصْبَعٌ حَسَنٌ

أى أثر حسن : يضرب لمن حاله حسنة

١٧٦٦ — عَلَيْهِ وَاقِيَةُ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

يضرب للئيم الوقى

١٧٦٧ عَسَى غَدٌ لِغَيْرِكَ

يضرب فى الحث على إنجاز عمل اليوم ، فلعل الغد لايدركه :

١٧٦٨ عِنْدَ النَّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخَاكَ

يضرب عند المواساة فى الشدة

١٧٦٩ — عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تُخْلِفُ

البارقة السحابة ذات البرق : يضرب فى تعليق الرجاء بالإحسان

١٧٧٠ — عَاثَ فِيهِمْ عَيْثَ الذِّئَابِ يَلْتَبِسْنَ بِالْغَنَمِ

العيث الفساد يضرب لمن يجاوز الحد فى الفساد بين القوم

١٦٧١ — أَعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ الْفَارِسِيُّ

يضرب لمن يظهر مافى قلبه

١٧٧٢ — عَجَبٌ مِنْ أَنْ يَجِيءَ مِنْ حَجَنٍ خَيْرٌ

الحجن القضبان القصار التى فيها العنب وبكسر الجيم القصير النماء أو سيء الغذاء يضرب ، للقصير لايجيء منه خير

١٧٧٣ — عُرْفُطَةٌ تُسْقَى مِنَ الغَوَادِقِ

الغوادق السحاب الكثير الماء : يضرب للشرير يكرم ويبجل

١٧٧٤ — عَوْرَاءُ جاءَتْ وَالنَّدِيُّ مُقْفِرٌ

العوراء الكلمة الفاحشة والندى النادى ، والمقفر الخالى ، يضرب لمن يؤذى جليسه بكلامه وتعظمه عليه من غير استحقاق

١٧٧٥ ـ عَرْجَلَةٌ تَعْتَقِلُ الرِّمَاحَ

العرجلة الرجالة فى الحرب ، والاعتقال أن يمسك الفارس رمحه بين جنب الفرس وفخذه ، يضرب لمن يخبر عن نفسه بما ليس فى وسعه

١٧٧٦ ـ أُعْتُوبَةٌ بَيْنَ ظِمَاءٍ جُوَّعٍ

الأعتوبة ماتعوتب به ، فأصلح بينهم ، يضرب لقوم فقراء أذلاء يفتخرون بما لا يملكون

١٧٧٧ ـ عَيْنٌ بِذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ

عين الماء ، والحبق بقل ، وتدمع كناية عن قلة الماء فيها :

يضرب لمن له غنى وخيره قليل ولا ينتفع به إلا الأخساء ، إذ بعده
« واردها الذئب وكلب أبقع »

١٧٧٨ ـ عَيْشُ الْمُضِرِّ حُلْوُهُ مُرٌّ مُقِرّ

المضر من له ضرائر ، والمقر شديد المرارة ، يضرب لمن له
كفاف ، فطلب عيشا أرفع فوقع فيما يتعبه

١٧٧٩ ـ عَيْنُكَ عَبْرَى وَالفُؤَادُ فِى دَدِ

عبرى باكية والدد اللهو واللعب ، يضرب لمن يتحازن لك ،

١٧٨٠ ـ أَعْلَامُ أَرْضٍ جُعِلَتْ بَطَائِحًا

العلم الجبل ، والبطيحة الأرض المنخفضة ، يضرب للرفيع صار
وضيعا ولمن كان حقه أن يشكر فكفر

١٧٨١ ـ عَافِيكُمْ فِى الْقِدْرِ مَا أَكْدَرُ

العافى مايبقي فى أسفل القدر لصاحبه وأكدر فى لونه كدرة ،
يضرب لمن أحسن إليه فأساء المكافأة

١٧٨٢ ـ عُرَاضَةٌ تُورِى الزِّنَادَ الْكَائِلَ

العراضة الهدية ، والكائل الكابى ، يضرب فى تأثير الرشاء
انغلاق المراد

١٧٨٣ ـ عَشَّرَ وَالْمَوْتُ شَجَا الْوَرِيدِ

التعشير ، نهيق الحمار عشرة أصوات فى طلق واحد ، وكان العرب إذا خافوا وباء بلد عشروا ، قبل دخولهم ؛ زعما بنفعه ، وشجا الوريد ، ما شجى به ، يريد قرب الموت ، يضرب لمن يجزع حين لاينفعه الجزع

١٧٨٤ ـ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ

يضرب به قوى الرأى عليمه

ماجاء على أفعل للتكثير والمبالغة

١٧٨٥ ـ أَعَزُّ مِنْ كُلَيْبِ وَائِلٍ

سيد ربيعة ، بلغ من عزه أن يحمى الكلأ فلا يقرب حماه ، ويجير الصيد فلا يهاج وإذا عجب بروضة أو ارتضى غديرا ، فحيث بلغ عواء كلبه فهو حمى ، وكان لايتكلم أحد فى مجلسه ولا يحتبى عنده

١٧٨٦ ـ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ

من إياد اشترى ظبيا بأحد عشر فسئل عن ثمنه فمد يديه ودلع لسانه فشرد

فما زال منه اللقم حتى كأنه ... من العى لما أن تكلم باقل

١٧٨٧ ـ أَعْيَا مِنْ يَدٍ فِى رَحِمٍ

فهو لايكاد يمس بيده شيئا حتى يفرغ ، يضرب لمن يتحير فى الأمر ولا يتوجه له

١٧٨٨ ـ أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ العَقُوقِ

العقوق الحامل ، وهو فى الأناث لا الذكور يضرب لما يعز وجوده ، أسر النعمان ناسا من بنى مازن فقال من يكفل لهؤلاء وبما أحدثوا فقال خالد بن مالك ، أنا ، وإن كان الأبلق العقوق والعرب تسمى الوفاء الأبلق العقوق لعزة وجوده ،

١٧٨٩ ـ أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنُوقِ

فوكر الرخمة ، فى رءوس الجبال والأماكن الصعبة قال الأخطل من الجاريات الحور مطلب سرها كبيض الأنوق المستكنة فى الوكر

١٧٩٠ ـ أَعَزُّ مِنَ الغُرَابِ الْأَعْصَمِ

والأعصم من إحدى رجليه بيضاء ، والغراب ليس بذلك وفى الحديث ، إن عائشة فى النساء كالغراب الأعصم

١٧٩١ ـ أَعَزُّ مِنَ الكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ

هو الذهب الأحمر ولا وجود له ،

١٧٩٣ ـ أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ . وَأَعْقَمُ مِنْ بَغْلَةٍ

١٧٩٤ ـ أَعَزُّ مِنْ مَرْوَانِ القَرَظِ

مروان بن زنباع ، كان يحمى القرظ لعزه ، أو لغزوه اليمن وبها منابت القرظ

١٧٩٥ ـ أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ

بنت الحرث ، ملك عرب الشام ، وفيها مايوم حليمة بسر وفيه قتل المنذر بن ماء السماء ؛ وقد حضرت المعركة محضضة لعسكر أبيها

١٧٩٦ ـ أَعَزُّ مِن أُمِّ قِرْفَةَ

وهى فزارية ، تحت مالك بن حذيفة ، يعلق فى بيتها خمسون سيفا ، لخمسين رجلا من محارمها

١٧٩٩ ـ أَعْدَى مِنَ الظَّلِيمِ ، وَمِنَ الشَّنْفَرَى ، وَمِنْ سُلَيْكٍ

فالظليم فى عدوه ، يمد جناحيه ؛ فحضره بين العدو والطيران ، والشنفرى وسليك من العدائين وبلغ من عدو سليك ، أن خافته طلائع بكر ، أن ينذر قومه ، فهابجه فارسان بجوادهما ، فلم يستطيعا لحاقا به ، فأنذر قومه فما صدقوه ، فأغارت بكر عليهم

١٨٠١ ـ أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ ذِئْبَةٍ

فالضب تأكل أولادها والذئبة ، تكون مع ذئبها ، فيرمى فإذا رأته دمى شدت عليه فأكلته

فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله

١٨٠٤ ـ أَعْدى مِنَ الحَيَّةِ ، وَمِنَ الذِّئْبِ ، ومِنَ العقرب

ففى الحية من العداء وهو الظلم ، وفي الأخيرين من العداء والعداوة ، ويزيد العدو فى الذئب

١٨٠٦ ـ أَعْدَى مِنَ الجَرَبِ وَمِنَ الثُّؤَبَاء

وكلاهما من العدوى ، والثؤباء ، التثاؤب

١٨٠٩ ـ أَعْطَشُ مِنْ ثُعَالَةَ ، وَمِنَ النَّقَّاقَةِ ، وَمِنَ النَّمْلِ

فثعالة الثعلب ، أو رجل فوز فشرب بوله ، فتضاعف عطشه ، والنقاقة الضفدعة فانه إذا فارق الماء مات . والنمل يكون فى القفر حيث لاماء

١٨١٢ ـ أَعْذَبُ مِنْ مَاءِ البَارِقِ ، وَمَاءِ الغَادِيَةِ ، وَماء المَفَاصِلِ

فالبارق سحاب فيه برق ، والغادية سحابة تغدو ، والمفصل بين الجبلين

١٨١٣ ـ أَعْجَلُ مِنْ نَعْجَةٍ إِلَى حَوْضٍ

فإذا رأت الماء لم تثن عنه بزجر ولا غيره حتى ترده

١٨١٤ ـ أَعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ

فإذا رأى إنسانا يولع بفعل شيء ، أخذ يفعل مثله

١٨١٥ ـ أَعْقَدُ مِنْ ذَنَبِ الضَّبِّ

فعقد الضب كثيرة

١٨١٧ ـ أَعْزَبُ رَأْياً مِن حَاقِنٍ ، وَمِنْ صَارِبٍ

فالحاقن من أخذه البول ، والصارب من حبس غائطه

١٨٢١ ـ أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ نَسْرٍ وَمِنْ نَصْرٍ ، وَمِنْ مُعَاذٍ

فالحسل ولده ، يبلغ مائة سنه ، فيسقط سنه ، فيصير ضبا ، وتزعم العرب أن النسر يعيش خمسمائة سنه ، ونصر بن دهمان ، من قادة غطفان ، عمر حتى خرف ، ثم عاد شابا يافعا ، فاسود شعره ، ونبتت أسنانه ، ومعاذ بن مسلم عمر ، وطعن فى مائة وخمسين سنه

١٨٢٢ ـ أَعْقَلُ مِنَ ٱبْنِ تِقْنٍ

عمرو بن تقن ، وهو من عاد ، من عقلائها ودهاتها ، ومن أرماهم

١٨٢٤ ـ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ ، وَمِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانُ

الهلباجة النؤوم الكسلان ، العطل الجافى ، وقتيل الدخان ، رجل طبخ قدرا ، فغشيه الدخان ، فلم يتحول ، فقتله ، فندبته أمه ، فقيل لها لو كان ذا حيلة تحول ؛

١٨٢٦ ـ أَعَزُّ مِنَ اسْتِ النَّمِرِ ، ومِنْ أَنْفِ الأَسد

والمراد فيهما المنعة ،

١٨٢٩ ـ أَعْرَى مِنْ إِصْبَعٍ ، ومِنْ حَيَّةٍ ومِنَ الرَّاحَةِ

١٨٣١ ـ أَعْمَقُ مِنَ البَحْرِ ، أَعْدَل مِنَ المِيزَانِ

المولدة

١٨٣٢ ـ عِزُّ المَرْءِ استغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ

يضرب فى القناعة

١٨٣٣ — عِنَايَةُ القَاضِى خَيْرٌ مِنْ شَاهِدَى عَدْلٍ

يضرب فى زكانة القاضي ودقة تصرفه

١٨٣٤ — عَيْنُ الهوَى لَا تَصْدُقُ

يضرب فى ضلال الغرض

١٨٣٥ — عُصَارَةُ لُؤْمٍ فِى قَرَارَةِ خبْثٍ

يضرب فى اللئيم الزنيم

١٨٣٦ — عَلَيْهِ ما عَلَى أَصْحَابِ السَّبْتِ

يضرب لمن استحق اللعنة

١٨٣٧ العِرْقُ نَزَّاعٌ

يضرب فى شبه المرء بأصله

١٨٣٨ — عَلَى هَذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ

ابن طريف ، يضرب للأمر العظيم يطلبه من ليس بأهله

١٨٣٩ - عُذْرٌ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ نَسْجَهُ

يضرب فى الاعتذار بغير المقبول

١٨٤٠ — العِزُّ فِى نَوَاصِى الخَيْلِ

يضرب فى عز الجهاد

الغـــين

١٨٤١ — غُرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَىْ ذِى رَحِمٍ

الغرة بياض فى الجبهة : يضرب لمن لاتخفى ودادته ونصحه

١٨٤٢ ــ غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللُّجُمِ

يضرب لمن يغضب غضبا لا ينتفع به ولا موضع له

١٨٤٣ ــ غَلَبَتْ جِلَّتَهَا حَوَاشِيهَا

الجلة عظام الإبل والحواشى صغارها : يضرب لمن عظم فغلب أكبر منه

١٨٤٤ ــ غَشَمْشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ

سيل يركب الشجر فيقلعه ، يضرب لمن لا يبالى ظلمه لغيره

١٨٤٥ ــ غَرْثَانُ فَأَرْبُكُوا لَهُ

غرث جاع ، والربيكة أقط بتمرو سمن ، أتى أعرابى أهله فبشر بغلام ولد له ، فقال ما أصنع به آكله أم أشربه ، فقالت امرأته ذلك ، فلما شبع قال كيف الطلا وأمه ، يضرب لمن ذهب همه وتفرغ لغيره

١٨٤٦ ــ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ ، وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ .

غدة البعير طاعونه ، وسلول أذل العرب ، قدم عامر بن الطفيل ، ومعه أربد بن قيس ، على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أراد به غدرا ، فصعق أربد بصاعقة ، أحرقته ، فولى عامر ونزل بيت امرأة سلوليه ، ثم خرج يتوعد ، فطعنه طاعون ، فعاد إلى

بيت السلوليه ، وهو يقول هذا ثم مات على فرسه ، يضرب فى خصلتين إحداهما شر من الأخرى

١٨٤٧ — غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ

غمرة الشىء شدته وانجلى ، ذهب وانكشف يضرب فى الاحتمال والصبر

١٧٤٨ — غَنِيَتِ الشَّوْكَةُ عنِ التَّنْقِيحِ

التنقيح التشذيب والتهذيب ، يضرب فيمن يبصر من لايحتاج للتبصير

١٨٤٩ — أَغْيَرَةً وَجُبْنًا

تخلف رجل عن عدوه فبصر بامرأته تنظر الى قتال الناس فضربها فقالت تعيره ، بذلك : يضرب لمن يجمع بين شرين

١٨٥٠ — غَرَّنِى بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِى

الخدافل المعاوز ولا واحد له رأت امرأة بردين على رجل فزوجته طمعا فى يساره ، فاذا به معسر فقالت هذا ، يضرب لمن ضيع شيئا طمعا فى غيره

١٨٥١ — غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ

وقع بين معن المذحجى ، وبين حى حرب ، فأسر معن

رجلا منهم ، ثم أبلغه مأمنه ، فعطف قومه على مذحج . فأسروا معنا . وأخاه ، وسيد مذحج ، فعرفه الرجل ، فأطلقه ، وخيره فى أسير فاختار أخاه ، فقيل له تدع سيد قومك ، وتفك أخاك ، فقال هذا : يضرب فى إيثار القريب بالخير على غيره

١٨٥٢ ـ الْغَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ

وفى الحديث ، اللهم غبطا لاهبطا ، نسألك الغبطة أو منزلة نغبط عليها ، والهبط النقصان والذل ، والانحطاط ، يضرب فى مدح العزة والرفعة

١٨٥٣ ـ غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ

غاض قل ونقص ، وفاض كثر وزاد : يضرب لمن رضى بالقليل من الكثير

١٨٥٤ ـ غَلَّ يَدًا مُطْلِقُهَا واسْتَرَقَّ رَقَبَةً مُعْتِقُهَا

غل قيد . واسترق ملك ، يضرب لمن يستعبد بالإحسان إليه

١٨٥٥ ـ غَادَرَ وَهْيَةً لاَ تَرْقَعُ

وهى تخرق وانشق . ورقع أصلح ورتق ، يضرب فى الداهية الدهياء

١٨٥٦ ـ غَلَبْتُهُمْ إِنِّى خُلِقْتُ نُشَبَةً

نشب علق : نشبة كثير النشوب ، يضرب لمن ألح فى طلبه ، حتى أحرز إربه

١٨٥٧ ـ اسْتَغَاثَ مِنْ جُوعٍ بِمَا أَمَاتَهُ

يضرب لمن استغاث بمن يؤتى من جهته

١٨٥٨ ـ غَدًا غَدُهَا إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عَائِقٌ

الهاء كناية عن الفعلة ، يضرب فى إنجاز المرء ماوعد به

١٨٥٩ ـ الغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ

غوله مهلكه ، يضرب فى ذم الغضب

١٨٦٠ ـ غَلِقَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ

غلق الرهن ، استحقه مرتهنه ، إذا لم يفتك فى وقته ، يضرب لمن وقع فى أمر لا مخرج منه

١٨٦١ ـ غَنِيَ حَتَّى غَرَفَ الْبَحْرَ بِدَلْوَيْنِ

يضرب لمن انتاش حاله فتصلف

١٨٦٢ ـ الغِرَّةُ تَجْلِبُ الدِّرَّةَ

الغرة قلة لبن الناقة ، والدرة كثرته يضرب لقليل العطاء يرجى كثرته

١٨٦٣ ـ غَاطُ بْنُ بَاطٍ

غاط فيه دخل وغاب وبينهما مغابطة كلام مختلف وباط ، اتسع ، يضرب للأمر اختلط فلا يهتدى فيه . والمخلط يكذب .

١٨٦٤ ـ غَرِيتَ بِالسُّودِ وَفِي البِيضِ الكُثْرُ

غرى ولع ، والكثر الكثرة ، يضرب لمن لزم مالا يفارقه ولعابه

١٨٦٥ — غَذِيمَةٌ ، بِالظُّفْرِ لَيْسَتْ تُقْطَعُ

الغذيمة الأرض تنبت الغذم والغذم محركة نبت ، يضرب لمن نزلت به ملمة يصعب دفعها

١٨٦٦ — الغُرَابُ أَعْرَفُ بِالتَّمْرِ

فهو لا يأخذ إلا جيده ، يضرب للخبير بالأمر

١٨٦٧ — غَيَّبَهُ غَيَابُهُ

الغياب مايغيب الشيء ، ويراد القبر : يضرب فى الدعاء بالموت

١٨٦٨ — غُزَيِّلٌ فَقَدْ طَلَا

تصغير غزال ، أى ناعم ، والطلا الحسن والبهجة ، يضرب لناشيء فى نعمة ، وقع فى شدة ولا صبر معه

١٨٦٩ — غَبَرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلْبَيْنِ

يضرب لمن أبطأ ثم أتى بشيء فاسد

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

١٨٧٠ — أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُشْطِ

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

١٨٧١ — أَغَرُّ مِنَ الدُّبَّاءِ فِي الْمَاءِ

منتزع من لايغرنك الدباء وإن كان نشؤه فى الماء : تناول أعرابى قرعا مطبوخا ، فأحرق فمه فقال لا يغرنك الدباء وإن كان نشؤه فى الماء : يضرب للساكن ظاهرا كثير الغائلة باطنا

١٨٧٤ — أَغَرُّ مِنْ سَرَابٍ، وَمِنَ الْأَمَانِي وَمِنْ ظَبْيٍ مُقْمِرٍ

فالسراب يحسبه الظامىء ماء : والأمانى خدعة ، والخشف يغتر بالليل المقمر ، فلا يحذر

١٨٧٧ — أَغْدَرُ مِنْ كِنَانَةَ الْغَدْرِ ، وَمِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ . وَمِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ .

فكناة الغدر بنو سعد تميم ، وقيس أغدر العرب ، وفى عتيبة قيل

كثر الضجاج وما سمعت بغادر كعتيبة بن الحرث بن شهاب

١٨٧٩ — أَغْزَلُ مِنْ عَنْكَبُوتٍ

من الغزل بسكون الزاى

١٨٨٠ — أَغْزَلُ مِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ

من الغزل وهو التشبيب بالنساء فى الشعر

١٨٨٢ — أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ وَمِنْ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ

إذ كان فداء كل منهما أربعمائة بعير ،

١٨٨٥ — أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِى حَمَّانَ : وَمِنْ هِجْرِسٍ ، وَمِنْ ضَيْوَنٍ

بنو حمان ، من تميم ، زعموا أن تيسهم قفط سبعين عنزا بعد مافريت أوداجه ، والهجرس القرد ، والضيون السنور الذكر ؛

١٨٨٨ — أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ ، وَمِنْ جَمَلٍ ، وَمِن ديك

١٨٩١ — أَغْدَرُ مِنْ ذِئْبٍ ، أَغْوَصُ مِنْ قِرِلَّى ، أَغْشَمُ مِنَ السَّيْلِ .

المولدة

١٨٩٢ — غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا

يضرب فى ذم الغيرة من المرأة

١٨٩٣ — غَدَاؤُه مَرْهُونٌ بعَشَائِهِ

يضرب للفقير

١٨٩٤ — غُرَابُ نُوحٍ

يضرب للمتهم ، وللبطىء

١٨٩٥ — غَضَبُ العُشَّاقِ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ

يضرب لما لا مكث له

١٨٩٦ — غُبَارُ العَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرَانِ العُطْلَةِ

يضرب فى مدح العمل والحث عليه وذم التبطل والتنفير منه ،

١٨٩٧ — غَرِيمٌ لاَ يَنَامُ

يضرب للملح فى طلب الشىء

١٨٩٨ — غَابَ حَوْلَيْنِ وَجَاءَ بِخُفَّىْ حُنَيْنٍ

يضرب لمن مكث طويلا وأتى بغير طائل

١٨٩٩ — غَضَبُهُ عَلَى طَرَفِ أَنْفِهِ

يضرب للرجل السريع الغضب

الفـاء

١٩٠٠ — فى بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُهُ

زهمان كلب ، يضرب لمن معه عدته وما يحتاج إليه ، وقيل نحر رجل جزورا ، فأعطى زهمان نصيبه ثم رجع ثانية ليأخذ ، فقال الرجل هذا . يضرب لمن طلب الشيء وقد أخذه مرة ،

١٩٠١ — فى الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ

كانت دختنوس بنت لقيط تحت عمرو بن عمرو وكان هرما ففركته ، فطلقها صيفا ، فتزوجت بفتى جميل ، أجدبت معه فبعثت لعمرو تطلب حلوبة ، فقال لها هذا . فقالت « هذا ومذقه خير » يضرب الأول لمن يطلب مافوته . والثانى لمن قنع باليسير إذا لم يجد الخطير

١٩٠٢ — فى رَأْسِهِ خُطَّةٌ

الخطة الأمر العظيم يضرب لمن فى نفسه حاجة اعتزمها

١٩٠٣ — فِى رَأْسِهِ نُعَرَةٌ

الذباب يدخل أنف الحمار ، يضرب للطامح لايستقر على شيء

١٩٠٤ — فِى وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ

إمرته نماؤه وخيره ، يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على حسن باطنه

١٩٠٥ — فَتَلَ فِى ذُرْوَتِهِ

الذروة أعلى السنام ، وفتله أن يخدعه بحكه ليسكن فيتسلقه : يضرب فى الخداع والماكرة ؛

١٩٠٦ ـ فَاهَا لِفِيكَ

ها ، الأرض وفمها التراب : يضرب فى الخيبة

١٩٠٧ ـ أَفْوَاهُهَا مَجَاشُهَا

فالإبل إذا أحسنت الأكل ، فالنظر إليها يغنى عن جسها : يضرب لما منظره يغنى عن مخبره

١٩٠٨ ـ فى الْخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ

يضرب لمن له عمل صالح قال حسان بن ثابت

لنا القدم الأولى إليك وخلفنا لأولنا فى ملة الله تابع

١٩٠٩ ـ أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِى

الشقور الأمور اللاصقة بالقلب ، يضرب لمن تفضى إليه بسر تكتمه عن غيره

١٩١٠ ـ افْتَحْ صُرَرَكَ ، تَعْلَمْ عُجَرَكَ

الصرة خرقة للدراهم ، والعجرة العيب ، يضرب للشرير ، ينسى شروره

١٩١١ ـ الْفَحْلُ يَحْمِى شَوْلَهُ مَعْقُولاً

الشائلة الناقة ترفع ذنبها للقاح ولا لبن لها ، يضرب فى الحر يدافع عن حرمه وان كانت به علة

١٩١٢ ـ فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ

تحاكم أرنب وثعلب فى ثمرة الى ضب فطلبا خروجه من جحره فقال هذا : يضرب لما يحذر منه

١٩١٣ ـ فى الاعْتِبَارِ غِنًى عَنِ الاخْتِبَارِ

يضرب فى التحذير عن الإقدام عما رأيت شره ،

١٩١٤ ـ أَفْنَيْتِهِنَّ فَاقَةً فَاقَةً ، إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءَ رَقْرَاقَةً

الكناية ، إلى الأموال ، وفاقة طائفة ، والرقراقة الناعمة ، قاله شيخ لامرأته وقد أفنت ماله على شبابها : يضرب لمن يهلك ماله شيئا بعد شىء

١٩١٥ ـ فِي الجَرِيرَةِ تُشْتَرَكُ العَشِيرَةُ

الجريرة الذنب والجناية ، وعشيرة الرجل قبيلته : يضرب فى الحث على المواساة

١٩١٧ ـ فِي مِثْلِ حِوَلاَءِ السَّلَى . وَفِي مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ

الحولاء جلدة خضراء مملوءة ماء تخرج مع الولد ، فيها أغراس وخطوط حمر وخضر ، والسلى جلدة فيها الولد من الناس

والمواشى ، يضرب لمن كان فى خصب ورغد عيش

١٩١٨ — فِي القَمَرِ ضِيَاءٌ وَالشَّمْسُ أَضْوَأُ مِنْهُ

يضرب فى تفضيل الشىء على مثله

١٩١٩ — أَفِقْ قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ ثَرَاكَ

قبل أن تثار مخازيك : يضرب للغوى ليثوب لرشده

١٩٢٠ — فِي عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

العضة القطعة ، والشكير ماينبت فى أصول الشجر الكبار وفرخ النخيل : يضرب فى تشبيه الولد بأبيه

١٩٢١ — فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ

استمجد استكثر من النار والمرخ شجر سريع الورى ، والعفار شجر يتخذ منه الزناد ، يضرب فى تفضيل بعض الشىء على بعض

١٩٢٢ — فِي نَظْمِ سَيْفِكَ مَا تَرَى يَالُقَيْمُ

خرج لقمان وابن أخته لقيم فأغارا وأصابا إبلا ، ثم نحرا ناقة ، وذهب لقيم ليعشى الإبل ، فأوقد لقمان نارا ، حتى أنضج لحمه ، ووقعت ناقة للقيم فى النار ورأى خاله إنما صنع ماصنع ليصيبه حسدا منه ، ووجده قد نظم فى سيفه لحما من الجزور ، حتى توارى

سيفه ؛ ففطن لقيم أنه يريد نحره فقال هذا : يضرب فى المماكرة والخداع

١٩٢٣ — الفِرارُ بقِرابِ أَكْيَسُ

قراب السيف غمده وجفنه ، سار جابر بن عمرو ، فرأى رجلين ، شديدا كلبهما عزيزا سلبهما فقال هذا ومضى : يضرب فى الحذر ، والبعد عن التهلكة

١٩٢٤ — فِى ذَنَبِ الكَلْبِ تَطْلُبُ الْإِهالَةَ

الإهالة الشحم أو ما أذيب منه ، يضرب لمن يطلب المعروف عند اللئيم

١٩٢٥ — فَرَقًا أَنْفَعُ مِنْ حُبٍّ

الفرق الخوف ، يضرب فى الحث على سياسة الخوف

١٩٢٦ — الفَرْعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ

الفرع أول ولد تنتجه الناقة ، يضرب فى ابتداء الأمور

١٩٢٧ — فَتًى وَلَا كَمَالِكٍ

قاله متمم بن نويرة ، فى أخيه مالك حين قتل : يضرب فيمن هو نسيج وحده

١٩٢٨ ـ فِي سَبِيلِ اللهِ سَرْجِي وَ بَغْلِي

وفد المقدام على كسرى ، فأكرمه وحمله على بغل مسرج من مراكبه ، ففخر به ، وكان يروضه فرمحه ، فنفق فجعل السرج على ناقته ، فطارت به ، فتقطع السرج فقال هذا ، يضرب فى التسلى عما يهلك ويودى به الزمان

١٩٢٩ ـ فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ

يضرب لمن يصف نفسه فوق مافيه

١٩٣٠ ـ فِي حِسِّ مَسٍّ أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ

المكس الظلم : يضرب لمن فطن لظلم قومه فغادرهم

١٩٣١ ـ أَفْرَعَ فِيمَا سَاءَنِي وَصَعِدَ

أفرع هبط وصعد ارتفع ، يضرب فيمن يمعن فى أذاك

١٩٣٢ فِي الْأَرْضِ لِلْحُرِّ الْكَرِيمِ مَنَادِحُ

المندوحه السعة : يضرب فى الحث على الهجرة ، فرارا من الظلم ، وفى إباء الضيم

١٩٣٣ ـ فِي الْمَالِ أَشْرَاكٌ وَإِنْ شَحَّ رَبُّهُ

يضرب في النهى عن البخل فالبخيل شريكاه ، حادث أو وارث

١٩٣٤ ـ فِي النُّصْحِ لَسْعُ الْعَقَارِبِ

قاله عبيد النمري حين سمع من يقع فى السلطان ، يضرب فى تحذير من يخشى عليه من صراحة قوله

١٩٣٥ ـ الْإِفْرَاطُ فِي الْأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ

قاله أكثم ، يضرب لمن يفرط فى مخالطة الناس

١٩٣٦ فِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرِّقَابِ

يضرب فى ذم الطمع والتحذير منه

١٩٣٧ — فِي اللهِ تَعَالَى عِوَضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ

قاله عمر بن عبد العزيز ، يضرب فى الثقة بالله ، والسلوان فى الفقدان

١٩٣٨ - فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ

أى جديد : يضرب فى نفع التجارب وثمرتها

١٩٣٩ — فِي الْعَوَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرِيحٌ

يضرب فى الحث على النظر فى عواقب الأمور

١٩٤٠ — انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ بَنِي فُلَانٍ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ

يضرب لقوم اجتمعوا على رأى واحد

١٩٤١ - أَفْرَعَ بِالظَّبْيِ وَفِي الْمِعْزَى دَثَرٌ

أفرع ، ذبح الفرع وهو أول النتاج ، وكانوا يذبحونه لآلهتهم تبركا ، والدثر الكثير : يضرب لمن له إخوان كثير وهو يستعين بغيرهم

١٩٤٢ — أَفْرَطَ لِلْهِيمِ حُبَيْنًا أَقْعَسَ

أفرط قدم وعجل ، والهيم عطاش الإبل وحبين تصغير أحبن ، من به الاستسقاء ، والأقعس من دخل ظهره وخرج صدره : يضرب لمن استعان بعاجز

١٩٤٣ فَصِيلُ ذَاتِ الزَّبْنِ لَا يُخَيَّلُ

الفصيل ولد الناقة فصل عنها ، وذات الزبن الناقة تدفع ولدها وحالبها ؛ والتخييل ، أن يلبس الرجل جلد سبع ، ويمشى على أربع يخيل إليها أنه يريد أكل ولدها فتعطف عليه ، يضرب لسيء العشرة بطبعه ، فلا يؤثر فيه التودد إليه

١٩٤٤ — فَرَارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرَارَةً

الفرارة البهيمة تنفر أو تقوم ليلا فيتبعها الغنم والقرارة الغنم ، وتسفهت مالت به : يضرب للكبير يحمله الصغير على السفه والخفة

١٩٤٥ — افْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ

الواو للحال ، يضرب فى عذر من طلب الحاجة ولم يتوان

١٩٤٦ - أَفْرَحَ رُوعُكَ

الروع القلب ، يضرب لمن يدعى له أن يسكن روعه

١٩٤٧ - فِي دُونِ هَذَا مَا تُنْكِرُ الْمَرْأَةُ صَاحِبَهَا

خرج الحكم الثقفى فأخذ بجمال جاريتين من مزينة ، فأحسن إليهما ، ثم حج ، ونصل خضابه ، فلقى إحداهما ، فتعرف إليها فنكرته ، فذكرها فقالت هذا ، يضرب لمن يتغير عما كان عليه ،

١٩٤٨ - فَاتِكَةٌ وَاثِقَةٌ بِرِيِّ

الفاتكة الجريئة ، كثر لبن امرأة ، فطفقت تهريقه ، فقال زوجها لم تهريقينه ، فقالت هذا ، يضرب للمفسد وراءه ميسرة ،

١٩٤٩ فِصْفِصَةٌ حِمَارُهَا لَا يَقْمُصُ

الفصفصة رطب القت ، وقمص نفر ، يضرب لمن يصنع المعروف فى غير أهله

١٩٥٠ - فَقْدُ الْإِخْوَانِ غُرْبَةٌ

يضرب فى الحث على الحفاظ بالأخوة

١٩٥١ فَلِمَ خُلِقَتْ إِنْ لَمْ أَخْدَعِ الرِّجَالَ

التاء للحية ، يضرب فى الخلابة والمكر من الداهية ،

ماجاء على أفعل ، للتناهى والمبالغة

١٩٥٢ ـ أَفْلَسُ مِنِ ابْنِ الْمُدَلَّقِ

من بنى عبد شمس ، لايجد زادا ، ولا متاعا وأبوه وأجداده عرفوا بالإفلاس

١٩٥٣ ـ أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ

ابن شهلة الطائى الشاعر التمس الغنى ، فازداد فقرا

١٩٥٦ ـ أَفْسَدُ مِنَ الجَرَادِ ، وَمِنَ الْأَرَضَةِ ، وَمِنَ الضَّبُعِ

من الإفساد ، فالجراد يجرد الشجر والنبات ، والأرضة ، السرفة ، دويبة تأكل الخشب ، والضبع ، تفظع في عيثها في الغنم

١٩٥٧ ـ أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ

من الفساد ، وهى بيضة تتركها النعامة فتفسد

١٩٥٨ ـ أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ

لأنه يهر على الناس

١٩٥٩ ـ أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ

حجام ، ملازم لساباط ، يحجم جند البعث نسيئة ، ولا يجد من يحجمه ، فيخرج أمه ليحجمها ، ليرى أنه غير فارغ ، حتى أنزف دمها فماتت فسار مثلا قال الشاعر

مطبخه قفر وطباخه أفرغ من حجام ساباط

١٩٦٣ ـ أفرَسُ مِنْ سُمٍّ الفُرْسَانِ ، وَمِنْ مُلاَعِبِ الْأَسِنَّةِ ، وَمِنْ عَامِرٍ ، وَمِنْ بِسْطَامٍ

سم الفرسان ، وصيادها عتيبة بن الحرث التميمي ، وملاعب الأسنة عامر بن مالك ، وابن أخيه عامر ، وهو عامر بن الطفيل ، وكان أفرس وأسود أهل زمانه ، وبسطام بن قيس الشيبانى فارس بكر

١٩٦٧ ـ أَفتَكُ مِنَ البَرَّاضِ ، ومِنَ الحَجَّافِ ، ومِنَ الحَرْثِ ابنِ ظَالِمٍ ، ومِنْ عَمْرِو بنِ كُلثُومٍ

فالبراض بن قيس الكنانى ، كان عيارا فاتكا ، فبرىء من صنيعه أهله ، ضرب عروة بن عتبة ضربة خمد منها وبسببه هاجت حرب الفجار ، والجحاف بن حكيم السلمي قتل بنو تغلب ابن عمه ، فقتل منهم تسعمائة ، ثم تعدى إلى النساء ، فنادته عجوز فقالت حربك الله ياجحاف ، أتقتل نساء أعلاهن ثدى ، وأسفلهن دمى فانخزل ورجع ، والحرث بن ظالم ، وثب بخالد بن جعفر الكلابى وهو فى جوار ، الأسود بن المنذر الملك ، فقتله ، وطلبه الملك ففاته ، وعمرو بن كلثوم فتك بعمرو بن عبد الملك فى دار ملكه

بين الحيرة والفرات ، وهتك سرادقه ، وانتهب رحله ، وانصرف موفورا إلى باديته بالشام

١٩٦٨ — أَفْصَحُ مِن العِضَّيْنِ

والعضان زيد بن الحرث النمرى ودغفل بن حنظلة الذهلى ، عالما العرب بحكمها وأيامها .

١٩٧٠ — أَفْرَغُ مِنْ فُؤَادِ أُمِّ مُوسَى ، أَفْيَلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبَرِى

أفيل أخطأ وأضعف ، والدبرى الرأى يسنح أخيرا عند فوت الحاجة

١٩٧٢ — أَفْوَهُ مِنْ جَرِيرٍ ، أَفْخَرُ مِن الحرث بن حِلِّزَةَ

والحارث هو الشاعر المشهور ، صاحب المعلقة

المولدة

١٩٧٣ — فِى سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ

يطلب فى الحث على الأخلاق الفاضلة

١٩٧٤ — فِى بَعْضِ الْقُلُوبِ عُيُونٌ

يضرب فى صدق الرأى والإحساس

١٩٧٥ — فِى فَمِى مَاءٌ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ فِى فَمِهِ مَاءٌ

يضرب فيمن يمنعه من إبداء رأيه مانع ؛

١٩٧٦ ـ فَرَّ مِنَ المَطَرِ وَقَعَدَ تَحْتَ المِيزَابِ

يضرب فيمن وقع فيما هو شر مما كان فيه

١٩٧٨ — فَالُوذَجُ الْجِسْرِ ، وَفَالُوذَجُ السُّوقِ

يضربان لذى المنظر بغير مخبر

١٩٧٩ — فَمٌ يُسَبِّحُ وَيَدٌ تَذْبَحُ

يضرب لمن ظاهره خير وباطنه شر ومن قوله يخالف فعله

١٩٨٠ — فَازَ بِخَصْلِ النَّاصِلِ

يضرب للخائب

١٩٨١ الفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

يضرب فى الحث على انتهاز الفرص

١٩٨٢ — الفَاخِتَةُ عِنْدَه أَبُو ذَرٍّ

يضرب للكذوب ، ويقال أكذب من فاختة ؛

القـــاف

١٩٨٣ قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ

جهيزة أمة ؛ اجتمع قوم يخطبون فى صلح بين حيين ، لقتل فقالت

جهيزة ، قتل ولى الدم القاتل فقالوا هذا : يضرب لمن يقطع على القوم ماهم فيه بحماقة يأتي بها

١٩٨٤ — قَوِّرِى وَالطُفِى

قور قطع الشيء من جانب ، كان لامرأة صديق ، طلب منها شراكين تقدمها من شرج است زوجها فأعظمت ذلك ، فأبى ، فعصبت مبال ابنها بقصبه فعسر بوله فاستغاث بالبكاء ، فقالت لأبيه دواؤه طريدة من شرج استك فأعظمه ، ثم اضطجع وقال ذلك يضرب للرجل الغمر الغر ليحذر

١٩٨٥ — قِيلَ لِحُبْلَى مَا تَشْتَهِينَ ، فَقَالَتِ التَّمْرَ وواهًا لِيَهْ

واها كلمة تعجب أى اشتهى مايذكر والتمر أشتهيه ، يضرب لمن يشتهى مايذكر

١٩٨٦ — قَبْلَ الْبُكاءِ كانَ وَجْهُكَ عَابِسًا

يضرب لمن عبوسه خلقة . ولمن بخله عادة ؛

١٩٨٧ — اقْصِدْ بِذَرْعِكَ

الذرع الاستطاعة ، يضرب لمن يتوعد

١٩٨٨ — انْقَطَعَ السَّلِي فى البَطْنِ

السلى جلدة رقيقة ، يكون فيها الولد ، فإن خرجت ، سلمت

الناقة وولدها ؛ وإن لم تنزع قتلت الولد ، يضرب فى فوات الأمر وانقضائه

١٩٨٩ ـ قَلَبَ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ

اللام بمعنى على وظهرا بدل من الأمر : يضرب فى حسن التدبير ؛

١٩٩٠ ـ قَدَحَ فى سَاقِهِ

قدح طعن والساق الأصل . من ساق الشجرة : يضرب لمن يعمل فيما يكره صاحبه

١٩٩١ — قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمِّرِى

التاء للداهية ، والياء للنفس ، يضرب فى الحث على الجد فى الأمر

١٩٩٢ — قُرْبُ الوِسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ

قيل لابنة الخس لم زينت وأنت سيدة قومك ، فقالت هذا : يضرب للأمر الذى يلقى الرجل فيما يكره

١٩٩٣ ـ قَدْ يَبْلُغُ القَطُوفُ الوَسَاعَ

القطوف من الدواب مايقارب الخطو والوساع ضده ، يضرب فى القناعة ببعض الحاجة

١٩٩٤ ـ قَدْ يُبْلَغُ الخَضْمُ بِالْقَضْمِ

الخضم الأكل بجميع الفم والقضم بأطراف الأسنان : يضرب فى إدراك الغاية البعيدة بالرفق

١٩٩٥ — قَدِ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ

أى صار ناقة ، أنشد المتلمس فى وصف جمل ثم تحول لوصف ناقة فقال طرفة ؛ وكان صغيرا ، ذلك ثم أخرج لسانه ، فإذا هو أسود ، فقال المتلمس ويل لهذا من هذا : يضرب فى التخليط

١٩٩٦ — قُودُوهُ بِي بَارِكًا

حملت امرأة ، على بعير بارك ، فأعجبها وطء مركبه ، فقالت هذا : يضرب لمن اعتاد مباشرة الرفاهة ، ثم باشرها

١٩٩٧ ـ قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزَوَانِ

أصيب صخر بن عمرو ، من بنى أسد بطعنة ، فمرض حولا ، حتى مله أهله ، فسمع زوجه سلمى تقول لسائلتها ، لاحى فيرجى ، ولا ميت فينعى ، فناولته سيفه فإذا هو لا يقله فقال من أبيات

أرى أم صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعى ومكانى
فأى امرىء ساوى بأم حليلة ... فلا عاش إلا في شقـا وهوان
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

١٩٩٨ — القِرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمُ

الحلم أصغر القردان : يضرب لمن يتكلم ولا ينبغى له أن يتكلم لنذالته ،

١٩٩٩ ـ القَرَنْبِي فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ

القرنبي دويبة كالخنفساء : يضرب فى استحسان غير الحسن

٢٠٠٠ ـ قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ

يضرب لمن قنع بالشر وترك الخير وقبول النصح

٢٠٠١ ـ قَدْ قَلَيْنَا صَفِيرَكُمْ

اعتاد رجل إتيان امرأة يصفر لها وهى مع بنيها وزوجها فتخرج عجيزتها ، وهى تحدثهم فيقضى الرجل وطره ، فعرف ذلك ابنها ، فغاب ، ثم جاء فصفر ومعه مسمار محمى فكواها ثم جاء خلها فصفر فقالت هذا : يضرب للمحبوب تبغضه لعارض

٢٠٠٢ ـ قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ

بين ، تبين ، يضرب للأمر يظهر كل الظهور

٢٠٠٣ ـ قَدْ سِيلَ بِهِ وَهُوَ لا يَدْرِي

وقيل قد سال به السيل : يضرب لمن وقع فى شدة ،

٢٠٠٤ ـ قَدْ أَنْصَفَ القَارَةَ مَنْ رَامَاهَا

القارة ، قبيلة من قريش ، وهم قوم رماة : يضرب فى المساواة

٢٠٠٥ ـ قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلَأُ الْكِنَانُ، قَبْلَ الرِّمَاءِ يُرَاشُ السَّهْمُ

الكنانة جعبة السهام ، وراش السهم ألزق عليه الريش : يضربان فى أخذ الأهبة للأمر قبل وقوعه ، وتهيئة الآلة قبل الحاجة إليها

٢٠٠٦ ـ قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ

المجن الترس : وقلب مجنه أسقط الحياء وفعل ماشاء أو ملك أمره واستبد به : يضرب لمن صارح بعداوته وحال عن محبته

٢٠٠٧ ـ قَدْ أَلْقَى عَصَاهُ

يضرب للمستقر ، قام السفاح ، خطيبا ، بعد البيعة ، فسقط القضيب من يده ، فتطير فمسحه رجل ودفعه إليه وقال

فألقت عصاها واستقر بها النوي كما قر عينا بالإياب المسافر

٢٠٠٨ ـ قَتَلَ نَفْسًا مُخَيِّرُهَا

أى إذا جعلت الحكم لمن تسأله ، حمل لك على نفسه ، يضرب فى الشره والجشع

٢٠٠٩ ـ قَدْ عَلِقَتْ دَلْوَكَ دَلْوٌ أُخْرَى

يستقى بدلوه ، فيرسل آخر دلوه فتتعلق بالأولى ، حتى يمنع

صاحبها أن يستقي : يضرب فى الحاجة تطلب فيحول دونها حائل

٢٠١٠ ـ قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِباً

وفد على النعمان ملاعب الأسنة ، وطائفة ، فخلفوا لبيدا للرعى لحداثته . فأكرمهم ، فعابهم الربيع . فخرجوا فى كآبتهم ، وأخبروا لبيدا ، فرجع معهم إلى النعمان ، والربيع يأكل معه ، فقال لبيد فيه للنعمان

ياواهب الخير الكثير من سعه إليك جاوزنا بلادا مسبعه
نخبر عن هذا خبيرا فاسمعه مهلا أبيت اللعن لاتأكل معه
إن استه من برص ملمعه وإنه يدخل فيها إصبعه
يدخلها حتى يوارى أشجعه كأنه يطلب شيئا أطمعه

فرفع النعمان يده وقال لقد خشيت على طعامى فغضب الربيع وقال

لئن رحلت ركابى إن لى سعة مامثلها سعة عرضا ولا طولا

وطلب أن يفتش ليظهر كذب لبيد فقال النعمان

قد قيل ماقيل إن حقا وإن كذبا فما اعتذارك من شىء إذا قيلا

يضرب في إصابة القول موضعه من الفؤاد

٢٠١١ ـ قَدِ اتَّخَذَ البَاطِلَ دَغَلاً

الدغل الشجر الكثير الملتف ، فكأنه اتخذه مأواه ، يضرب لمن جعل الباطل مطية لنفسه

٢٠١٢ ـ قَدْ أَحْزِمُ لَوْ أَعْزِمُ

يضرب فى مضاء العزيمة مع الحزم قال سعيد بن ناشب

إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

٢٠١٣ ـ قَدْ أَلْنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا

الإيالة الولاية والسياسة : يضرب فى تقلب الزمن

٢٠١٤ ـ قَدْ حَمِيَ الوَطِيسُ

الوطيس التنور ويراد اشتدت الحرب ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم معترك القوم فى مؤتة فقال الآن حمى الوطيس ، يضرب للأمر إذا اشتد

٢٠١٥ ـ قَدْ تَقْطَعُ الدَّوِّيَّةُ النَّابَ

الدوية المفازة ، والناب الناقة المسنة ، يضرب للشيخ فيه بقيه

٢٠١٦ ـ اقْتُلُونِي وَمَالِكاً

عانق ابن الزبير الأشتر النخعي ، واسمه مالك ، فسقطا عن جواديهما فنادى ابن الزبير

اقتلونى ومالكا واقتلوا مالكا معى

يضرب لمن أراد بصاحبه مكروها وإن ناله منه ضرر

٢٠١٧ ـ قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لاَ

قرأت فاطمة بنت مر الخثعمية الكتب ، فمر بها عبد المطلب وابنه عبد الله ، ذاهبين لخطبة آمنه ، فرأت نور النبوة فى وجه عبد الله ، فراودته ، على أن تعطيه مائة من الإبل فقال

أما الحرام فالممات دونه والحل لاحل فاستبينه

فكيف بالأمر الذى تنوينه يحمى الكريم عرضه ودينه

ثم بنى على آمنه ، واشتملت على النبى صلى الله عليه وسلم ، فأتي فاطمة ، فلم ير منها مارآه ، فطلب إليها . فقالت له ، قد كان ذلك مرة فاليوم لا ، وقد كنت رأيت فى وجهك نور النبوة فأردت أن يكون ذلك فى فأبى الله تعالى إلا أن يضعه حيث أحب ، ومن قولها فى ذلك

إنى رأيت مخيلة نشأت فتلألأت بحنائم القطر

لله مازهرية سلبت ثوبيك مااستلبت وما تدرى

يضرب فى الإنابة والرجوع عن الأمر المشتهى

٢٠١٨ ـ قَصِيرَةٌ عَنْ طَوِيلَةٍ

القصيرة التمرة والطويلة النخلة : يضرب فى الإيجاز

٢٠١٩ ـ القَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامِ

يضرب فى التصديق ، قاله لجيم بن صعب فى امرأته حذام إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ماقالت حذام

٢٠٢٠ ـ قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

٢٠٢٢ ـ قَاتِلُ نَفْسٍ مُخَيِّلُهَا ، قَاتِلُ نَفْسٍ مُخَيِّلَتُهَا

المخيل ما يكون على غرر دون تعين : يضرب لمن يطمع فيما لا يكون ، والمخيلة الخيلاء ، والكبر ؛ ويضرب فى ذم التكبر

٢٠٢٣ ـ قَبْلَ حَسَاسِ الْأَيْسَارِ

حسست اللحم جعلته على الجمر ، والأيسار أصحاب الجزور فى الميسر : يضرب فى تعجيل الأمر

٢٠٢٤ ـ قَيَّدَ الْإِيمَانُ الفَتْكَ

قاله صلى الله عليه وسلم ، فالإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف : يضرب فى التحذير من القتل مكرا وغيلة

٢٠٢٥ ـ أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدْ مَنَامَكَ

يضرب فى التحذير من البشم والشره

٢٠٢٦ ـ قَدْ أَخْطَأَ نَوْأَهُ

النوء النجم مال للغروب ، وسقوطه فى المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته فى المشرق ، ويقال مطرنا بنـوء كذا : يضرب لمن رجع عن حاجته بالخيبة

٢٠٢٧ ـ اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الذَّوَائِبُ

اقشعر أخذته رعدة ، والذؤابة الناصية أو منبتها من الرأس : يضرب للجبان

٢٠٢٨ — أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ

أقصر ارتدع وترك ، يضرب لمن أمسك عن الأمر خيفة عاقبته

٢٠٢٩ — قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أُقَوِّمُ المُعْوَجَّ

أي أن السمن يستر العيوب يضرب للئيم يستغنى فيبجل ويعظم

٢٠٣٠ — قَدْ هَلَكَ القَيْدُ وَأَوْدَى المِفْتَاحُ

فاذا ذهب القيد ، فلا مايفتحه بالمفتاح : يضرب لما يفوت ، فلا يمكن دركه

٢٠٣١ — الِانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَدَاوَةِ وَإِفْرَاطُ الْأُنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ

قاله أكثم ، يريد القصد فى الأمور أدنى للسلامة : يضرب فى التوسط

٢٠٣٢ — اقْصِدِى ، تَصِيدِى

يضرب في الحث على الطلب

٢٠٣٣ — قَتَلَ أَرْضاً عَالِمُهَا

القتل التذليل والغلب : يضرب فى مدح العلم ، وفى ضده

٢٠٣٤ — قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا

يضرب لمن يباشر أمرا لاعلم له به

٢٠٣٥ — قَدْ تَرَهْيَأَ القَوْمُ

ترهيأ اضطرب عليه أمره ورأيه : يضرب لفقد الاستقامة

٢٠٣٦ — قَدْ يُؤْتَى عَلَى يَدَىِ الحَرِيصِ

أتى عليه أهلكه ، واليد عبارة عن التصرف . يضرب لمن يوقع نفسه فى الشر حرصا وشرها

٢٠٣٧ — قَدْ كَادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ

يضرب لمن أشرف على الهلكة ثم نجا ، ولمن لايقدر على الكلام من الرعب

٢٠٣٨ - قَدْ يُؤْخَذُ الجارُ بِذَنْبِ الجارِ

مثل إسلامى ، يضرب لمن أخذ بذنب غيره

٢٠٣٩ — قَوْلُ الحَقِّ لَمْ يَدَعْ لِي صَدِيقاً

قاله أبو ذر ، يضرب فيمن استمر الحق وكرهه

٢٠٤١ ـ قَدْ يُمْتَطَى الصَّعْبُ بَعْدَ مَا رَمَحَ ، قَدْ يُمَكَّنُ المُهْرُ بَعْدَ مَا رَمَحَ

يضربان لمن ذل بعد جماحه

٢٠٤٢ — قامَةٌ تَنْمِي ، وَعَقْلٌ يَحْرِي

النماء الزيادة ، والحرى النقص ، يضرب لمن له منظر من غير مخبر

٢٠٤٣ ـ قَدْ كُنْتُ قَبْلَكِ مَقْرُورَةً

تزعم العرب أن الضبع رأت نارا من بعد ، فقابلتها وأقعت كالمصطلى ، وقالت هذا : يضرب لمن يسر ، بما لاينالله منه خير

٢٠٤٤ ـ قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ

الدرج الطريق المعهود : يضرب لمن يأتى الأمر على عهده

٢٠٤٥ — قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرِهَا أُمُّ طَبَقٍ

طرقت المرأة ، والناقة بولدها نشب ولم يسهل خروجه . وبنات طبق الدواهى والسلاحف والحيات : يضرب للأمر لامخلص منه ؛

٢٠٤٦ ـ قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ قالَ الفَرَسُ خَالِي

يضرب للمخلط

٢٠٤٧ ـ قَدْ فَكَّ وَفَرَجَ

فك استرخى فكه هرما ، وكذا فرج : يضرب للشيخ استرخى لحياه هرما

٢٠٤٨ ـ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبُ دَاحِسٍ وَالغَبْرَاء

داحس فرس قيس بن زهير العبسى ، والغبراء فرس حذيفة ابن بدر الفزارى ، فتراهنا عليهما ، فضمرتا أربعين ليلة ، فكان داحس سابقا ، فوثب كمين ، فلطمه فرده عن غايته ، فوقعت بينهم حروب دهياء ، وكان لعبس على فزارة وذبيان ، وبقيت الحرب مدة مديدة ، يضرب للقوم ، وقع بينهم الشر ، واستمر زمنا طويلا

٢٠٤٩ ـ قَدْ وَنَى طَرَفَاهُ

ونى فتر ، والطرفان نسب أبيه ، ونسب أمه ، يضرب لمن ذل وضعف عن أن يتم له أمر ، قال النجاشى

وإن فلانا والإمارة كالذى ونى طرفاه بعد ما كان أجدعا

٢٠٥٠ ـ قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ

الأديم الجلد ، فالسيور من أديمين تختلف ، ومن أديم لم تكد تفاوت ، يضرب للشيئين يستويان فى الشبه

٢٠٥١ ـ أَقَرَّ صَامِتٌ

فصمته وعدم إنكاره إقرار ، يضرب لمن يسأل عن شىء فيسكت

٢٠٥٢ ـ قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِهَا الْمُقَرَّحُ

القريحة أول ماء يستنبط من البئر ، وصدى عطش والمقرح صاحبها : يضرب لمن يتعب فى جمع المال ، ثم لا يحظى به ،

٢٠٥٣ ـ قُرُونُ بُدْنٍ مَا لَهَا عِقَاءُ

البدن الوعل المسن ، والعقوة طرف القرن المحدد : يضرب لقوم اجتمعوا فى أمر ولا رئيس لهم

٢٠٥٤ ـ قَدْ ضَاقَ عَنْ شَحْمَتِهِ الصِّفَاقُ

الصفاق جلد البطن كله ، يضرب لمن كثر ماله فعجز عن ضبطه ، ولمن يعجز عن كتمان السر

٢٠٥٥ ـ قَمْقَامَةٌ حَكَّتْ بِجَنْبِ الْبَازِلِ

القمقامة الصغير من القردان ، والبازل من الإبل من فى تاسع سنيه ، وهو أقواها : يضرب للضعيف الذليل يحتك بالقوى العزيز

٢٠٥٦ ـ أَقْرَفُ عَيْناً وَالنِّجَارُ مُذَهَّبٌ

القرفة الهجنة ، والنجار الأصل ومذهب طلى بالذهب : يضرب لمن طاب أصله وخبث قوله وفعله

٢٠٥٧ قَرْمٌ مُعَرَّى الجَنْبِ مِنْ سِدَادِ

القرم فحل الإبل ، يقتنى للفحله لكرمه ، يقول هذا قرم سلم فانه لم يحمل عليه ، فيقرح جنبه ، فيحتاج لفتيلة لسد القروح ، يضرب للسيد الكريم الطاهر الأخلاق

٢٠٥٨ ـ أَقِيلُوا ذَوِى الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ

الهيئات يريد بها المروءات ، يضرب فى الحث على التسامح مع الكرام

٢٠٥٩ ـ قَدْ تُؤْذِينِى النَّارُ فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا

يضرب لما تكره رؤيته وفعله

٢٠٠٦ ـ قَدْ بَلَغَ الشِّظَاظُ الوَرِكَيْنِ

الشظاظ خشبة عقفاء تجعل فى عروتى الجوالقين : يضرب فيما جاوز الحد

٢٠٦١ ـ قَدْ تُخْرِجُ الْخَمْرُ مِنَ الضَّنِينِ

يضرب للبخيل يستخرج منه شيء

٢٠٦٢ ـ قُصَارَى الْمُتَمَنِّى الْخَيبةُ

قصارى ، غاية ، يضرب لمن يتمنى المحال

٢٠٦٣ ـ قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ

القرين الصاحب : يضرب في الإعضاء على مايكون من الأخلاء

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٢٠٦٤ ـ أَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ

قصفه كسره ، والبروق نبت خوار قال جرير

كأن سيوف اليتم عيدان بروق إذا نضبت عنها لحرب جفونها

٢٠٦٦ ـ أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةَ وَمِنْ ظُلْمَةَ ، وَمِنْ لَيْلٍ

ظلمة هذلية ، فجرت فى شبابها ، ثم قادت ، حتى أقعدت ، ثم اتخذت تيسا تطرقه الناس ، وكانت تقول انى أرتاح لنبيه على مابى من هرم ، وأوصت بأن يحرقوها عند وفاتها . ويثرب برمادها كتب العاشقين ، ليجتمعوا ، وظلمة من الظلام لستره ، والليل من قول الشاعر

لاتلق إلا بليل من تواصله فالشمس نمامة والليل قواد

٢٠٧٢ ـ أَقْرَى مِنْ أَزْوَادِ الرَّكْبِ ، وَمِنْ حاسِي الذَّهَب ، وَمِنْ غَيْثِ الضَّرِيك ، وَمِنْ مَطَاعِيمِ الرِّيحِ ، وَمِنْ آكِلِ الْخُبْزِ ، وَمِنْ أَرْمَاقِ الْمُقْوِينَ

أزواد الركب ، مسافر بن أبى عمرو وأبو أميه بن المغيرة والأسود بن المطلب وزمعة بن الاسود من أجواد قريش ، والسفر لا يتزودون معهم ، وحاسى الذهب عبد الله بن جدعان التيمى ، إذ أنه كان يشرب فى إناء من الذهب ، وهو من أجواد قريش والضريك الفقير وغيث الضريك قتادة بن مسلمة الحنفى ومطاعيم الريح كنانة الثقفى ، ولبيد بن ربيعة وأبوه ، كانت إذا هبت الصبا وهى لاتهب إلا فى جدب أطعموا الناس ، وآكل الخبز عبد الله ابن حبيب العنبرى كان لايأكل التمر ، ويرغب عن اللبن ، ولما أعجب كسرى بكلام هوذة بن على الحنفى قال هذا عقل الخبز لاعقل اللبن والتمر فصار الخبز عندهم ممدوحا ، وأرماق المقوين ، الرمق بقية الحياة ، وأقوى افتقر ، وهم كعب ، وحاتم ، وهرم

٢٠٧٣ — أَقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ

لم ير ذو الحاجة فى حاجة أقضى من الدرهم فى كفه

٢٠٧٥ — أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ ، وَأَقَدُّ مِنْ شَفْرَةٍ

الجلم مايجز به ، وهو المقص ، والشفرة ، السكين العظيم

أقد لنعلك من شفرة وأقطع فى كفرها من جلم

٢٠٧٦ ـ أَقْوَدُ مِنْ بُهْرٍ

فهو يسبق قائده ،

٢٠٧٧ ـ أَقْذَرُ مِنْ مَعْبَأَةٍ

المعبأة خرقة الحائض

٢٠٧٨ ـ أَقْرَشُ مِنَ المُجَبِّرِينَ

القرش الجمع والتجارة ، ومنه سميت قريش لتقرشها أى تجمعها ، والمجبرون ، هاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، والمطلب بنو عبد مناف ، سادوا ، وتاجروا ، وجابوا البلاد ووفدوا على الملوك

٢٠٨٠ ـ أَقْوَى مِنْ نَمْلَةٍ وَمِنْ ذَرَّةٍ

فكلاهما يحمل أضعافه ،

٢٠٨٣ ـ أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ ، وَمِنْ أُنْمُلَةٍ ، وَمِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ

٢٠٨٦ ـ أَقْطَفُ مِنْ نَمْلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ ، وَمِنْ أَرْنَبٍ

٢٠٨٩ ـ أَقْبَحُ أَثَرًا مِنَ الْحَدَثَانِ ، وَمِنْ مَنٍّ بِلاَ نَيْلٍ ، وَمِنْ تِيهٍ بِلاَ فَضْلٍ

٢٠٩٢ ـ أَقْسَى مِنْ صَخْرَةٍ ، وَمِنْ حَجَرٍ ـ أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ

٢٠٩٥ ـ أَقْبَحُ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ ، وَمِنْ خِنزِيرٍ ، وَمِنْ قِرْدٍ

الجهمة من فى وجهها كلوح والقفرة القليلة اللحم

٢٠٩٧ ـ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ ، وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ

٢٠٩٩ ـ أَقْفَرُ مِنْ أَبْرَقِ العَزَّافِ ، وَمِنْ بَرِّيَّةِ خُسَافٍ

برية بين السواجير ويأنس بالشام سلكها خساف

المولدة

٢١٠٠ ـ قُلِ النَّادِرَةَ وَلَوْ عَلَى الوَالِدَةِ

يضرب فى الحث على الصراحة

٢١٠١ ـ قَيِّدُوا نِعَمَ اللهِ بِالشُّكْرِ

يضرب فى الحث على الشكر ، وأنه يبقى النعماء

٢١٠٢ ـ قَدْ عَبَرَ مُوسَى البَحْرَ

يضرب لمن بلغ غاية الشكر

٢١٠٣ ـ قَدْ يَقْدُمُ العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ عَلَى الْأَسَدِ

يضرب لمن أقدم مضطرا على مكروهه

٢١٠٤ ـ قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالكِتَابَةِ

يضرب فى الحث على حفظ العلم بتدوينه

٢١٠٥ ـ قَدْ جَعَلَ إِحْدَى أُذُنَيْهِ بُسْتَانًا وَالْأُخْرَى مَيْدَانًا

يضرب لمن لايسمع الوعظ

٢١٠٧ ـ قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ ، وَقَدْ نَامَ مَعَ الصُّوفِيَّةِ

يضربان لمن يوصف بالتجارب

٢١٠٨ ـ قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الجُنْدِ

يضرب للأمرد إذا التحى

٢١٠٩ ـ قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتِ الْعُمْيَانُ تَهْدِيهِ

يضرب لمن يتبع الضال المضل

٢٠١٠ ـ القَاصُّ لَا يُحِبُّ القَاصَّ

يضرب فى حسد ذوى المهنة الواحدة وتباغضهم

٢١١١ ـ القُبْحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ

يضرب لمن يغار على دميمة ،

الكاف

٢١١٣ ـ كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا ، كَانَ عَنْزًا فَاسْتَنْيَسَ

يضربان للذليل الضعيف صار عزيزا قويا ، وفي ضدهما

٢١١٤ ـ كانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ

٢١١٥ ـ كانَ جُرْحًا فَبَرِئَ

أصيب بعزيز ، فبكاه ثم صبر ، فقال هذا : يضرب فى السلو

٢١١٦ ـ كانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ

يضرب لما يكون مرة ، واحدة قال بشار

قد زرتني زورة فى الدهر واحدة ثنى ولا تجعليها بيضة الديك

٢١١٧ ـ كانَتْ وَقْرَةً فِي حَجَرٍ

الوقرة الهزمة والثلمة ، يضرب لمن احتمل مصيبة أثرها كالهزمة فى الصخرة

٢١١٨ ـ كانَتْ لِقْوَةً لاقَتْ قَبِيساً

اللقوة ، المرأة والناقة سريعة اللقاح والقبيس سريع الإلقاح : يضرب للمتوافقين وسرعة الاتفاق فى المودة

٢١١٩ ـ كَأَنَّمَا قُدَّ سَيْرُهُ الآنَ

كأنما بدى شبابه الساعة : يضرب لمن لايتغير شبابه بمر الزمن

٢١٢٠ ـ كَأَنَّمَا أُنْشِطُ مِنْ عِقَالٍ

أنشط حل ، والعقال مايشد به : يضرب لمن يتخلص من ورطته سريعا

٢١٢١ — كُلُّ شَيْءٍ مَهَهْ، مَا خَلاَ النِّسَاءَ وَذِكْرَهُنَّ

مهه يسير حقير : يضرب فى أنفة الرجل ذكر حرمه

٢١٢٢ — كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ

الصدار ثوب ، للمرأة ، رأسه كالقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين ، أغار همام بن مرة على بنى أسد ، وأمه منهم . فقالت نساؤهم أتفعل هذا بخالاتك ، فقال هذا : يضرب لمن يغار على النساء

٢١٢٤ — كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ ، كَالكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا

المرداة الحجر ، ولا يتخذ الضب جحرا ، إلا عنده حجر ، فقاصده يرميه بحجره ، كان عمرو بن هند ، بالحيرة ، شديد البطش ، فسرح كبشا فى عنقه شفرة وزناد ، ليعرف الجرىء . فذبحه على بن أرقم اليشكرى ، وأتى عمرا فاعتذرا له ، ومدحه بقصيدة فعفا عنه ، وضرب بالكبش المثل : يضربان لمن يتعرض للهلكة

٢١٢٥ — كُلُّ امْرِىءٍ سَيَعُودُ مُرِيباً

الريب صرف الدهر . وأراب قرع به ، يضرب فى تنقل الدهر بأبنائه

٢١٢٦ - كُلُّ ذَاتِ بَعْلٍ سَتَئِيمُ

الأيم من لازوج لها قاله أكثم قال الشاعر

أفاطم إنى هالك فتبينى ولا تجزعي كل النساء تئيم

يضرب لمن فارقها زوجها لتسلو

٢١٢٨ - كُلُّ شَاةٍ بِرِجْلِهَا سَتُنَاطُ ، كُلُّ شَاةٍ بِرِجْلِهَا مُعَلَّقَةٌ

النوط التعليق ، ولى وكيع بن سلمة أمر البيت ، بعد جرهم ، فبنى صرحا ، يزعم أنه يناجى الله ، ولما حضرته وفاته جمع إيادا قومه وقال من رشد فاتبعوه ، ومن غوى فارفضوه ، وكل شاه برجلها معلقة : يضربان فى أن المرء لايؤخذ بجريرة غيره

٢١٢٩ - كُلُّ امْرِىءٍ سَيَرَى وَقْعَهُ

الوقع الوقوع : يضرب فى انتظار الخطب بالعدو يقع

٢١٣٠ - كَلَامٌ كَالعَسَلِ وَفِعْلٌ كَالْأَسَلِ

الأسل الرماح والنبل وشوك النخل ، يضرب في اختلاف القول والفعل

٢١٣١ - كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتُ رِيقَهَا عَنْكَ

يضرب فى الشكاية عن العاق من الأولاد والأحباب

٢١٣٢ — كالعَاطِفِ عَلَى العَاضّ

فابن المخاض ترؤمه أمه ، فترضعه ، ولو عض ضرعها ، يضرب لمن يواصل من لا يواصله ، ويحسن لمن يسىء إليه

٢١٣٣ — كنْتَ تَبْكِى مِنَ الْأَثَرِ العَافِى فقَدْ لاَقَيْتَ أُخْدُودَا

العافى الدارس ، والأخدود الحفرة المستطيلة فى الأرض : يضرب لمن يشكو قليل الشر فيقع فى كثيره

٢١٣٤ — كُلُّ ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ

يضرب لمن له مال يزدهيه ويفتخر به

٢١٣٥ — كُلُّ امْرِىءٍ فى شَأْنِهِ ساعٍ

يضرب فيمن يجد فى أمره

٢١٣٦ — كُلُّ امْرِىءٍ فى بَيْتِهِ صَبِيٌّ

إذ هو يتفكه ويطرح الحشمة ، يضرب فى حسن المعاشرة

٢١٣٧ — كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ

خرجت العجفاء ، ونسوة ، إلى روضة غناء فى ليلة قمراء ، فأخذن فى ذكر خير النساء ، ثم تحدثن فى الآباء ، فقالت العجفاء ذلك ، يضرب في عجب الرجل برهطه وعشيرته

٢١٣٨ ـ كُلُّ مُجْرٍ فى الخلاء يُسَرُّ

أجرى رجل فى خلاء فرسه ، فسبق الطير فسربه ، فراهن فسبق ؛ فقال هذا : يضرب لمن يعجب بفضيلته دون نظر لفضيلة غيره

٢١٣٩ ـ كُلُّ الصَّيْدِ فِى جَوْفِ الفَرَا

الفرا الحمار الوحشى ، خرج ثلاثة فصاد أحدهم أرنبا ، والثانى ظبيا ، والثالث عيرا ، فتطاولا عليه فقال هذا أى ماظفرت به يشتمل على ماعندكما وهو أعظم : يضرب لمن يفضل على أقرانه

٢١٤٠ ـ كُلُّ نُجَارِ إبِلٍ نِجَارُهَا

كان يغير على ابل غيره ، ثم يعرضها للبيع فيسأل عنها ، فقال هذا : يضرب لمن له أخلاق متفاوته .

٢١٤١ ـ كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعُ

الوقع من اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة ،

ياليت لى نعلين من جلد الضبع وشركا من ثغرها لاتنقطع

كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع .

يضرب عند الحاجة تحمل على التعلق بما يقدر عليه

٢١٤٢ ـ كُلِي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَامِي

أمة ، نحر سيدها ، فأطعمها فسرقت شحمة ، ونكرت على مولاها فقال هذا : يضرب للحريص يقع فى قبيح لجشعه ، وللريب

٢١٤٣ ـ كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلْ

جلل يسير ، صرع رجل آخر ، فأراد جدع أنفه فأخطأه ، فحدث به رجل ، فقال هذا : يضرب فى تهوين الأمر وتسهيله

٢١٤٤ ـ كُلُّ جُدَّةٍ سَتُبْلِيهَا عِدَّةٍ

الجدة الخرقة ، والعدة عدة الأيام والليالى يضرب فى صروف الدهر

٢١٤٧ ـ كَبِرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ

جمع جذيمة الأبرش ملك الحيرة غلمانا من أبناء الملوك يخدمونه ، منهم عدى بن نصر ، وكان ذا جمال ، فعشقته رقاش أخت جذيمة ، فزوجها منه وهو فى سكره ، وبنى عليها من ليلته وأصبح فى جديد ، وطيب ، فحثا التراب وقال

حدثينى رقاش لاتكذبينى أبحر زنيت أم بهجين
أم بعبد وأنت أهل لعبد أم بدون وأنت أهل لدون

فقالت بل كفؤا كريما ، فهرب عدى ، وولدت عمرا . فتبناه جذيمة ، وأحبه فخرج مع لداته وهو ابن ثمان ، يجتنون الكمأة ، يأكلون خيارها ، وهو يحتفظ بما يجنيه ، فيأتى به جذيمة ويقول

هذا جناى ، وخياره فيه إذ كل جان يده الى فيه

فذهبت مثلا ، ثم إن عمرا ، خرج ، فاستطير وفقد ، فعثر به مالك وعقيل ، فحملاه الى جذيمة ، فنادمهما حياته وضرب بهما المثل فى المتواخيين قال متمم يرثي أخاه مالك بن نويرة

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا أصاب المنايا رهط كسرى وتبعا
فلما تفرقنا كأنى ومالك لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فبعث بعمرو إلى أخته ، فزينته ، وطوقته بطوق من ذهب ، فقال جذيمة ذلك ، يضرب لمن يراد منه ، مالا يتفق وحاله

٢١٤٨ ـ كالفاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِهَا

الحدج مركب للنساء كالمحفه ، يضرب لمن يفتخر بما ليس له فيه شيء

٢١٤٩ ـ أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا

يضرب لمن قعدت نفسه عن طلبته قال لبيد

أكذاب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يزرى بالأمل

٢١٥٠ ـ كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمِ

الكدم العض والمكدم موضعه : يضرب لمن يطلب شيئا فى غير مطلبه

٢١٥١ ـ كَطَالِبِ القَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنُهُ

قيل ذهب النعام يطلب قرنا فجدعت أذنه : يضرب فى طلب الأمر يؤدى بصاحبه الى تلف نفسه

٢١٥٢ ـ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ ما أَنْتَ رَاكِبُهُ

مالدهر ، كيف تحذر ، جماح دهرك ، وهو يسير بك عن مورد الحياة الى منهل الممات : يضرب لمن يمتنع من أمر لابد له منه

٢١٥٤ ـ كَمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا البِضَاعَ كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ وَخَيْبَرَ

البضاع الجماع ، وهجر و خيبر معدنا التمر : تضرب لمن يجىء بالعلم لمن هو أعلم منه

٢١٥٥ ـ كَالأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ نُحِرَ ، وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقِرَ

فالعرب تتشاءم من الفرس الأشقر ، وكان لقيط يوم جبلة ، على أشقر فقال يا أشقر أن تتقدم تنحر ، وأن تتأخر تعقر :

يضرب لما يكره من وجهين

٢١٥٦ — كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةِ البَكْرِ

أى رغاء بكر ثمود والتاء للخصلة والفعلة . يضرب فى التشاؤم بالشىء ،

٢١٥٧ — أَكْرَمُ نَجْرُ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ

النجر الأصل ، والناجية السريعة ، يضرب للكريم الأصل

٢١٥٨ — كَالمُهَدِّرِ فِى العُنَّةِ

المهدر الجمل له هدير ، والعنة حظيرة الإبل : يضرب لمن يهدد ولا ينفذ .

٢١٥٩ — كَفَضْلِ ابْنِ المَخَاضِ عَلَى الفَصِيلِ

الفصيل ولد الناقة فصل عن أمه فاذا لقحت أمه ، أو لحقت بالمخاض فابن مخاض ؛ فالفرق بينهما قليل يضرب للمتقاربين فى رجولتهما ،

٦١٦٠ — كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِياً

رغاء الإبل صوتها ، يضرب فى قضاء الحاجة قبل سؤالها ،

ولمن تستنصره فيعتل بعدم علمه ، ولمن تستأذنه فى الدخول إليه ، فيعتذر بعدم علمه بمكانك ،

٢١٦١ ـ كالحادِى وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ

حدى الإبل ، زجرها وساقها ، يضرب لمن يتشبع بما لا يملك ،

٢١٦٢ ـ الكِلابَ عَلَى البَقَرِ

يضرب عند مايستشرى الشر بين قوم ، فلا يؤبه لسلمهم أو هلاكهم

٢١٦٣ ـ كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ

إذا امتنعت البقر عند الورود لكدر الماء ، أو عدم الظمأ ، ضرب الثور ليقتحم البقر الماء ، يضرب فى عقوبة المرء بذنب غيره ، قال أنس بن مدرك

إنى وقتلى سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

٢١٦٤ ـ كَمُجِيرِ أُمِّ عَامِرٍ

أم عامر الضبع ، طاردها صادة إلى خباء أعرابى فأجارها ، وأواها ، فاستراحت ، ثم وثبت عليه وهو نائم فبقرت بطنه ، وشربت دمه ، ثم تركته ، فلحقها ابن عمه فقتلها وقال

ومن يصنع المعروف مع غير أهله يلاق الذى لاقى مجير ام عامر

أدام لها حين استجارت بقربه لها محض ألبان اللقاح الدرائر
وأسمنها حتى إذا ماتكاملت فرته بأنياب لها وأظافر
فقل لذوى المعروف هذا جزاء من بدا يصنع المعروف فى غير شاكر

يضرب لمن يلاقى الإساءة ممن أحسن إليه

٢١٦٥ ـ كَلْبُ عَسٍّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدِ رَبْضٍ

عس واعتس ، طاف بالليل والتمس ، وربض جثم فى مربضه :
يضرب فى العامل الضعيف خير من القوى الكسول

٢١٦٦ ـ كَذٰلِكَ النَّجَّارُ يَخْتَلِفُ

ركب ثعلب دلوا فانحدرت ، وارتفعت الأخرى ، فشرب ، فقال لضبع انزلى فاشربى ، فانحدرت الدلو بالضبع ، وارتفعت الأخرى بالثعلب ، فقالت أين تذهب فقال هذا ، يضرب للمختلفين

٢١٦٧ ـ كَالْأَرْقَمِ إِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ وَإِنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ

فالعرب تزعم أن الجن تطلب ثار الجان ، فربما مات قاتله أو أصيب بخبل : يضرب لما يكره من وجهين ولمن يتوقع شره على كل حال

٢١٦٨ ـ كَيْفَ أُعَاوِدُكَ وَهٰذا أَثَرُ فَأْسِكَ

هبط واديا خصيبا فنهشته حية ، فقتلته ، فذهب أخوه ليقتلها ،

فصالحته ، على تركها ؛ وتعطيه كل يوم دينارا . فكثر ماله ، ثم ذكر أخاه ، فضربها بفأسه ، فأخطأها ووقعت الفاس على جحرها فأثرت فيه ، فقطعت الدينار ، فأراد أن تعود فقالت هذا : يضرب لمن لايفى بالعهد ،

٢١٦٩ ـ كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى

فهى على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران ، يضرب فى حنان الوالدين وحبهما لولدهما

٢١٧٠ ـ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمِ الطَّيْرَ

وتلك صفة الصحابة فى مجلسه صلى الله عليه وسلم ، فإذا تكلم أطرقوا يضرب للساكنين الوادعين

٢١٧١ ـ كَأَنَّهُمْ كانوا غُرَاباً وَاقِعاً

فهو إذا وقع لايلبث أن يطير ، يضرب فيما ينقضى سريعا ؛

٢١٧٣ ـ كَلَّفَتْنِى بَيْضَ السَّمَامِ . كَلَّفَتْنِى مُخَّ الْبَعُوضِ

السمامة كالخطاف لايقدر على بيضه والبعوض لا مخ له : يضربان لمن يكلفك بالمتعذر والشاق

٢١٧٤ ـ كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ

كسير أصله مشدد الياء وخفف لازدواج عوير ، وهما خبر

زوجاي ، فقد تزوج خلف بن رواحة ، وهو أعور ، من أمامة بنت نشبه ، ثم طلقها ، فتزوجها حارثة بن مرة ، وكان أعرج محطوم الفخذ فقالت هذا ، يضرب لما لا خير فيه ، ويكره من وجهين ،

٢١٧٥ ـ كانَ مِثْلَ الذُّبَحَةِ عَلَى النَّحْرِ

الذبحة وجع فى الحلق أو دم يخنق فيقتل ، يضرب لمن لا يفارق صحبتك ظاهرا ، ويؤذيك باطنا

٢١٧٦ ـ كانَ ذَلِكَ زَمَنَ الفِطَحْلِ

الفطحل دهر لم يخلق فيه الناس بعد أو زمن نوح ، عليه السلام ، أو زمن كانت الحجارة فيه رطابا : يضرب فيما قدم عهده

٢١٧٧ ـ كأَنَّما أَلْقَمَهُ الحَجَرَ

يضرب لمن تكلم فأجيب بمسكتة

٢١٧٨ ـ كِلاهُما جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيق

هرشى ثنية فى طريق مكة لها طريقان ، موصلان : ولهن أى للإبل : يضرب فيما سهل إليه الطريق من وجهين

٢١٧٩ ـ كانوا مُخِلِّينَ فَلاَقَوْا حَمْضاً

الخلة مرتع حلو فتأجمه الإبل لكثرة مداومتها عليه فتنزع إلى

الحمض فيأخذها العطش فتدعه من لهيب الظمأ : يضرب لمن غمط السلامة فتعرض لما فيه شماتة الأعداء

٢١٨٠ ـ كَثُرَ الحَلَبَةُ وَقَلَّ الرِّعَاءُ

يضرب للولاة الذين يحتلبون ولا يبالون ضياع الرعية

٢١٨١ ـ كالقَابِضِ عَلَى الماء

يضرب لمن يرجو مالا يحصل :

فأصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء لايدرى بما هو قابض

٢١٨٢ — كَمَنِّ الغَيْثِ عَلَى العَرْفَجَةِ

العرفجة شجرة سهلية ، سريعة الانتفاع بالغيث ، وقد يصيبها يابسة فتخضر : يضرب فيمن أحسنت إليه ويجحد إحسانك

٢١٨٣ ـ كالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضاءِ بِالنَّارِ

الرمضاء الأرض الشديدة الحرارة : يضرب لمن يفر من أمر إلى ماهو شر منه .

٢١٨٤ ـ كالقَابِسِ العَجْلانِ

القبس شعلة تؤخذ من معظم النار والقابس الآخذ : يضرب لمن عجل فى طلب حاجته .

٢١٨٥ ـ كالمتمرّغ فى دَمِ القَتيلِ

يضرب لمن يدنو من الشر ، ويتعرض للضر ، وهو بمعزل عنه

٢١٨٦ ـ كالحِوَدِ عَنِ الزُّبْيَةِ

الزبية حفرة للصيد يغطن الصيد لها فيحيد عنها : يضرب لمن يحيد عما يخاف عاقبته .

٢١٨٧ ـ كالسَّاقِطِ بَيْنَ الفِراشَيْنِ

يضرب لمن يتردد فى أمرين وليس هو فى واحد منهما

٢١٨٨ ـ كَمَشَ ذَلاَذِلَهُ

كمش شمر ، والذلاذل أسافل القميص الطويل ؛ يضرب لمن تشمر واجتهد .

٢١٨٩ ـ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ

يضرب فى المتشبع بما لا يملكه ، والمتصنع فيما يفعله

٢١٩٠ ـ كدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ

الحلم دودة تقع فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الأكل وحلم وقع فيه الحلم : يضرب للأمر قد انتهى فساده

٢١٩١ ـ كأنَّما أفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوباً

الذنوب الدلو فيها ماء ، يضرب لمن قويل بما أسكته وأخجله

٢١٩٢ ـ كلَّفْتُ إلَيْكَ عَرَقَ القِرْبَةِ

أى عرقا من حملها أو أمرا صعبا شديدا : يضرب فى التكليف بالأمر الصعب الشديد .

٢١٩٣ ـ كلُّ أدَاةِ الخُبْزِ عِنْدِى غَيْرَهُ

استضاف قوم رجلا . فلقى نطعا عليه رحا فأدارها بغير شىء ، فقيل له ماتصنع ، فقال هذا . يضرب عند الحاجة للشىء

٢١٩٤ ـ كَسُؤْرِ العَبْدِ مِنْ لَحْمِ الحُوَارِ

الحوار ولد الناقة ساعة تضعه : نحر عبد حوارا فأكله ولم يبق لمولاه منه فقيل هذا : يضرب لما يفقد ولا يدرك منه شىء

٢١٩٥ ـ كِفْتٌ إلَى وَئِيَّةٍ

الكفت القدر الصغير ، الوئية القدر الواسعة يضرب لمن يحملك البلية ثم يزيدك أصغر منها

٢١٩٦ ـ كِلاهُمَا وَتَمْرًا

كان حمران الجعدى لسنا ماردا ، فخطب صدوف وهى ذربة

ومالها كثير ، فاختبرته ، فقبلته . وقد ردت قوما قبله ، فولدت له عمرا ، فنشأ ماردا مفوها ، فبينا هو يرعى ، وبين يديه زبد ، وتمر وتامك ، أو سنام » فاستطعمه رجل من الزبد والتامك ، فقال عمرو نعم كلاهما وتمرا ، يضرب فى الجود ، واستزادة الخير ،

٢١٩٧ ـ كلٌّ خاطِبٍ عَلَى لِسانِهِ تَمْرَةٌ

يضرب لمن يلين كلامه إذا طلب حاجة

٢١٩٨ ـ أَكْسَفاً وَإِمْسَاكًا

الكاسف العابس : يضرب للمتعبس البخيل ،

٢١٩٩ ـ كلُّ الطَّعامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهْ

الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَهْ

الخرس طعام الولادة ، والإعذار طعام الختان ، والنقيعة طعام القادم من سفر ، يضرب لمن عرف بالرغب والنهم

٢٢٠٠ ـ أَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ عَلَى العَدُوِّ قادِرٌ

رغب حجار بن أبجر العجلى في الإسلام ، فأخبر أباه برغبته وبشرف السابقين ، فأوصاه ، بقوله : إياك وأن تكون لك همة دون الغاية القصوى ، وإياك والسآمة ، فإنك إن سئمت قذفتك الرجال خلف أعقابها ، وإذا دخلت مصرا فأكثر من الصديق ،

فإنك على العدو قادر ، ولا تكن حلوا فتزدرد ، ولا مرا فتلفظ ، واعلم أن أمثل القوم تقية الصابر عند نزول الحقائق الذاب عن الحرم : يضرب فى الحث على طلب الأصدقاء فانهم عون على الأعداء ،

٢٢٠١ ـ كَمَا خَلَتْ قِدْرُ بَنِي سَدُوسِ

كان للطم بن عياش السدوسى ، قدر عادية واسعة ، تسع جزورين ، يطعم فيها ، حتى هلك ، ولا خلف له فيها فخلت ، يضرب لما أتى عليه الدهر ، وتغير عن عهده ،

٢٢٠٢ كُلُّ امْرِىءٍ فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ

يضرب فى الصاحب ، تحتمله على مافيه من بادرة ،

٢٢٠٣ ـ كُلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ فِى أَهْلِهِ

يضرب لمن يفجؤه مالا يتوقعه

٢٢٠٤ ـ كُلُّ يَجُرُّ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ

القرصة ، الخبزة ، كالقرص ، يضرب فيمن يريد الخير لنفسه ،

٢٢٠٥ ـ كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ.

الحربى مسامير الدروع وصل صوت : يضرب لمن يؤذى فيشكو يعنى « من اشتكى بكى »

٢٢٠٦ ـ كَعَارِمَةٍ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا

فالمرأة إذا لم يكن لها ولد يمص ثديها مصته لئلا يرم : يضرب لمن يتولى أمر نفسه إذا لم يجد له من يكفيه

٢٢٠٧ ـ كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِى ، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِى

والمذى مايخرج عند الملاعبة ، ومثله القذى فى الأنثى ، يضرب فى المباعدة بين الرجال والنساء

٢٢٠٨ ـ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

كان ملك من غسان ، يأخذ كل امرأة جميلة ، فأخذ بنتا ليزيد الكلابى ، وأبوها غائب ، فوفد على الملك وقال

يأيها الملك المقيت أما ترى ليلا وصبحا كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس أن تأتى بها ليلا وهل لك بالمليك يدان
فاعلم وأيقن أن ملكك زائل واعلم بأن كما تدين تدان

يضرب فى الحث على فعل الخير ، والنهى عن إتيان الشر

٢٢٠٩ ـ كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ

الخصر من أصابه البرد فى أطرافه ، لقي رجلان فارسا ، فى يوم شات ، فقالا إن مابه من الخصر شاغله ، فحملا عليه فطعن أحدهما فقال المطعون ذلك ، يضرب فيما يخالف الظن ،

٢٢١٠ — كَيْفَ لِي بِأَنْ أُحْمَدَ وَلَا أُرْزَأَ شَيْئًا

يضرب فى أن الجود والكرم داعية الحمد والثناء

٢٢١١ — كَالْمُشْتَرِي الْقَاصِعَاءَ بِالْيَرْبُوعِ

القاصعاء جحر اليربوع ، واليربوع ويسمي الدرص حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا ، وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا . يضرب لمن يدع العين ويتبع الأثر ، ومن يؤثر مالا يبقى على مايبقى

٢٢١٢ - أَكْدَتْ أَظْفَارُكَ

الكدية الأرض الغليظة الصلبة ، وأكدت وصلت إلى الكدية ولصلابتها لاتعمل فيها الأظفار : يضرب لمن يقهره صاحبه

٢٢١٣ — كُفِيتَ الدَّعْوَةَ

نزل ماجن ، براهب ، فتظاهر بصلاحه . ثم إنه سرق صليبا من ذهب ، فاستأذن ، فقال له الراهب صحبك الصليب ، فقال الماجن ذلك . يضرب لمن يدعو بشيء مفروغ منه

٢٢١٤ — اكْدَحْ لِي أَكْدَحْ لَكَ

كدح سعى . يضرب فى المعاونة

٢٢١٥ — كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ

يضرب فى الحث على اعتماد المرء على نفسه

٢٢١٦ ـ أَكْثَرُ الظُّنُونِ مُيُونُ

المين الكذب ، يضرب عند الكذب وتزييف الظن

٢٢١٧ ـ الكَمَرُ أَشْبَاهُ الكَمَرِ

الكمرة رأس الذكر ، يضرب فى مشابهة الشىء بالشىء

٢٢١٨ ـ كَرِيمٌ وَلاَ يُبَاغَهْ

المباغاة مفاعلة من البغاء بضم الباء وهو الطلب : يضرب لمن لايبارى .

٢٢١٩ ـ كُنْ وَسَطاً وَامْشِ جانِبًا

يضرب فى مخالطة الناس مع الحذر منهم

٢٢٢٠ ـ كَصَفِيحَةِ المِسَنِّ تَشْحَذُ وَلاَ تَقْطَعُ

يضرب لمن يعمل ولا يحسن تصرفه

٢٢٢٢ ـ كَدُودَةِ القَزِّ ، كَذُبَالَةِ السِّرَاجِ تُضِىءُ مَا حَوْلَهَا وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا

يضربان لمن يضر نفسه لنفع غيره

٢٢٢٣ ـ كَفَارَةِ المِسْكِ يُؤْخَذُ حَشْوُهَا وَيُنْبَذُ جِرْمُهَا

الجرم الجسد : يضرب لمن باطنه أجمل من ظاهره .

٢٢٢٤ ـ كالباحِثِ عَنِ المُدْيَةِ

صاد صيدا ، وليس معه مايذبحه به ، فبحث الصيد بأظلافه ، فإذا بمدية فذبحه بها : يضرب فى طلب مايؤدى بصاحبه الى التلف

٢٢٢٥ ـ كالخَمْرِ يُشْتَهَى شُرْبُهَا وَيُكْرَهُ صُدَاعُهَا

يضرب لمن يخاف شره ويشتهى قربه

٢٢٢٦ ـ كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فى عَرِينَةِ الأَسَدِ

العرينة ، مأوى الأسد ، يضرب لمن طلب محالا

٢٢٢٧ ـ كَذِي العَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

العر الجرب ، رتع أكل وشرب ماشاء فى خصب وسعة ، وكانت العرب ، إذا نشأ فى الإبل الجرب أخذت بعيرا صحيحا فكوته أمامها فتبرأ كلها : يضرب فى أخذ البرىء . بذنب الجانى .

٢٢٢٨ ـ كلُّ امْرِىءٍ بِطَوَالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ

يضرب لمن توهم طول بقائه وهو سائر إلى فنائه

٢٢٢٩ ـ كالنَّازِى بَيْنَ القَرِينَيْنِ

نزا ، وثب ، والقرينان ، البعيران يجمعان فى حبل ، فمن أدخل نفسه بينهما خبطاه : يضرب فيمن يوقع نفسه فى ضرر ، بلا حاجة ،

٢٢٣٠ ـ كالمحتَاضِ عَلَى عَرْضِ السَّرَاب

المحتاض من يتخذ حوضا : يضرب لمن يطمع فى محال

٢٢٣٢ ـ كرُكْبَتَيِ البَعِيرِ ، كفَرَسَيْ رِهَانٍ

يضرب أولهما للمتساويين ، وثانيهما للمتناصبين

٢٢٣٣ ـ كادَ العَرُوسُ يَكُونُ مَلِكاً

العروس للرجل والمرأة ، يضرب فى عزة العروس ليلة بنائه ،

٢٢٣٤ ـ أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا

أمعر افتقر : يضرب للفقير المعجب بنفسه

٢٢٣٥ ـ كادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صِلاءً

الصلاء النار : يضرب فى انتفاع الفقراء بحر الشمس دون النار

٢٢٣٦ ـ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا

يضرب فى خبرة القوم بمصاحبهم ومخالطهم

٢٢٣٧ ـ كلُّ امْرِىءٍ يَعْدُو بِمَا اسْتَعَدَّ

يضرب في الحث على استعداد ما يحتاج اليه

٢٢٣٨ ـ كَذَبَتْكَ أُمُّ عِزْمِكَ

أم العزم وعزمة وأم عزمة مكسورات الاست يضرب لمن يتهدد ويتوعد

٢٢٣٩ ـ كالكَلْبِ يُهَرِّشُ مُؤَلِّفَهُ

يهرش ويحرش ، بمؤلفه لحذف الجر والتهريش الإغراء ، يضرب لمن تحسن إليه ويذمك

٢٢٤١ ـ كُنْ مُرِيباً وَاغْتَرِبْ ، وَكُنْ بَرِيًّا واقْتَرِبْ

أولهما يضرب فى حث الجانى على الهرب لئلا يظفر به ، وثانيهما ضده

٢٢٤٢ ـ كلٌّ يَأْتِي مَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ

« قل كل يعمل على شاكلته » : يضرب فى الخير والشر

٢٢٤٣ ـ كَفَى بِأَمَارَاتِ الطَّرِيقِ لَهُمْ حَشَماً

أمارات الطريق كثرة اختلافه فيه ، حشمه أغضبه ، فقد ظلم رجل قوما ثم جعل يمر بهم صباحا ومساء ، فقيل قد أحشمكم

كثرة مروره ، فأثروا منه ولا تذلوا : يضرب فى التحضيض على دفع الظلم ،

٢٢٤٤ ـ كَلاَّ وَلَـكِنْ لاَ أُعْطَاهُ

قال رجل لامرأته ، مالإبنى ضئيلا ، قالت إنى لأطعمه الشحم فيأباه ، فقال الابن ذلك : يضرب لمن يكذب فى قوله

٢٢٤٥ ـ كالمُخْتَنِقَةِ عَلَى آخِرِ طَحِينِهَا

طحنت امرأة كرامن حنطة ، وقد بقى مد ، فانكسر قطب الرحا فاختنقت ضجرا . يضرب لمن ضجر ، عند آخر أمره وقد صبر على أوله ،

٢٢٤٦ ـ كلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٌ

يضرب فى زهد المرء فيما توافر لديه ،

٢٢٤٧ — كالغُرَابِ وَالذِّئْبِ

يضرب فيمن بينهما موافقة ، ولا اختلاف ، فالذئب يعيش فى الغنم ، فيتبعه الغراب ليأكل فضلته ، ولكن بينهما مخالفة يواسى الغراب الذئب فيما يصيده وما صاده الغربان فى سعف النخل

٢٢٤٨ — كارِهًا حَجَّ بَيْطَرُ

بيطر ، رجل : يضرب لمن يصنع المعروف كارها لارغبة له فيه

٢٢٤٩ ـ كالعِلاَوَةِ بَينَ الفَوْدَيْنِ

العلاوة ماوضع بين العدلين ، والفودالعدل والجوالق : يضرب للرجل فى الحرب يكون مع القوم ولا يغنى شيئا

٢٢٥٠ كالمُشْتَرِى عُقُوبَةَ بَنِى كاهِلٍ

اشترى عقوبتهم من وآل وكان بمنجاة ، فقتله بنو كاهل ، يضرب للداخل فيما لايعنيه

٢٢٥١ كاللَّذْ تَرَقَّى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

الزبية الرابية لايعلوها ماء وحفرة للأسد ؛ يضرب لمن يطلب شيئا ، فطلب به وأخذ منه ؛

٢٢٥٣ — كَيْفَ تَرَى ابْنَ أُنْسِكَ ، كَيْفَ تَرَى ابنَ صَفْوِكَ

يضربان فى مدح المرء نفسه

٢٢٥٤ ـ كالسَّيْلِ تَحْتَ الدِّمْنِ

الدمن البعر ، يضرب لمن يخفى العداوة ولا يظهرها

٢٢٥٥ ـ كَحِمَارَىْ العِبَادِىِّ

العباد حى من العرب ، نزل أحدهم بالحيرة فقيل له أى حماريك شر ، قال هذا ثم هذا : يضرب فى خلتين ، أو رجلين أحدهما شر من الآخر

٢٢٥٦ ـ كِلَا الْبَدَلَيْنِ مُؤْتَشَبٌ بَهِيمٌ

موتشب مختلط ، بهيم مظلم : يضرب للأمرين استويا فى الشر

٢٢٥٧ — كلُّ نَهْرٍ يُحْسِينِي إِلَّا الجَرِيبَ فَإِنهُ يَرْوِينِي

أحساه سقاه ، الجريب واد تنصب فيه أودية ، يضرب لمن نعمه أسبغ عليك من نعم غيره

٢٢٥٨ — الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

المخبثة المفسدة : يضرب فى ذم الكفران بالنعمة

٢٢٥٩ — كلُّ إِنَاءٍ يَرْشَحُ بِمَا فِيهِ

يضرب للمرء مافى نحيزته يظهر فى فعلته أو قولته

٢٢٦٠ — كَفَى بالمَشْرَفِيَّةِ وَاعِظاً

المشرفية سيوف تنسب لمشارف الشام . يضرب في الشدة تدفع إلى الاستقامة .

٢٢٦١ — كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ

وهذا لايمكن . يضرب لمن يتردد بين أمرين ليس فى واحدمنهما

٢٢٦٢ — كادَ النَّعامُ يَطِيرُ

يضرب لقرب الشيء . مما يتوقع منه لظهور بعض أماراته

٢٢٦٣ — كلُّ غانِيَةٍ هِنْدٌ

يضرب فى تساوى القوم عند فساد الباطن

٢٢٦٤ — كالجَرادِ لا يُبْقِى وَلَا يَذَرُ

يضرب فى اشتداد الأمر واستئصال القوم

٢٢٦٥ — كما تَزْرَعُ تَحْصُدُ

يضرب فى الحث على فعل الخير

٢٢٦٧ — كالمَحْظُورِ فِى الطِوَلِ — كالمَرْبُوطِ وَالمَرْعَى خَصِيبٌ

الطول الحبل يشد فى إحدى قوائم الدابة : يضربان لمن يقل حظه مما أوتى من مال وغيره

٢٢٦٨ — كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كانَ بَرَحَ

البارح من يجىء من اليسار وكذب ، أمكن . يضرب لما يرجى وإن استصعب .

٢٢٦٩ — كَعَيْنِ الكَلْبِ النَّاعِسِ

فهو لايغمض التغميض كله . يضرب لما خفى لايبدو إلا قليله

٢٢٧٠ — كُرْهًا تَرْكَبُ الْإِبِلُ السَّفَرَ

يضرب لمن يركب من الأمر مايكرهه .

٢٢٧١ — كارِهًا يَطْحَنُ كَيْسَانُ

كيسان رجل : يضرب لمن كلف أمرا وهو فيه مكره

٢٢٧٢ — كالبَغْلِ لَمَّا شُدَّ فِي الْأَمْهارِ

المهر ولد الفرس . يضرب لمن يشاكل خصمه

٢٢٧٣ — كأنَّهُ قاعِدٌ عَلَى الرَّضْفِ

الرضف الحجارة المحماة : يضرب للمستعجل

٢٢٧٤ — كفاقِئِ عَيْنَيْهِ عَمْدًا

طلق الفرزدق ، النوار ، ثم نكره لها ، فخلفته فقال :

ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلقة نوار
وكانت جنتى فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار
فكنت كفاقىء عينيه عمدا فأصبح مايضىء له النهار

ولو أنى ملكت يدى وقلبى لكان على للقدر الخيار
وما طلقتها شبعا ولكن رأيت الدهر يأخذ مايعار

يضرب لمن أخطر وغرر بنفسه

٢٢٧٥ ـ كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُقْسَمُ

الخباسة الغنيمة : يضرب لمن يجمع المال جاهدا وليس له فيه حظ

٢٢٧٦ ـ كَدَادَةٌ تُعْيِي صَلِيبَ الْإِصْبَعِ

الكدادة مايبقى أسفل القدر ، يضرب للوقور لايستخف ، وللبخيل لايستخرج منه إلا بكد ومشقة :

٢٢٧٧ ـ كُلُّ لَيَالِيهِ لَنَا حَنَادِسُ

الحندس الليل الشديد الظلمة ، يضرب لمن لايصل إليك منه إلا ماتكره

٢٢٧٨ ـ كِلَا النَّسِيمَيْنِ حَرُورٌ حَرْجَفُ

النسيم ريح سهلة مستلذة الحرور الحار ، والحرجف البارد ، يضرب لمن يرجى عنده خير فيرى منه ضده

ـ كَالْحَانَّةِ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

الناقة المتأخرة تحن إلى الأوائل ، يضرب لمن يفتخر بمن لايباليه ،

٢٢٨١ ـ كالمَهُورَةِ إحْـــدَى خَدَمَتَيْهَا ، كالمَهُورَةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا

فالأولى ، طالبت بعلها بمهرها فنزع خلخالها ، فرضيت به ، والثانية ، مهرها بعض نعم أبيها : يضربان فى الأحمق والحمقاء

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٢٢٨٩ ـ أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَمِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ وَمِنْ يَلْمَعٍ ، وَمِنَ الشَّيْخِ الغَرِيبِ ، وَمِنَ السَّالِئَةِ ، وَمِنْ مُجَرَّبٍ ، وَمَنْ دَبَّ وَدَرَجَ ، وَمِنْ فَاخِتَةٍ

الصبحان من يشرب الصبوح ، اصطبح بقومه ، وأسر ، فنفى عهده بقومه ، وأسير السند يكون خسيسا فيزعم أنه ابن ملك ، ويلمع السراب ، والغريب يتزوج وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن أربعين ، وسالئة السمن تزعم احتراقه مخافة العين ، والمجرب ، من إبله جربى ، فيحلف أن ليس بها جرب لئلا يمنع الورود ودب لضعف كبر ، ودرج لضعف صغر ، والفاختة ، قيل

أكذب من فاختة تقول وسط الكرب
والطلع لما يطلع هذا أوان الرطب

٢٢٩١ ـ أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ ، وَمِنْ هُرْمُزَ

حمار رجل عادى ، كان مسلما وكان له واد خصيب ، فأصابته صاعقة ، فكفر . ودعا قومه للكفر ، فأخذه الله ، وهرمز ، من أعدى الأعداء للمسلمين قتله خالد بن الوليد رضى الله عنه

٢٢٩٦ ـ أَكْسَبُ مِنْ نَمْلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ ، وَمِنْ فَهْدٍ ، وَمِنْ فَارَةٍ ، وَمن ذئب

فالهرمة من الفهود يصيد لها فتى الفهود ؛ وما ذكر أكسب الحيوانات ،

٢٢٩٨ ـ أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمِنْ لُبَدٍ

العجوز حفيدة يعقوب ، عاشت مائتى سنة وعشر ، وكلما مضت سبعون عادت شابة ، ولبد نسر لقمان بن عاد السابع عمر طويلا

٢٢٩٩ ـ أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ

يضرب لمن لبس الثياب الكثيرة

٢٣٠٠ ـ أَكْمَدُ مِنَ الْحُبَارَى

فهى تلقى عشرين ريشة مرة ، وغيرها من الطير الريشة مرة بعد مره وقد يصيب الطير فزع فتطير ، وهى لاتستطيع فتموت كمدا

٢٣٠١ ـ أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةٍ

من كفر النعمة ، أقدمت أمه على وأده صغيرا ، فاستنقذه همام بن مرة ، فرباه ، فلما ترعرع قتله غيلة

٢٣٠٢ ـ أَكْرَمُ مِنَ العُذَيقِ المُرَجَّبِ

العذيق النخلة يكثر حملها فيجعل تحتها دعامة تسمى الرجبة

٢٣٠٣ ـ أَكْرَهُ مِنْ خَعْلَتَيِ الضَّبُعِ

صادت ثعلبا ، فخيرته من أكله أو تمزيقه فقال وهو بين فكيها ، أتذكرين يوم نكحتك ، فقالت متى ، وانفتح فوها فأفلت : يضرب للأمرين كلاهما شر

٢٣٠٥ — أَكْمَنُ مِنْ عُثٍّ ، وَمِن جُدْجُدٍ

والعث دويبة تأكل الجلد والإهاب ، والصوف ، والجدجد دويبة تعلق الاهات فتأكله

٢٣٠٧ — أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ ، وَمِنْ مُسَيْلِمَةَ

فأخيذ الديلم يكون صعلوكا ويزعم أنه من أبناء الملوك ، ومسيلمة مدعى النبوة

٢٣١١ — أَكْثَرُ مِنَ الدَّبَى ، وَمِنَ النَّمْلِ ، وَمِنَ الغَوْغَا ، وَمِنَ الرَّمْلِ

٢٣١٣ - أَكْتَمُ مِنَ الأَرْضِ ، وَأَكْرَمُ مِنْ أَسِيرَيْ عَنَزَةَ

أسيرا ، عنزه ، هما حاتم طىء ، وكعب بن مامة

المولدة

٢٣١٤ — كلُّ شَيْءٍ وَثَمَنُهُ

يضرب فى اختلاف قيم الأشياء

٢٣١٥ — كلُّ هَمٍّ إِلَى فَرَجٍ

يضرب فى الحث على السلوان

٢٣١٦ — كلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

يضرب فى قرب المنتظر

٢٣١٧ — كلُّكُمْ طَالِبُ صَيْدٍ

يضرب للمرائى

٢٣١٨ — كأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حِرِ أُمِّهِ

يضرب للتياه

٢٣١٩ — كانَ سِنْدَانًا فَصَارَ مِطْرَقَةً

يضرب للذليل يعز

٢٣٢٠ — كما طَارَ قَصُّوا جَنَاحَهُ

يضرب لمن لم تطل مدة ولايته

٢٣٢١ — كالمَرْأَةِ الثَّكْلَى وَالحُبَّةِ عَلَى المِقْلَى

يضرب فى الانقطاع والقلق .

٢٣٢٢ — كَلاَمُهُ رِيحٌ فِى قَفَصٍ

يضرب لمن لافائدة لـكلامه ، ولا ضابط له

٢٣٢٣ — كأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِجٌ أَوْ بَرْقٌ خَاطِفٌ

يضرب للسريع السير

٢٣٢٤ ـ كأَنَّهُ وَقَعَ فى بَطْنِ أُمِّهِ

يضرب لمن فى نعمة رافهة

٢٣٢٥ ـ كأَنَّهُ أَبْخَرُ نَتَفَ سِبَالَهُ

أبخر ، نتن الفم السبلة ماعلى الشارب من الشعر جمعه سبال. وقد يقصد بالأبخر الأسد : يضرب للعبوس

٢٣٢٦ — كالبَخْرَاءِ عِنْدَ صَدِيقِهَا

يضرب للساكت

٢٣٢٧ ـ كُرْدِىٌّ يَسْخَرُ مِنْ جُنْدِىٍّ

يضرب لمن يتحاذق على من هو أحذق منه

٢٣٢٨ ـ كالذِّئْبِ إِذَا طُلِبَ هَرَبَ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَثَبَ

يضرب للئيم

٢٣٢٩ ـ كَذَنَبِ الحِمَارِ

يضرب لما لا يزيد ولا ينقص

٢٣٣٠ ـ كَهِرَّةٍ تَأْكُلُ أَوْلادَهَا

يضرب للأم تسيء إلى أولادها ولمن يسيء لمن يعطف عليه

٢٣٣١ ـ كُنْ ذَكُورًا إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا

يضرب فيمن يكذب وينسى

٢٣٣٢ ـ كَثِيرُ الزَّعْفَرَانِ

يضرب للمتكلف

٢٣٣٤ ـ كلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ

يضرب فى الغربة داعية المودة والألفة

٢٣٣٤ ـ الكِلَابُ تَشْبَعُ خُبْزًا

يضرب لمن امتن عليك بالقوت

٢٣٣٥ ـ اكْسِرِى عُوداً عَلَى أَنْفِكِ

يضرب لمن أريد رغمه ومكايدته

٢٣٣٦ ـ كالزِّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَبِعَ زَنَى

يضرب للفاسق النكد فى جميع أحواله

٢٣٣٧ ـ كَأَنَّهُ سِنَوْرُ عَبْدِ اللهِ

يضرب لمن لا يزيد سنا إلا زاد نقصا وجهلا

كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيرا فلما شب بيع بقيراط

٢٣٣٨ ـ كَلَامٌ لَيِّنٌ وَظُلْمٌ بَيِّنٌ

يضرب لمن فعله يجافى قوله

٢٣٣٩ ـ كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

يضرب فى خلف الوعد

٢٣٤٠ ـ الكَيْدُ أَبْلَغُ مِنَ الْأَيْدِ

يضرب فى فضل الرأى الصائب على القوة

اللام

٢٣٤١ ـ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي

فالسوار آية الحرائر ، فإماء العرب لاتلبسه : يضرب لمن ظلم ممن هو دونه .

٢٣٤٢ لَوْ خُيِّرْتِ لَاخْتَرْتِ

قاله بيهس لأمه ، وقد قالت له كيف سلمت من بين إخوتك ،

وكانوا أحب إليها منه : يضرب لمن لا إمـرة له ولا قدرة له على الأمر ،

٢٣٤٣ ـ لَوْ نَهَيْتُ الْأُولَى لَانْتَهَتِ الثَّانِيَةُ

لطم الحرث بن أبى شمر أنسا الإيادى ، لطمة بعد أخـرى ، فقال أنس ذلك : يضرب لمن تحتمله فى إساءته ، فيضرى على الإساءة ،

٢٣٤٤ ـ لَوْ تُرِكَ القَطَا لَيْلاً لَنَامَ

نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد ، فطرقوه ليلا ، فأثاروا القطا ، فنبهته زوجه ، فقال إنما هى القطا ، فقالت ذلك ؛ يضرب لمن حمل على مكروه من غير إرادته

٢٣٤٥ ـ لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعْوِهِ

الهاء للسكت أو للمصدر ، عوى رجل لينبه كلاب الحى ، فيستدل عليه ، فلباه ذئب ، فقال ذلك : يضرب لمن طلب خيرا فوقع فى ضده ،

٢٣٤٦ ـ لَوْ كُنْتِ مِنَّا حَذَوْنَاكِ

أصابت أكلة ، رجل مرة بن ذهل ؛ فقطعها فلما بانت قال ذلك وحذوناك جعلنا لك حذاء : يضرب لمن أهمل إكرامه لخصلة سوء فيه

٢٣٤٧ ـ لَوْ كَانَ ذَ حِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ

كثر الدخان على رجل فقتله ، فقالت أمه أى فتى قتله الدخان فقال لها رجل ذلك : يضرب لمن لاتصرف له ولا حيلة

٢٣٤٨ ـ لَوْلا الوِئَامُ لَهَلَكَ الْأَنَامُ

يضرب فى الحث على حسن الصحبة والمعاشرة

٢٣٤٩ ـ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ

الشعفان جبلان ، والجدود النعجة القليلة اللبن ، وجد عروة بن الورد ، جارية بشعفين ، أصابها ضر ، فأخذها فى أهله ، ورفه عليها فبطرت ، وتعالت ، فقال لها عروه ذلك ، يضرب لمن نشأ فى ضر ، فارتفع عنه ، فبطر ؛

٢٣٥٠ ـ لَمْ أَذْكُرِ البَقْلَ بِأَسْمَائِهِ

استعدى قوم على رجل ؛ لأنه يسبهم ، فقال للوالى ؛ والله لقد أتقيهم حتى لاأسمى البقل بأسمائه ، ولا أذكر البسباس ؛ وكان يسمون بني بسباسة ، وهى أمة سوداء ترمي بالقبيح ، فعرض بهم وغمزهم ، وظن الوالى أنه مظلوم : يضرب لمن يعرض فى كلامه كثيرا

٢٣٥٤ ـ أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَاشِرَهُ ، وَجِرانَهُ ، وَأَجْرَامَهُ ، وَأَرْوَاقَهُ

الشراشر النفس ، والأثقال ، والمحبة وجميع الجسد ، وجرانه مقدم عنقه ، وأجرام جمع جرم وهو الجسم ؛ ألقى عليه أرواقه ، أن يحبه شديدا : يضرب لمن يصطفيه المرء

٢٣٥٦ ـ لَقِيَهُ أَوَّلَ عَانِنَةٍ ، وَأَوَّلَ عَيْنٍ

يضربان لأول من تلقاه

٢٣٦٢ ـ لَأَرِيَنَّكَ لَمْحًا باصِرًا ، لَأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِفَوَاقِنِكَ ، لَأَبْلُغَنَّ مِنْكَ سُخْنَ القَدَمَيْنِ ، لَأَضْرِبَنَّهُ ضَرْبَ أَوَابِي الْحُمُرِ ، لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، لَأَكْوِيَنَّهُ كَيَّةَ المُتَلَوِّمِ

لمحا باصرا ، أى مفزعا ، الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق ، والذاقنة نقرة الذقن أى يجعله متفكرا ؛ إذ المتفكر يطرق فيمس طرف ذقنه حاقنته ، وسخن القدمين ، أى يأتي له بما يبلغ حره القدمين ، والصمغة تقتلع من شجرتها فلايبقى لها أثر ، وكية المتلوم كية بليغة ، تضرب فى التهديد والوعيد ،

٢٣٦٣ ـ لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ ثَمَنْ

يضرب فى نفاسة المحبوب المطلوب

٢٣٦٤ ـ لَأُنْشِقَنَّكَ نَشُوقاً مُعْطِساً

يضرب لمن يستذل ويرغم أنفه

٢٣٦٥ ـ لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ

يضرب فى الحازم المتصرف فى الأمور

٢٣٦٦ لَيْسَ عَلَى أُمِّكَ الدَّهْنَاءِ تَدِلُّ

يضرب لمن يدل فى غير موضع دلال

٢٣٦٧ ـ لِكُلِّ أُنَاسٍ فِى بَعِيرِهِمْ خَبَرٌ

يضرب فى أن القريب أعلم بقريبه من الغريب

٢٣٦٨ ـ لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِيَ البَعِيرُ

كانت تحت سعد بن زيد ، امرأة من بنى تغلب ، فولدت له صعصعة ، وقد كبر سعد ، فكان صعصعة يوما يقوده على جمله فقال سعد هذا ، يضربه المسن حين عجزه عن تسيير مركوبه ،

٢٣٦٩ ـ لَعَنَ اللهُ مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ

خطة عنز سوء ، يضرب لمن له أدنى فضيلة إلا أنها خسيسة ،

٢٣٧٩ ـ لَبِسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ

قال معاوية ليزيد عند وفاته ، تشمر كل التشمر والبس لابن

الزبير جلد النمر ، يضرب فى إظهار العداوة وكشفها

٢٣٧١ ـ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عليْهِ الثَّعَالِبُ

يضرب لعزيز استذله ذليل ، فقد كان رجل يعبد صنما فرأى ثعلبا يبول عليه فقال

أرب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه التعالب

٢٣٧٢ ـ لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ

يضرب فى خطأ القياس

٢٣٧٣ ـ لَيْسَ هٰذا بِعُشِّكِ فَادْرُجِى

درج مشى ومضى يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره

٢٣٧٤ — لَوْ كانَ دَرْءًا لَمْ تَئِلْ

الدرء الدفع ، والوأل النجاة : يضرب لمن يتهم في قومه

٢٣٧٥ — لَيْسَ بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ

رأى رجل سرابا فظنه ماء فلم يتزود ماء فهلك ، فقيل هذا : يضرب فيمن أوقع نفسه فى هلكة

٢٣٧٦ — لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ

الصيح الصياح والنفر التفرق : يضرب لمن تلقاه قبل طلوع الفجر

٢٣٧٧ — لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ

عمى ، عملاق ، أغار على قوم فى الظهيرة فاستأصلهم فنسبت الهاجرة إليه يضرب فى اللقاء عند الهاجرة

٢٣٧٨ — لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ

يضرب لآت ، بما ينتظر فيه ؛

٢٣٧٩ — لَيْسَ الخَبَرُ كالمُعَايَنَةِ

يضرب فى انكشاف الأمر وظهوره

٢٣٨٠ — لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ

قاله أكثم ، ضمن وصيته الى طيء ، يضرب فيمن وضع نفسه موضعها ؛ فلا غلو ولا إسفاف

٢٣٨١ — اللَّيْلَ وَأَهْضَامَ الوَادِى

الهضم ، المطمئن ، أو بطن الوادى ونصبا على التحذير : يضرب فى التحذير من أمرين كلاهما مخوف

٢٣٨٢ — لَمْ أَرَ كاليَوْمِ فِي الحَرِيمَةِ

الحريمة الحرمان ، انتهى رجل الى أسد ، ظنه وعلا فرمى بنفسه عليه ، ففزع الأسد ، فقال هذا ، فقال له ابن عمه وكان معه:

« لم أر كاليوم واقية » يضرب الأول ما فاته مالا خير فيه ويندم عليه ، ويضرب الثانى فيمن وقع فى هلكة فنجا بأعجوبة

٢٣٨٣ — اَلْتَقَي الثَّرَيَانِ

الثرى التراب ، والثرى المطر ، يضرب فى سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمرين

٢٣٨٤ — لَيْسَ سَلامَانُ كَعِهْدَانَ

سلامان مكان ، كعهدان كما عهدت : يضرب لما تغير عما كان

٢٣٨٥ — لَيْتَ حَظِّى مِنَ العُشْبِ خُوصُهُ

الخوص ورق النخل وما أشبهه : يضرب لمن يعد بالكثير ولا يعجل القليل

٢٣٨٦ — لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلٰكِنْ حَلَبَهْ

الحلبة جمع حالب : يضرب لمن يؤكل وليس له من يبقى عليه

٢٣٨٧ — أَلْقَتْ مَرَاسِيَهَا بِذِى رَمْرَامِ

الرمرام شجر ، وحشيش الربيع ، والتاء للابل : يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه

٢٣٨٨ — لَوْ بِغَيْرِ الماءِ غصِصْتُ

غص شرق : يضرب لمن يوثق به ثم يؤتى الواثق من قبله

٢٣٨٩ — لَتَجِدَنَّ نَبَطَهُ قَرِيبًا

النبط الماء من الارض . يضرب لمن يؤخذ ماعنده سهلا عفوا

٢٣٩٠ — الْتَقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ

البطان حزام تحت بطن البعير فيه حلقتان إذا التقتا بلغ الشد غايته : يضرب فى الحادثة إدا بلغت النهاية

٢٣٩١ ـ لَوْ كُنْتُ أَنْفُخُ فى فَحْمٍ

يضرب فى العمل لافائدة منه

٢٣٩٢ ـ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطْفِ مَا عَدَا

كان النطف اليربوعى فقيرا يحمل الماء ، فينطف ، أى يقطر ، فأغار على مال لكسرى ، فأعطى منه يومه الى المغيب فضرب به المثل فى كثرة المال ، يضرب لمن اغتنى فلم يعد حاله ،

٢٣٩٣ ـ لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَتِى مَحَزًّا

المحز موضع الحز «القطع» يضرب عذرا فى تعذر الحاجة

٢٣٩٦ ـ لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ

تضرب لمن له الجميل فتبدر منه هنة ؛ والنبوة التجافى ، والكبوة العثرة ، والهفوة الزلة

٢٣٩٧ ـ لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ

يضرب فى حيرة القادم ،

٢٣٩٨ ـ لَيْتَ الْقِسِيَّ كُلَّهَا أَرْجُلاً

بالنصب ، كظن ، لغة تميم ؛ أرجل القسى إذا وترت أعاليها ، وأيديها أسافلها وأرجلها أشد : يضرب للمتمنى محالا ،

٢٣٩٩ ـ لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ

كتب كسرى لعامله أن يأخذ بنى تميم ، فأظهر أنه يريد أن يقسم فيهم مالا وطعاما ، فكان يدخل حصنه المشقر واحدا ، واحدا ، فيقتله ، فامتنع من فى الخارج حين قال قائلهم ذلك : يضرب فى الإساءة يستدل منها على وقوع أشد منها

٢٤٠٠ ـ لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ

رأى حمرى بن عبادة قومه يدخلون حصن هجر ، على هوذة ، بن على ، فيأخذون منهم أسلحتهم ، بعد أن يقتلوهم فقال ابن عبادة ذلك : يضرب لمن يمكر مكرا متقدما ثم خلط ليخدع صاحبه

٢٤٠١ ـ لَيْسَ فِى جَفِيرِهِ غَيْرُ زَنْدَيْنِ

الجفير الجعبة من الجلد يضرب لمن ليس عنده خير

٢٤٠٢ ـ لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِالرِّشَاءِ

الرشاء الحبل فلا يستقى الدلو إلا بالحبل : يضرب فى تقوى الرجل بأقاربه وعشيرته ،

٢٤٠٣ ـ لَيْسَ هٰذَا مِنْ كَيْسِكَ

دعا معاوية فى علته يزيد ، فقال له : إذا أنزلتمونى الحفير ، فمر عمرا ينزل معك قبرى ، واخترط سيفك ، فإن لم يبايعك فادفنه قبلى ، ففعل يزيد ، ذلك ، فبايعه عمرو وقال هذا ، يضرب لمن يري منه مالا يمكن أن يكون هو صاحبه

٢٤٠٤ ـ اللِّسَانُ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ

فهو يقدر على الخير والشر : يضرب فى التحذير من مقالة السوء

٢٤٠٥ ـ أَلْهِ لَهُ كَمَا يُلْهِى لَكَ

الإلهاء إلقاء اللهوة ، وهى مايلقيه الطاحن بيده فى فم الرحا : أى اصنع به كما يصنع بك ، يضرب فى المكافأة والمجازاة

٢٤٠٦ ـ لَيْسَ لِمُخْتَالٍ فى حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ

يضرب فى ذم الخيلاء والكبر

٢٤٠٧ ـ لَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرٍ

الها الحاجة : يضربه المغنى بحاجتك

٢٤٠٨ ـ لَقَدْ حَمَّلْتُكَ غَيْرَ مَحْمَلِكَ

أى رفعتك فوق قدرك : يضرب لمن لاتجده موضع معروفك وإحسانك ،

٢٤٠٩ ـ لَوْ سُئِلَتْ العَارِيَةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ : لَقَالَتْ أَكْسِبُ أَهْلِى ذَمًّا

قاله أكثم ، فهم يحسنون بالعارية ، فإذا طلبوها ذموا :

يضرب فى سوء الجزاء للمنعم

٢٤١٠ ـ أَلْقِ دَلْوَكَ فِى الدِّلَاءِ

يضرب فى اكتساب المال والحث عليه

٢٤١١ ـ لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الجَبِينِ

يضرب فى الأمر الشديد الصعب

٢٤١٢ ـ لَيْسَ الرِّىُّ عَنِ القَشَافِ

الإشتفاف والتشاف شرب جميع مافى الإناء ، يضرب فى القناعة ببعض الحاجة

٢٤١٣ - لَيْسَ كُلَّ حِينٍ أَحْلُبُ فَأَشْرَبُ

يضرب فيما يمنع من مال وغيره ، وفى التدبير

٢٤١٤ - لَيْسَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ بِقَوَاصِيهِ

قواصى الشىء نواحيه ، يضرب للمتقاربين فى الشبه وليسا شيئا واحدا فى الحقيقة

٢٤١٥ - لَمْ يَضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ

يضرب فى السلوان عن مال ذهب فحذر صاحبه ، أن يحل به مثله ،

٢٤١٦ - لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ مَنْ تَوَقَّاهُ

يضرب فيمن يدفع الشر بالشر

٢٤١٧ - لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

يضرب لمن يلوم من له عذر ، ولا يعلمه اللائم

٢٤١٨ - لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ

الفصيد دم يوضع فى معى فيشوى ، نزل رجل عند أعرابي ، فلما أصبح سأله زميله عن القرى ، فقال ماقريت وإنما فصد لى ، فقال له صاحبه ذلك : يضرب ، فيمن نال بعض المقصد ، وفى القناعة باليسير ،

٢٤١٩ ـ لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ

ألوى شديد الخصومة ، استمر استحكم يضرب فى الألد الخصم

٢٤٢٠ — لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ

يضرب فى التحفظ عند النطق

٢٤٢١ ـ اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ

يضرب فى الحث على الفعل ليلا لأنه أسترخرج ثور بن أبى سمعان ، وقد كان ضرب توبة على أنفه ، فقال توبة لا أطرقهم وهم عند سارية ، وقال سارية للقوم ، ادرعوا الليل فانه أخفى للويل ، ولست آمن عليكم توبة ، فلما أظلموا ركبوا الفلاة فتبعهم توبة ، وقتل ثورا ،

٢٤٢٢ — وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعاً ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ

يضرب فى ترك العتاب ، لمن لاعقل له يردعه

٢٤٢٤ ـ لَيْسَ النَّفَّاخُ بِشَرِّ الزُّمْرَةِ ، لَيْسَ الْحَاثُّ بِأَوْرَعَ

يضربان فى أن المحرض على الفعل كفاعله

٢٤٢٥ — لَمْ يَعْدَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا

الخبط ضرب الشجرة بالعصا فيسقط ورقها : يضرب للجواد لا يحرم سائله

٢٤٢٦ — لِكُلِّ ذِي عَمُودٍ نَوَى

ذو عمود ، البيت ، يضرب فى الافتراق بعد الاجتماع

٢٤٢٧ — لَكَ مَا أَبْكِى ، وَلا عَبْرَةَ بِي

لك بكائى ولا حاجة بى الى بكائى يضرب فى عناية الرجل بأخيه

٢٤٢٨ — لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ

يضرب فى الحث على مداراة الأخون

٢٤٢٩ — لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ

العلقة قليل الشىء والمتعلق من يكتفى بها ، والمتأنق من يختار مايؤنقه : يضرب للمختلفين

٢٤٣٠ — لِأَمْرِمَّا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ

يضرب فيمن استحق السيادة

٢٤٣١ — لِامْرِمَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ

يضرب فيمن يأتى أمرا لغرض آخر خفى

٢٤٣٢ — لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ

دارة نافقة ، وغارة كاسدة : يضرب فى اختلاف الحال

٢٤٣٣ — لَـكِنْ حَمْزَةُ لاَ بَوَاكِىَ لَهُ

قاله صلى الله عليه وسلم لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن بعد أحد ، فأمرت الأنصار نساءهم بالبكاء على حمزة فبكين يضرب عند فقد من يهتم بشأنك

٢٤٣٤ — لَـكِنْ خِلاَلِى قَدْ سَقَطَ

حمل شيخ وعجوز على جمل وخلى بينهما بخلال ، فقال الشيخ للعجوز خلالك ثابت ، لـكن خلالى قد سقط ، وانتزع خلاله فسقط فمات ، يضرب لمن يوقع نفسه فى الهلـكة

٢٤٣٥ — لَعَلَّنِى مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ

اتفق شابان بجالسان المستوغر بن ربيعة ، على أن يرفع عامر صوته ، إذا قام المستوغر ، لعلاقة له بأهله ، ففطن المستوغر ، فأخذ الى بيته ، فلم ير شيئا ، فأخذه الى بيت الفتى . فاذا رجـل مع امرأته فقال المستوغر ذلك : يضرب لمن يطمع فى أن يخدعك ، كما خدع غيرك ،

٢٤٣٦ — لَجَّ فَحَجَّ

يضرب لمن يبلغ من لجاجته أن يستولى على غير حقه

٢٤٣٧ — لِكُلِّ زَعْمٍ خَصْمٌ

زعم ، تقديره ذو زعم ، أو لكل مدع خصم يباريه يضرب عند ادعاء المرء ما ليس له

٢٤٣٨ — لَنْ يَعْدَمَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا

يضرب فى الحث على المشاورة ،

٢٤٣٩ — لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ

يضرب فى وضع الشىء موضعه

٢٤٤٠ — لَيْسَ الْمُجَالاةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ

المجالاة المجاهرة ، والدمس الإخفاء يضرب فى الفرق بين الجلى والخفى

٢٤٤١ — لِسَانٌ مِنْ رُطَبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ

يضرب لمن يطيب قوله ويسوء فعله

٢٤٤٢ — لَوْ تُرِكَ الْحِرْبَاءُ مَا صَلَّ

الحرباء مسمار الدرع وصل صوت ، يضرب لمن يظلم فيضج ويصيح

٢٤٤٣ - لَكِنْ عَدَاءٌ لا أُمَّ لَهُ

عداء ، اسم غلام : يضرب لمن لايكون له من يهتم بأمره

٢٤٤٤ ـ لُبُّ الْمَرْأَةِ إِلَى حُمْقٍ

يضرب عذرا للمرأة عند الغيرة

٢٤٤٥ ـ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ

يضرب فى اضمحلال الباطل وذهابه

٢٤٤٦ ـ لَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

يضرب لمن يسىء إليك وقد أحسنت إليه

٢٤٤٧ ـ لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلا مَا حَسَدَ

يضرب فيما يلقاه الحاسد من غيظ وكمد

٢٤٤٨ ـ لَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْتَلا

يضرب لمن تدرك حاجتك منه بمجاهرته

٢٤٤٩ ـ لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ

يضرب فى التوكل على فضل الله تعالى

٢٤٥٠ ـ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

يضرب للشامت فى الموت

٢٤٥١ ـ لِكُلِّ عُودٍ عُصَارَةٌ

يضرب فى اختلاف الطباع

٢٤٥٢ ـ لَمْ يَشْطِطْ مَنِ انْتَقَمَ

يضرب لمن ثأر لنفسه

٢٤٥٣ ـ لَقَدْ تَنَوَّقَ فِي مَكْرُوهِهِ القَدَرُ

يضرب لمن بولغ فى إيذائه

٢٤٥٤ ـ أَلْقَى الكَلاَمَ عَلَى رُسَيْلاَتِهِ

الرسلة الناقة سهلة السير يضرب ، للهزار يتهاون بما يقول

٢٤٥٥ ـ لَوْلاَ جِلاَدِي غُنِمَ تِلاَدِي

يضرب فى حفظ المال بالدفاع عنه

٢٤٥٦ ـ لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجالِ أُمِّ عَاصِمِ

عس عمر ، فسمع شابة تنهى أمها عن مذق اللبن ، وتذكرها خوف الله تعالى ، فزوجها من ابنه ، فولدت له أم عاصم ، وحفصة ،

فولدت أم عاصم عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت فخلفتها حفصة ، وكانت سيئة الخلق فقيل هذا : يضرب فى تفضيل بعض الخلق على بعض

٢٤٥٧ — لَيْسَ القُدَامَى كالخَوَافِي

القدامى ، متقدم ريش الجناح والخوافى ماخفى خلفه ، يضرب عند التفضيل

ليس قدامى النسر كالخوافى ولا توالى الخيل كالهوادى

٢٤٥٨ — لَيَغْلِبَنَّ خَلَقِي جَدِيدَكِ

شاخ رجل ، وامرأته شابة فتثاقلت فى خدمته فقال

هلم حبي ودعى تعديدك ليغلبن خلقى جديدك

يضرب فيمن كبر ، لكنه شاب فى باهه

٢٤٥٩ — لَحَفَنِي فَضْلَ لِحَافِهِ

لحفه غطاه ، يضرب لمن يعطيك فضل زاده وعطائه

٢٤٦٠ — لَوْ كُوِيتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أَكْرَهْ

يضرب فى قبول العتب على الذنب

٢٤٦١ — لَيْسَ أَمِيرُ القَوْمِ بِالخِبِّ الخَدِعِ

يضرب فى تحذير رئيس القوم من خداعهم

٢٤٦٢ ـ لَوَى عَنْهُ عِذَارَهُ

لوى ثنى ، والعذار من اللجام ماسال على خد الفرس ، يضرب لمن يعصيك بعد الطاعة

٢٤٦٣ ـ أَلْحِقِ الحِسَّ بالإِسِّ

أى الشىء بالشىء : يضرب فى مقابلة الشىء بمثله

٢٤٦٤ ـ لَيْسَ لِى حَشَفَةٌ وَلاَ خَدِرَةٌ

الحشفة الثمرة اليابسة الفاسدة والخدرة ماتقع قبل نضجها : يضرب فى إنكار المرء ثبوت شىء له

٢٤٦٦ ـ لَأَقْنُوَنَّكَ قَنَاوَتُكَ ، وَلَا نْجُرَنَّكَ نَجِيرَتُكَ

قنوت جازيت ، والنجيرة حساء ، يضربان لمن تجازيه بمثل فعله

٢٤٦٧ ـ لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَخَاءٌ يَحْجُبُ

الشرق الشمس ، والطخاء سحاب مرتفع ، يضرب فى الأمر المشهور لايخفى على أحد

٢٤٦٨ ـ لِيَوْمِهَا تَجْرِى مَهَاةٌ بِالْعَنَقِ

المهاة بقرة الوحش والعنق ضرب من السير ، يضرب لمن أراد أمرا فاخطأه ثم أصابه ، ويجوز أن يكون ليومها لحينها : فيضرب للسعى والحركة مادامت الحياة

٢٤٦٨ ـ لَنْ يُقْلِعَ الْجِدُّ النَّكِدِ ، إِلاَّ بِجِدٍّ ذِى الْإِبِدِ ، فى كُلِّ عَامٍ تَلِدِ

الجد النكد قليل الخير ، والأبد الولود ، يضرب لمن لايزداد حاله إلا شرا

٢٤٧٠ ـ لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِى رَاضِياً لَقَلَيْتُكُمْ

قلاه أبغضه ، يضرب فيمن لايعير بذنب هو مرتكبه

٢٤٧١ ـ لَيسَ لِرَجُلٍ لُدِغَ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُذْرٌ

يضرب فى التوقى من مثل ماوقع من شر

٢٤٧٢ ـ لَبَدُوا بِالْأَرْضِ تُحْسَبُوا جَرَاثِيمَ

لبد أقام ولزق ، والجرثومة الأصل ، يضرب فى الحث على الاجتماع ، ويضرب للمنهزمين حين يهزأ بهم

٢٤٧٣ ـ الْتَأَمَ جُرْحٌ وَالْأُسَاةُ غَيَّبٌ

يضرب لمن نال أمرا من غير منة أحد

٢٤٧٤ ـ أَلْقِ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ

كانت الناقة المرسلة يلقون جديلها على غاربها فلا يعوقها : يضرب لمن تكره معاشرته أى دعه يذهب حيث شاء

٢٤٧٥ — لَوْلاَ الحِسُّ مَا بَالَيْتُ الدَّسَّ

الحس رد النار بالعصا على خبز الملة لينضج ، الدس الإخفاء : يضربه من تكرر عليه البلاء ،

٢٤٧٦ ـ لَحْظٌ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ

يضرب فى ظهور أثر الحب والبغض فى العين ، فلا يعول على اللسان

٢٤٧٧ — لَيْسَ يُلاَمُ هَارِبٌ مِنْ حَتْفِهِ

الحتف الموت ، يضرب فى عذر الجبان

٢٤٧٨ ـ لَوِ اقْتَدَحَ بالنَّبْعِ لَأَوْرَى نَارًا

النبع شجر للقسى فى قلة الجبل ، ولا نار فى النبع : يضرب لمن يوصف بجودة الرأى والحذق فى الأمور

لا

٢٤٧٩ ـ لاَ مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ

ويروى لا عطر بعد عروس كان لأسماء العذرية ، زوج اسمه عروس ، وهو ابن عمها ، فمات ، فزوجت بآخر دونه ، فاستأذنته ، قبل الظعن ، أن ترثى ابن عمها ، فرثته ، وعرضت بزوجها ، فقال

لها ضمى عطرك ، إذ قشوة عطرها مطرحة ، فقالت لاعطر بعد عروس ، وقيل تزوج رجل بامرأة فوجدها ثفلة ، فقال أين العطر فقالت خبأته فقال ، لامخبأ لعطر بعد عروس ، يضرب لمن لايدخر عنه نفيس ،

٢٤٨٠ ـ لَا تَبُلْ فِي قَلِيبٍ قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ

القليب البئر ، يضرب لمن يسىء من أحسن إليه

٢٤٨١ ـ لَا آتِيكَ حَتى يَؤُوبَ القَارِظَانِ

رجلان من عنزة خرجا فى طلب القرظ فلم يرجعا ، وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب بن وائل يضرب فى استحالة الإتيان وتأبيد عدمه

٢٤٨٢ — لَا تَرْضَى شَانِئَهُ إِلَّا بِجَرْزَةٍ

الشانئة المبغضة والجرزة الاستئصال : يضرب فى البغض يؤدى الى الشر والهلكة

٢٤٨٣ — لَا تَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَامًّا

الذام والذيم العاب والعيب ، كانت حي بنت مالك ، من أجمل عصرها فخطبها إلى أبيها ، ملك غسان ، فلما عزم الأمر ، أمرت أمها ، بتطييبها : فأعجل الأمر ، فلم تطيب ، فقيل له كيف

وجدت أهلك ، فقال ، مارأيت كالليلة قط لولا رويحة أنكرتها ، فقالت من خلف سترها ذلك : يضرب لمن كمل وظهرت منه هنة ، أو الكامل لاعيب فيه

٢٤٨٤ — لاَ تُحْمَدُ أَمَةٌ عَامَ اشْتِرَائِهَا وَلاَ حُرَّةٌ عَامَ بِنَائِهَا

فهما يتصنعان لأهلهما لجدة أمرهما : يضرب لكل من حمد قبل الاختبار ،

٢٤٨٥ — لاَ تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةً

الصناع الحاذقة الماهرة ، والثلة الصوف تغزله المرأة ، يضرب فى الصنع الماهر ، إذا عدم عملا ، أخذ فى آخر لحذقه وبصيرته ،

٢٤٨٦ — لاَ تَعِظِينِي وَتَعَظْعَظِي

لاتوصينى ، وأوصى نفسك ، : يضرب للمعوج ينصح مستقيما ،

٢٤٨٧ — لاَ يَدْرِى أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ

وهما حيان بينهما فضل بين لايخفى : يضرب للجاهل

٢٤٨٨ — لاَ يُدْرَى أَىُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ

لايدرى أنسب أبيه أفضل أم نسب أمه ، يضرب فى نفى العلم

٢٤٨٩ — لاَ تَعْدَمُ مِنَ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا

يضرب فى نصرة القريب لقريبه

٢٤٩٠ — لا يُلْسَعُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

قاله صلى الله عليه وسلم لأبى عزة الشاعر ، إذ أسر فى بدر فمن عليه ، ثم فى أحد فقال من على ، يضرب للكيس الحازم لا يخدع مرة بعد مرة ، ولا يقع فى شر مرتين

٢٤٩١ — لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ

العين المعاينة ، طلب ملك غسان من عامله رجلا ، ففاته ، فأخذ بدله مالك بن عمرو وسماكا أخاه ، فقتل سماك ، وخلى مالك فأراد أن يثأر بأخيه ، فودي له فأبى وقال هذا والدية الأثر والقاتل العين ، يضرب لمن لا يرضى بغائب عن حاضر ،

٢٤٩٢ — لا يَضُرُّ السَّحَابَ نُبَاحُ الكِلَابِ

يضرب لمن ينال من إنسان بما لا يضره

٢٤٩٣ — لا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ الجَوْرُ

يضرب فى الحث على عدم مبالاة الظالم ،

٢٤٩٤ لا تَقْعَنَّ البَحْرَ إِلاَّ سَابِحًا

نصب البحر على الظرف : يضرب لمن يباشر أمرا لا يحسنه ،

٢٤٩٥ — لا يُرَى لِغَوِيٍّ غَيًّا

يضرب لمن لا ينكر الضلالة ويزينها لصاحبها

٢٤٩٦ — لاَ تُوكِ سِقَاءَكَ بِأُنْشُوطَةٍ

الوكاء رباط القربة ، والسقاء جلد السخلة يتخذ للماء واللبن والأنشوطة عقدة يسهل حلها : يضرب فى الأخذ بالحزم

٢٤٩٧ — لاَ يُسْمِعُ أُذُنًا جَمْشًا

الجمش الصوت الخفى ، يضرب لمن لايقبل نصحا ، ولا يرد قولا

٢٤٩٨ — لاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا

جردبان فارسى معرب كردەبان أى حافظ الرغيف ، وهو من يضع شماله على شىء على الخوان كيلا يتناوله غيره ، يضرب فى ذم الحرص ، والشره .

٢٤٩٩ — لاَ يَدَى لِوَاحِدٍ بِعَشَرَةٍ

حذفت النون تخفيفاً ، أى لاقدرة ، يضرب لمن يقدم على عمل لاطاقة له عليه

٢٥٠٠ — لاَ يُرْسِلُ السَّاقَ إِلاَّ مُمْسِكًا سَاقًا

قالحرباء يمسك بساق الشجرة . يستظل بظلها فاذا تحول أمسك بآخر : يضرب للحازم أو لمن لايدع له حاجة الا سأل أخرى .

٢٥٠١ — لاَ مَاءَكِ أَبْقَيْتِ وَلا حِرَكِ أَنْقَيْتِ

خرج رجل معه امرأته وكانت عاركا ، فطهرت بماء لم يكف لغسلها ، فعطشا فقال هذا : يضرب لمن يطلب شيئا بإضاعة غيره .

٢٥٠٢ — لاَ أَبُوكِ نُشِرَ وَلاَ التُّرَابُ نَفِدَ

قال رجل لو علمت أين قتل أبي لأخذت من ترابه ، فجعلته على رأسي ، فقيل له هذا ، أي لاتدرك بهذا ثأراً ، ولا تنفد ترابا : يضرب فى طلب مالا يجدى

٢٥٠٣ — لاَ يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفاً وَلا بُغْضُكَ تَلَفاً

يضرب فى التوسط والاعتدال .

٢٥٠٤ — لاَ يُدْعَى لِلْجُلَّى إِلاَّ أَخُوهَا

الجلى الأمر العظيم ، يضرب للقادر كما يضرب للعاجز فالقادر يندب للعظيم ، والعاجز لايدعى له

٢٥٠٥ — لايَعْدَمُ شَقِيٌّ مُهْرًا

فتربية المهر شديدة ، أي لايعدم الشقى شقاوة ، يضرب لمن يعنى بأمر فيه نصبه

٢٥٠٦ — لاَ تَهْرِفْ بِمَا لا تَعْرِفْ

هرف مدح بلا خبرة : يضرب لمن يغلو فى مدح الشىء قبل تمام معرفته

٢٥٠٧ — لاَ تَنْسُبُوهَا وَانْظُرُوا مَا نَارُهَا

يضرب فى شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها

٢٥٠٨ — لاَ أُحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَأْثَامَكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوَلاَنَ البَرُوقِ

البروق الناقة تشول بذنبها ، سامر مجاشع ، بن دارة بعض الملوك ، فسأله عن أخيه نهشل وكان جميلا فقال إنه فى ضيعته ، فلما وفد اجتهره الملك ، فاستحدثه فلم يجب ، فأمره أخوه بالحديث ، فقال ذلك ؛ يضربه من يقل كلامه لمن يكثر

٢٥٠٩ — لاَ يَعْدَمُ الحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً

الحنة من الحنان والحوار ولد الناقة الى أن يفصل : يضرب فى عطف القريبي

٢٥١٠ — لاَ أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ

السم الثقب والخياط وكمنبر ، الإبرة : يضرب فيما لاتفعله أبدا

٢٥١١ — لاَ يَضُرُّ الْحُوَارَ مَا وَطِئَتْهُ أُمُّهُ

فوطأة الأم شفقتها تثنيها عن غايتها : يضرب فى شفقة الأم

٢٥١٢ — لاَ نَاقَتِى فى هٰذا وَلاَ جَمَلِى

لما قتل جساس كليبا ، وهاجت الحرب بين الفريقين ، اعتزلهما الحرث بن عباد ، فقيل له فى اعتزاله فقال هذا ، يضرب عند التبرى من الظلم والإساءة ،

٢٥١٣ — لاَ فِى العِيرِ وَلاَ فِى النَّفِيرِ

أقبل أبو سفيان بعير قريش ، فندب الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين للخروج ، فاستنفر أبو سفيان قريشا ، ثم أمرهم بالرجوع ، إذ أنه أحرز العير ، فأبت قريش ، ورجعت بنو زهرة ؛ فصادفهم أبو سفيان فقال يابنى زهرة لافى العير ولا فى النفير ، ثم كانت وقعة بدر ، وقد أظفر الله نبيه ، بهم ، ولم يشهد بدرا من مشركى بنى زهرة أحد : يضرب لمن يحقر أمره ، ويصغر قدره ،

٢٥١٤ — لاَ تُرَاهِنْ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلاَ تُنْشِدِ القَرِيضَ

حضر الحطيئة ، وحوله أهله وبنو عمه ، فقالوا أوص ، فقال ويل للشعر من راوية السوء ، فأرسلها مثلا ، فقالوا أوص ، فقال اخبروا أهل ضابىء بن الحرث ، انه كان شاعرا حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنني وجدت جديد الموت غير لذيذ

ثم قال ذلك المثل : يضرب فى التحذير ، ومثله

٢٥١٥ — لاَ تَكُنْ أَدْنَى الْعَيْرَيْنِ إِلَى السَّهْمِ

٢٥١٦ — لاَ يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ

أى لايلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز ، فقد كانت عصماء بنت مروان تؤذى المسلمين وتحرض عليهم ، فنذر عمير بن عدى قتلها ، فقتلها ، وقال يارسول الله ، أعلى فى قتلها شىء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، يضرب للأمر يبطل ويذهب ولا يكون له طالب

٢٥١٧ — لاَ تَنْطَحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاء

الجماء الملساء يضرب عند اشتداد الزمان وقلة النشاط

٢٥١٨ — لاَ قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ

يضرب فيمن يهدد فيخاف من بأسه وسلطانه

٢٥١٩ — لاَ تَقْتَنِ مِنْ كَلْبِ سُوءٍ جَرْوًا

يضرب فى التحذير من صحبة من لؤم أصله

٢٥٢١ — لاَ أَفْعَلُهُ سِنَّ الْجِسْلِ ، وَمَا إِنَّ فِى السَّمَاءِ نَجْمًا

الحسل ولد الضب ، سن الحسل ، أى مادام صنه ، ولا تسقط له سن ، وهو يعمر طويلا ، يضربان ، فى تأكيد هدم الفعل وتأييده

٢٥٢٢ — لاَ يَلْتَاطُ هٰذا بِصُفْرِى

لاطلزق والصفر القلب يضرب ، فيما تبغضه ، ولاترضاه نفسك.

٢٥٢٣ — لاَ يَعْدَمُ مَانِعٌ عِلَّةً

يضرب لمن يعتل فيمنع شحا وإبقاء على مافى يده

٢٥٢٤ — لاَ عِلَّةَ لاَ عِلَّةَ ، هٰذِهِ أَوْتَادٌ وَأَخِلَّةٌ

الوتد مارز فى الأرض أو الحائط من خشب ، وخل الشىء ثقبه ونفذه ، وكتاب ماخله به وجمعه أخلة ، امرأة خرقاء ، لاتحسن البناء ، وتعتل بأنه لا أوتاد لها ، فأتاها زوجها بالأوتاد والأخلة وقال هذا ، يضرب لمن يعتل بما لاعلة له فيه

٢٥٢٥ — لاَ يَنَامُ مَنْ أَثْأَرَ

فمن طلب الثأر لايركن لنوم ولا دعة : يضرب فى الحث على الطلب .

٢٥٢٦ — لاَ يَمْلِكُ الحَائِنُ حَيْنَهُ

الحين الهلاك والحائن ماقدر حينه ، فلا يدفع حينه : يضرب فى نفاذ القدر

٢٥٢٧ — لا عِتَابَ عَلَى الْجَنْدَلِ

أتى قوم ملكة سبأ يخطبونها ، فاستوصفتهم أنفسهم : فقال مدرك ، إن أبى كان فى العز الباذخ ، وأنا شرس الخليقة غير رعديد عند الحقيقة ، فقالت ذلك ، يضرب فى الأمر الذى إذا وقع لامرد له

٢٥٢٩ — لا أَفْعَلُهُ مَا جَمَّرَ ابْنُ جُمَيْرٍ ، وَدَهْرَ الدَّهَارِيرِ

ابن جمير الليل المظلم وجمر جمع ، والظلام يجمع ، يضربان فى تأكيد الامتناع

٢٥٣٠ — لا تُبْسِ الثَّرَى بَيْنِى وَ بَيْنَكَ

يضرب فى تخويف الرجل صاحبه بالهجر ، ويروى لاتوبس

فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى فإن الذى بينى وبينكم مثرى

٢٥٣١ ــ لا يَبُضُّ حَجَرُهُ

البض الماء القليل : يضرب للبخيل الذى لاخير فيه

٢٥٣٢ ــ لاَ هُلْكَ بِوَادِ خَيْرٍ

الخبر السدر : يضرب للرجل الكريم لايخاف منه ضرر

٢٥٣٣ ـ لاَ يَغُرَّنَّكَ الدُّبَّاءُ وَإِنْ كَانَ فِى الْمَاءِ

تناول أعرابى قرعا مطبوخا فأحرق فمه فقال ذلك : يضرب للساكن الكثير المغائلة

٢٥٣٤ ـ لا يَنْبِتُ البَقْلَةَ إِلاَّ الْحَقْلَةُ

الحقل والحقلة قراح طيب يزرع فيه ، يضرب فى الفرع يشبه أصله ، وللكلمة الخسيسة تخرج من الخسيس

٢٥٣٥ ـ لاَ تَجْنِ مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ

يضرب فى التحذير من الشر والظلم

٢٥٣٦ ـ لاَ ذَنْبَ لِى قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا

إن ترد الماء بماء أرفق لاذنب لى قد قلت للقوم استقوا
وهم إلى جنب غدير يفهق

يضرب لمن لايقبل الموعظة

٢٥٣٧ ـ لاَ تَرَاءى نَارَاهُمَا

قال صلى الله عليه وسلم ، « نارا المسلم والمشرك » يضرب فيمن بينهما خلاف

٢٥٣٨ ـ لاَ قَدْحَ إنْ لَمْ تُورِ نَارًا بِهَجَرَ

إن قدحت بكل موضع فليس بشيء حتى تورى بهجر وهجر بلد باليمن : يضرب لمن ترك مايلزمه فى قضاء حاجته

٢٥٣٩ ـ لاَ يُجْمَعُ سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ

الغمد جفن السيف يضرب فى تنافر المتنافسين

٢٥٤٠ ـ لاَ يَفُلُّ الْحَدِيدَ إلاَّ الْحَدِيدُ

فله ثلمه يضرب فى مقارعة الأقران

٢٥٤١ ـ لاَ تَأْمَنِ الْأَحْمَقَ وَ بِيَدِهِ السَّيْفُ

يضرب لمن يتهددك وفيه موق .

٢٥٤٢ ـ لاَ تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ

يضرب فى الحث على التأديب ، أو التحذير من الخلاف .

٢٥٤٣ ـ لاَ تَدْخُلْ بَيْنَ العَصَا وَلِحَائِهَا

اللحاء القشرة : يضرب فى المتخالين المتصافيين

٢٥٤٤ ـ لاَ يَحْزُنْكَ دَمٌ هَرَاقَهُ أَهْلُهُ

يضرب لمن يوقع نفسه فى مهلكة

٢٥٤٥ ـ لاَ تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ

يضرب فى قضاء الحاجة قبل سؤالها .

٢٥٤٦ لاَ جَدِيدَ لِمَنْ لاَ خَلَقَ لَهُ

يضرب لمن يمتهن جديده فيؤمر بالتوقى عليه بالخلق

٢٥٤٧ ـ لاَ يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ

يضرب فيمن يكتم لؤمه وهو يظهر

٢٥٤٨ ـ لاَ تَحْقِنُهَا مِنِّي فِي سِقَاءٍ أَوفَرَ

سقاء أوفر لم ينقص من أديمه شيء ، وحقن اللبن فى السقاء صبه ليخرج زبدته ، يضرب هذا للرجل يظلم ، فلا يذهب حتى يستقاد منه

٢٥٤٩ ـ لاَ أَكُونُ أَوَّلَ مَنِ الْتَبَأَ لِبَأَهُ

ألبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ والتبأها ولدها واللبأ أول اللبن كان عند حكيم بن معية امرأة من بنى سليط ، وكان راجزا وجرير يهجو قومها ، فاستعدوه عليه فخرج ، فاذا به يسمع جريرا يقول

لاتحسبنى عن سليط غافلا إن تغش ليلا بسليط نازلا
لاتلق أفراساً ولا صواهلا ولا قرى للنازلين عاجلا
لايتقى حولا ولا حوامـلا يترك أصفان الحصى جلا جلا

فنكص حكيم ، وقال هذا : يضرب فيمن لايريد أن يعرض نفسه لهجاء وقراع

٢٥٥٠ ـ لاَ تَكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ وَلاَ مُرًّا فَتُعْقَى

الاسترط الابتلاع ، والإعقاء شدة مرارة الشيء حتى يلفظ لمرارته : يضرب فى التوسط

٢٥٥١ ـ لاَ يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ

الرائد من يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ وتساقط الغيث ، يضرب فيمن يخاف غب الكذب

٢٥٥٢ ـ لاَ حَسَاسَ مِنِ ابْنَىْ مُوقِدِ النَّارِ

لاحساس ، أى لاوجود ، رجلان يقال لهما ابنا موقد النار ، كانا يوقدانها ، فإذا مر بهما قوم أضافاهم ، فمر بهما قوم وقد ذهبا فقال رجل ذلك : يضرب فى ذهاب الشيء ، لايرى له عين ولا أثر ،

٢٥٥٣ ـ لاَ تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الْأَسِدَه

السد العيب ، يضرب فى التحذير عن ضيق الصدر ، فيسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم

٢٥٥٤ ـ لاَ فِى أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَلا فِى أَعْلاَهَا

يضرب لمن لا يؤبه له ؛

٢٥٥٥ ـ لاَ تَدَعَنَّ فَتَاةً وَلَا مَرْعَاةً فَإِنَّ لِكُلِّ بُغَاةً

يضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم

٢٥٥٦ ـ لاَ أَلِيَّةَ لِمُجْرِبٍ

الألية القسم ، والمجرب صاحب الإبل الجربى : يضرب في الكذوب

٢٥٥٧ ـ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بِرْكٍ وَإِنْ كُنْتَ فِي وَادِي نَعَام

برك ونعام موضعان باليمن : يضرب لمن له علم بأمر وإن خرج منه

٢٥٥٨ ـ لاَ يَعْدَمُ خَابِطٌ وَرَقاً

يضرب فى السعى والعمل ، فمن ورائهما الخير

٢٥٥٩ ـ لاَ يَدْرِي الكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ

يضرب فى تخبط الكذاب وخلطه

٢٥٦٠ ـ لاَ تَنْفَعُ حِيلَةٌ مَعَ غِيلَةٍ

الغيلة اسم من الاغتيال : يضرب لمن تأمنه وهو يفشك ويغتالك

٢٥٦١ ـ لاَ تَرْتَدُّ عَلَى قَرْوَاهَا

القروى من القرو وهو التتبع ، وترتد أى الكلمة يضرب لمن يتكلم بالكلمة لايستطيع أن يردها

٢٥٦٢ ـ لَا بُقْيَا لِلحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ

الحمية الأنفة والغيرة والحرائم الحرم : يضرب فى الحث على الذب عن الحرم

٢٥٦٣ ـ لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَوَقٍّ

التوقى الاتقاء ، يضرب فى سوء المجاورة ،

٢٥٦٤ ـ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إِلاَّ ثَلْباً

ثلبه لامه وعابه يضرب للسفيه يصرح بمشاتمة الناس

٢٥٦٥ ـ لَا تُبَرْقِلْ عَلَيْنَا

مأخوذ من البرق بلا مطر : يضرب للمتصلف

٢٥٦٦ ـ لَا تُعَلِّمِ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ

أغار علقمة بن جذل على بنى عبد الله بن كنانة ، فقتل مالك ابن عبيدة ، فجاءت ابنته الى زهير بن جناب الكلبى ، تسأله ، فقال هلك أبوها فنكبت ، فقيل ماأسوأ بكاءها فقال زهير ذلك : يضرب فى الحث على العطف على اليتامى

٢٥٦٧ ـ لاَ حُرَّ بِوَادِى عَوْفٍ

طلب الملك عمرو بن هند من عوف بن محلم ، مروان القرظ ، وكان قد أجاره ، فأبى عوف أن يسلمه ، فقال الملك ذلك : يضرب لمن يسود فلا ينازعه أحد فى سيادته

٢٥٦٨ ـ لاَ تَسْخَرَنَّ مِنْ شَىْءٍ فَيَحُورَ بِكَ

حار عاد ، يضرب فى النهى عن السخرية والتهكم .

٢٥٦٩ ـ لاَ يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ

يضرب فى الاستعانة بأهل الثقة .

٢٥٧٠ ـ لاَ تَبْرُكُ الْإِبِلُ عَلَى هَذَا

يضرب لمالا يصبر عليه لشدته

٢٥٧١ ـ لاَ حَاءَ وَلاَ سَاءَ

أى لم يأمر ولم ينه ، أو لامحسن ولامسىء : يضرب لمن بلغ النهاية فى السن

٢٥٧٢ ـ لاَ بَىَّ عَلَيْكَ وَلاَ هَىَّ

يضرب لمن لامؤاخذة عليه

٢٥٧٣ ـ لاَ يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ

يضر فى الحليم يترفع عن السفيه

٢٥٧٤ ـ لاَ يَقُومُ لَهَا إِلاَّ ابْنُ أَجْدَاهَا

الها للعظيمة من الأمر ، وابن أجداها كريم الأصل : يضرب لمن يغنى غناء عظيما

٢٥٧٥ ـ لاَ يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ

يضرب فى وقوع القضاء ولزومه

٢٥٧٦ ـ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِىَ مِثْلَهُ

يضرب فى الحث على اجتناب المنهيات :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

٢٥٧٧ ـ لَا تُبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ

يضرب لمن يهدد : أى لا أبالى تهديدك فاذا أبقيت فعلى نفسك

٢٥٧٨ ـ لاَ تَظْعَنِى فَتُهَيِّجِى الْقَوْمَ لِلظَّعْنِ

يضرب لمن يتبع فيما ينهج ، أى أنك متبوع فلا تفعل إلا مايليق

٢٥٧٩ ـ لَا يُلْبِثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ

الصرمة القطعة من الغنم والغوى الذئب فاذا وقعا فيها لايمهلاها حتى يفرقاها ويهلكاها : يضرب لمن يفسد ماله وهو قليل

٢٥٨٠ - لَا فَتَى إِلاَّ عَمْرُو بْنُ تَقْنٍ

كان بين لقمان بن عاد ، وعمرو منافسات ، فطلق عمرو زوجه فتزوجها لقمان ، فكانت تقول له ذلك : يضرب فى الإعجاب بالمرء

٢٥٨١ ـ لَا يَلِدُ الوَقْبَانُ إِلاَّ وَقْبًا

الوقب الأحمق : يضرب للأحمق تشتمه بذلك

٢٥٨٢ ـ لَا تُحْىِ الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الفِرَاخَ

يضرب لمن يتحفظ بالصغير ويضيع الكبير ،

٢٥٨٣ ـ لَا أُحِبُّ تَخْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ

رأى ثعلب حجرا أبيض بين لصبين ، فأراد أن يغتال به الأسد ، فاستدناه إليه يطمعه ، فى غنيمة بمكان ضيق ، فنشب رأسه ، فأقبل الثعلب يخدشه من دبره ، فقال الأسد ماتصنع ، فقال

الثعلب ، لاستنقذك ، قال فمن قبل الرأس إذن ، فقال الثعلب ذلك : يضرب للرجل يريك من نفسه النصيحة ثم يغدر

٢٥٨٤ ـ لَا يُسَاغُ طَعَامُكَ يَا وَحْوَحُ

وحوح اسم رجل ، يضرب عند كل معروف يكدر بالمن ؛

٢٥٨٥ ـ لَا تَرَى الْعَكْلِيَّ إِلَّا حَيْثُ يَسُوءُكَ

يضرب لمن لاتزال تراه فى أمر تكرهه ،

٢٥٨٦ ـ لَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ

قعقاع بن شور ، جرى مجرى كعب بن مامة ، كان إذا جاوره ، أو جالسه رجل ، جعل له نصيبا من ماله ، وحظا من شفاعته ، ومعونته ، والذب عنه : يضرب فى الجواد الكريم ، حسن المجاورة

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

٢٥٨٧ ـ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ

قاله على رضى الله عنه فى خطبته لأصحابه : يضرب عند انصراف القوم عن رأى صاحبهم

٢٥٨٨ ـ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ :

يضرب فى الحض على الصنيعة والترغيب فى الإحسان ،

٢٥٨٩ ـ لَا سَيْرُكَ سَيْرٌ وَلَا هَرْجُكَ هَرْجٌ

هرج فى الحديث ، أفاض فأكثر أو خلط فيه : يضرب لمن يكثر الكلام بلا إحسان

٢٥٩٠ ـ لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ

المصدور من يشتكى صدره ، والنفث هو كالنفخ ، وأقل من التفل ، يضرب فيمن يصارح بما فى طوية نفسه ،

٢٥٩١ ـ لَا زِيَالَ لَزِمَ الْحَبْلُ الْعُنُقَ

الزيال المزايلة : يضرب لما يلزم فلا يرجى الخلاص منه ،

٢٥٩٢ ـ لَا عَيْشَ لِمَنْ يُضَاجِعُ الْخَوْفَ :

يضرب فى مدح الأمن

٢٥٩٣ ـ لَا تُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ الحَصَا

يضرب للمحنك المجرب ،

٢٥٩٤ ـ لَا يَطْحَنُ بِكَ العِزُّ الْفَطِيرُ

يضرب فى النعمة المحدثة ، وأنه لا معول عليها ،

٢٥٩٥ ـ لاَ تَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ

يضرب لمن يؤذيك فى كلامه

٢٥٩٦ ـ لاَ يُصَدَّقُ أُثْرُهُ

يضرب للكاذب ،

٢٥٩٧ ـ لاَ يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَبْتَلِعْ رِيقًا

يريد بالريق ريق الغضب . يضرب لمن يكظم الغيظ

٢٥٩٨ ـ لاَ تَشْرِيَنَّ مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدَّرُ

يضرب لمن يستبدل خيرا بشر ،

٢٥٩٩ ـ لاَ بِلاَدَ لِمَنْ لاَ تِلاَدَ لَهُ

التلاد ماولد عندك من مالك ، يضرب للفقير الذليل تلفظه الأماكن

٢٦٠٠ ـ لاَ مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ

يضرب فى الحث على الرفق ، وأنه مكسبة

٢٦٠١ ـ لاَ غَرْوَ وَلاَ هَيْمَ

لاغرو لاعجب ، ولا إغراء ؛ ولا اغراء ، والهيم الحب :

يضرب للامر إذا أشكل

٢٦٠٢ ـ لاَ تَظْلِمَنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ

الظلم وضع السير فى غير موضعه ،يضرب فى تحذير من يترك واضح الطريق إلى مبهمه

٢٦٠٣ ـ لاَ تَلْبِسَنَّ بِيَقِينٍ شَكّا

يضرب فى التحذير من خلط ماتيقنه المرء بما يشك فيه ؛ إذ فيه مضعفة

٢٦٠٤ ـ لاَ يُوجَدُ الْعَجُولُ مَحْمُودًا

تضرب فى ذم العجلة .

٢٦٠٥ ـ لاَ عَبَابَ وَلاَ أَبَابَ

العباب شرب الماء ، وأب قصد وتهيأ ، يضرب لمن يعرض عن الشىء إستغناء

٢٦٠٦ ـ لاَ يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ : إِلاَّ الْحَلْبَ وَالصَّرَّ

الصرشد الخيط فوق الخلف والتودية لئلا يرضع الفصيل أمه: كان شداد العبسى يحمل ابنه عنترة ، على الكر ، مستهزئا به ،لأن

أمه حبشية ، فقال له عنترة ذلك ، فقال أبوه كر ، وقد زوجتك عبلة ، فكر وأبلى بلاء حسنا ، فوفى له أبوه ، يضرب لمن يكلف مالا يطيق

٢٦٠٧ ـ لاَ تَشِمِ الغَيْثَ فَقَدْ أَوْدَى النَّقَدُ

شام نظر اليه ، أودى هلك والنقد صغار الغنم : يضرب لمن حزن على مافات

٢٦٠٨ ـ لاَ حَجْرَةَ أَمْشِي وَلاَ حَوْطَ الْقَصَا

الحجرة الناحيه ، والقصا البعد أى لا أمشى فى حجرة ولاأتباعد عنك : يضرب لمن يتهددك ، فتقول لاأتباعد فهلم إلى مبارزتى

٢٦٠٩ ـ لاَ يَيْأَسَنَّ نَائِمٌ أَنْ يَغْنَمَا

أقبل رجل بإبله على نائم فاستجاره ، فقال أنا جائرك إلا من عامر بن جوين فسار به ، وأخذ إبله ، وقال أنا عامر ، فقال الرجل ذلك : يضرب لمن يستفيد الخير دون كلفة

٢٦١٠ ـ لاَ تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

نزل أبو ذؤيب الهذلى فى بنى عامر على عبد عمرو ، فهرب بزوجته إلى قومه ، وجعلها فى مكان خفى وجعل ابن أخته خالدا ،

رسوله إليها ، فأحبها وهرب بها ، فقال أبو ذؤيب .

فلما تراماه الشباب وغيه ... وتبع منه فتنه وفجورها

لوى رأسه عنا ومال بوده ... أغانيج خود كان فيها يزورها

فأنشأ خالد يقول

فهل أنت أما أم عمرو تبدلت ... سواك خليلا دائبا تستجيرها

فررت بها من عند عمرو بن عامر ... وهى همها فى نفسه وسجيرها

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها ... فأول راض سنة من يسيرها

ولاتك كالثور الذى دفنت له ... حديدة حقف دائبا يستثيرها

يضرب لمن عمل سوءا فجوزى بمثله

٢٦١١ ـ لَا يَعْلَمُ مَا فِي الْخُفِّ إِلَّا اللهُ وَالْإِسْكَافُ

رمى اسكاف كلبا بخف فيه قالب فأوجعه ، فقيل ليس هذا من خف ، فقال الاسكاف ذلك ، يضرب فى الأمر يخفى على الناظر فيه علمه وحقيقته .

٢٦١٢ ـ لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ

يضرب فى صحبة من يشاركك ، ويعرف حقك ، والبعد عمن لا يشاركك ولا يعرف حقك .

٣٦١٣ ـ لاَ يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتًى شَحِيحٌ

يضرب فى ذم البخل

٣٦١٤ — لَا أَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِى

وَفِى حَيَاتِى مَا زَوَّدْتَنِى زَادًا

يضرب لمن يضيع أخاه فى حياته ثم يبكاه بعد موته

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٣٦١٥ ـ أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ

أعرابى ، كان تمارا بالبحرين ، ذهب لتاجر ، فأراد أن يعطيه حشفاً ، فأعطاه وبين الحشف قوصرة فيها دنانير نسيها فتذكر التمار دنانيره ، فتبعه ، فاسترد منه الحشف ، وشق جلدة الدنانير ، فأخذ الاعرابي سكينا ، وشق بطنه تلهفا ، وفيه يقول عروة ابن حزام

ألا لاتلومانى ليس فى اللوم راحة فقد لمت نفسى مثل لوم قضيب

٣٦١٨ — أَلْأَمُ مَنْ أَسْلَمَ ، وَمِنَ ابْنِ قَرْصَعٍ ، وَمِنْ رَاضِعِ اللَّبَنِ

فأسلم ، بن ذرعة ، جبى خراسان ، بما لم يجبه أحد ، ونبش

القبور ، حين بلغه أن الفرس تضع فى فم من مات درهما ، وابن قرصع من اليمن شهر باللؤم ، وراضع اللبن عربى ، يرضع من حلمة شاته ، ولا يحلبها مخافة أن يسمع وقع الحلب فى الإناء ، لايحلب الضرع لؤما فى الإناء ولا يرى له فى نواحى الصحن آثار

٣٦٢٥ — أَلْزَقُ مِنْ بُرَامٍ ، وَمِنْ عَلَقٍ . وَمِنَ الكَشُوثِ ، وَمِنْ رِيشٍ عَلَى غِرَاءٍ ، وَمِنْ قَارٍ ، وَمِنْ دِبْقٍ

البرام والعلق هما القراد ، والكشوث نبت يتعلق بالشجر من غير أن يضرب بعرق فى الارض ، والقير والقار شىء أسود يطلى به السفن والإبل أوهما الزفت والدبق والدابوق والدبوقاء ، غراء يصاد به الطير

٣٦٢٩ — أَلْزَمُ مِنْ شَعَرَاتِ القَصِّ : وَمِنَ اليَمِينِ لِلشِّمَالِ وَلِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ ، وَمِنْ طَبَائِعِهِ

والقص رأس الصدر فشعراته كلما حلقت نبتت ،

٣٦٣٣ — أَلَحُّ مِنَ الحُمَّى ، وَمِنَ الخُنْفُسَاءِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنْ كَلْبٍ

فالكلب يلح بالهرير على الناس ،

٢٦٣٥ ـ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَمِنْ خِرْنِقٍ ، وَالْخرنق وَلَدُ الأرنبِ

٢٦٣٩ ـ أَلَذُّ مِنَ الغَنِيمَةِ البَارِدَةِ ، وَمِنَ المُنَى ، وَمِنْ إِغْفَاءَةِ الْفَجْرِ ، وَمِنْ شِفَاءِ غَلِيلِ الصَّدْرِ

فالغنيمة الباردة ، مالم يكن فيها حرب ،

منى أن تكن حقاتكن أطيب المني وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا
فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت نوما كنت إغفاءة الفجر

وقيل :

لو كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب فى صفا ذى صخر
أظله الله بغيض سدر فهو شفاء لغليل الصدر

٢٦٤٢ ـ أَلْوَطُ مِنْ دُبٍّ ، وَمِنْ نُعَرٍ ، وَمِنْ رَاهِبٍ

دب رجل شهر بذلك ، والنعر ، ذباب لايفارق دبر الدابة ، وألوط من راهب يدعى : بأن النساء عليه حرام

٢٦٤٤ ـ أَلْحَنُ مِنْ قَيْنَتَىْ يَزِيدَ ، وَمِنْ جَرَادَتَيْنِ

قينتا يزيد بن عبد الملك ، كانتا ألحن من رؤى فى الإسلام من قيان النساء واستهتر يزيد بحبابة ، حتى أهمل الخلافة ، والجرادتان ؛ قينتان ، لمعاوية بن بكر سيد العماليق ، وبهما ضرب

المثل ، فقيل فلان حديث الجرادتين اذا اشتهر أمره ؛

٢٦٤٨ ـ أَلَصُّ مِنْ شِظَاظٍ ، وَمِنْ سِرْحانٍ ، وَمِنْ فَارَة ، وَمِن عَقْعَقٍ

المـــولدة

٢٦٤٩ — لَمْ يَحْمِلْ خاتَمِى مِثْلُ خِنْصَرِى

يضرب فى قيام المرء بنفسه فى عمله

٢٦٥٠ — لَيْسَ بِصِيَاحِ الغُرَابِ يَجِىء المَطَرُ

يضرب فى أن الصخب لايأتى منه الخير

٢٦٥١ — لَيْسَ الْجمَالُ بالثِّيَابِ

يضرب فى الحث على التجمل بالعلم والأدب

٢٦٥٢ — لَيْسَ الحَرِيصُ بِزَائِدٍ فِى رِزْقِهِ

يضرب فى التحذير من الحرص

٢٦٥٣ — لَيْسَ حَىٌّ عَلَى الزَّمَانِ بِبَاقٍ

يضرب فى الموت

٢٦٥٤ – لَيْسَتْ يَدِى مَخْضُوبَةً بِالْحِنَّاءِ

يضرب فى إمكان المكافأة

٢٦٥٥ لَيْسَ هَذَا بِنَارِ إِبْرَاهِيمَ

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم ، يضرب لما ليس بهين

٢٦٥٦ لَقِيَهُ بِذِهْنِ أَبِى أَيُّوبَ

يضرب فى التمكن من صاحبه

٢٦٥٧ — لَيْسَ فِى الْعَصَا سَيْرٌ

يضرب لمن لا يقدر على ما يريد

٢٦٥٨ ـ لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوَلَّاهُ قَفَاهُ

يضرب للمحروم

٢٦٥٩ – لَوْ كَانَ فِى الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا الصَّيَّادُ

يضرب فيمن لا خير فيه

٢٦٦٠ ـ لَيْتَهُ فِى سَقَرَ حَيْثُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ

يضرب لمن تريد له الشر

٢٦٦١ ـ لِسَانُ التَّجْرِبَةِ أَصْدَقُ

يضرب فى سداد المجرب المحنك

٢٦٦٢ ـ لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ

يضرب فى الفرحة بالجديد ومتعته

٢٦٦٣ ـ لِكُلِّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ

يضرب فى احترام التقاليد والعادات

٢٦٦٤ ـ لاَ تَطْمَعْ فِى كُلِّ مَا تَسْمَعْ

يضرب فى النهى عن الطمع فى الشىء البعيد

٢٦٦٥ ـ لَا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصَرْ ، وَلَا يَابِسًا فَتُكْسَرْ

يضرب فى الحض على التوسط والاعتدال

٢٦٦٦ — لاَ يَرَى وَرَاءَهُ خُضْرَةً

يضرب للعجب

٢٦٦٧ — لاَ يَمْلأُ قَلْبَهُ شَىْءٌ

يضرب للرجل الشجاع

٢٦٦٨ — لاَ يُفَرِّجُ عَنْ إِنْسَانٍ بِرَمَصِ عَيْنِهِ

الرمص وسخ أبيض يجتمع فى الموق ، يضرب للبخيل النكد

٢٦٦٩ — لاَ يُمَيِّزُ بَيْنَ التِّينِ وَالسِّرْقِينِ

يضرب للجاهل

٢٦٧٠ — لاَ يَقْرَأُ إِلاَّ آيَةَ العَذابِ وَكُتُبَ الصَّواعِقِ

يضرب للمهول

٢٦٧١ — لاَ يَجِدُ فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا وَلاَ فِي الأَرْضِ مَقْعَدًا

يضرب للخائف

٢٦٧٢ — لاَ تَسْقُطُ مِنْ كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ

يضرب للبخيل

٢٦٧٥ — لاَ يَطِنُّ عَلَيْهِ الذُّبَابُ ، وَلاَ يَهُبُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، وَلاَ يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ

تضرب للمصون

٢٦٧٦ — لاَ تُؤَخِّرْ عَمَلَ اليَوْمِ لِغَدٍ

يضرب للمبادرة والجد فى العمل

٢٦٧٧ — لاَ يَشْكُرِ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ

يضرب فى الحث على شكر المحسن

٢٦٧٨ — لاَ تَقَعُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ

يضرب للرجل النذل

٢٦٧٩ — لاَ رَسُولَ كالدِّرْهَمِ

يضرب فى مدح المال ، وأنه صلة للآمال

٢٦٨٠ - لاَ يَعْقِدُ الْحَبْلَ ، وَلاَ يَرْكُضُ الْحِجْرَ

يضرب للضعيف

٢٦٨١ — لاَ يَشْرَبُ الْمَاءَ إلاَّ بِدَمٍ

يضرب للشجاع

٢٦٨٢ ـ لاَ تَأْمَنِ الأَمِيرَ إذَا غَشَّكَ الوَزِيرُ

يضرب فى شبه الرعية براعيها والناس على دين ملوكهم .

٢٦٨٣ ـ لاَ تَلِدُ الفَأْرَةُ إلاَّ الفَأْرَةَ وَلا الحَيَّةُ إلاَّ الحَيَّةَ

يضرب فى الشرير ، يشبه أصله ،

المـــيم

٢٦٨٤ ـ مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فى الوَادِى الرُّغَبِ

الشعفة المطرة اللينة والرغب الواسع : يضرب لمن يعطيك قليلا لايقع منك موقعه ،

٢٦٨٥ ـ مَا حَلَلْتَ بَطْنَ تَبَالَةَ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ

تبالة بلدة مخصبة باليمن : يضرب لمن عود الناس إحسانه ، ويمنع

٢٦٨٦ ـ مَا بَلِلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ

بللت ظفرت ، والأفوق سهم انكسر فوقه ، والناصل ماسقط نصله : يضرب لمن له غناء فيما يفوض إليه من أمر ، وقيل يضرب لمن ينال منه شيء لبخله ،

٢٦٨٧ ـ مَا يُقَعْقَعُ لَهُ بِالشِّنَانِ

القعقعة تحريك الشيء اليابس الصلب ، والشنة القربة الخلق الصغيرة ، وكانوا يحركونها لتسرع الإبل : يضرب لمن لايتضع لحوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له ،

٢٦٨٨ ما يُصْطَلى بِنَارِهِ

يضرب للعزيز المنيع ، لايوصل إليه ولا يتعرض لمراسه ، ويضرب للبخيل ، إذ النار كناية عن الجود ،

٢٦٨٩ ـ ما تُقْرَنُ بِفُلَانٍ صَعْبَةٌ

كان العرب ، يقرنون الناقة الصعبة بالذلول ، ليروضها ، فيراد

أنه أكرم من أن يتخذ لتذليل الصعبة ، أو أنه لا يصلح لتذليل الصعبة : فيضرب لمن يذل من ناواه ، ولمن لايصلح لما فوض إليه

٢٦٩٠ ـ ما يَحْسُنُ القَلْبَانِ فِي يَدَىْ حالِبَةِ الضَّانِ

القلب السوار ، والحالبة الأمة الراعية ، يضرب لمن يرى بحالة حسنة وليس لها بأهل

٢٦٩١ ـ ماوَرَاءَكِ يا عِصَامُ

امرأة ، كيسة ، أريبه ، أرسلها الحرث بن عمرو ، ملك كندة ، الى ابنة عوف بن محلم الشيبانى ، وقد بلغه جمالها ، ووفرة عقلها ، لتستبين أمرها ، فاستشفتها مقبلة مدبرة ، ثم انطلقت الى الحرث ، فلما رآها قال لها ماوراءك ياعصام قالت صرح المحض عن الزبد ، رأيت جبهة كالمرآة المصقولة ، بزينها شعر حالك كأذناب الخيل ، وحاجبين كأنما خطا بقلم أو سودا بحمم ، تقوسا على مثل عين ظبية عبهرة ، بينهما أنف كحد السيف الصنيع ، حفت به وجنتان كالأرجوان ، فى بياض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيذ المبتسم ، فيه ثنايا غر ، تقلب فيه لسان ذو فصاحه وبيان ، بعقل وافر ، وجواب حاضر ، تلتقى فيه شفتان ، حمراوان ، تحلبان ريقا كالشهد ، فى رقبة بيضاء كالفضة ، ركبت فى صدر كصدر

تمثال دمية ، وأخذت تصف سائر جسدها بوصف له روعته ، فخطبها الملك ، لأبيها فزوجها إياه ، وقيل إنه عصام ، حاجب النعمان وقد سأله النابغة ، وكان النعمان مريضا . يضرب لمن يحمل خبرا يتطلبه سائله

٢٦٩٢ ـ مالِي ذَنْبٌ إلاَّ ذَنْبُ صَخْرِ

صخر بنت لقمان ، خرج أبوها وأخوها لقيم ، فغنم أخوها إبلا ، دون أبيه ، الذى حقد عليه ذلك ، فنحرت لأبيها مما غنمه أخوها ، فلطمها لطمة قضت عليها : يضرب لمن يعاقب ولا ذنب له ، ولمن يجزى بالاحسان سوءا

٢٦٩٣ ـ مُحْسِنَةٌ فَهِيلِي

امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء رجل فى وعائها فجاء الرجل فدهشت ، فأخذت تفرغ من وعائها فى وعائه ، فاستزادها وقال هذا ، يضرب لمن يعمل العمل يكون فيه مصيبا ،

٢٦٩٤ ـ ما يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ

القطاة الردف ، واللطاة الجبهة ، يضرب للأحمق

٢٦٩٥ ـ مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ

قاله أكثم بن صيفى فى وصيته لبنيه : يضرب فى خطر اللسان

٢٦٩٨ ـ ما بِالدَّارِ شُفْرٌ ، وَما بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَما بِهَا دُبِّيٌّ

شفر ، أى ذو شفر ، والشفر نبت الشعر فى الجفن ، ودعوى أى من يدعى أو أحد ، ودبى ، أحد : تضرب فى نفى وجود أحد

٢٦٩٩ ـ ماتَ حَتْفَ أَنْفِهِ

قال خالد بن الوليد عند موته ، لقد لقيت كذا وكذا زحفا ، وما فى جسدى موضع شبر إلا وفيه ضربة أوطعنة أو رمية ، وهأنذا أموت حتف أنفى كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء ، والحتف الموت ، وحتف أنفه أى على فراشه ، من غير قتل ، أو ضرب أو غرق أو حرق ، وخص الأنف ؛ لأنه أراد أن روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه أو أنهم تخيلوا أن المريض تخرج روحه من أنفه والجريح من جراحته . يضرب لمن مات على فراشه ميتة طبيعية

٢٧٠٠ ـ مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ

فالبعير حين يثقل بحمله ، يعتمد بذقنه على الأرض : يضرب لمن يستعين بما لادفع عنده :

٢٧٠١ ـ ما غَضَبِى عَلَى مَنْ أَمْلِكُ وَما غَضَبِى عَلَى مالاَ أَمْلِكُ

فمن ملكه قدر على الانتقام منه ، فلا يغضب ، ومالا يملكه لايضيره الغضب : يضرب فى الحث على الحلم

٢٧٠٢ ـ ما يُحْجَرُ فُلَانٌ فِي الْحِكْمِ

مايحجر مايستر وما يخفى والحكم الجوالق ، يضرب للنابه الذكر .

٢٧٠٣ ـ مَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى

يضرب للبخيل

٢٧٠٤ ـ مالِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدَانِ

يضرب فى الأمر لايقدر عليه

٢٧٠٥ ـ ما أُبالِي عَلَى أَيِّ قُتْرَيْهِ وَقَعَ

القتر الجانب : يضرب لمن لايشفق عليه ، ويشمت به

٢٧٠٦ ـ ما فِي بَطْنِهَا نُعْرَةٌ

النعرة أصلها الذباب ، ويريدون أن الناقة ليست حاملا ، يضرب لمن قلت ذات يده

٢٧٠٧ ـ ماتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ

البطان للبعير كالحزام للفرس وعرضه كناية عن سعة البطن : يضرب لمن مات وماله جم لم يذهب منه شىء

٢٧٠٨ ـ ما أَعْرَفَنِي كَيْفَ يُجَزُّ الظَّهْرُ

جز قطع : يضرب لمن يعيبك وسط القوم وأنت تعرف منه أخبث مما عابك به ، أى لو شئت لعبته بمثله أو بأشد منه .

٢٧١٠ ـ مَاحَكَّ ظَهْرِى مِثْلُ يَدِى، مَاسَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ

يضربان فى ترك الاتكال على الناس

٢٧١١ ـ مُذْكِيَةٌ تُقَاسُ بِالجَذَعِ

المزكى المسن من كل شىء ، والجذع الشاب الحدث : يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير

٢٧١٢ ـ أَمْهِلْنِى فُوَاقَ نَاقَةٍ

الفواق ، قدر ماتجتمع الفيقة ، واللبن بين الحلبتين : يضرب فى سرعة الوقت .

٢٧١٣ ـ مَا أَرْخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا البِرَّةُ

ضل بعير لعربى فنذر إن وجده ليبيعه بدرهم فأصابه ، فقرن به سنورا ، وقال الجمل بدرهم والسنور بألف ، ولا أبيعهما إلامعا فقيل له هذا : يضرب فى النفيس والخسيس يقترنان

٢٧١٤ ـ مَا بِالعَيْرِ مِنْ قُمَاصٍ

العير الحمار ، القماص الوثب : يضرب لضعيف لاحراك به ، ولمن ذل بعد عز

٢٧١٥ ـ المِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنِي

الإبهاء الخرق ، والإبناء جعله بانيا ، وبيوت العرب من الوبر والصوف ، لامن الشعر ، والمعزى ربما صعدت الجبل فخرقته ، يضرب لمن يفسد ولا يصلح .

٢٧١٦ ـ مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ

فأدنى شيء يبدده ويفرقه ، يضرب لسريع البادرة .

٢٧١٨ ـ مَا يَعْرِفُ قَبِيلاً مِنْ دَبِيرٍ ، وَهِرًّا مِنْ بِرٍّ

القبيل ما أقبل ، والدبير ما أدبر ، والهر دعاء الغنم والبر سوقها يضربان لمن يتناهى فى جهله

٢٧٢٣ ـ مَالَهُ حَانَّةٌ وَلَا آنَّةٌ ، وَسَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ ، وَسَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، وثَاغِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ ، وَدَقِيقَةٌ وَلا جَلِيلَةٌ

الحانة الناقة والآنة الشاة ، والسبد الشعر واللبد الصوف ، والسعنة كثير الطعام والمعنة قليله والثاغية الشاة والراغية الناقة : تضرب لمن ليس له قليل ولا كثير

٢٧٢٤ ـ مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ

فالأروى تسكن شعف الجبال ، والنعام سهول الأودية : يضرب فى الشيئين يختلفان جدا

٢٧٢٥ ـ مَا نَهِىءَ الضَّبُّ وَمَا نَضَجَ

نهىء لم ينضج : يضرب لمن لايبرم الأمر ولا يتركه فهو متردد

٢٧٢٦ ـ مَا هُوَ إِلاَّ ضَبُّ كُدْيَةٍ

الكدية الأرض الصلبة ، ولا يحفر جحره إلا بها ، يضرب لمن لايقدر عليه

٢٧٢٧ ـ مَا جُعِلَ الْعَبْدُ كَرَبِّهِ

تنافر القعقاع بن معبد ، وخالد بن مالك إلى أكثم أيهما أكرم وجعلا لأكرمهما مائة من الإبل ، فقال أكثم سفيهان يريدان الشر ، فاسترجعهما ، فأبيا ، فبعث بهما إلى ربيعة بن جراد، فتنافرا فنفر للقعقاع ، فقال خالد أتجعل أباه كمثل أبى ، فقال ربيعة ذلك : يضرب فى التفرقة بين الحقير والعظيم .

٢٧٢٨ ـ مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ

وجه الحرث بن أبى شمر ، أبو حليمة جيشا إلى المنذر بن ماء السماء ، وجعلت تطيبهم ، فقبلها أحدهم فلطمته ، فهدأها أبوها وقتل المنذر ، وكان أشهر أيام العرب ، يضرب فى كل أمر متعالم مشهور .

٢٧٢٩ ـ مَا أَمْرُ الْعَذْرَاءِ فِي نَوَى الْقَوْمِ

يضرب فى ترك مشاورة النساء فى الأمور

٢٧٣٢ ـ مَا يَنْدَى الوَتْرُ وما تَنْدَى الرُّضْفَةُ وَمَا تَنْدَى صَفَاتُهُ

الوتر شرعة القوس ، والرضفة . الرضف الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة ، والصفاة الحجر الصلد الضخم لاينبت : تضرب للبخيل .

٢٧٣٣ ـ مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ

الهنانة الشحم والسمن ، يضرب لمن لايوجد عنده خير

٢٧٣٤ ـ مَا يَرْوِي غُلَّتَهُ بِالْمَضِيحِ الْمَحْلُوبِ

المضيح اللبن الكثير الماء ، يضرب لمن لايرضيه القليل

٢٧٣٥ ـ مَا كُلُّ رَامِي غَرَضٍ يُصِيبُ

يضرب فى التأسية عن الفائت

٢٧٣٦ ـ مَا هَذَا الْبِرُّ الطَّارِقُ

طرق إذا أتى ليلا ، يضرب فى الإحسان يستبعد ؛

٢٧٣٧ ـ مِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ الْعَبْدُ الْأَمَةَ

أى لايكون بينهما كثير فرق ، يضرب فى المتقاربين فى الشبه ،

٢٧٣٨ ـ مِنْ قِدَمٍ مَا لَذَبَ النَّاسُ

يضرب لمعتاد الكذب

٢٧٣٩ ـ مَالَهُ رُوَاءٌ وَلاَ شَاهِدٌ

الرواء المنظر ، والشاهد اللسان ، يضرب فيما لامنظر له ، ولا مخبر

٢٧٤٠ ـ مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ

قاله عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما ، يضرب فى التسلية

٢٧٤١ ـ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

يضرب عند تشابه الشيئين ، ويضرب فى تساوي الناس فى الشر والخديعة

كلهم أروغ من ثعلب ماأشبه الليلة بالبارحه

٢٧٤٢ ـ مَلِّكْ ذَا أَمْرٍ أَمْرَه

يضرب فى إلقاء الأمر إلى أهله ،

٢٧٤٣ ـ أَمْرَعَ وَادِيهِ وَأَجْنَى حُلَّبُهُ

أمرع أخصب ، والحلب نبت سهلى تدوم خضرته ، يضرب لمن اتسع أمره واستغنى

٢٧٤٥ ـ مَرْعَى وَلاَ كَالسَّعْدَانِ : وَمَاءٌ وَلاَ كَصَدَّاءَ

السعدان نبت من أفضل مراعي الإبل ، أقبلت الخنساء ، من الموسم ، وإذا هند بنت عتبة ، تنشد مراثى أهل بيتها فاستنشدتها الخنساء فقالت هند

أبكى عمود الأبطحين كليهما ومانعها من كل باغ يريدها
أبو عتبة الفياض ويحك فاعلمى وشيبة والحامى الذمار وليدها
أولئك أهل العز من آل غالب والمجد يوم حين عد عديدها

فقالت الخنساء مرعى ولا كالسعدان ، ثم انشأت تقول

أبكى أبا عمرو بعين غزيرة قليل إذا تغفى العيون رقودها
وصخرا ومن ذا مثل صخر إذا بدا بساحته الأبطال قبا يقودها

وصداء ركية ماؤها أعذب ماء قتل لقيط عن زوجه ، فزوجت من قومها ، فكانت تحن للقيط ، وتذكر مآثره ؛ فأراد زوجها أن يتشبه بلقيط ، فقالت له ، ماء ولا كصداء ، يضربان لمن يفضل على أقرانه وأشكاله .

٢٧٤٦ ـ الْمَالُ بَيْنِى وَ بَيْنَكَ شِقُّ الْأُبْلُمَةِ

الأبلمة بقلة ، إذا شقت فنصفاها سواء ، يضرب فى المساواة والمشاركة فى الأمر

٢٧٤٧ ـ مَرْعَى وَلَا أُكُولَةً

الأكولة الشاة تعزل للأكل وتسمن ، يضرب للمتمول لا آكل لماله ،

٢٧٤٨ ـ أَمْرَعْتَ فَانْزِلِ

أمرع ، وجد مكانا مريعا : يضرب لمن وقع فى خصب وسعة ،

٢٧٤٩ ـ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

هجا سالم بن دارة بعض بنى فزارة فاغتيل فقيل ذلك :

ولا تكثروا فيه الضجاج فإنه محا السيف ماقال ابن دارة أجمعا

يضرب في المجازاة على السوء بأشد منه

٢٧٥٠ ـ مَا تَنْهَضُ رَابِضَتُهُ

الرابضة ، مايرميها صائدها فيصيبها : يضرب للعالم بأمره

٢٧٥١ ـ مِنَ الْخَوَاطِىءِ سَهْمٌ صَائِبٌ

يضرب لمن يخطىء مرارا ويصيب مرة ، وللبخيل يعطى أحيانا على بخله ،

٢٧٥٢ ـ مِنْ أَنَّى تَرْمِى الْأَقْرَعَ تَشُجُّهُ

يضرب لمن عرض أغراضه للعائب فلا يستتر من ذلك بشىء ،

٢٧٥٣ ـ مَا كَانُوا عِنْدَنَا إِلاَّ كَكُفَّةِ الثَّوْبِ

كفة الثوب ما استدار حول ذيله ، يضرب فيمن يستهان بهم

٢٧٥٤ ـ مَا يَدْرِى أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ

فالمرأة تسلأ السمن فيختلط خاثره برقيقه ، فتحتار أتنزله فيصفو ، أم توقد عليه فيحترق ، انشد ابن السكيت

تفرقت المخاض على ابن بو ثما يدرى أيخثر أم يذيب

يضرب فى اختلاط الأمر ،

٢٧٥٥ ـ مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةً

ولدت هند ، بنت عوف عامرا وشيبان ، من ذهل بن ثعلبه ، فمات ومالهما عند عمهما قيس ، وقد أهلكه فوثب عامر يخنقه ، فقال قيس دعنى فان الشيخ منا ، ثم قال ذلك ، يعنى إنه وإن أشبه أباه خلقا ، فلم يشبهه خلقا ، يضرب فى موضع التهمة .

٢٧٥٦ ـ مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلاَ خَمْرٍ

يضرب لمن لاخير فيه ، ولا شر

٢٧٥٧ ـ مَتَى كَانَ حُكْمُ اللهِ فِى كَرَبِ النَّخْلِ

كرب النخل أصول سعفه قال الصلتان العبدى لجرير

أرى شاعرا لاشاعر اليوم مثله جرير ولـكن فى كليب تواضع

فقال جرير

أقول ولم أملك بوادر دمعتى متى كان حكم الله فى كرب النخل

إذ أن بلاد الصلتان بلاد النخل : يضرب فيمن يضع نفسه حيث لايستأهل .

٢٧٥٨ ـ مَثَلُ العَالِمِ كَالحُمَّةِ يَأْتِيهَا البُعَدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا القُرَبَاءُ

الحمة نبع ماء حار يستشفى به : يضرب فى زهد البلد فى عالمها

٢٧٥٩ ـ مَلَـكْتَ فَأَسْجِحْ

قالته عائشة لعلى رضى الله عنهما ، وقد دنا من هودجها يوم الجمل ، والإسجاح حسن العفو : يضرب فى طلب العفو عند القدرة

٢٧٦١ ـ مَا أُبَالِيهِ عَبَـكَةَ ، مَا أُبَالِيهِ بَالَةً

العبكة حبة السويق ، وما أباليه بالة ، ما أكترث به يضربان في استهانة المرء بصاحبه

٢٧٦٢ ـ المَرْءُ تَوَّاقٌ إِلَى مَالَمْ يَنَلْ

يضرب فى حرص المرء على المستبعد عنه ، ومثله كل ممنوع محبوب

٢٧٦٣ ـ مَا يُمْعِنُ بِحَقِّى وَلَا يُذْعِنُ

امعن ذهب ، وأذعن أقر : يضرب للغريم لا ينكر حقك ، ولا يقربه ، ولكل من عوق فى أمر .

٢٧٦٤ ـ مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ

دج دب ، والداج المكارون والأعوان والتجار ومنه الحديث ، هؤلاء الداج وليسو بالحاج ، يضرب لمن يذهب لأمر ويقصد سواه

٢٧٦٦ ـ مَاعِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ : مَاعِنْدَهُ طَائِلٌ وَلَا نَائِلٌ

الخير ، الرزق ، والمير ماجلب من الميرة ، والطول الفضل ، والنوال العطية ، يضربان لمن لاخير عنده .

٢٧٦٧ ـ مَاتَئِطُّ لَهُ مِنِّى حَاسَّةٌ

أط تحرك ، حنينا ، يضرب لمن لاتعطف عليه

٢٧٦٨ ـ مَا اكْتَحَلْتُ غِمَاضًا وَلَا حِثَاثًا

أى مانمت : يضرب فى الأرق

٢٧٦٩ ـ مَا فِى كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ

الأهزع آخر سهم فى الكنانة : يضرب لمن لم يبق من ماله شىء

٢٧٧٠ ـ المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ

يضرب فى التحذير من المن

٢٧٧٢ ـ المُزَاحَةُ تُذْهِبُ المَهَابَةَ ، وَالمِزَاحُ سِبَابُ النَّوْكَى

النوك الحمق : يضربان فى التحذير من المزاح

٢٧٧٣ ـ مَازَالَ مِنْهَا بِعَلْيَاءَ

الهاء راجعة للفعلة : يضرب فيمن تناهى فى الكرم فى أفعاله

٢٧٧٤ ـ مَاظَنُّكَ بِجَارِكَ فَقَالَ ظَنِّى بِنَفْسِى

يضرب للرجل يرى للناس مافى نفسه .

٢٦٧٥ ـ مِثْلُ المَاءِ خَيْرٌ مِنَ المَاءِ

عرض على رجل مذقة لبن فقيل له إنها كالماء فقال ذلك :

يضرب للقنوع بالقليل

٢٧٧٦ ـ أَمْلَكُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أَكْتَمُهُمْ لِسِرِّهِ

يضرب فى مدح كتمان السر ،

٢٧٧٧ ـ مَا فِى الحُجْرِ مَبْغًى وَلَا عِنْدَ فُلَانٍ

يضرب فى تأكيد اللؤم وقلة الخير

٢٧٨٨ ـ مَا ضَقَا وَلا صَفَا عَطَاؤُهُ

يضرب لمن عطاؤه قليل وهو يمتن فيه

٢٧٨٩ ـ مَا هُوَ إِلاَّ سَحَابَةٌ نَاصِحَةٌ

الناصحة ، لايسيل منها شيء ، يضرب للبخيل جدا

٢٧٩٠ ـ مَا أَسَاءَ مَنْ أَعْتَبَ

يضرب لمن يعتذر إلى صاحبه ويخبر أنه سيعتب

٢٧٨١ ـ مَا أَسْكَتَ الصَّبِيَّ أَهْوَنُ مِمَّا أَبْكَاهُ

يضرب لمن يسأل وتظنه يطلب كثيرا ، فاذا أعطيته اليسير رضى

٢٧٨٢ ـ مَالَكَ لاَ تَنْبَحُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ

قَدْ كُنْتَ نَبَّاحاً فَمَا لَكَ اليَوْم

كان لرجل كلب ، وكان له عير ، فكان كلبه كلما جاءت نبح ، فأبطأت العير ، فقال ذلك ، أى ماللعير لاتأتى : يضرب لمن كبر وضعف : ولمن سدد فى أمر ، أو قول ، ثم كف عنه .

٢٧٨٣ ـ مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلاَ ذُبَّاحٌ ، مَا دُونَهُ شَقَذٌ وَلاَ نَقَذٌ

ذباح كزنار ، شقوق فى باطن أصابع القدمين ، وشقذ عيب ،

ونقذ خلل . يضربان للأمر يسهل الوصول اليه : دون شية .

٢٧٨٤ ـ مَا لِلرِّجالِ مَعَ القَضاءِ مَحالَةٌ

المحالة الحيلة ، يضرب في نفاذ القضاء

٢٧٨٥ ـ مَا النَّاسُ إلاَّ أَكْمَهٌ وَبَصِيرٌ

الكمه العمى يولد به الإنسان أو عام : يضرب فى التفاوت بين الخلق .

٢٧٨٦ ـ المَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ

يضرب فى العذر يكون للرجل ولا يمكنه أن يبديه ،

٢٧٨٧ ـ المَنَاكِحُ الكَرِيمَةِ مَدَارِجُ الشَّرَفِ

يضرب فى الحث على اختيار الأصهار الكرام .

٢٧٨٨ ـ المُدَارَاةُ قَوَامُ المُعَاشَرَةِ ، وَمِلاكُ المعاشرة

القوام ، نظام الأمر وعماده وملاكه ، يضرب فى الحث على المداراة

٢٧٨٩ ـ مَا أَحْلَى فى هٰذَا الأَمْرِ وَمَا أَمَرَّ

يضرب لمن لايصنع شيئا فى أمره ، أو أمر غيره .

٢٧٩٠ ـ مَا رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْصُدُهُ خَرَبٌ

رصده رقبه ، والخرب ذكر الحبارى يضرب للشريف يقهره الوضيع .

٢٧٩١ ـ مَا أُمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ

يضرب فى البون بين كل شيئين لايقاس أحدهما بالآخر

٢٧٩٢ ـ مَا اسْتَبْقَاكَ مَنْ عَرَّضَكَ لِلْأَسَدِ

يضرب لمن يحملك على ماتكره عاقبته .

٢٧٩٣ ـ مِثْلُ النَّعَامَةِ لا طَيْرٌ وَلاَ جَمَلٌ

يضرب لمن لايحكم له بخير أو شر .

٢٧٩٤ ـ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّمْلِ

يضرب لمن لايبالى وعيده

٢٧٩٥ ـ مَا قَلَّ سُفَهَاءُ قَوْمٍ إِلاَّ ذَلُّوا

يضرب لسفيه آذى كريما

٢٧٩٦ ـ مَا سَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ

يضرب فى اعتماد المرء على نفسه ، وعدم اتكاله على غيره .

٢٧٩٧ ـ مُقَنَّعٌ وَاسْتُهُ بَادِيَةٌ

يضرب لمن لاسر عنده

٢٧٩٨ ـ مَا الْإِنْسَانُ لَوْلَا اللِّسَانُ إِلَّا صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ أَوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ

يضرب فى مدح القدرة على الكلام

٢٧٩٩ ما يَنْضِجُ كُرَاعًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةً

أنشد معاوية بن عمر ، فى الليلة التى مات فيها وحوله صبيته

ياويح صبيتى الذين تركتهم من ضعفهم ماينضجون كراعا

الكراع مستدق الساق ، والراوية المزادة فيها الماء ، يضرب للضعيف الذليل

٢٨٠٠ ـ مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً

يضرب به من يكلف مالاقدرة له عليه

٢٨٠١ ـ مَا نَحَنِي مِنَاحَ الْعَلُوقِ

العلوق الناقة ترأم بأنفها ، وتمنع درتها ، وللنابغة الجعدى

وما نحنى كمناح العلو ق ما ترب غرة تضرب

يضرب فيمن يرائى وينافق

٢٨٠٢ ـ مَا سَقَانِي مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً

سويد تصغير أسود مرخما يريد الماء : يضرب لمن لايواسيك بشيء

٢٨٠٣ ـ مَا أَدْرِى أَغَارَ أَمْ مَارَ

أغار أتى الغور ، ومار أنجد أى أتى نجدا : يضرب لمن رحل وجهل حاله

٢٨٠٤ ـ مَالَهُ هَابِلٌ وَلاَ آبِلٌ

الهابل الكاسب المحتال ، والآبل حسن الرعية : يضرب لما لا يكون له من يهتم بشأنه

٢٨٠٥ ـ مَا كَانَ لَيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يضرب لمن طلب أمرا لايكاد يناله ثم ناله بعد طول مدة

٢٨٠٦ ـ مَاؤُكَ لاَ يَنَالُ قَادِحُهُ

قادحه غارفه ، والماء القليل يتعذر قدحه : يضرب لما يصغر قدره ويقل نفعه

٢٨٠٧ ـ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ

يضرب لمن واتاه الله لسانا ناطقا وقلبا واعيا

٢٨٠٨ ـ مَا كَلَّمْتُهُ إِلاَّ كَحَسْوِ الدِّيكِ

يضرب فى السرعة ،

٢٨٠٩ ـ مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الضَّبُعِ

فالضبع أحمق الدواب ، يضرب للشىء يتعالمه الناس ،

٢٨١٠ ـ مَسِّى سُخَيْلُ بَعْدَهَا أَوْ صَبِّحِى

سخيل ، جارية عامر بن الظرب ، كان يعاتبها ، فى تأخرها فى رعيها ، فاستفتاه قوم فى خنثى فخار ، فقالت له اتبعه المبال ، فبأيتهما بال ، فهو هو ، ففرح وقال لها هذا : يضرب لمن يباشر أمرا لا اعتراض لأحد عليه فيه

٢٨١١ ـ مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ

الرفش المجرفة ، أى جلس على سرير الملك ، بعد ما كان يعمل بالمجرفة ، يضرب للوضيع ، ارتفع

٢٨١٢ ـ مَخَايِلُ أَغْزَرُهَا السَّرَابُ

المخيلة السحابة التى تحسبها ماطرة ، وأغزرها أكثرها ماء : والسراب ماتراه نصف النهار كأنه ماء : يضرب لمن يكثر الكلام وأكثره ليس بشيء

٢٨١٣ مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومُ النَّبْضَ

أوتر القوس جعل لها وترا ، ووترها توتيراً شدوترها ، النبض اسم من الإنباض ، وهو صوت يخرج من القوس إذا نزع فيها : يضرب لمن يروم الأمر قبل أوانه

٢٨١٤ ـ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا وَإِلَى جَنْبِهَا عَرَّةٌ

يضرب للكرام يشوبهم اللئام ،

٢٨١٦ — الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ ، الْمَعَاذِيرُ قَدْ يَشُوبُهَا الْكَذِبُ .

المعاذر والمعاذير جمع معذرة ، والمكاذب جمع كاذب : يضربان فى المعتذر بما لا أصل له :

٢٨١٧ ـ مَعَ الْمَخْضِ يَبْدُو الزُّبْدُ

يضرب فى نيل المراد باستقصاء أمره ، والجد فيه ،

٢٨١٨ ـ مَنْ صَدَقَ اللهَ نَجَا

قاله صلى الله عليه وسلم فى الثلاثة ، الذين سد عليهم الكهف ، بصخرة ، فذكر كل ، ماأتاه من خير فعله ، مخلصا لله ، فانفرجت الصخرة ، ونجوا ، يضرب فيمن أخلص لله عمله فنجا

٢٨١٩ ـ مَنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا

المغواة ، بئر تحفر ، يضرب فى الشرير يقع فى شره ،

٢٨٢١ ـ مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا وَمِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ

السمار ، اللبن الكثير الماء ، والربض الأهل ، وما به القوام ، أى منك قريبك وإن كان رديا ، والجدع قطع الأنف ، دفع الربيع ابن كعب بفرس أصيل ، إلى أخيه كميش ، فاحتال عليه قراد ، فذهب بالفرس ، ورجع كميش بناقة قراد . فصرعه ليقتله ، فقال له قنفد بن جعونة ، إله عما فاتك ، فإن أنفك منك وإن كان أجدع يضربان : لمن يلزمك خيره وشره ، وإن كان ليس بمستحكم القرب

٢٨٢٢ ـ مَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحَ

يضرب للمروم فيه تعذر وشدة ، فيرضى صاحبه بالسلامة منه

٢٨٢٣ مِنْ كِلَا جَنْبَيْكَ لَا لَبَّيْكَ

يضرب للمخذول

٢٨٢٤ ـ مَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

يضرب للغنى المسرف

٢٧٢٥ ـ مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلِّهِ

أى من يكفل أخا كل فعله مرضى : يضرب فى عز الإخاء

٢٨٢٦ ـ مَنْ يَنْكِحِ الْحَسْنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا

أى من طلب حاجة بذل ماله ، يضرب فى المصانعة بالمال .

٢٨٢٧ ـ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ

ابنة الجبل الصدى ، يضرب للإمعة يتبع كل إنسان على مايقوله

٢٨٢٨ ـ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

يضرب للكريم يشبه أصله

٢٨٢٩ ـ مَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَّاءً تُجَدَّ نَعْلَاهُ

جدت جادت ، يضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه

٢٨٣٠ ـ مِنَ العَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرِمِ

يضرب فى تعذر تهذيب الكبير ويخ المنصور أحد الشراة ، فقال الشارى

أتروض عرسك بعد ما كبرت ومن العناء رياضة الهرم

فلم يسمعه المنصور لضعف صوته ، فاستفسر مايقول ، فقال الربيع ، إنه يقول

العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عنى اليوم مصروف

فعفا عنه ، واستحسن من الربيع فعله

٢٨٣١ ـ مَعْيُورَاهُ تُكَادِمُ

المعيوراء جمع الأعيار والتكادم التعاض يضرب للسفهاء تتهارش

٢٨٣٢ ـ مَنْ لِى بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

السانح ماجاء من شمالك فولاك ميامنه ، والبارح عكسه ، مرت برجل ظباء بارحة ، فتشاءم بها فقيل له إنها ستمر سانحة ، فقال ذلك : يضرب فى اليأس عن المشى

٢٨٣٣ ـ مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ

قاله اكثم بن صنفى : يضرب لمن يولى غير الأمين

٢٨٣٤ - مَنْ حَبَّ طَبَّ

الطب الحذق : يضرب فى حث من أحب على اللباقة والكياسة

٢٨٣٥ - مَطْلُهُ مَطْلُ نُعَاسِ الْكَاْبِ

إذ نعاسه دائم متصل : يضرب لكثير المطل

٢٨٣٦ - الْمَنَايَا عَلَى السَّوَايَا

ويروى الحوايا جمع حوية ، وهي مركب من مراكب النساء، والسوايا كالحوايا ، استنشد النعمان بن المنذر ، عبيد بن الأبرص ، يوم بؤسه ، فقال عبيد ذلك : يضرب عند الشدائد والمخاوف

٢٨٣٧ — الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّنِيَّةُ

قاله أوس بن حارثة ، يضرب فى الأنفة ، والإباء عن العار

٢٨٣٨ — الْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ

يضرب لمن يتكلم بكل مايهجس بخاطره .

٢٨٣٩ — مَنْ يُرِ يَوْمًا يُرِيهِ

أغار كلحب الأسدى على طيئ فدعا حارثة الطائى : رجلا مقدا مامن قومه ، اسمه عترم ، وأرسل معه عشرة من عيونه ، فأتوا

بكلحب مرتعا ، فقال حارثة ، إن كنت أسيرا فطالما أسرت ، فقال كلحب ذلك : يضرب فيمن قدم شراً و كوفىء بمثله

٢٨٤١ — مَنْ سَلَكَ الجُدَدَ أَمِنَ العِثَارَ ، مَنْ تَجَنَّبَ الخَبارَ أَمِنَ العثار

الجدد الأرض الغليظة المستوية الخبار مالان من الأرض واسترخى ، فيها حجارة وشقوق : يضربان فى طلب العافية

٢٨٤٢ ـ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ

ظفار قرية باليمن ، وحمر تكلم بالحميرية يضرب لمن يدخل فى القوم فيأخذ بزيهم .

٢٨٤٣ ـ مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ

أدراجه طرقه ومجاريه يضرب لما لا يقدر عليه .

٢٨٤٤ ـ مَنْ يَشْتَرِى سَيْفِى وَهٰذا أَثَرُهُ

قتل خالد بن جعفر زهير بن جذيمة ، فاستجار بالنعمان فأجاره ، فذهب الحرث بن ظالم ليثأر لزهير ، فلما اجتمعوا عند النعمان ، اهتبل هدأة العيون ؛ فقتل خالد ، فاستغاث أخوه عتبة بالنعمان ، فأرسل جماعة لقتله ، فناجزهم وارتجز

أنا أبو ليلى وسيفى المعلوب من يشترى سيفى وهذا أثره

فانصرفوا بعد أن قتل منهم : يضرب فى المحاذرة مما ابتلى بمثله مرة

٢٨٤٥ ـ مَنْ عَزَّ بَزَّ

أى من غلب سلب ، خرج جابر بن رألان من بنى ثعل ، ومعه صاحباه ، فلقوا المنذر راكبا ، فى يوم لا يلقى فيه أحدا إلا قتله ، فقال المنذر ، اقترعوا فأيكم قرع خليت سبيله ، فقرعهم جابر ، فخلى سبيله ، فلما رآهما يقادان للقتل قال هذا يضرب فى الغنيمة والنجاة من الهلكة

٢٨٤٦ ـ مَنْ يَرَى الزُّبْدَ يَخْلُهُ مِنْ لَبَنٍ

سأل رجل امرأة هل لبنت غنمك ، فقالت لا وهو يرى عندها زبدا فقال هذا : يضرب لمن يريد أن يخفى ما لا يخفى

٢٨٤٧ ـ مَنِ اشْتَرَى اشْتَوَى

اشتوى شوى : يضرب في المصانعة بالمال فى طلب الحاجة

٢٨٤٨ ـ مَنْ فَازَ بِفُلَانٍ فَقَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ

قال علي رضي الله عنه ، لأصحابه : من قاز بكم فقد فاز بالسهم

الأخيب يضرب فى خيبة الرجل من مطلوبه

٢٨٤٩ ـ مِنْ مَالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودِ

أسن جعد بن الحصين ، فتفرق عنه ذووه ، وبقيت جارية سودا . تخدمه فعشقت فتى ، جعلت تنقل إليه ما فى بيت جعد ففطن لها فقال

أبلغ لديك بنى عمرو مغلغلة ... عمرا وعوفا وما قولى بمردود
بأن بيتى أمسى وفق داهية ... سوداء قد وعدتنى شر موعود
تعطى عرابة بالكفين مجتنحا ... من الخلوق وتعطينى على العود
أمسى عرابة ذا مال يسر به ... من مال جعد وجعد غير محمود

يضرب للرجل يصاب من ماله ويذم

٢٨٥٠ ـ مَنْ قَنِعَ فَنِعَ

الفنع زيادة المال وكثرته : يضرب فى مدح القناعة والحث عليها

٢٨٥١ ـ أَمَكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ

جىء بسعيد بن عمرو مكبلا لعبد الملك بن مروان ، فقال : إن رأيت ألا تفضحنى بأن تخرجنى للناس ، فتقتلنى بحضرتهم فافعل وقد أراد بهذا أن يخالفه فيخرجه فيمنعه أصحابه ، ففطن عبدالملك وقال ذلك : يضرب لمن أراد أن يمكر وهو مقهور

٢٨٥٢ ـ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ

حفنا تعطف علينا ، ورفنا حاطنا ، امرأة ، كان يعطف عليها قوم ، فانتهت إلى نعامة ، أمامها صمغ فألقت عليها ثوبها ، وانطلقت إلى قومها فقالت هذا ، لاستغنائها بالنعامة ثم رجعت فوجدت النعامة أساغت الصمغ ، وذهبت بالثوب : يضرب لمن يبطره اليسير ويثق بغير الثقة ،

٢٨٥٣ ـ مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ

قاله أكثم : يضرب فيمن يقع فيما حذر منه .

٢٨٥٤ ـ الْمُلْكُ عَقِيمٌ

يضرب فى العض على الملك ، حتى لا يبقى فيه والد على ولده إذا نازعه فصار كأنه عقيم لم يولد له

٢٨٥٥ ـ مَنْ شَمَّ خِمَارَكِ بَعْدِى

أى ما نفرك عنى : يضرب لمن نفر بعد السكون .

٢٨٥٦ ـ مَنْ يَمْدَحِ العَرُوسَ إِلاَّ أَهْلُهَا

يضرب فى اعتقاد الأقارب بعضهم ببعض وعجبهم بأنفسهم

٢٨٥٧ ـ مُجَاهَرَةً إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتِلاً

يضرب لمن يأخذ حقه قهرا علانية .

٢٨٥٨ـ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوهُ

النجل ضرب الرجل بالساق فيتدحرج ومعناه ، من شار الناس شاروه : يضرب فيمن أساء بغيره فكوفئ بمثل إساءته

٢٨٥٩ ـ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ

من العماليق ، سأله أخوه فمناه ، ثم لم يعطه قال الأشجعى

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه يبثرب

يضرب فى خلف الوعد

٢٨٦٠ — مَتَى يَأْتِنِي غُوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

يضرب فى استبطاء الغوث . وللرجل يعد ثم يمطل

٢٨٦١ - مَنْ يَمْشِ يَرْضَ بِمَا رَكِبَ

يضرب لمن يضطر إلى ما كان يرغب عنه

٢٨٦٢ — مَنْ لاَ حَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ

لحاه يلحوه شتمه ، يضرب فى عداوة السفيه

٢٨٦٣ — مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمْ

يضرب فى بذل المال عند طلب المراد

٢٨٦٤ — مَنْ لاَ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدَمِ

يضرب فى الحث على الذب عن الحرم

٢٨٦٥ — مَأْرُبَةٌ لاَ حَفَاوَةٌ

يضرب فيمن يكرم للحاجة إليه لا لمحبته

٢٨٦٦ — مِنْ دُونِ مَا تُؤَمِّلُهُ نَهَابِرُ

النهابر المهالك : يضرب فى الأمر يصعب الوصول إليه .

٢٨٦٧ — مَوْلاَكَ وَإِنْ عَنَاكَ

يضرب فى رعاء القريب ، واستبقاء رحمه

٢٨٦٨ — مَنْ سَبَّكَ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي

يضرب فى كراهة النمام

٢٨٧٠ — مَشَى إِلَيْهِ المَلاَ وَالبَرَاحَ : وَمَشَى إِلَيْهِ الخَمَرَ وَدَبَّ لَهُ الضَّرَاء

الملا الصحراء والبراح المتسع من الأرض لازرع بها ولا شجر جاء على خمرة وخمر ، فى سر وغفلة وخفية ، ودب له الضراء سرى له بالضرر خفية : يضرب الأول فيمن يناصح ويخالص ، والثانى فيمن يماكر ويخادع

٢٨٧١ ـ مُعَاوِدُ السَّقْيِ سُقِيَ صَبِيًّا

صبيا نصب على الحال : يضرب لمن جرب الأمور وعمل الأعمال

٢٨٧٣ ـ مَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ

من كلام أكثم : يضربان فى مدح القناعة ، والحض عليها

٢٨٧٤ ـ مُذْقَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةِ آخَرَ

المذقة طائفة من اللبن الممزوج بالماء ، والمخضة زبدة اللبن ، يضرب فى قليل المرء خير من كثير غيره

٢٨٧٥ ـ مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ أَمِنَ الآثَامَ

الشبدع اللسان ، يضرب فى التحذير من الثرثرة والفيهقة

٢٨٧٦ ـ مَنَاجِلُ تَحْصُدُ ثِنًّا بَالِيًا

التن ، يبس الحشيش ، والمنجل المحصدة : يضرب لمن يحمد من لا يبالى حمده

٢٨٧٧ ـ مِنْ غَيْرِ مَا شَخْصٍ ظَلِيمٌ نَافِرُ

الظليم ذكر النعام وهو أشد الدواب نفورا : يضرب لمن يشكو صاحبه من غير أن يكون ذا ذنب

٢٨٧٨ ـ مَظْلُومُ وَطْبٍ يَشْرَبُ الْمُحَبَّبُ

المظلوم والظليم اللبن الذى يحقن فيجمع فى السقاء حليبه على رائبه ، والمحبب الممتلىء ريا : يضرب لمن أصاب خيرا ولا حاجة به إليه .

٢٨٧٩ ـ مَقْنَأَةٌ رِيَاحُهَا السَّمَائِمُ

المقنأة ، والمقنؤة ، المكان لا تطلع عليه الشمس ، والسموم الريح الحارة تكون غالبا بالنهار ، أى ظل فى ضمنه سموم يضرب للعريض الجاه العزيز الجانب يرجى عنده الخير ، فإذا أوى إليه لا يكون عنده حسن معونته ؛ ونظر

٢٨٨٠ — مَخَالِبُ تَنْسُرُ جِلْدَ الْأَعْزَلِ

النسر نتف اللحم بمنسره ، أى بمنقاره ، والأعزل من لا سلاح معه ، ومن الطير ما لا قدرة له على الطيران : يضرب لمن يظلم من دونه .

٢٨٨١ — مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مِئْنَاثُ

المشيمة محل الولد فى الرحم ، والمئناث من عادتها أن تلد الإناث ، يضرب لمن لا يسر به أحد ولا يرجى منه خير

٢٨٨٢ — مُجِيلُ القَدَحِ وَالجَزُورُ تَرْتَعُ

أجال أدار القدح فى الميسر ، ولا يدار إلا بعد نحر الجزور ، وتقسيم أجزائها ، يضرب لمن تعجل فى أمر لم يحن بعد

٢٨٨٣ — مَنْ خَشِيَ الذِّئْبَ أَعَدَّ كَلْبًا

يضرب عند الحث على الاستعداد للأعداء ،

٢٨٨٤ — مَنْ سَأَمَ الحَرْبَ اقْتَوَى لِلسِّلْمِ

اقتواه اختصه لنفسه ، وانعطف له ، يضرب لمن خاف شيئا فتركه إلى ما هو أسلم له منه

٢٨٨٥ ـ أَمْهِ لَكَ الوَيْلُ فَقَدْ ضَلَّ الجَمَلُ

أمهى الفرس ، إذا أجراه وأحماه فى جريه ، يقول أعد فرسك فقد ضل جملك ، يضرب لمن وقع فى أمر عظيم ، يؤمر ببذل ما يطلب منه لينجو

٢٨٨٦ — مُفَوَّزٌ عَلَّقَ شَنًّا بَالِيًا

فوز ركب المفازة ، والشن القربة البالية : يضرب لمن يحتمل أمورا عظيمة بلا عدة لها منه

٢٨٨٧ — مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَالَا يَعْنِيهِ

قاله صلى الله عليه وسلم : يضرب فى تحذير المرء من تدخله فى شأن غيره

٢٨٨٨ - مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لاَ يَحْصُدْ بِهِ العِنَبَا

يضرب فى توقع ، مكافأة المسىء بإساءته .

٢٨٨٩ — مُكْرَهٌ أَخُوكَ لاَ بَطَلٌ

انطلق بهس بخاله ، إلى غارفيه أناس يشربون ، موهما إياه أن بها المياه ، فدفع بخاله فقيل هذا يضرب لمن يحمل على ماليس من شأنه .

٢٨٩٠ — مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ

يريد بالجيش الفناء ، فالمحارب عرضة له : يضرب فى تقلب الدهر

٢٨٩١ - مَنْ يَرْنَأْ يَقُلْ سَوَادٌ رَكِبَ

رنأ نظر : يضرب فى التوافق والاجتماع .

٢٨٩٢ - الْمَرْءُ يُعْرَفُ لاَ ثَوْبَاهُ

يضرب لذى الفضل تزدريه العين لتقشفه ،

٢٨٩٣ — مَنْ لَمْ يُغْنِهِ مَا يَكْفِيهِ أَعْجَزَهُ مَا يُغْنِيهِ

يضرب فى مدح القناعة ،

٢٨٩٤ — مِنَ الحَبَّةِ تَنْشَأُ الشَّجَرَةُ

يضرب فى الأمور الكبار تنتجها صغارها

٢٨٩٥ — مِنْ شُفْرِهِ إِلَى ظُفْرِهِ

الشفر أصل منبت الشعر فى الجفن ، يضرب لمن رجع إلى ما كان فى شأن غيره ،

٢٨٩٦ — مَنْ جَزِعَ اليَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ

أى لا شر يجزع منه اليوم ، يضرب عند صلاح الأمر بعد فساده

٢٨٩٧ ـ مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِإِخْوَانِهِ نَصِيبًا أَرَاحَ نَفْسَهُ

قاله أكثم : يضرب فى حسن الظن بالأخ عند ظهور الجفاء منه

٢٨٩٨ — مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ

يضرب فى إكرام المرء ، ومر على عالم ، رجل غنى ، فتحرك له وأكرمه ، فقيل أكانت لك إليه حاجة ، قال لا ولكنى رأيت ذا المال مهيبا ،

٢٨٩٩ — مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ

قال عامر بن الظرب يا معشر عدوان لا تشمتوا بالذلة ، ولا تفرحوا بالعزة ، فبكل عيش يعيش الفقير مع الغنى ، ومن ير يوما ير به ، وأعدوا لكل امرىء جوابه ، إن مع السفاهة الندامة ، والعقوبة نكال ، وفيها ذمامة ، ولليد العليا العافية ، والقود راحة ، لا لك ، ولا عليك ، وإذا شتت وجدت مثلك ، إن عليك ، كما أن لك ، وللكثرة الرعب وللصبر الغلبة ، ومن طلب شيئا وجده ، وأن لم يجده يوشك أن يقع قريبا منه ، يضرب فى نيل الإربة بالطلب .

٢٩٠٠ — مِنْ أَبْعَدِ أَدْوَائِهَا تُكْوَى الْإِبِلُ

يضرب لمن يذهب في الباطل تائها ويدع ما يعنيه

٢٩٠١ — مِلْءُ عَيْنَيْكَ شَيْءٌ غَيْرُكَ

يضرب عند اليأس مما فى أيدى الناس

٢٩٠٢ — مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ

يضرب لمن يلى أمرا فيفضل على نفسه وأهله فيعاب عليه فعله

٢٩٠٣ — مَنْ لَكَ بِأَخٍ مَنِيعٍ حَرَجُهُ

حرجه ، أى حريمه ، يضرب للمانع لما وراء ظهره ، لا يطمع فيه أحد .

٢٩٠٤ ـ مَنْ لَا يُدَارِى عَيْشَهُ يُضَلَّلُ

يضرب فى الحث على التدبير والاقتصاد

٢٩٠٥ — مَاتِىٌّ أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ

يضرب لمن يتوعد ، أى سألقاك ولا أباليك

٢٩٠٦ — مَرْحَى مَرَاحِ

مثل صمى صمام ، يضرب فى الداهية والحرب ، قال الشاعر

فأسمع صوته عمرا فولى وأيقن أنها مرحى مراح

٢٩٠٧ — أَمَعَنَا أَنْتَ أَمْ فِى الجَيْشِ

يضرب للمرء ، لا يدرى أمعك أم عليك

٢٩٠٨ — مُعْتَرِضٌ لِعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ

العنن من عن الشىء إذا ظهر أمامك ومنه معن كمسن من يدخل فيما لا يعنيه ؛ يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه

٢٩٠٩ — مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

يضرب فى الحارس الخائن

٢٩١٠ — مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ

تغدى صعصعة عند معاوية فتناول بين يديه شيئا ، فقال يابن صوحان . انتجعت من بعد فقال هذا . يضرب لذى الحاجة يسعى إليها

٢٩١١ ـ مَنْ غَرْبَلَ النَّاسَ نَخَلُوه

يضرب فى التحذير من التعرض لمتالب الناس

٢٩١٢ — مَنْ بَعُدَ قَلْبُهُ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُهُ وَيَدُه

يضرب للخائف الفزع

٢٩١٣ — مَنْ سَاغَ رِيقَ الصَّبْرِ لَمْ يَحْقَلْ

ساغ سهل ، والصبر دواء ، والحقل داء للبطن ، يضرب فى الحث على احتمال أذى الناس

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٢٩١٨ — أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ ، وَمِنْ عُقَابِ الجَوِّ ، وَمِنْ لَهَاةِ اللَّيْثِ ، وَمِنْ أَنْفِ الْاسَدِ ، وَمِنْ عَنْزٍ

من المنعة ، وأم قرفة فزارية ، زوج مالك بن حذيفة ، علق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين من محارمها واللهاة اللحمة المشرفة على الحلق والليث الأسد ،

وأصبحت كلهاة الليث من فمه ومن يحاول شيئا من فم الأسد

وعنز رجل من عاد ، إذا ورد بقره لم يورد أحد حتى يفرغ

قد كان عنز بنى عاد وأسرته في الناس أمنع من يمشي على قدم

٢٩٢٠ — أَمْوَقُ مِنَ الرَّخَمَةِ ، وَمِنْ نَعَامَةٍ

فالرخمة ألأم الطير وأظهرها موقا ، والنعامة تحضن بيض غيرها وتترك بيضها

٢٩٢٤ — أَمَرُّ مِنَ الْحَطْبَانِ ، وَمِنَ الْمَقِرِ ، وَمِنَ الْأَلَاءِ ، وَمِنَ الْعَلْقَمِ

الحطبان الحنظل حين يصفر ، والمقر ، الصبر والألاء شجر حسن المنظر مر الطعم والعلقم الحنظل

٢٩٢٦ — أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْحُوَارِ ، وَأَمْلَخُ مِنْ لَحْمِ الْحُوَار

المسيخ والمليخ مالا طعم له قال الأشعر الرقيان

مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر

٢٩٢٨ — أَمْرَقُ مِنَ السَّهْمِ . وَأَمْخَطُ مِنَ السَّهْمِ

المروق المضى والذهاب ، والمخط المروق ،

٢٩٣٥ — أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ ، وَمِنَ السَّهْمِ ، وَمِنَ النَّصْلِ ،

وَمِنَ السَّيْفِ ، وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ ، وَمِنَ الْقَدَرِ الْمُتَاحِ ، وَمِنَ الْأَجَلِ

المولدة

٢٩٣٦ — مَنْ أَهَانَ مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ

يضرب فى الحث على البذل ، ففيه وقاء العرض

٢٩٣٧ — مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتٍ

يضرب فى التسرية والأمل

٢٩٣٨ — مَنْ أَدَّبَ أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَّادَهُ

يضرب فى الحث على التأديب

٢٩٣٩ — مَا وَعَظَ امْرَأً كَتَجَارِبِهِ

يضرب فى مدح التجارب

٢٩٤٠ — مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى ، رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ

يضرب فيمن لم يرض بعدل حاكم ، ورضى بظلم سواه :

٢٩٤١ — مَنْ سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ قُتِلَ بِهِ

يضرب في سوء مغبة البغى

٢٩٤٢ — مَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ، وَمَنِ اسْتَغْنَى بِعِلْمِهِ زَلَّ

يضرب فى ذم الاستبداد بالرأي والغرور

٢٩٤٣ — مَنِ اشْتَرَى الْحَمْدَ لَمْ يُغْبَنْ

يضرب فى كسب من يبتغى المحامد

٢٩٤٤ ـ مَنِ احْتَرَفَ اعْتَلَفَ

يضرب فى الحث على العمل والاحتراف

٢٩٤٥ — مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ

يضرب فى اللئيم

٢٩٤٦ — المَالُ مَيَّالٌ

يضرب فيمن أطغاه غناه ، وأبطره ماله

٢٩٤٧ — مَا هُوَ إِلاَّ كَنَارِ المَجُوسِ

يضرب لمن لا يرعى الناس ولا يحترمهم ، لأن النار تحرقهم وإن عبدوها

٢٩٤٨ - المَمْلُوكَةُ مِنْ أُذُنِهَا تَسْمَنُ

يضرب لمن يخدع بالكلام الطيب

٢٩٤٩ — مَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْباً أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ

يضرب فى الحث على المقارعة والحزم

٢٩٥٠ — مَنْ لانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ

يضرب فى الحث على لين القول

٢٩٥١ — مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ سَلِمَتْ عَلانِيَتُهُ

يضرب فى الحث على خلوص النية وصفاء السريرة

النون

٢٩٥٢ — نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا

قاله النابغة وقدحجبه عصام عن عيادة النعمان وفى المثل كن عصاميا تكن عظاميا : يضرب فى نباهة الرجل من غير قديم ، ويسمى رجبى ، إذ خرج بنفسه من غير أولية كانت له قال كثير

أبا مروان لست بخارجى ... وليس قديم مجدك بانتحال

٢٩٥٣ — نَفْسِى تَعْلَمُ أَنِّىَ خَاسِرٌ

يضرب للملوم يعلم مايلام عليه ويعرف من نفسه مالا يعرفه الناس .

٢٩٥٤ — نَظْرَةٌ مِنْ ذِى عُلْقَةٍ

أى من ذى هوى علق قلبه بمن يهواه ، يضرب لمن ينظر بود

٢٩٥٥ — نَعِمَ عَوْفُكَ

العوف البال والشأن ، يضرب للبانى على أهله .

٢٩٥٦ — أَنْجَزَ حُرٌّ مَاوَعَدَ

دل الحرث الكندى صخرا الدرامى على من أغار عليهم ، فيشركه فى غنيمته ، فأغار وغنم ، فقال ذلك ، يضرب فى استنجاز الوعد .

٢٩٥٧ — النَّفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أَخُوهَا النَّافِعُ

يضرب فيمن تحمده أو تذمه عند الحاجة

٢٩٥٨ — النَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ العَاجِلِ

يضرب فى الميل إلى الخير العاجل ، ورجائه قال جرير

إنى لأرجو منك شيئا عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل

٢٩٥٩ — نَزَتْ بِهِ البِطْنَةُ

نزاطمح ، والبطنة ، البطر والأشر والكظة ، يضرب لمن لايحتمل النعمة ويبطر

فلا تكونين كالنازى ببطنته بين القرينين حتى ظل مقرونا

٢٩٦٠ — النَّاسُ إِخوَانٌ وَشَتَّى فى الشِّيَمِ

الشيمة الطبيعة والخلق ، يضرب فى تباين أخلاق الناس .

٢٩٦١ - انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً

قاله صلى الله عليه وسلم : يضرب فى مؤازرة المظلوم ، ورد الظالم

٢٩٦٢ — نَابٌ وَقَدْ تَقْطَعُ الدَّوِّيَّةَ

الناب المسنة من الإبل والدوية الفلاة ، يضرب للمسن ، بقيت منه بقية فيها غناء

٢٩٦٣ ـ أَنْكَحْنَا الفَرَا فَسَتَرَى

غلبت امرأة زوجها ، على خطبة بنته ، فزوجها على كره ، وقال ، ثم أساء زوجها ، فطلقها : يضرب فى التحذير من سوء

٢٩٦٤ — نَجَّى عَيْرًا سِمَنُهُ

زعموا أن حمرا كانت هزالا ، فهلكت فى جدب ونجا منها حمار كان سمينا ، فضرب به المثل فى الحزم قبل وقوع الأمر ، ويضرب لمن خلصه ماله من مكروه

٢٩٦٥ — نَعِمَ كَلْبٌ فى بُؤْسِ أَهْلِهِ

إذ فى الجدب تكثر الموتى والجيف وفيه نعيم الكلاب ، يضرب للتابع ينشغل متبوعه بشدته ، فيغنم ما أصاب من أمواله

٢٩٦٦ — انْطِقِى يا رَخَمُ ، إِنَّكِ مِنْ طَيْرِ اللهِ

صاحت الطير ، فصاحت الرخم ، فقيل لها ذلك استهزاء ، يضرب لمن لا يؤبه له ولا يسمع منه

٢٩٦٧ — نَامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ

عبود عبد أسود آمن بنبى ، ولم يؤمن قومه فحفروا له حفيرا ، أودعوه فيه ، فكان عبود يأتيه بحاجه فاحتطب يوما العبد وجلس ليستريح ، فنام سبع سنين ، ثم هب ، وذهب للحفير يجد النبى ، وإذا به قد أخرجه قومه : فضرب بالمثل من نام نوما طويلا .

٢٩٦٨ ـ النَّقْدُ عِنْدَ الحَافِرَةِ

والحافرة الخلقة الأولى والعود فى الشيء ، حتى يرد آخره على أوله ، والنقد عند الحافرة والحافر أى عند أول كلمة ، وأصله أن الخيل أكرم ما كانت عندهم وكانوا لا يبيعونها نسيئة ، فلا يزول حافره ، حتى يأخذ ثمنه ، يضرب فى كل أولية

٢٩٦٩ — أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا

حضن جبل قرب نجد ، يضرب فى ظهور الشيء وقربه

٢٩٧٠ — النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا

النبع ، شجر للقسى وللسهام ينبت فى قلة الجبل ، كان زياد على البصرة ، والمغيرة على الكوفة ، فمات المغيرة فخاف زياد ، أن يولى عبد الله بن عامر : فكتب لمعاوية ، يشير بتولية الضحاك بن قيس ، فكتب إليه معاوية ، بضمها مع البصرة . لما فهم من غرضه فقال زياد ذلك : يضرب للمتكافئين فى الدهاء والمكر

٢٩٧١ ـ نِجَارُهَا نَارُهَا

النجار الأصل والنار السمة ، والها للناقة : يضرب فيما ظاهره يدل على باطنه

٢٩٧٢ ـ نَاقِرَةٌ لاَ خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجِ

الناقر ، السهم يصيب الهدف والزلج الزلق : يضرب لمن يصيب فى حجته ويظفر بخصمه

٢٩٧٣ ـ النَّجَاحُ مَعَ الشَّرَاحِ

يضرب فى الحث على شرح أمر ذى الحاجة ففى بيانها نجاحها :

٢٩٧٤ ـ النَّاقَةُ جِنٌّ ضِرَاسُهَا

جن كل شىء أوله ، وقرب عهده والضروس الناقة سيئة الخلق عند نتاجها : يضرب لمن ساء خلقه عند المحاماة

٢٩٧٥ ـ نَظَرَ المَرِيضِ إِلَى وُجُوهِ العُوَّدِ

يضرب لمضطر ينظر إلى محب

٢٩٧٦ ـ نَاوَصَ الجِرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا

ناوص ناوش ، الجرة خشبة يصاد بها الوحش ، سالم ، هادن وسكن ، يضرب لمن خالف ثم اضطر إلى الوفاق

٢٩٧٧ ـ نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الجَازِرِ

الشفرة السكين العظيم ، والجازر الناحر ، يضرب لمن قهر وهو ينظر لعدوه

٢٩٧٨ ـ النَّاسُ كَأَسْنَانِ المُشْطِ

يضرب فى المساواة

٢٩٧٩ ـ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا

يضرب فى اختلاف الناس فى طبقاتهم

٢٩٨٠ ـ النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً

يضرب فى قلة الخيرين

٢٩٨١ ـ النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

يضرب فى فتنة المرأة .

٢٩٨٢ ـ نَشَرَ لِذٰلِكَ الْأَمْرِ أُذُنَيْهِ فَرَأَى عِثْيَرَ عَيْنَيْهِ

يضرب لمن طمع فى أمر فرأى ما كرهه منه

٢٩٨٣ ـ نَشِبَ فِي حَبْلِ غَيٍّ

يضرب لمن وقع فى مكروه لامخلص له منه

٢٩٨٤ ـ نَطَحَ بِقَرْنٍ أُرُومُهُ نَقْدٌ

أرومه أصوله ، والنقد ماوقع فيه الدود : يضرب لمن ناواك ولا أهبة له

٢٩٨٥ ـ أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَا

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال ، يضرب فى التوسع وترك البخل .

٢٩٨٦ ـ النَّارُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ مِنْ حَلْقَةٍ

زعموا أن الضبع رأت سنا نار ، فأقبلت ، ثم أفعت ، ورفعت يديها فعل المصطلى ، وأنست بها ، ثم قالت ذلك . يضرب لمن يفرح بمالا يناله منه كثير خير

٢٩٨٧ ـ النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ

النقيعة ماتحر من النهب قبل أن يقتسم : يضرب فى ملاقاة الموت للناس

٢٩٨٨ ـ نَاصِعْ أَخَاكَ الْخَبَرَ

النصوع الخلوص ، يضرب فى الحث على الصدق ، والتحذير من التغرير

٢٩٨٩ ـ نَزَقُ الْحِقَاقِ

النزق الطيش والخفة ، والحقاق المخاصمة : يضرب لمن له طيش عند المخاصمة .

٩١٩٠ ـ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكَا

يضرب لمن ينجو من هلكة وقع فيها رهطه قال ابن همام :

فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنتهم مالكا

٢٩٩١ ـ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ

يضرب فى المكافأة ، والقضاء عاجلا

٢٩٩٢ ـ النَّزَائِعَ لاَ الْأَقَارِبَ

يضرب فى الحث على الزواج بالغرائب

فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوى رديد القرائب

٢٩٩٣ ـ النَّاسُ يَمَامَةٌ

يضرب فى الحث على الرفق ، والتحذير من التنفير

٢٩٩٤ ـ النِّدَاءُ بَعْدَ النَّجَاءِ

النجاء المناجاة ، أى يظهر الأمر بعد ما أسر ، يضرب فى التحذير

٢٩٩٥ ـ نَوْءٌ آنٍ شَالاَ مُحْقِبٌ وَ بَارِحٌ

النوء سقوط نجم يعقبه مطر ، والحقب احتباس المطر ، والبارح الريح الحارة فى الصيف ، يضرب فى الرجلين لهما شرف وجاه ، لكنهما متساويان فى قلة الخير

٢٩٩٦ ـ نَشِيطَةٌ لِلرَّأْسِ فِيهَا مَا كَلَّ

النشيطة مايغنمه الجيش قبل بلوغ قصده : والرأس الرئيس ، والمآكل الكسب : يضرب لمن استعان فى طلب حقه بمن يطمع فى احتواء ماله

٢٩٩٧ ـ نَامَ عِصَامٌ سَاعَةَ الرَّحِيلِ

يضرب لمن طلب الأمر بعد ماولى

٢٩٩٨ ـ نَعْلُكَ شَرٌّ مِنْ حَفَاكَ فَاتَّرِكْ

يضرب لمن استعان بمن لايعينه ولا يهتم بشأنه

٢٩٩٩ ـ نَامَ بِعَيْنِ الآمِنِ المُشَبَّعِ

المشبع القوى القلب ، يضرب للضعيف يروم مالا يروم مثله إلا البطل

٣٠٠٠ ـ نَحْنُ بِأَرْضٍ مَاؤُهَا مَسُوسٌ

بعده لولا عقاب صيدها النسوس ، المسوس العذب الصافى ، والنسوس طائر يأوى الجبل ، أضخم من العصفور ودون الحجل: يضرب فى موضع يطيب العيش فيه ، ولكنه لايخلو من ظالم يظلم الضعيف .

٣٠٠١ ـ نَحْنُ بِوَادٍ غَيْثُهُ ضَرُوسُ

الضرس المطرة القليلة ، وجمعه ضروس بضم الضاد والضروس بفتحها القطع من المطرة القليلة متفرقة يضرب لمن يقل خيره وإن وقع لم يعم

٣٠٠٢ ـ نِفْطٌ وَقُطْنٌ أَسْرَعُ احْتِرَاقًا

يضرب للشرين اختلطا .

٣٠٠٤ ـ النَّاسُ شَجَرَةُ بَغْيٍ

يضرب فى بغى الناس وعدوانهم

٣٠٠٤ ـ النَّاسُ أَخْيَافٌ

الخيف اختلاف العينين ؛ والتقدير الناس أولو أخياف أى اختلافات ، وجمع المصدر لاختلاف أنواعه ، فعين سوداء ، وأخرى زرقاء ، يضرب فى اختلاف الأخلاق .

٣٠٠٥ ـ نَارُ الْحَرْبِ أَسْعَرُ

يضرب فى شدة احتدام الحرب

٣٠٠٦ ـ النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى القَوْلِ

يضرب فى ذم الإكثار

ما جاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٣٠٠٧ - أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ، وَمِنِ ابْنِ لِسَانِ الْحُمَّرَةِ

فدغفل من بنى ذهل ، كان أعلم زمانه بالأنساب ، وابن لسان الحمرة ، عبد الله بن حصين ، خطيب بليغ نسابة .

٣٠١٠ - أَنْسَبُ مِنْ كُثَيِّرٍ، وَمِنْ قَطَاةٍ

الأول من النسيب والثانى من النسبة ، فهى تنسب لصوتها ، وأخذ الأول من قول الشاعر

وكأن قسا فى عكاظ يخطب وابن المقنع فى النميمة يسهب
وكأن ليلى الأخيلية تندب وكثير عزة يوم بين ينسب

٣٠١٣ - أَنْكَحُ مِنَ ابْنِ أَلْغَزَ ، وَمِنْ خَوَّاتٍ ، وَمِنْ حَوْثَرَةَ

ابن ألغز ، اختلف فى اسمه . سعد ، والحرث ، وعروة . كان أوفر الناس متاعا ، زفت اليه عروسه فأصاب رأس أيره جنبها ، فقالت أتهددنى بالركبة وكان بستلق ، ثم ينعظ فيحتك الفصيل بمتاعه يظنه الجذل ، وخوات ابن جبير ، صاحب ذات النحيين وحوثرة ، ربيعة بن عمرو ، وكان فى طريق ابن ألغز ووفور كمرته

وقد حضر سوق عكاظ فرام شراء عس فتغالت صاحبته ، فوضعه فى حوثرته ، أي كمرته .

٣٠١٤ ـ أَنْدَمُ مِنَ الْكُسَعِيِّ

محارب بن قيس ، اتخذ قوسا من نبعة تعهدها فرمى حمرا ، بخمسة أسهم ، فظن أنها لم تصب ، فضرب بقوسه حجرا فكسره وإذا به بجد الحمر صرعى من رميته ، فندم ، قال الفرزدق حين أبان النوار .

ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلقة نوار
وكانت جنتى فخرجت منها كآدم حين لج به الضرار
ولو ضنت بها نفسى وكفى لكان على للقدر اختيار

٣٠١٩ ـ أَنْجَبُ مِنْ مَارِيَةَ ، وَمِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيَّةِ وَمِنْ أُمِّ الْبَنِينَ ، وَمِنْ خَيِئَةَ ، وَمِنْ عَاتِكَةَ

فمارية بنت عبد مناف : الدارية ، ولدت حاجبا ولقيطا ومعبدا بنى زرارة وبنت الخرشب ، ولدت الكملة ، ربيع والكامل ، وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب . وأنس الفوارس ، وأم البنين ،

بنت عمرو ، ولدت خمسة نابهين منهم ملاعب الأسنه وخبيئة بنت رياح . ولدت لجعفر بن كلاب ، ثلاثة نجباء ، وبكل علامة ، وعاتكة بنت هلال ، ولدت لعبد مناف هاشما وعبد شمس والمطلب .

٣٠٢٣ ـ أَنَمُّ مِنَ الصُّبْحِ ، وَمِنْ جُلْجُلٍ . وَمِنْ زُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا ، وَمِنْ ذُكَاء

فالصبح يهتك كل ستر ولا يكتم ، والجلجل الجرس ، وهو من قول الشاعر

فإنكما يا ابنى جناب وجدتما كمن دب يستخفى وفى العنق جلجل

والزجاج جوهر لاينكتم فيه شىء لما فى جرمه من الضياء والذكاء الشمس

٣٠٢٤ ـ أَنْقَى مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ : وَمِنَ الدَّمْعَةِ

فالغريبة تعنى بمرآتها ، لينكشف مافى وجهها ، والدمعة إلى صفاء .

٣٠٢٨ ـ أَنْوَمُ مِنْ كَلْبٍ ، وَمِنَ الْفَهْدِ وَمِنْ غَزَالٍ ، وَمِنْ عَبُّودٍ

قال رؤبة « لاقيت مطلا كنعاس الكلب » والفهد أنوم منه فنوم الكلب نعاس ونوم الفهد مصمت ، والغزال إذا رضع أمه

فروى امتلأ نوما وعبود مر ذكره

٣٠٣٠ ـ أَنْعَمُ مِنْ خُرَيْمٍ ، ومِنْ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

خريم بن خليفة ، المرى ، سأله الحجاج عن تنعمه ، قال لم ألبس خلقا في شتاء ولاجديدا فى صيف ، والنعمة الأمن ، والشباب والصحة ، والغنى ، وحيان عربى ، كان فى رخاء من العيش ونعمة من البدن ، قال فيه الأعمش

شتان مايومى على كورها ويوم حيان أخى جابر

٣٠٣٢ ـ أَنْزَى مِنْ هِجْرِسٍ ، ومِنْ ضَيْوَنٍ

من النزو ، وهو الوثب ، والهجرس الدب ، والضيون السنور

يدب بالليل لجاراته كضيون دب إلى قرنب

٣٠٣٣ ـ أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةَ

خادم ، فى الكوفة ، يرسلها مواليها كل يوم بدرهم تشترى سمنا ، فعثرت يومابدرهمين ، فاشترت بدرهمين فضربوها واتهموها بسرقة نصف السمن كل يوم ، فقيل شولة الناصحة .

٣٠٣٤ ـ أَنْخَبُ مِنْ يَرَاعَةَ

أنخب أجبن وأضعف قلبا ، واليراعة القصب

٣٠٣٦ ـ أَنْدَمُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ ، وَمِنْ شَيْخِ مَهْوٍ

وقد مر ذكرهما

٣٠٣٧ ـ أَنَدُّ مِنْ نَعَامَةَ

ند ، نفر .

٣٠٣٩ ـ أَنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَجَصَّ وَمِنْ أَحْمَرِ عَادٍ

جصص الجرو فتح عينه ، مثل بصبص ، وبصبص الكلب حرك ذنبه والجرو فتح عينيه وأحمر عاد ، خطأ ، إذ هو أحمر ثمود ، وقد غلط زهير فى قوله

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ، ثم توضع فتفطم

وكأنه سمع بعاد وثمود ، فنسب الأحمر إلى عاد ، على ماتوهم وهو من ثمود ، إذ هو عاقر ناقة الله ، فضرب به المثل فى الشؤم والنكد .

٣٠٤٦ ـ أَنْدَى مِنَ الْبَحْرِ وَمِنَ الْقَطْرِ ، وَمِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ

أَنْفَذُ مِنْ سِنَانٍ وَمِنْ خِيَاطٍ وَمِنْ إِبْرَةٍ ، وَمِنَ الدِّرْهَمِ

٣٠٤٩ ـ أَنْأَى مِنَ الْكَوْكَبِ ، وَأَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ ، وَمِنْ عَيْرِ الْفَلَاةِ

أنأى أبعد ، نشط من بلد إلى آخر ذهب ، والعير الحمار الوحشى

٣٠٥١ ـ أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ ، وَمِنْ قُسٍّ بن سَاعِدَةَ

٣٠٥٣ ـ أَنْدَسُ مِنْ ظَرِبَانَ ، أَنْفَسُ مِنْ قُرْطَىْ مَارِيَةَ

اندس انتن ، الظربان دويبة كالخنفساء منتنة ، وقرطى مارية يعنون خذه ولو بقرطى مارية لنفاسته .

المولدة

٣٠٥٤ ـ نَزَلَتْ سُلَيْمَى بِسُلَيْمٍ

يضرب للمتوافقين

٣٠٥٥ ـ نَحْنُ عَلَى صَيْحَةِ الْحُبْلَى

يضرب فى الخطر

٣٠٥٦ ـ نَشَأَ مَعَ نُوحٍ فِى السَّفِينَةِ

يضرب للمعمر

٣٠٥٧ ـ نَظَرَ الشَّحِيحِ إِلَى الْغَرِيمِ الْمُفْلِسِ

يضرب لمضطر ينظر إلى بغيض

٣٠٥٨ ـ نَزَلْتُ مِنْهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ

يضرب فيمن ظن فيه الخير فكان الأمر بخلافه

٣٠٥٩ ـ نَظِيفُ الْقِدْرِ

يضرب للبخيل .

٣٠٦٠ ـ النَّقْدُ صَابُونُ الْقُلُوبِ

يضرب فى الإنفاق يحبب القلوب

٣٠٦١ ـ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْمُرُوءَةِ الْمَالُ

يضرب فى الحض على الكسب والاستثمار

٣٠٦٢ ـ النُّصْحُ بَيْنَ الْمَلَا تَقْرِيعٌ

يضرب فى التحذير من المجابهة علانية

٣٠٦٣ ـ النَّاسُ على دِينِ الْمُلُوكِ

يضرب فى متابعة القوم لرؤسائهم فى أحوالهم

٣٠٦٤ ـ النَّاسُ أَتْبَاعُ مَنْ غَلَبَ

يضرب فيمن اضطر للطاعة

٣٠٦٥ ـ النَّاسُ بِالنَّاسِ

يضرب فى الحث على المعاونة

٣٠٦٦ ـ النَّارُ فى كُمِّى وَالرِّيحُ فِى فَمِى

يضرب فى الاعتذار ، من عمل شىء قاله زنام للمتوكل وقد أراده على الخروج معه

٣٠٦٧ ـ نِعْمَ الْمُؤَدِّبُ الدَّهْرُ

يضرب فى حوادث الدهر وصروفه

٣٠٦٨ ـ النَّاسُ عَبِيدُ الإِحْسَانِ

يضرب فى الحث على الصنائع والمعروف

الواو

٣٠٦٩ ـ وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ

شن ، داهية من العرب ، طاف ، ليقع على أمرأة تماثله ، فلقى رجلا ، فلمح له ، فاستجهله ، ثم أضافه الرجل ، وكشف لبنته طبقة حواره ، وتلميحه ، ففهمت مراده ، وأبانت قصده ، فتزوج بها ، ورجع إلى قومه ، فقالوا ذلك : يضرب للمتوافقين

٣٠٧٠ ـ وَقَعَ الْقَوْمُ فِى سَلَى جَمَلٍ

السلى ، جلدة رقيقة يكون فيها الفصيل ، تنزع عنه ، وإلا قتلته . يضرب فى وقوع القوم فى شر لامثل له ، أو حيث تبلغ الشدة غايتها

٣٠٧١ ـ وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَات

الجدبة الأرض ليس بها مرتع ولا كلأ أو جدبته الحية نهشته يضرب لمن وقع فى هلكة ولمن أخطأ ، ولم يصب

٣٠٧٥ وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدُبٍ ، وَأُمِّ حَبَوْكَرٍ ، وَأُمِّ حَبَوْكَرَان

أم جندب الرمل والداهية ، والحبوكر الرمل يضل فيه السالك والداهية . تضرب لمن وقع فى داهية عظيمة

٣٠٧٦ ـ وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ وَبُوخٍ

وهما الاختلاط والدوران : يضربان لمن وقع فى شر وخصومة

٣٠٧٨ ـ وَقَعَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ ، وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ

أى غمرته النعمة حتى ساوت رأسه ، يضربان لمن وقع فى خصب

٣٠٧٩ ـ وَقَعُوا فِي الْأَهْيَغَيْنِ

الأهيفان ، الطعام والنكاح والخصب وحسن الحال . وعام أهيغ مخصب معشب . يضرب لمن حسنت حاله

٣٠٨٠ ـ وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ

يضرب لمن وجد أفضل مايريد ، إذ الغراب يطلب الأجود

٣٠٨١ ـ وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَخْمَتُهُ

الرخمة قريب من الرحمة . يقال رخمه ورحمه ، يضرب لمن يحب ويؤلف .

٣٠٨٢ ـ وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ

ودق قرب ودنا . يضرب لمن خضع بعد الإباء

٣٠٨٣ ـ وَاهاً مَا أَبْرَدَهَا على الْفُؤَادِ

قاله معاوية ، وقد بلغه موت الأشتر ، يضرب للخبر يسر

٣٠٨٤ ـ وَلَدَكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ

ولدت امرأة الطفيل ولدا ، فتبنته كبشة ، بنت عروة ، فضربته أمه ، فقالت كبشة ، ابنى ابنى ، فقالت الأم ذلك : يضرب لمن يدعى مالايملك

٣٠٨٥ ـ وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْ تَقْلُهُ

فلا أبغض ، يضرب فى ذم الناس ، وسوء معاشرتهم .

٣٠٨٦ ـ وَحْمَى ولاَ حَبَلَ

الوحام شهوة الحبلى ، فلا تذكر شيئا إلا اشتهته ، يضرب للحريص على الطعام ، ولمن يطلب مالا حاجة به إليه .

٣٠٨٧ ـ وَجْهُ الْمُحَرِّشِ أَقْبَحُ

المحرش المبلغ النمام : يضرب لمن يأتيك عن غيرك بما تكره

٣٠٨٨ ـ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

سعد أخو مالك بن زيد مناة ، وكان مالك آبل زمانه ، بنى على امرأته ، فأورد الإبل أخوه ، ولم يحسن القيام عليها ، فقال مالك :

أوردها سعد وسعد مشتمل ماهكذا ياسعد تورد الإبل

يضرب لمن قصر فى الأمر

٣٠٩٠ ـ وَقَعَا كَعِكْمَىْ عَيْرٍ ، وَهُمَا عِكْمَا عَيْرٍ

العكم العدل ، والعير الحمار ، يضربان للمتساويين

٣٠٩١ ـ وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

يضرب فى كل مايقى المرء وقاية تامة ، فالكلاب هى لأولاها أشد الحيوانات وقاية ، وفى الحديث اللهم واقية كواقية الكلاب .

٣٠٩٢ ـ أَوْرَدَهُمْ حِيَاضَ عَطِيشٍ

ويروى مياه عطيش ، والسرلب يسمى ماء عطيش : يضرب فى الوقوع فى الهلكة

٣٠٩٣ ـ أَوْرَدَتْ بِهِمْ عُقَابُ مَلَاعٍ

والملاع المفازة ، يضرب فى هلاك القوم بالحوادث .

٣٠٩٤ ـ وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ

يضرب فى سوء معاشرة الناس . والنهي عن مخالطتهم .

٣٠٩٥ ـ وَأْمٌ بِشِقِّ أَهْلُهُ جِيَاعٌ

الوأم البيت التخين من شعر أو وبر وشق موضع ، يضرب للكثير المال لاينتفع به .

٣٠٩٦ ـ أَوْدَى بِهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

الأزلم الدهر الجذع الفتى : يضرب لما ولى ويئس منه

٣٠٩٧ ـ وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ

يضرب لمن وقع فى خصب وسعة

٣٠٩٨ ـ أَوْضِعْ بِنَا وَأَمِلَّ

وضعت الإبل وضيعة رعت الحمض حول الماء ولم تبرح ، وأمل من الإملال وهو الرعى فى الخلة ، أى خذ فى هذا تارة ، وتارة فى ذاك ، يضرب فى التوسط حتى لايسأم

٣٠٩٩ ـ وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِى ، وزَهَّرتُ بِكَ نَارِى

ورى أوقد ، زناد ، جمع زند ، العود الذى يقدح به النار ، وزهر ، أضاء ، يضربان ، عند لقاء النجح ، أى رأيت منك ماأحب

٣١٠١ ـ وَقَعُوا فى عَاثُورِ شَرٍّ وَعَافُورِ شَرٍّ

عاثور وعافور المهلكة من الأرضين ، والشر ، وما أعد ليقع فيه أحد : يضربان فى الشر لامخلص منه

٣١٠٢ ـ أَوْهَيْتَ وَهْياً فَارْقَعْهُ

يضرب فى طلب إصلاح مافسد

٣١٠٣ ـ أَوْدَتْ أَرْضٌ وَأَوْدَى عَامِرُهَا

أودى هلك ، يضرب للشىء يذهب ، ويذهب من كان يصلحه

٣١٠٤ ـ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

قاله أكثم وقد نصح قومه بمعونة محمد صلى الله عليه وسلم ، واتباعه فقال مالك بن نويرة خرف شيخكم ، يضرب لسوء مشاركة الرجل صاحبه

٣١٠٥ ـ وَسِعَ رِقَاعٌ قَوْمَهُ

رقاع رجل شرير ، يضرب للجانى على قومه

٣١٠٦ ـ وَلِيَ حَارَّهَا مَنْ وَلِيَ قَارَّهَا

قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعتبة بن غزوان أى احمل ثقلك على من انتفع بك ، يضرب فى حمل الثقل على المنتفع به

٣١٠٧ ـ وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ

قتل عمرو بن الأحوص فلم يعد فقال أبوه ذلك : يضرب لمن أهلكه صاحبه بيده

٣١٠٨ ـ وَلُوعٌ وَلَيْسَ لِشَيْءٍ يَرِدُ

يضرب فى الحريص المنوع

٣١٠٩ ـ وَيْلٌ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ

يضرب فى الرضا ببعض الشر

٣١١٠ ـ وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ

يضرب فى التحذير من الإقدام على أمر فيه شر

٣١١١ ـ الْوَفَاءُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ

يضرب فى مدح الوفاء بالوعد ، وعد عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، قرشيا ، أن يزوجه بنته . فلما كان عند موته أرسل اليه فزوجه وقال كرهت أن ألقى الله بثلث النفاق .

٣١١٢ ـ الْوَاقِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ

الوقاية الحفظ ، والراقية من الرقية ، يضرب فى اغتنام الصحة .

٣١١٣ ـ وَلُودُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الإِنْجَازِ

يضرب لمن يكثر وعده ، ويقل نقده .

٣١١٤ - وَجَدْتُهُ لَابِسًا أُذُنَيْهِ

يضرب للمتغافل

٣١١٥ - وَصَلَ رَبِيعَهُ بِضُرِّهِ

يضرب لمن يصل خيره بشره .

٣١١٦ - وَقَعْتِ فِي مَرْتَعَةٍ فَعِيثِي

المرتعة الخصب ، والعيث الإفساد ، يضرب لمن لا يحسن إيالة ماله على كثرته

٣١١٧ - وَدَّعَ مَالاً مُودِعُهُ

يضرب لمن يفرط فى ماله

٣١١٨ - وَقَعُوا فِي هُوَّةٍ تَتَرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا

الرجا الناحية ، يضرب فيمن وقع فى مكروه شديد

٣١١٩ - وَرْيًا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرْيًا

الورى قيح فى الجوف ، أو قرح شديد ، براه تحته ، يضرب فى الدعاء على الإنسان

٣١٢١ - وَقَعُوا فِي صُلَّعٍ مُنْكَرَةٍ وَفِي حَرَّةٍ رُجَيْلَةٍ

الصلع الموضع لا ينبت شيئا ، والحرة أرض ذات حجارة نخرة

سود ، الرجيلة الخشنة يترجل فيها : يضربان لمن وقع فى مكروه .

٣١٢٢ ـ وَشِيعَةٌ فِيهَا ذِئَابٌ وَنَقَدْ

الوشيعة الحظيرة ، والنقد صغار الغنم ، يضرب لمكان فيه الظلمة والضغفة ولا مجير

٣١٢٣ ـ وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِئُ الْمَنْهَلِ

المورد والمنهل واحد ، والوبى ماليس بمرى ، يضرب فى النهى عن استعمال الجهل

٣١٢٤ ـ أَوَدُّ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفُطِ

العرفط ، من العضاه ، يضرب لمن هو فى نصب من العيش

٣١٢٥ ـ أَوْقَدَ فِي ظَلِفَةٍ لَا تُسْلَكُ

الظلفة من الأرض ، مالا أثر لها لصلابتها ، يضرب للواجد البخيل .

٣١٢٦ ـ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّبْعِ الْمُعَرِ

الأمعر العارى من الشعر الذى يغطى الجسد ، ويراد ، داهية من الدواهى السبع الظاهرة ، يضرب لمن حذر فلم يحذر ثم نكب بما خيف عليه

٣١٢٧ ـ وَحْيٌ فِي حَجَرٍ

الوحى الكتابة ، والحجر صامت ، يضرب فى كتمان السر

٣١٢٨ — وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذِّئْبِ

سئل عكرمة ، عن رجل غصب آخر مالا ، ثم قدر المغصوب على مال الغاصب ، أيأخذ منه مثل ما أخذ ، فقال عكرمة ذلك ، يضرب فى الانتصار من الظالم

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٣١٢٩ — أَوْلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَاظَبَةُ وَالْإِلْحَاحُ

يضرب فى الحث على المداومة ، فإن فيها النجح والظفر بالمراد

٣١٣٠ — أَوْفَى مِنَ السَّمَوْءَلِ

ابن حيان بن عادياء اليهودى استودعه امرؤ القيس دروعه فمات امرؤ القيس ، فأراد الملك أخذها ، فأبى ، فتوعده بذبح ابنه بين يديه ، فأصر ، فذبح ولده ، ثم دفعها إلى ورثته فى الموسم وقال

وفيت بأدرع الكندى إنى ... إذا ماخان أقوام وفيت
وقالوا إنه كنز رغيب ... ولا والله أغدر مامشيت
بنى لى عاديا حصنا حصينا ... وبئرا كلما شئت استقيت
طمرا تزلق العقبان عنه ... إذا مانابنى ظلم أبيت

٣١٢٧ — أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مَحَلِّمٍ ، وَمِنَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ
وَمِنْ أُمِّ جَمِيلٍ ، وَمِنْ أَبِي حَنْبَلٍ ، وَمِنَ الْحَارِثِ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْ خُمَاعَةَ ، وَمِنْ فُكَيْهَةَ

عوف بن محلم وبنته خماعة ، وقد أجارت مروان بن القرظ مما وجده عمرو بن هند : فآلى أن لايعفو عنه ، حتى يضع يده فى يده فقال عوف ، يضع يدك على أن تكون يدى بينهما فكان ذلك فعفا عنه ، وقال عمرو لاحر بوادى عوف ، فأرسلها مثلا أى لاسيد به يناويه ، وإنما سمى مروان القرظ لأنه كان يغزو اليمن وهى منابت القرظ ، والحرث بن ظالم ، أجار عياضا ، بن ديهث ، من النعمان ابن منذر ، وأوفى له فى جواره فرد النعمان على عياض أهله وماله وقد أجارت أم جميل ضرار بن الخطاب ممن وثبوا اليه ، وقد عاذ بها ، ولما قام عمر ذهبت إليه ، وقدظنت أنه أخوه ، فقال عمر إنى لست بأخيه إلا فى الإسلام ، وأنه غاز ، وأعطاها على أنها ابنة سبيل ، وأبو حنبل الطائى ، نزل به امرؤ القيس ومعه أهله وسلاحه وماله فخرضته زوجته الجدلية ، ومنعته التغلبية ، فأبى إلا الوفاء والحرث ن عباد ، أسر عدى بن ربيعة وهو لايعرفه وقد أمنه إن دله عليه ، فكشف له أمره فخلاه . وأوفى له بعهده ، وفكيهة بنت قتادة خالة طرفة ، فقد طلب السليك غرماؤه من بكر بن وائل ،

فاستجار بها فى قبتها ، فأدخلته تحت درعها فانتزع القوم خمارها ، فنادت إخوتها وولدها ودفعتهم عنه .

٣١٣٨ — أَوْفَدُ مِنَ الْمُجَبِّرِينَ

وهم أولاد عبد مناف ، سادوا بعد أبيهم ، وكانوا أكثر وفادة على الملوك . لم يسقط لهم نجم وقد جبر الله بهم قريشا

٣١٣٩ — أَوْلَمُ مِنَ الْأَشْعَثِ

ابن قيس الكندى ، ارتد فى عهد الصديق فأسر ؛ ثم أطلقه وزوجه أخته فروة بنت أبى قحافة ، رغبة منه فى شرفه ، فدخل الأشعث السوق ، وما لقيته ذات أربع إلا عرقبها ، ثم قال يا أهل المدينة إنى غريب ببلدكم وقد أولمت بما عرقبت ، فلم تبق دار بالمدينة إلا دخلها من ذلك اللحم

٣١٤٠ ـ أَوْفَرُ فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ

أسرته مذحج ، فاقتدي نفسه بثلاثة آلاف بعير ، وكان فداء الملك ألف بعير

٣١٤١ ـ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ

أوحى أسرع ، والفجاءة رجل من بنى سليم كان قاطع طريق ، فأمر الصديق بحرقه هو وشجاع بن زرقاء وكان ينكح فى دبره وكان

مجوسيا ، فزج الفجاءة مشدودا فاحترق لساعته . وزج شجاع غير مشدود ، فاشتعل بدنه فخرج ، فاحترق بعد زمن .

٣١٤٢ ـ أَوْغَلُ مِنْ طفَيْلٍ

طفيل بن دلال ، كوفى ، كان يأتى الولائم من غير دعاء ، وكان يقال له طفيل الأعراس وطفيل العرائس وإليه نسب الطفيليون والوغل والواغل ، الداخل على القوم فى طعامهم وشرابهم

أوغل فى التطفيل من ذباب على طعام وعلى شراب
لو أبصر الرغفان فى السحاب لطار فى الجو بلا حجاب

٣١٤٤ — أَوْلَغُ مِنْ كَلْبٍ ، أَوْلَعُ مِنْ قِرْدٍ

ولغ من الولوغ الشراب بأطراف اللسان ، وأولع من الولوع لولوعه بالتقليد

٣١٤٥ ـ أَوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ

فمرآتها مجلوة لتعهدها أمر وجهها

٣١٥١ ـ أَوْثَقُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَوْطَأُ مِنَ الأَرْضِ ، أَوْهَنُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ ، أَوْهَى مِنَ الأَعْرَجِ ، أَوْحَى مِنْ صَدًى ، أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ

المولدة

٣١٥٢ ـ وَعَظْتَ لَوِ اتَّعَظْتَ

يضرب فيمن يعظ ، ولا يعمل بوعظه ، ومن يقول بمالا يفعل

٣١٥٣ ـ وَقَعَ اللِّصُّ عَلَى اللِّصِّ

يضرب فى الشريرين يأتلفان

٣١٥٤ ـ وَقِّرْ نَفْسَكَ تُهَبْ

يضرب فى الحث على احترام المرء نفسه والبعد بها عن الدنايا

٣١٥٥ وَجْهٌ مَدْهُونٌ وَبَطْنٌ جَائِعٌ

يضرب فيمن ظاهره غير باطنه

٣١٥٦ ـ وَعْدُ الكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الغَرِيمِ

يضرب فى الحث على الوفاء بالوعد

٣١٥٧ ـ الوَلَدُ ثَمَرَةُ الفُؤَادِ

يضرب فى حب المولد

الهـــــاء

٣١٥٨ ـ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ

الهدنة الملاينة والسكون ، والدخن تغير الطعام بالدخان : فاستعير لفساد النية وهو الحقد وسوء الخلق يضرب لفساد الطوية

٣١٥٩ ـ هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ

الوشل الماء ينحدر من الجبل ، يضرب عند قلة الخير ، وللشيء لايوثق به ، وللبخيل لايجود بشيء

٣١٦٠ ـ هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةُ إِلاَّ لِمَنْ لَقِحَتْ لَهُ

فالولد لمن له الماء ، يضرب فى التشبيه

٣١٦١ ـ هَيْنٌ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ

كان لدغة أنساع أخذت تئط فى سيرها ، فحسدتها صواحبها فأشرن بدهنها بالسمن فلانت ؛ واسودت فقالت ذلك وتعنى بالعين حسن النسع ، يضرب لمن هم بإصلاح شيء فأفسده ، بل أهلك عينه

٣١٦٢ ـ هُوَ الْعَبْدُ زَلَمَـةً

أى قده قد العبد أو حذوه حذوه ، أو يشبهه كأنه هو ؛ يضرب للئيم

٣١٦٣ ـ هَاجَتْ زَبْرَاء

زبراء خادم للأحنف ، سليطة ، وكانت إذا غضبت . قال الأحنف ذلك ، يضرب فى الغضوب الثائر

٣١٦٤ ـ هُوَ فِى مَلَإِ رَأْسِهِ

الملأ الطمع : يضرب لمن يشغل عنك بمهم يحدث له .

٣١٦٥ ـ هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ

أى هو شر إذا كان قفا غادر، أجار تميمي رجلا ، فأرادت بنو تميم قتله ، فمنعه منهم ، فرأته ابنته ، وكانت وسيمة ، فقالت لم أر كاليوم قفا واف ، فقال الرجل ذلك ، : يضرب لمن لاينظر اليه وفيه خصال محمودة .

٣١٦٦ ـ هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصَّكَ

القص عظام الصدر وشعره لايحلق ، يضرب لمن ينتفى من قريبه ، ويضرب لمن أنكر حقا لزمه .

٣١٦٨ ـ هُوَ أَزْرَقُ العَيْنِ ، هُوَ أَسْوَدُ الكَبِدِ

يضربان فى الاستشهاد على البغض

٢١٧٠ ـ هَمُّهُ فِى مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ وَهَمُّهُمْ فِى مِثْلِ حِوَلَاءِ النَّاقَةِ

فحدقة البعير أخصب مافيه وبها يعرف مقدار سمنه وحولاء الناقة مايخرج قبل السلى ويراد به كثرة العشب يضربان لمن هو فى خصب ونعمة

٣١٧١ ـ أَهْدِ لِجَارِكَ أَشَدَّ لِمَضْغِكَ

يضرب فى تبادل الهدايا وترادف خيرها

٣١٧٤ ـ هُوَ يَحُطُّ فِي هَوَاهُ ، هُوَ يَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ

يضربان لمن يعتمد عليه فى المنفعة

٣١٧٥ ـ هٰذا أَمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلاَ ذُبَّاحٌ

النكبة أن ينكبك الحجر ، والذباح شقوق فى باطن أصابع الرجلين . يضرب فى الأمر يسهل من وجهين

٣١٧٦ ـ هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

يضرب لمن لامطمع فيه ، وأوله

ياخادع البخلاء عن أموالهم هيهات تضرب فى حديد بارد

٣١٧٧ ـ الْهَابِي شَرٌّ مِنَ الكَابِي

هبا الجمر خمد وصار رمادا وكبا صار لحما ، يضرب للفاسدين يزيد فساد أحدهما على الآخر

٣١٧٨ هُرِيقَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غَبُوقِهِمْ

الصبوح مايشرب بالصباح والغبوق مايشرب بالعشي : يضرب للقوم ندموا على ماظهر منهم

٣١٧٩ ـ هَيْهَاتَ طَارَ غِرْبَانُهَا بِجِرْذَانِكَ

. يضرب للأمر الذى فات فلا مطمع فى تلافيه .

٣١٨٠ ـ هٰؤُلَاءِ عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ

الحوب الشدة ، يضرب لمن أصبح فى جهد ومشقة .

٣١٨١ ـ هٰذا الَّذِى كُنْتِ تَخْبَئِينَ

ظن رجل بامرأة وسامة تسترها فلما سفرت ، خاب ظنه. فقال هذا . يضرب لمن خالف ظنك فيما كنت راجيا له

٣١٨٢ ـ هَيْهَاتَ مِنْ رُغَائِكِ الْحَنِينُ

رغا ، صوت ، وضج والحنين التشوف . يضرب للمختلفين

٣١٨٣ ـ هَيْهَاتَ تَطْرِيقٌ مَعَ الرِّجْلِ كَذِبٌ

التطريق خروج يد الولد مع الرأس ، فاذا خرج الرجلان قبل اليدين فهو اليتن وهو مذموم وقد يموت الولد والأم بسببه : يضرب لمن ركب طريقا لايفضى به إلى الحق والخير .

٣١٨٤ ـ هَيْهَاتَ مَحْفًى دُونَهُ وَمَرْمَضٌ

المحفى مايحفى منه لخشونته والمرمض مايحرق لحرارة رمله :

يضرب لما لايوصل اليه إلا بتعب وعناء

٣١٨٥ ـ هُوَ ابْنُ شَفٍّ فَدَعِ الْعِتَابَا

الشف نقصان المروءة والمودة . يضرب للواهى حبل الوداد

٣١٨٦ ـ هذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ

يضرب لكل شيء استحق أن يترك من رجل أو جوار أوغيره

هذا أحق منزل بترك الذئب يعوى والغراب يبكى

٣١٨٨ ـ هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ

يضربان لما يوصل إليه من غير مشقة

٣١٨٩ ـ هُوَ كَدَاءِ الْبَطْنِ لاَ يُدْرَى أَنَّى يُؤْتَى

يضرب لمن لايخلص منه

٣١٩٠ ـ هُمُ المِعَى وَالْكَرِشُ

يضرب فى صلاح الأمر بين القوم

يأيها النائم المفترش لست على شيء فقم وانكمش

لست كقوم أصلحوا أمرهم فأصبحوا مثل المعى والكرش

٣١٩١ ـ هُوَ حَيَاءُ مَارِخَةَ

امرأة تتخفر فاذا بها نباشة ، يضرب فى فرط الوقاحة .

٣١٩٢ ـ هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ

أى الأمر فيه إليك ، يضرب فى قرب المتناول ، وفى الطيع .

٣١٩٤ ـ هُوَ عِنْدِى بِالْيَمِينِ ، هُوَ عِنْدِى بِالشِّمَالِ

يضرب أولهما فيمن له عندك منزلة شريفة . وثانيهما فيمن هو عندك بالمنزلة الخسيسة

٣١٩٥ هُمْ فِى أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ

فالعظيم لاينادى فيه الصغار ، يضرب فى وقوع القوم فى أمر عظيم

٣١٩٦ ـ هٰذَا التَّصَافِى لَا تَصَافِى الْمِحْلَبِ

المحلب اناء يحلب فيه ، أغار رجلان ، فقتلا فهميا ، فأسرا ، وآثر كل بحياته ، فقال أنا القاتل ، فقيل هذا . يضرب فى الإيثار وكرم الإخاء

٣١٩٧ ـ هٰذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّى زِيَمْ

زيم فرس ، والشد العدو وقد تمثل به الحجاج فى قتال الخوارج يضرب للرجل يؤمر بالجد فى أمره

٣١٩٨ ـ هُمَا كَفَرَسَىْ رِهَانٍ

يضرب للاثنين إلى غاية يستبقان فيستويان

٣١٩٩ ـ هٰذَا الَّذِى كُنْتِ تَحْيَيْنَ

حيث حياء استحييت ، سترت امرأة وجهها ، بثوبها ، فظهر

هنها ، فقيل ذلك . يضرب لمن رام إصلاح شيء فأفسده .

٣٢٠٠ ـ هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَالاَقَى الدَّبِرُ

الأملس الصحيح الظهر ، الدبر قرحة الدابة ، دبر فهو دبر . يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه

٣٢٠١ ـ هُمَا يَتَمَاشَنَانِ جِلْدَ الظَّرِبَانِ

يتماشنان يقتطعان ، ويجتذبان ، والظربان دويبة كالهرة منتنة يضرب للرجلين يقع بينهما الشر فيتفاحشان .

٣٢٠٢ ـ هُوَ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ

حاذف بالعصا وقاذف بالحصا ، يضرب لمن هو بين شرين

٣٢٠٣ ـ هُمْ فِى خَيْرٍ لاَ يَطِيرُ غُرَابُهُ

فالغراب يستقر فى موضع حاجه . يضرب فى كثرة الخصب .

٣٢٠٤ ـ هُوَ غُرَابُ ابْنُ دَأْيَةَ

وابن دأية الغراب سمى بذلك لأنه يقع على دأية البعير وهى الدبر فينقرها والدأى قفار الكاهل . يضرب للكاذب فى نسبه

٣٢٠٥ ـ هُوَ إِحْدَى الْأَثَافِى

الأثفية بالضم وبالكسر ، الحجر توضع عليه القدر . يضرب لمن يعين عليك عدوك .

٣٢٠٦ـ هُوَ ابْنَـةُ الْجَبَلِ

ابنة الجبل الصدى . يضرب لمن يكون مع كل أحد

٣٢٠٧ ـ هُوَ أَصْبَرُ عَلَى السَّوَافِي مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَافِي

السافة الحبل من الرمل ، أو الرملة الرقيقة ، يضرب لمن تعود هلاك ماله .

٣٢٠٨ ـ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الجَنَابُ الأَخْضَرُ

ثقل ضبة ، فقال له ولده لو قد انتهينا إلى الجناب الأخضر لقد اخل عنك ما تجد ، فقال هذا : يضرب لما لا يمكن تلافيه .

٣٢٠٩ ـ هَـكَذَا فَصْدِى

أسر كعب بن مامة فى عنزه ، فطلبت إليه امرأة آسره أن يفصد لها ناقة فنحرها فلامته ، فقال هذا : يضرب فيمن يصنع صنيع الكرام

٣٢١٠ هُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فُوقٍ

ذا فوق هو السهم ، قاله سعد فى عثمان، يضرب فى أفضل القوم

٣٢١٣ ـ هُوَ إِمَّعَةٌ ـ هُوَ إِمَّرَةٌ

يضربان ، فى الضعيف الرأى ومن يكون مع كل أحد

٣٢١٣ ـ هَنِيئاً لِسُحَامٍ مَا أَكَلَ

يضرب فى الشماتة بهلاك مال العدو ، وسحام كلب ، قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرجت بدم وغودر فى المكر سحامها

٣٢١٤ ـ هَيْهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعَانُ

قعيقعان ، جبل ، فى مكة ، وفى الأهواز ، يضرب في اليأس من نيل ما تريد

٣٢١٥ ـ هُوَ الفَحْلُ لاَ يُقْدَحُ أَنْفُهُ

القدح الكف ، يضرب للشريف لايرد عن مصاهرة ومواصلة

٣٢١٦ ـ هُوَ يَدِبُّ مَعَ القُرَّادِ

كان رجل يأتى بشنة فيها قردان فيشدها فى ذنب بعير ، فاذا عضه قراد نفر ، فنفرت الإبل ، فيستل منها بعيرا ، يضرب للشرير الخبيث .

٣٢١٩ ـ هٰذا عَبْدُ عَيْنٍ ، وَأَخُو عَيْنٍ ، وَصَدِيقُ عَيْنٍ

تضرب للمرائي يرضيك ظاهره

٣٢٢١ — هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ ، هُمْ كَبَيْتِ الأَدَمِ

يضربان لقوم مختلفين ، فيهم الشريف والوضيع .

٣٢٢٢ — هُمْ كَالحَلَقَةِ المُفْرَغَةِ

وهى التى لا يدرى أين طرفها : يضرب فى تساوى القوم .

٣٢٢٣ ـ هُوَ عَلَيْهِ ضِلَعٌ جَائِرَةٌ

يضرب للرجل يميل عليه صاحبه

٣٢٢٤ ـ هٰذا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهِ

خرج جذيمة بأهله فخرج ولده وابن أخته عمرو بن عدى ، يجتنون ، فاذا أصاب ولده كمأة جيدة أكلوها واختبأها عمرو فى حجزته ، فأقبلوا إلى جذيمة وعمرو يقول :

هذا جنای وخیاره فیه إذ کل جان یده إلی فیه

فضمه خاله ، وأمر بصوغ طوق له : يضرب فى ترك الاستئثار

٣٢٢٥ — هَذَا وَلَمَّا تَرَىٰ تِهَامَةَ

أنجد رجل بناقته يريد تهامة فضجرت فقال هذا : يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت الجزع ،

٣٢٢٦ — هُوَ يَرْقُمُ فِى الْمَاءِ

يضرب في الحاذق الصناع

٣٢٢٧ — هَذَا بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ

البرض القليل والعد الماء الدائم ، يضرب لمن يعطى قليلا من كثير

٣٢٢٨ هَرِقْ عَلَى جَمْرِكَ مَاءً

أى اصبب ماء على نار غضبك ، يضرب للغضبان

٣٢٢٩ هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي

كانت ربيعة البصرة عند مالك بن مسمع فأتاه ابن زياد ، التيمى أحد فتاك العرب ، وقاتل مصعب ، فقال يا أعور اجتمعت ربيعة ولم تعلمنى ، فقال والله إنك لأوثق سهم فى كنانتى ، فاستعظمها منه ، وتهدده ، فقال مالك ، أكثر الله فى العشيرة مثلك ، فقال لقد سألت ربك شططا ، فقال مقاتل بن مسمع ما أخطلك ، فقال له ابن زياد ، اسكت ليس مثلك يرادنى : يضرب لمن تعتمده فيما ينوبك .

٣٢٣٠ — هُمَا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ

الخمس ضرب من برود اليمن أو بردة تكون خمسة أشبار : يضرب للرجلين تحابا أو تشابها كأنهما فى ثوب واحد

٢٣٣١ — هُوَ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ

الشعار من الثياب ما يلى الجسد والدثار ما فوقه ، يضرب للمختص بك العالم بدخلتك

٣٢٣٢ — هُوَ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ

الأدمة باطن الجلد الذى يلى اللحم ، والبشرة ظاهرها والمؤدم لينها والمبشر خشنها : يضرب للكامل فى كل شيء .

٣٢٣٣ - هَذَا حَظٌّ جَدٍّ مِنَ الْمَبْنَاةِ

المبناة النطع ، بات جد ، وهو من عاد ، عند رجل أضاف من أكثروا من الطعام ، فناموا على مبناة ، فسلح عليها بعضهم فقطع جد قطعة من المبناة لئلا يتهم وقال هذا ، يضرب فى براءة الساحة .

٣٢٣٤ - هُوَ يَشُوبُ ، وَيَرُوبُ

الشوب الخلط والرأب الإصلاح ، يضرب لمن يخطىء ويصيب

٣٢٣٥ - هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطِّلَاءَ

بعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها : يضرب للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

٣٢٣٦ - هَذِهِ بِتِلْكَ وَالْبَادِي أَظْلَمُ

هجا الفرزدق جريرا . فرد عليه جرير ، فقال الفرزدق ذلك يضرب فى مكافأة الشر بالشر

٣٢٣٧ - هَمُّكَ مَا هَمَّكَ

يضرب لمن لا يهتم بشأن صاحبه

٣٢٣٨ ـ الهَوَى مِنَ النَّوَى

يضرب فى أن الحب يؤرثه البعد

٣٢٣٩ ـ هُوَ حَمِيرُ الحَاجَاتِ

أى ممن يستخدم : يضرب للحقير الذليل .

٣٢٤٠ ـ هَلاَّ بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ

يضرب للناظر إلى الناس شزرا

٣٢٤١ ـ هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ القَمَرُ

يضرب للأمر المشهور

٣٢٤٢ ـ هَلْ يَنْهَضُ البَازِى بِغَيْرِ جَنَاحٍ

يضرب فى الحث على التعاون

٣٢٤٣ ـ الهَمُّ ما دَعَوْتَهُ أَجَابَ

فالهم فى اليد ، فاهتبل الأنس : يضرب فى اغتنام السرور .

٢٣٤٤ ـ هَنِيئاً لَكَ النَّافِجَةُ

النافجة المعظمة للمال ، فوالدها يأخذ مهرها إلى ماله فينتفج ، يضرب فى التهنئة بولادة البنت

٣٢٤٥ ـ هَبِلَتْهُ أُمُّهُ

هبلته ثكلته ، يضرب فى الدعاء على الإنسان

٣٢٤٦ ـ اهْتَبِلْ هَبَلَكَ

اشتغل لشأنك ودعنى ، يضرب لمن يشاجر خصمه

٣٢٤٧ ـ هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبِهِ

الخل الطريق فى الرمل والخيدب الطريق الواضح ؛ يضرب لمن ركب أمرا فلزمه ولا ينتهى عنه

٣٢٤٨ ـ هُوَ كَزِيادَةِ الظَّلِيمِ

الظليم ذكر النعام . وزيادته ما تنبت فى منسمه مثل الإصبع يضرب لمن يضر ولا ينفع

ما جاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٣٢٤٩ ـ أَهْوَنُ مَرْزِئَةً لِسَانٌ مُمِخٌّ

المرزئة النقصان ، أمخ العظم صار فيه مخ ، ومعناه . أهون المعونة ، معونة اللسان دون المال : يضرب لمن يحسن قوله ولا يتحقق فعله

٣٢٥٠ ـ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ

المعقومة العقيم : يضرب لمن لا يعتد به لضلفه وعجزه

٣٢٥١ ـ أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ

أهون من الهون والهوينى بمعنى السهولة والتشريع ورود الإبل بلا متح ، بل تشرع شروعا : يضرب لمن يأخذ الأمر بالهوينى ولا يستقصى

٣٢٥٢ ـ أَهْوَنُ مِنْ قَعِيسٍ عَلَى عَمَّتِهِ

دخل دار عمته فنزل مطر ، وقر . فأدخلت كلبها وأبرزت قعيسا فمات من البرد

٣٢٥٦ ـ أَهْوَنُ مِنْ مِعْبَأَةٍ ، وَمِنْ ثَمَلَةٍ ، وَمِنْ طَلْيَاءَ ، وَمِنْ رِبْذَةٍ

فالمعبأة خرقة الحائض ، وباقيها أسماء خرقة يطلى بها الإبل الجربى .

٣٢٥٧ ـ أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةَ عَلَى الْحَجَّاجِ

كان أول عمل الحجاج ، على تبالة ، فلما قرب منها ، فاذا أكمة تسترها ، فقال أهون على بعمل بلدة تسترها ، أكمة ، ورجع فقيل ذلك .

٣٢٥٨ ـ أَهْوَنُ مِنَ النُّبَاحِ عَلَى السَّحَابِ

فكلاب البادية متى أبصرت غيما نبحته لما تلقى من مطره .

٣٢٦١ ـ أَهْوَنُ مِنْ تِبْنَةٍ على لَبِنَةٍ

٣٢٦٤ - أهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ

كان دليلا خريتا ، غلب عليه هذا الاسم

٣٢٦٦ - أهْدَى مِنَ اليَدِ إلَى الفَمِ ، ومِنَ النَّجْمِ ، وَمِنْ قَطَاةٍ ، وَمِنْ حَمَامَةٍ

٣٢٦٨ - أهْرَمُ مِنْ لُبَدٍ ، وَمِنْ قَشْعَمٍ

لبد آخر نسور لقمان ، ، والقشعم المسن من النسور .

٣٢٧٠ - أهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ ، وَمِنَ الحَرِيقِ

المولـــدة

٣٢٧١ - هُوَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ

يضرب للأبله

٣٢٧٢ - هَبَّتْ رِيحُهُ

يضرب لمن قامت دولته

٣٢٧٥ هُوَ مِنْ كُلِّ زِقٍّ رُقْعَةٌ ، ومِنْ كُلِّ قِدْرٍ مِغْرَفَةٌ ، ومِنْ كُلِّ كُتَّابٍ صَبِيٌّ

تضرب لمن يستحقر ويستذل .

٣٢٧٦ — هُوَ عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ الثَّكْلَى

يضرب للمغتاظ

٣٢٧٧ — هَانَ مَنْ لاَ حَى

يضرب فيمن يشاتم .

٣٢٧٨ — هَانَ عَلَى النَّظَّارَةِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ المجْلُودِ

يضرب لمن لا يحتفل بما يصيب غيره .

٣٢٧٩ — هَمُّهُ لاَ يُجَاوِزُ طَرَفَىْ رِدَائِهِ

يضرب لمن لا يهتم للأمور

٣٢٨٠ — هَذَا المَيِّتُ لاَ يُسَاوِى البُكَاءَ

يضرب لمن لا يؤبه له

٤٢٨١ — هَهُنَا تَسْكَبُ العَبَرَاتُ

يضرب لمن يحتفل به ويحزن لفقده

٣٢٨٢ — هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

يضرب للأمر المشهور

اليـاء

٣٢٨٣ — يَا بَعْضِى دَعْ بَعْضًا

كانت ابنة زرارة التميمى زوجا لسويد ، رزقت منه تسعة بنين ، فقتل سويد أخا لعمرو بن هند ، فأمر بقتل أبنائه ، فتعلقوا بجدهم زرارة ، فقال ذلك . يضرب فى تعاطف الأرحام إذا نزل بهم مالا مدفع له

٣٢٨٤ ـ يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلاًّ

شد رجل حمله وثيقا ، فأتعبه وأضر راحلته عند حله ، فقيل له ذلك . يضرب للنظر فى العواقب .

٣٢٨٥ ـ يَا طَبِيبُ طِبَّ لِنَفْسِكَ

يضرب لمن يدعى علما لا يحسنه

٣٢٨٦ ـ يَا مَاءُ لَوْ بِغَيْرِكَ غُصِصْتُ

الغصة ما اعترض فى الحلق ، يضرب لمن دهي ممن تنتظر معونته

٣٢٨٧ ـ يَا عَبْرَى مُقْبِلَةً وَسَهْرَى مُدْبِرَةً

يخاطب امرأة ، والعبرى الباكية . يضرب لما يكره من وجهين

٣٢٨٨ ـ يَا ضُلَّ مَا تَجْرِى بِهِ العَصَا

ضل الداهية والهلاك والعصا فرس جذيمة ، رآها عمرو بن عدى وعليها قصير ، فقال هذا . يضرب لما يؤدى للهلاك

٣٢٩١ — يَا لَلأَفِيكَةِ ، يَا لَلبَهِيتَةِ ، يَا لَلعَضِيهَةِ

العضيهة والإفك الكذب ، والبهيته من البهتان اللام مفتوحة للتعجب فاذا كسرت فللاستغاثة : تضرب عند المقالة يرمى صاحبها بالكذب

٣٢٩٢ — يَا مُهْدِيَ المَالِ كُلْ مَا أَهْدَيْتَ

يضرب للبخيل يجود بماله على نفسه ، أى أهديت لنفسك فلا تمن على الناس بذلك .

٣٢٩٣ — يَسَارُ الكَوَاعِبِ

يسار عبد راع ، سقى بنت مولاه لبنا ، فتبسمت له وجزته خيرا فاستهوته ، فشاربها ، واستفرد بها ، فاحتالت عليه ، حتى قطعت مذاكيره ، يضرب لكل جان على نفسه ، ومتعد طوره .

٣٢٩٤ — يَحْمِلُ شَنٌّ وَيُفَدَّى لُكَيْزٌ

كانا مع أمهما فى سفر ، فغدت لكيز ودعت شنا ليحملها ، فحملها شن ورمى بها عن بعيرها فماتت . يضرب فى التفرقة فى المعاملة بين المتساويين

٣٢٩٥ — يَا جَهِيزَةُ

جهيزة امرأة رعناء تحمق ، وقيل هي أم شبيب الخارجى ، كان أبو شبيب من مهاجرة الكوفة ، اشترى جهيزة من السبى وكانت جميلة ، فأرادها على الإسلام فأبت فواقعها فحملت فتحرك

الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شىء ينقز ؛ يضرب لكل أحمق وحمقاء

٣٢٩٦ ـ يَا شَنُّ أَتْخِنِى قَاسِطاً

وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار فعبأت شن لقاسط ، فقيل هذا : أتخن أوهن : يضرب فيما يكره الخوض فيه

٣٢٩٧ ـ يَعْتِلُّ بِالإِعْسَارِ وَكَانَ فِى اليَسَارِ مَانِعَا

يضرب للبخيل طبعا يعتل بالعسر

٣٢٩٨ ـ يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ

الوكاء رباط القربة ، عبر رجل بحرا ؛ على زق نفخه ، ولم يحكمه ، حتى إذا توسط البحر خرجت ريحه فغرق فاستغاث برجل فقال له ذلك : يضرب لمن يخشى على نفسه الحين

٣٢٩٩ ـ اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى

قاله صلى الله عليه وسلم يضرب فى الحث على الصدقة . وفى ترك السؤال .

٣٣٠٠ ـ يَعُودُ لِمَا أَبْنِى فَيَهْدِمُهُ حِسْلُ

حسل ، شاب مستهتر ، فقال أبوه ذلك : يضرب لمن يفسد مايصلحه .

٣٣٠١ ـ يَحْلُبُ بُنَىَّ وَأَشُدُّ عَلَى يَدَيْهِ

احتاجت بدوية إلى لبن ولا من يحلب ، وحلب النساء عار فدعت بنيا لها ، وكفها فوق كفه على الخلف فقالت ذلك : يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه لغيره ؛

٣٣٠٢ ـ يَجْرِى بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ

بليق اسم فرس كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب ، يضرب للرجل يجتهد ثم يلام ، وفى ذم المحسن .

٣٣٠٣ ـ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ

العشواء الناقة لاتبصر أمامها ، وخبط خبط عشواء ، ركب على غير بصيرة ، يضرب لمن يعرض عن الأمر كأنه لم يشعر به ويضرب للمتهافت فى الشىء .

٣٣٠٤ يَا إِبِلِى عُودِى إِلَى مَبْرَكِكِ

عقر رجل ناقة فنفرت إبله ، فقال هذا: يضرب لمن ينفر من شىء لابد له منه

٣٣٠٥ ـ يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحُفَضِ الْمُجَوَّرِ

الحفض محركة متاع البيت إذا هيىء للحمل وبيت الشعر بعمده وأطنابه ، والبعير الذى يحمل ذلك ، والمجور الساقط ، رجل كان يدخل بيت عمه الكبير ، فيطرح متاعه بعضه على بعض فلما

كبر أدركه بنو أخيه ، ففعلوا معه ، مافعله بعمه . فقال هذا : وقد تمثل به عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاص ، حين بلغه قتل الحسين أى هذا بيوم عثمان : يضرب عند الشماتة بالنكبة تصيب .

٣٣٠٦ يَاشَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أُجَزُّ مَعَ الْمَجْزُوزِينَ

يضرب للأحمق ينطلق مع القوم ، لايدرى ماهم فيه ، ولامصيرهم .

٣٣٠٧ ـ يَشُجُّ وَيَأْسُو

شج رأسه كسره . وأسا الجرح داواه ، يضرب لمن يصيب مرة ويخطىء أخرى قال الشاعر

إنى لأكثر مما سمتنى عجبا يد تشج وأخرى منك تأسونى

٣٣٠٨ ـ يَرْبِضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعِي وَسَطًا

ربض أقام ، والحجرة الناحية : ورعت ، وارتعت من الرعى والوسط الروضة الخضرة ، يضرب لمن يساعدك مادمت فى خير

٣٣٠٩ ـ يَذْهَبُ يَوْمُ الغَيْمِ وَلاَ يُشْعَرُ بِهِ

يضرب للساهى عن حاجته حتى تفوته .

٣٣١٠ ـ يُوهِي الْأَدِيمَ وَلاَ يَرْقَعُ

أوهاه شقه ، والأديم الجلد : ورقعه أصلحه : يضرب لمن يفسد ولا يصلح .

٣٣١١ ـ يَحُثُّ وَهُوَ الْآخِرُ

حث ، حض ، يضرب لمن يستعجلك وهو أبطأ منك .

٣٣١٢ ـ يَا رُبَّمَا خَانَ النَّصِيحُ الْمُؤْتَمَنُ

يضرب في ترك الاعتماد على أبناء الزمان

٣٣١٣ ـ يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرْآتُهُ

المرآة المنظر ، يضرب لمن ظاهره يكشف عن باطنه

٣٣١٤ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءَ وَيَمْشِي لَهُ الْخُمْرَ

الضراء الاستخفاء والشجر الملتف فى الوادى ، والخمر ماوراك من شجر وغيره . يضرب للرجل يختل صاحبه

٣٣١٥ ـ يَحْسِبُ الْمَمْطُورُ أَنَّ كُلاًّ مُطِرَ

يضرب للغنى يظن كل الناس فى مثل حاله

٣٣١٦ ـ يَجْمَعُ سَيْرَيْنِ فِي خَرَزَةٍ

يضرب لمن يجمع حاجتين فى وجه واحد .

٣٣١٧ ـ يَلْقَمُ لَقْماً وَيُفَدِّي زَادَهُ

يضرب لما يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

٣٣١٨ ـ يُسِرُّ حَسْوًا فِي ارْتِغَاءٍ ، وَيَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ

الارتغاء شرب الرغوة : فهو يظهر أنه يريد الرغوة ، بينا هو يحسو اللبن وينالـه ، يضرب لمن يريك أنه يعنيك وإنما يجر النفع إلى نفسه .

٣٣١٩ ـ يَمْنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ

يضرب للبخيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع

٣٣٢٠ ـ يَكْفِيكَ نَصِيبُكَ شُحَّ القَوْمِ

يضرب لمن يستغنى بما فى يده عن مسألة الناس

٣٣٢١ ـ اليَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرُ

طرد حجر ابنه امرأ القيس ، للشعر ، أنفة منه ، فأخبر بقتله وهو فى لهوه وشرابه ، فقال هذا ، يضرب للدول الجالبة للمحبوب والمكروه .

٣٣٢٢ ـ يَا حَبَّذَا الإِمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الحِجَارَةِ

استبنى عبد الله ابن خالد من ابنه دارا بمكة يتخذ فيها منزلا ، ففعل ، فدخل عبد الله ، فاذا هو منزل ، أجاده وحسنه بالحجارة المنقوشة فقال هذا : يضرب فى حب الامارة

٣٣٢٣ ـ يَا حَبَّذَا التُّرَاثُ لَوْلاَ الذِّلَّةُ

قاله بيهس وقد ثكلت أمه إخوته فعطفت عليه وأعطته ثيابهم :

يضرب فى نفع فيه هوان

٣٣٢٤ ـ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

فصوص العظام مفاصلها : يضرب للواقف على الحقائق قال عبد الله بن جعفر

ورب امرىء تزدريه العيون ويأتيك بالأمر من فصه

٣٣٢٥ ـ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذَلُولَ لَهُ

يضرب لمن يشتد فى طلبه إذا لم ينل حاجته بالهوينى

٣٣٢٦ — يَا وَيْلِي رَآنِي رَبِيعَةُ

مر ربيعة بامرأة ، فأحبت أن يراها ولا يعلم أنها تعرضت له ، فقالت هذا فالتفت إليها فأبصرها هذا ، يضرب لمن يحب أن يعلم مكانه وهو يرى أنه يخفى .

٣٣٢٧ ـ يَا لَيْتَنِي الْمُحْثَى عَلَيْهِ

قعد رجل إلى امرأة ، فأقبل وصيل لها ، فحثت التراب فى وجهه ، لئلا يطلع جليسها على أمرها فقال الرجل ذلك ، يضرب عند تمنى منزلة من تخفى له الكرامة وتظهر له الإبعاد

٣٣٢٨ — يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أَعْوَرَ قَطُّ

كان خليل يختلف إلى صديقة له ، فيغمض إحدى عينيه لئلا

ينتبه صبيها ، فحكى الولد لأبيه فأخذت به إلى الحي يتصفح الوجوه فعرف خليلها بشمائله ، وأنكره لعينيه ، وقال له هذا : يضرب لمن يستدل على بعض أخلاقه بهيئته وشارته

٣٣٢٩ — يَضْرِبُنِي وَيَضَأَى

يضأى يصيح : يضرب للظالم فى صورة المتظلم

٣٣٣٠ — يَوْمٌ تَوَافَى شَأْوُهُ وَنَعَمُهُ

يضرب عند اجتماع الشمل

٣٣٣١ — يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ

يضرب فى استقلال الشىء والازدياد منه

٣٣٣٢ — يَشْتَهِي وَيُجِيعُ

يضرب لمن أراد أن يأخذ ويكره أن يعطى

٣٣٣٣ — يَأْكُلُهُ بِضِرْسٍ وَيَطَؤُهُ بِظِلْفٍ

يضرب لمن يكفر صنيعة المحسن اليه

٣٣٣٤ — يَشْجُنِي وَيَبْكِي

يضرب لمن يغشك ويزعم أنه لك ناصح

٣٣٣٥ — يَا لَهَا دَعَةً لَوْ أَنَّ لِي سَعَةً

الدعة الخفض ، يضرب لهدوء البال ، ولا مال

٣٣٣٦ ـ يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوَّلاً

يضرب للرجل يدرك حاجته فى تؤدة ودعة .

٣٣٣٧ ـ الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ

فهى صادقة ندم ، وكاذبة حنث ، يضرب للمكروه من وجهين .

٣٣٣٨ ـ يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلاَّءَ

الشلاء اليابسة : يضرب لمن يعمل على قطيعة من هو منه .

٣٣٣٩ ـ يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِى الْبَحْرِ فَمُهُ

يضرب لمن يبخل على نفسه وهو فى ثراء

٣٣٤٠ ـ يَمْلأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرَبِ

الكرب ، الحبل يشد فى وسط العراقى « خشب الدلو » ليلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير والعقد موضع الشد : يضرب لمن يبالغ فيما يلى من الأمر .

٣٣٤١ ـ يَا مُهْدِرَ الرَّحَمَةِ

مهدرها ، مكلفها الهدير ولا هدير لها ، يضرب للأحمق

٣٣٤٢ ـ يَا مَنْ عَارَضَ النَّعَامَةَ بِالْمَصَاحِفِ

رأى قوم نعامة ولاعهد لهم بها فحالوها داهية فرفعوا المصاحف وقالوا بيننا وبينك كتاب الله تعالى ، يضرب للأحمق

٣٣٤٣ يَا عَمَّاهُ هَلْ يَتَمَطَّطُ لَبَنُكُمْ كَمَا يَتَمَطَّطُ لَبَنُنَا

تمطط امتد من الضروع عند الحلب ، تمول صبي ، وقد افتقر عمه ، فقال لعمه هذا ، يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد

٣٣٤٤ ـ يَطْلُبُ الدُّرَّاجَ فِي خَيسِ الْأَسَدِ

الدراج طائر ، وخيس الأسد مثواه ، يضرب لمن يطلب مايتعذر وجوده .

٣٣٤٥ ـ يَطْرُقُ أَعْمَى وَالبَصِيرُ جَاهِلٌ

الطرق الضرب بالحصا وهو نوع من الكهانة ، يضرب لمن يتصرف فى أمر ، ولا يعلم مصالحه فيخبره غيره من خارج

٣٣٤٦ ـ يَحْمِلُ حَالاً وَلَهُ حِمَارٌ

الحال ، الكارة ، وهى مايحملها القصار على ظهره من الثياب ، يضرب لمن يرضي بالدون ، وله يسار

٣٣٤٧ يَصُبُّ فُوهُ بَعْدَ مَا اكْتَظَّ الحَشَى

يصب يسيل ويراد تحلب ، واكتظ من الكظة وهى

الامتلاء : يضرب لمن وجد بغيته ، ويستشرف لما وراءها لفرط شرهه .

٣٣٤٨ ــ يَرْكَبُ قَيْنَيْهِ وَإِنْ ضَبًّا دَمًا

القينان الرسغان وهما موضع الشكال من الدابة ، وضب ، وبض سال : يضرب للصبور على الشدائد .

٣٣٤٩ ــ يَوْمُ الشَّقَاءِ نَحْسُهُ لاَ يَأْفُلُ

أفل غاب : يضرب لمن طلب ماتعذر وفى نيله عطبه

٣٣٥٠ يُكْوَى البَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ

يضرب فى حسم الأمر الضائر قبل أن يعظم وينفاقم .

٣٣٥١ ــ يَبْكِى إِلَيْهِ شِبَعًا وَجُوعًا

يضرب لمن عادته الشكاية ساءت حاله أو حسنت

٣٣٥٢ ــ يَضْوَى إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُزَالُ

يضوى يأوى ويلجأ : يضرب لمن يستعين بمضطر

٣٣٥٣ ــ يَحُشُّ قِدْرَ الْغَىِّ بِالتَّحَوُّبِ

الحش الإيقاد والتحوب التوجع : يضرب لمن يظهر الشفقة ويضرم نار الهلكة .

٣٣٥٤ — يَلَذُّ ضَيْحًا وَيَشْتَهِى دَخِيسًا

يلذ يستلذ ، والضيح اللبن الكثير الماء والدخيس لبن الضأن عليه لبن المعز : يضرب لمن طلب القليل ويطمح معه إلى الكثير

٣٣٥٥ — يَعْرِفُ مِنْ حِسًى إِلَى خَرِيصِ

الحسى سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما نزحت دلوا جمت أخرى ، والخريص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء وجانب النهر ، يضرب لمن يأخذ من المقل فيدفعه إلى المكثر .

٣٣٥٦ — يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّلَلَ

أوفى ، أشرف وثله ثلا وثللا أهلكه ، يضرب لمن ابتلى بأمر عظيم فرضى بما دونه وإن كان شرا

٣٣٥٧ — يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ

الائتمار مطاوعة الأمر ، أى جري على ما أمر به ، أو ما تأمره به نفسه ، فيضرب للمطواع فيرى الخير ، أو لمن يسير فى هوى نفسه فيرى السوء

٣٣٥٨ — يَفْنَى الْكَبَاثُ وَنَتَعَارَفُ .

الكباث النضيج من ثمر الأراك ، يجنى أيام الربيع ، شغل رجل باجتنائه ، عن زيارة صديق له ، كأنه نكره ، فقال الصديق

فقل لعمرو مقال معتبر إذا تولى الكباث نعترف

يضرب لمن ينصرف عن أحبابه ، مشتغلا باليسير من أسبابه

٣٣٥٩ ـ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ

يضرب للنادم

٣٣٦٠ ـ يَغْلِبْنَ الكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللِّئَامُ

يضرب فى كيد النساء

٣٣٦١ ـ يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا

يضرب فى انقلاب الدول والتسلى عنها

٣٣٦٢ ـ يُطَيِّنُ عَيْنَ الشَّمْسِ

يضرب لمن يستر الحق الجلى الواضح

٣٣٦٣ ـ يَكْفِيكَ مِمَّا لاَ تَرَى مَا قَدْ تَرَى

يضرب فى الاعتبار بما وقع والاكتفاء به عما وراءه

٣٣٦٤ ـ يَسْقِى مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَأْسٍ

يضرب للكثير التلون

٣٣٦٥ - يُمْسِي عَلَى حَرٍّ وَيُصْبِحُ عَلَى بَارِدٍ

يضرب لمن يجد فى أمر ثم يفتر عنه

٣٣٦٦ - يُكَايِلُ الشَّرَّ وَيُحَاسِبُهُ

أى يفعل مايفعل به صاحبه : يضرب فى المجازاة

٣٣٦٧ - يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

يضرب في الخبر ، يأتيك دون تعمل له

ماجاء على أفعل للتناهى والمبالغة

٣٣٧٠ - أَيْقَظُ مِنْ ذِئْبٍ ، وَأَيْبَسُ مِنْ صَخْرٍ ، وَأَيْأَسُ مِنْ غَرِيقٍ

٣٣٧١ - أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ

لقمان بن عاد ، وكان أضرب زمانه بالقداح

المولدة

٣٣٧٢ - يَحْمِلُ التَّمْرَ إِلَى الْبَصْرَةِ

يضرب لمن يهدى إلى إنسان ماهو من عنده

٣٣٧٣ — يَدْهُنُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ

يضرب لمن يعد ولا يفى

٣٣٧٤ - يَسْتَفُّ التُّرَابَ وَلاَ يَخْضَعُ لِاحَدٍ عَلَى بَابٍ

يضرب للأبى

٣٣٧٥ — يَهُبُّ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، وَيَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ، وَيَدْرُجُ فى كُلِّ وَكْرٍ

تضرب للإمعة

٣٣٧٦ - يَبْنِى قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا

يضرب لمن شره أكثر من خيره

٣٣٧٧ - يُقَدِّمُ رِجْلاً وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى

يضرب لمن يتردد فى أمره

٣٣٧٨ - يُدْخِلُ شَعْبَانَ فِى رَمَضَانَ

يضرب للمخلط

٣٣٧٩ - يُلْجِمُ الْفَارُ فى بَيْتِهِ

يضرب للبخيل

٣٣٨٠ - يَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ

يضرب لمن ينفق من ثروة

٣٣٨١ — يَحُجُّ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ

يضرب لمن يخالف الناس

٣٣٨٢ — يَأْكُلُ الْفِيلَ وَيَغْتَصُّ بِالْبَقَّةِ

يضرب لمن يتحرج كذبا

٣٣٨٣ — يُخْرِجُ الْحَقَّ مِن خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ

يضرب لمن يفرق بينهما

٣٣٨٤ — يَنْبُو الوَعْظُ عَنْهُ نُبُوَّ السَّيْفِ عَنِ الصَّفَا

يضرب لمن لايقبل الموعظة

٣٣٨٥ — يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخُفِّ إِلَى الْمَقْنَعَةِ

يضرب للعارف بحقيقة الشيء

وإلى هنا تم ما اخترته ، وزدته ، وهذبته ، من مجمع الأمثال للميدانى ، بتوفيق الله ، وعونه ، والله اسأل ، أن ينتفع به ، وهو ولى ذلك ، والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

LIBRARY

DATE DUE

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
00511253
AUB LIBRARY